

بعض أقرص منع الحمل تسبب سرطان الثدي	هل يكره العرب أنفسهم أكثر من إسرائيل؟	الجيش الإسرائيلي: قوة حماس هذه المرة غير مسبوقة	الدراما العثمانية تعيد تصدير تركيا للعالم
24	22	20	15

قوات الاحتلال تعترف بأسر أحد جنودها... واوباما يساند تل ابيب ويطالب حماس باطلاقه بدون شروط

اسرائيل ترتكب أبشع مجزرة بعد انهيار الهدنة تفوق حصيلتها 100 شهيد



طفلة فلسطينية أصيبت في القصف الاسرائيلي على مستشفى في غزة في امس

لندن - غزة - رام الله - «القدس العربي»

من علي الصالح وأشرف الهور وفادي ابو سعدي:

رغم انهيار هدنة الـ72 ساعة الإنسانية التي رعتها الولايات المتحدة والامم المتحدة، بعد سويغات فقط من سريان مفعولها أمس والمجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، وراح ضحيتها حوالي 100 شخص، يصل اليوم الى القاهرة وقد يمثل «الجمع الفلسطيني» لباشرة المفاوضات بشأن وقف اطلاق النار والمطالب الفلسطينية.

واعلن اشرف القدر المتحدث باسم وزارة الصحة ان 160 شهيدا سقطوا الجمعة في رفح وخان يونس ليرتفع الى 1600 عدد الشهداء منذ بدء العملية العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة في الثامن من تموز/يوليو.

وقال زعيم الاحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس الوفد للمفاوضات السلي القاهرية، في تصريحات لـ«القدس العربي»، ان الوفد الفلسطيني الذي شكله الرئيس محمود عباس هو وفد الابعاد الفلسطيني وليس وفد فصائل، وفقا للدعوة المصرية، وحسب الاحمد فان الجانب المصري طالب بتشكيل وفد تحت رعاية الرئيس عباس، داعيا لأن تشارك فيه حركة حماس والجهاد الاسلامي، وكانت الهدنة الإنسانية قد انهارت وسقط تبادل الاتهامات بين اسرائيل وحماس، فبينما اتهمت اسرائيل كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، بحطف احد جنودها وقتل جنديين في هجوم وحدث خاصة بشرفي مدينة رفح جنوبي غزة، قال ابو مرزوق ان الجندي اختطف قبل وقف اطلاق النار، فيما نفى اسامة حمدان مسؤول العلاقات الخارجية حطف جندي.

من جهته سارع الرئيس الامريكي باراك اوباما الجمعة للعودة الى اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الذي اسرته حركة حماس الجمعة، في اسرع وقت ممكن «ومن دون شروط»، داعيا في الوقت نفسه الى مزيد من الجهود لحماية المدنيين في غزة، وقال انه سيكون من «الصعب جدا» التوصل الى وقف لاطلاق النار في غزة من دون التزام حماس به.

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو أمس الجمعة إن تركيا ستبذل قصارى جهدها للعمل على اطلاق سراح الجندي الإسرائيلي، إلا أنه اشار الى ان الأولوية يجب ان تركز على تنفيذ الهدنة.

وقال داود أوغلو للصحافيين «المهم هو تنفيذ وقف اطلاق النار، ولتحقيق هذا يمكننا بالتعاون مع آخرين اتخاذ أي خطوة قد تحل قضية الجندي الإسرائيلي هذه، إذا كان في وسع تركيا أن تفعل شيئا فإنا سنبذل قصارى جهدنا»، وتابع قائلا «لكن إذا توقف وقف اطلاق النار لأن جنديا إسرائيليا حُطِفَ فلا بد من محاسبة أحد لـ70 فلسطينيا قتلوا (اليوم). نرى أن الناس جميعا سواسية»، وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي يخشى من تصعيد العنف في غزة دعا تركيا وقطر في وقت سابق امس إلى استغلال نفوذهما لضمان الإفراج عن الجندي.

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو أمس الجمعة إن تركيا ستبذل قصارى جهدها للعمل على اطلاق سراح الجندي الإسرائيلي، إلا أنه اشار الى ان الأولوية يجب ان تركز على تنفيذ الهدنة.

وقال داود أوغلو للصحافيين «المهم هو تنفيذ وقف اطلاق النار، ولتحقيق هذا يمكننا بالتعاون مع آخرين اتخاذ أي خطوة قد تحل قضية الجندي الإسرائيلي هذه، إذا كان في وسع تركيا أن تفعل شيئا فإنا سنبذل قصارى جهدنا»، وتابع قائلا «لكن إذا توقف وقف اطلاق النار لأن جنديا إسرائيليا حُطِفَ فلا بد من محاسبة أحد لـ70 فلسطينيا قتلوا (اليوم). نرى أن الناس جميعا سواسية»، وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي يخشى من تصعيد العنف في غزة دعا تركيا وقطر في وقت سابق امس إلى استغلال نفوذهما لضمان الإفراج عن الجندي.

(تفاصيل ص 6 و7 وراي القدس ص 23)

الجزائر: زلزال بقوة 5.6 بمقياس ريختر يضرب العاصمة ويخلف 6 قتلى وأكثر من 70 جريحا



صورة العاصمة الجزائرية

الجزائر-القدس العربي- من كمال زايت:

ضرب زلزال العاصمة الجزائرية بقوة 5,6 درجات على سلم ريختر عند الساعة الخامسة وأدى عشرة دقيقة صباح أمس الجمعة، إن تحركت الأرض بقوة، مما تسبب في رعب وقلق كبيرين، دفعا الكثير من المواطنين إلى الهروب خارج بيوتهم، فيما ألقي البعض بنفسه من شرفات المنازل، الأمر الذي أدى إلى إصابة بعضهم بجروح خطيرة، وتم تسجيل أكثر من 70 جريحا، وست وفيات ما بين حالات هروب بالقفز من الشرفات والنوافذ، فيما توفي آخرون بسكتة قلبية.

وتشير الحصيلة المبدئية إلى أن الزلزال خلف أكثر من عشرين جريحا، فيما تسبب بطريقة غير مباشرة في تسجيل ست وفيات، ويتعلق الأمر بأربعة مواطنين بالقوا بأنفسهم من شرفات المنازل، في العاصمة وفي مدينة بومرداس التي ما زال سكانها يذعرن من الزلزال الدمر الذي تعرضت له سنة 2003، فيما توفي شخصان بسكتة قلبية عندما تحركت الأرض. وأعلنت السلطات عن مخطط طوارئ لواجهة أية تطورات أو هزات ارتدادية، حتى وإن كان مركز البحث في علم الفلك والفيزياء والجيو فيزياء قد أكد على أن الوضع مستقر، وأنه لا توجد هزات ارتدادية قوية مرتقبة، كما وضعت رقما مجانيا تحت تصرف المواطنين للاتصال في حالة وقوع أي طارئ. (تفاصيل ص 8)

قوات تونسية تطلق النار لمنع دخول مصريين فارين من ليبيا

إصابة ضابط تونسي برصاصة طائشة أطلقت من الحدود



جانب من الاشتباك بين قوات الشرطة التونسية ومصريين فارين من ليبيا

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

أطلقت الوحدات الأمنية والعسكرية التونسية في معبر رأس جدير الرصاص في الهواء وقنابل الغاز المسيل للدموع لمنع اللاجئين من دخول الأراضي التونسية. ورغم بعض المناوشات بين مواطنين مصريين والعناصر الأمنية على طرفي المعبر يبدو الوضع عاديا ولكنه حذر، حسب ما أدلى به مواطنون في المكان في اتصال هاتفي بمراسل «القدس العربي». وأصيب أمس الجمعة رئيس منطقة الأمن الوطني في بن قردان (المنطقة الحدودية مع ليبيا)، برصاصة طائشة على مستوى الساق من الجانب الليبي في المعبر الحدودي بـ«راس جدير»، أثناء اطلاق النار الذي تقوم به وحدات الأمن التونسية واللبيبة لتفريق بعض المواطنين المصريين الذين يحاولون الدخول عنوة إلى التراب التونسي منذ الخميس. (تفاصيل ص 8)

فرنسا تقترح إصدار قرار دولي لإدانة «داعش» ومعاقبته على جرائمه

بغداد - باريس - «القدس العربي» -

وكالات: قالت وزارة الخارجية الفرنسية، إن فرنسا تقترح إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي، خلال الأيام المقبلة يدين تجاوزات تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق ويدعو إلى معاقبته.

وأضافت الوزارة، في بيان لها للجمع، إن فرنسا ستوجه إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لفتح تحقيق بالجرائم التي يرتكبتها التنظيم.

بيان الخارجية جاء عقب استقبال وزير الخارجية الفرنسي، لوران فايبوس، ووزير الداخلية، برنار كازنوف، في مقر الخارجية الفرنسية في باريس، وفدا يمثل الكنيسة الكاثوليكية العراقية وكنائس الشرق (الأنثونوكس).

وتطرق اللقاء، حسب بيان الخارجية، للحديث عن الوضع المسوي للأقليات في العراق والتحديات التي يتعرضون لها من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية».

المستوطنون في الشمال يصابون بالهلع... ويشكون من حفريات أسفل غرف نومهم

الأنفاق تثير هوس الإسرائيليين من غزة إلى الجليل

هذه الشكاوى والقيام بحفريات شاملة بعدما ينهي مهامه في قطاع غزة. وقال ماي بيغون من مستعمرة « أفيفيم الحدودية إنه قدم شكوى قبل عشر سنوات حول سماعه صوت أليات حفر أسفل منزله».

وأوضح أن كل من سمعه اعتقد أنه يهذي ولم يجد من يصغي لأقواله لكنني كنت أسمع صوت الحفر كلما خلدت للنوم ووضعت رأسي على المذدة. وخلال حرب لبنان الثانية عثر الجيش الإسرائيلي على نفق ومستودع سلاح فيه على أسلحة صخرية الصلبة بخلاف رمال القطاع. وقال إن لم نعد نسمع ضجة لكنها تجددت قبل عامين ونصف وصارت نسمع أصوات الحفر ذاتها حتى بعدما سمع شهادات من مواطنين يدعون سماعهم أصوات حفر قريبا من منازلهم. وتابع بن موفحار رئيس المجلس الإقليمي في سفوح جبل الشيخ وقال لموقع «والا» الإخباري أمس إنه عبر عن مخاوف مشابهة أمام وزير الدفاع خلال العامين الأخيرين بعدما سمع شهادات من مواطنين يدعون سماعهم أصوات حفر قريبا من منازلهم. وتابع بن موفحار «سمعنا شهادات من كافة البلدات القائمة بين صفد وبين كريات شمونة حول سماع أصوات حفر أسفل صالونات بيوتهم وغرف نومهم منذ ثلاث سنوات». وقال إنه يتوقع من الجيش التثبت من

«الإنذار المبكر» بواسطة الاستخبارات، وثانيه الردع الذي يمنع العدو من استخدام ما بحوزته تحسبا لرد فعل حاسم، وثالثها حسم المعركة وتحديد التهديدات. وجاءت الأنفاق التي استغلها المقاومة في غزة عدة مرات للقيام بعمليات نوعية لتظهر تعطل استراتيجية الأمن الإسرائيلية. ولا تقتصر هذه المخاوف البالغة حد الهوس على السكان بل تطال المسؤولين حيث عبر نيسيم مالكا رئيس بلدية كريات شمونة (الخاصة) أن حزب الله لا يجلس ببلدية اليبدين وينشغل بتوزيع الحصى وأنه يحفر أنفاقا هجومية من الجنوب تصل شمالي فلسطين المحتلة عام 48، على غرار أنفاق المقاومة الفلسطينية في غزة. وكشف أمس أن مالكا دعا وزير الدفاع موشيه يعلون للقيام بفحص شكاوى السكان فور انتهاء الحرب على غزة. وتابع مالكا في مذكرته ليعلون «منذ بداية الحرب على غزة سمعت مواطنين يقيمون على طول الشريط الحدودي مع لبنان يزعمون أنهم يسمعون ضجيجا جوفيا، وبعد جولة في محيط غزة تقيقت

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواوودة:

بعد الكشف عن شبكة الأنفاق التي نجحت المقاومة الفلسطينية في بنائها وتوظيفها في رد عدوان إسرائيل ومباغتتها، انتقل الخوف منها من الجنوب الى الشمال حيث يشكو سكان المستوطنات الإسرائيلية من سماع أصوات حفر باطنية أثناء الليل ويطلبون بالحماية. وتدعي إسرائيل أنها تمكنت حتى اليوم من اكتشاف وتدمير نحو 30 نفقا من غزة نحو أراضي 48. وتجمع أواسط عسكرية وإعلامية واسعة أن هذه شبكات المفاجأة الأهم التي أعدتها المقاومة الفلسطينية لإسرائيل التي بدأت تشهد دعوات لتشكيل لجنة فحص أو تحقيق لفحص «فضيحة الأنفاق» التي لم تكتشف أو لم تعالج مبكرا.

يشار الى أن استراتيجية الأمن التقليدية التي تعتمد اسرائيل تقوم على عدة مركبات أولها السعويين من البطالة.

هروب سبعة عاملا غير قانوني من مركز احتجاز في السعودية

الرياض - أف ب: هرب حوالي سبعة عاملا غير قانوني معظمهم من الأثيوبيين، من مركز احتجاز في الرياض، على ما أفادت وسائل اعلام محلية موضحة انه اعيد القبض على 25 منهم.

وحصلت مواجهات دامية خلال حملة واسعة النطاق بدأت في تشرين الثاني/نوفمبر ضد العمال الفلبينيين الذين يتعين عليهم اضافة طابع قانوني على اوضاعهم بالتعاون مع أرباب عمل أو مغادرة البلاد. ولقي عامل حظيفة حثقة في اذار/مارس وجرح تسعة آخرون عندما تدخلت الشرطة لوضع حد لحالة «فوضى» في مركز احتجاز الشمسي في غرب البلاد، وفق الشرطة.

وأوضح موقع «سبق» الإلكتروني نقلا عن مسؤولين في المركز، أن سبعة من المهاجرين الأثيوبيين، من مركز احتجاز في الرياض، على ما أفادت وسائل اعلام محلية موضحة انه اعيد القبض على 25 منهم.

وحصلت مواجهات دامية خلال حملة واسعة النطاق بدأت في تشرين الثاني/نوفمبر ضد العمال الفلبينيين الذين يتعين عليهم اضافة طابع قانوني على اوضاعهم بالتعاون مع أرباب عمل أو مغادرة البلاد. ولقي عامل حظيفة حثقة في اذار/مارس وجرح تسعة آخرون عندما تدخلت الشرطة لوضع حد لحالة «فوضى» في مركز احتجاز الشمسي في غرب البلاد، وفق الشرطة.

وأوضح موقع «سبق» الإلكتروني نقلا عن مسؤولين في المركز، أن سبعة من المهاجرين الأثيوبيين، من مركز احتجاز في الرياض، على ما أفادت وسائل اعلام محلية موضحة انه اعيد القبض على 25 منهم.



مصر تدعو السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية لإرسال وفديهما للتفاوض بشأن وقف النار في غزة

■ القاهرة - ب: أ: وجهت مصر أمس الجمعة الدعوة للسلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية لإرسال وفديهما للتفاوض إلى القاهرة لبحث كافة القضايا ذات الاهتمام لكل منهما ضمن الإطار الذي تناوله المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان «أهمية احترام الجانبين للالتزاماتهما بموجب إعلان كل منهما عن وقف إطلاق النار حتى يتسنى بدء المفاوضات في ظل ظروف وموتية ولتحقيق النتائج المرجوة منها».

وأوضحت الخارجية أن دعوتها تأتي في إطار إعلان الأمم المتحدة والولايات المتحدة عن موافقة طرفي الصراع في غزة على وقف إطلاق نار إنساني لمدة 72 ساعة للتجديد بالتوافق «وإساقاف مع دور مصر

المسؤولية التي تتحملها إزاء الحفاظ على أرواح المدنيين وصيانة مقدرات الشعب الفلسطيني وتعزيز فرص السلام والاستقرار والأمن في المنطقة كل»، وأضافت أنها تأتي أيضا في إطار المبادرة التي أطلقتها مصر يوم 14 تموز/ يوليو 2014 والتي حظيت بدعم الدول العربية في الاجتماع الطارئ للمجلس الوزاري للجامعة وكذلك بتأييد دولي واسع عبرت عنه العديد من الدول، فضلا عن ترحيب مجلس الأمن بها.

وكانت مصر ابعلت مسؤولين فلسطينيين الجمعة أنها ستؤجل مفاوضات الهدنة في القاهرة بعدما اشكت إسرائيل بأن مسلحين خطفوا احد جنودها في غزة، ذلك حسب ما افاد مسؤول رفيع في حركة الجهاد الاسلامي، وقال زياد النخالة نائب الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي ان «المصريين



من آثار فيضان النيل في مدينة أم درمان السودانية أمس

«منظمة الأغذية والزراعة: ثلث سكان جنوب السودان يواجهون خطر المجاعة»

■ روما - الأناضول: أعربت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) عن مخاوفها من ارتفاع أعداد الجوعى والمشردين في جنوب السودان إلى نحو 4 ملايين شخص بعد تجدد الصراع المسلح وتراجع الأنشطة الزراعية وانخفاض التمويل اللازم لعمليات الإغاثة وتوفير الغذاء وقالت «فاو» في تقرير وزع في القاهرة أمس الأول الخميس، إن واحد تقريبا من كل ثلاثة في جنوب السودان، يواجه أزمة أو مستويات طوارئ من انعدام الأمن الغذائي، والمتوقع أن يرتفع العدد الكلي إلى 3.9 مليون شخص (34% من مجموع السكان).

وتشهد دولة جنوب السودان منذ العام الماضي؛ مواجهات دموية بين القوات الحكومية ومسلحين تابعين للنائب السابق للرئيس ريك مشار، الذي يتهمه رئيس جنوب السودان سلفاكير ماريديت بمحاولة الانقلاب عليه عسكريا، وهو الأمر الذي يقفبه الأول، ومنذ 23 كانون الثاني/ يناير الماضي، ترعى «إيغاد»، برئاسة وزير الخارجية الإثيوبي السابق، وسفيرها الحالي في الصين، سيوم سفن، مفاوضات في العاصمة الإثيوبية بين حكومة جنوب السودان والمعارضة.

وفي العاشر من حزيران/ يونيو الماضي عقدت دول

وإذ نفدت الموارد المتاحة تمس الحاجة منظمة «فاو» إلى تمويل إضافي بمقدار 66 مليون دولار من أجل مواصلة التوسع في نطاق دعمها لتمكين جنوب السودان من مساعدة الذات في غضون أزمته الراهنة، وقال الخبير جيف تشبرلي من قسم «فاو» للطوارئ وإعادة التاهيل، إن «مليون شخص إضافيين، أو 345 ألفا من الأسر الضعيفة، يمكن أن يحصلوا دعما من جانبنا إذا ما تلقينا التمويل الإضافي».

وأضاف «يجب ألا ننتظر إلى أن يصبح الوضع الحالي حرجا أو أن نحل المجاعة، حيث نعلم أن الأوان سيقترب بالنسبة للكثيرين عندئذ وعلينا أن نتحرك اليوم لإيجاد الأرواح وسبل المعيشة».

وواصلت المنظمة تصعيد عملياتها في جنوب السودان بالعمل مع برنامج الأغذية العالمي (اليونيسيف) وصولا إلى بعض من أكثر المجتمعات النائية في البلاد، وإسقاط أنظم الطوارئ لدعم سبل المعيشة جوا، وبواسطة الجسور الجوية والشاحنات، وتعمل المنظمة أيضا للحيلولة دون تصاعد الأزمة الراهنة، في عام 2015 وضمان أن المزارعين مستعدون لموسم الزراعة في العام المقبل، بالخطيط المسبق ومواءم الكفاءة العالية في استهلاك الوقود.

■ واشنطن - أ ف ب: وصلت السودانية المسيحية التي حكم عليها بالإعدام لاعتبارها مرتدة عن الإسلام ثوربرت بعد تحرك دولي واسع، إلى الولايات المتحدة برفقة ولديها وزوجها، ورحب رئيس بلدية فيلادلفيا على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، بمرمير ابراهيم يحيى اسحق التي وصفها بأنها مناضلة في سبيل الحرية في العالم، كما ذكرت وسائل الاعلام.

وسلمها رئيس بلدية المدينة مجسما من «جرس الحرية»، رمز استقلال الولايات المتحدة.

وتوجهت المرأة الشابة البالغة من العمر 26 عاما وولدها الصغيران وزوجها دناتيل وانتي، وهو مواطن أمريكي، لاحقا إلى مانشستر في ولاية نيو هامشير (شمال شرق الولايات المتحدة) حيث يقيم شقيق وانتي. وبعد مغادرتها السودان، اصطحبها زوجها ثوربرت معهما إلى فيلادلفيا، حيث قضت العائلة ثمانية ايام في روما حيث التقت مريم اسحق ابابا فرنسيس ووزارت الكوليسيوم وتسوقت وتعلمت ان تعيش مجددا، كما قالت.

وفي نهاية حزيران/ يونيو، لجأت مريم اسحق

استئناف مفاوضات السلام بين أطراف جنوب السودان الأثنين المقبل

■ اديس ابابا - أ ف ب: اعلن وسطاء أمس الجمعة ان المفاوضات الرامية الى وقف الحرب الاهلية في جنوب السودان ستستأنف في الرابع من اب/ أغسطس، وذلك في حين تزدد مخاطر المجاعة في هذا البلد اذا استمرت المعارك.

واوضح مسؤولو السلطة الحكومية للتمتية في شرق افريقيا (إيغاد) في بيان ان المفاوضات التي كان متوقعا ان تستأنف هذه الاسبوع ستبدأ في النهاية الأثنين المقبل، الرابع من اب/ أغسطس، وترعى المنظمات والوكالات الدولية للمساعدة الانسانية ان المجاعة تهدد جنوب السودان خلال الاسابيع المقبلة اذ لم تتوقف المعارك.

واعلنت إيغاد ان المناقشات تأخرت بسبب «تعميد العطل» - وقد فشلت المفاوضات بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق وخوصه ريك مشار في حزيران/ يونيو وتبادل الألتان التهم حول مسؤولية اخفاقها.

واسفر النزاع السياسي العرقي عن سقوط الالف القتلى ونزوح اكثر من مليون ونصف مليون شخص من ديارهم، وقد كلفت المفاوضات السابقة التي تجري في فنادق فخمة في اديس ابابا ما لا يقل عن 17 مليون دولار (12 مليون يورو) بدون نتيجة تذكر اذ بقيت ثلاثة اتفاقات لوقف اطلاق النار حبرا على ورق.

السودانية المسيحية التي اتهمت بالارتداد عن الإسلام تصل فيلادلفيا

■ واشنطن - أ ف ب: وصلت السودانية المسيحية التي حكم عليها بالإعدام لاعتبارها مرتدة عن الإسلام ثوربرت بعد تحرك دولي واسع، إلى الولايات المتحدة برفقة ولديها وزوجها، ورحب رئيس بلدية فيلادلفيا على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، بمرمير ابراهيم يحيى اسحق التي وصفها بأنها مناضلة في سبيل الحرية في العالم، كما ذكرت وسائل الاعلام.

وسلمها رئيس بلدية المدينة مجسما من «جرس الحرية»، رمز استقلال الولايات المتحدة.

وتوجهت المرأة الشابة البالغة من العمر 26 عاما وولدها الصغيران وزوجها دناتيل وانتي، وهو مواطن أمريكي، لاحقا إلى مانشستر في ولاية نيو هامشير (شمال شرق الولايات المتحدة) حيث يقيم شقيق وانتي. وبعد مغادرتها السودان، اصطحبها زوجها ثوربرت معهما إلى فيلادلفيا، حيث قضت العائلة ثمانية ايام في روما حيث التقت مريم اسحق ابابا فرنسيس ووزارت الكوليسيوم وتسوقت وتعلمت ان تعيش مجددا، كما قالت.

وفي نهاية حزيران/ يونيو، لجأت مريم اسحق

■ مدن مصرية - الأناضول: نظم مؤيدون للرئيس المصري المعزول، محمد مرسي أمس الجمعة، احتجاجات صباحية في عدة مدن.

وتنوعت فاعليات انصار مرسي ما بين مظاهرات وراجلة أو بالدرجات البخارية، وسلاسل بشرية، دعا فيها المشاركون إلى فتح معبر رفح وتشكيل دائم للحالات الحرجة، وتوسيل الامدادات الطبية والغذائية للقطاع.

كما ندد المتظاهرون بارتفاع الأسعار والحالة الاقتصادية التي وصلت اليها البلاد، منذ عزل مرسي وتنصيب عبد الفتاح السيسي رئيسا لصر، داعين لانتفاضة شعبية ضده في ذكرى فض اعتصام رابعة العدوية يوم 14 آب/ أغسطس الجاري.

وردد المشاركون في الاحتجاجات هتافات ضد السيسي، ورفعوا صورًا لمرسي، كما رددوا هتافات تطالب بعودته إلى رئاسة مصر، ورفعوا لافتات «الشعب يريد إسقاط النظام».

كما شهدت محافظات الشرقية، والدقهلية، ودمياط، وكفر الشيخ، والبحيرة (دلتا النيل، شمال)، والمنيا وبني سويف (وسط)، والسويس والإسماعيلية (شمال شرق) فعاليات مماثلة لمؤيدي مرسي.

ومنذ عزل مرسي في تموز/ يوليو 2013، ينظم أنصار مرسي مظاهرات شبه يومية غالبا ما توقع اشتباكات مع قوات الأمن تتسبب في سقوط



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

ومن المقرر أن يعقد الرئيس السيسي مؤتمرا صحافيا مشتركا مع رئيس الوزراء الإيطالي عقب اللقاء.

وكان الرئيس السيسي قد تلقى اتصالا هاتفيا من ماتيو ريزي، رئيس وزراء إيطاليا الأسبوع الماضي أعرب خلاله عن تقديره للدور الهام الذي تلعبه مصر في المنطقة على مستوى تحقيق السلم والاستقرار، مؤكدا على الدعم الكامل لبلاده بصفة خاصة والاتحاد الأوروبي بصفة عامة للمبادرة المصرية لوقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، مشيدا بالجهود التي تبذلها مصر في هذا الصدد للتوصل إلى انفراجة في الأزمة وتحقيق التهدئة بين الجانبين، واتشاد الرئيس السيسي خلال الاجتماع بالدور النشط لإيطاليا بصفتها دولة الرئاسة الدولية للاتحاد الأوروبي، معربا عن تمنياته بأن تكل هذه الرئاسة بالنتاج.

احتجاجات صباحية لأنصار مرسي تطالب بفتح معبر رفح وتندد بالفلاء

■ مدن مصرية - الأناضول: نظم مؤيدون للرئيس المصري المعزول، محمد مرسي أمس الجمعة، احتجاجات صباحية في عدة مدن.

وتنوعت فاعليات انصار مرسي ما بين مظاهرات وراجلة أو بالدرجات البخارية، وسلاسل بشرية، دعا فيها المشاركون إلى فتح معبر رفح وتشكيل دائم للحالات الحرجة، وتوسيل الامدادات الطبية والغذائية للقطاع.

كما ندد المتظاهرون بارتفاع الأسعار والحالة الاقتصادية التي وصلت اليها البلاد، منذ عزل مرسي وتنصيب عبد الفتاح السيسي رئيسا لصر، داعين لانتفاضة شعبية ضده في ذكرى فض اعتصام رابعة العدوية يوم 14 آب/ أغسطس الجاري.

وردد المشاركون في الاحتجاجات هتافات ضد السيسي، ورفعوا صورًا لمرسي، كما رددوا هتافات تطالب بعودته إلى رئاسة مصر، ورفعوا لافتات «الشعب يريد إسقاط النظام».

كما شهدت محافظات الشرقية، والدقهلية، ودمياط، وكفر الشيخ، والبحيرة (دلتا النيل، شمال)، والمنيا وبني سويف (وسط)، والسويس والإسماعيلية (شمال شرق) فعاليات مماثلة لمؤيدي مرسي.

ومنذ عزل مرسي في تموز/ يوليو 2013، ينظم أنصار مرسي مظاهرات شبه يومية غالبا ما توقع اشتباكات مع قوات الأمن تتسبب في سقوط

■ واشنطن - أ ف ب: يفترض ان يكونوا 50 في الصورة التذكارية للقمّة الافريقية الامريكية، ولم تستبعد سوى اربعة بلدان فقط من هذا العرس الذي سيشارك فيه العديد من الرؤساء في واشنطن ورغم الحصيلة السيئة لبعضهم في مجال الديموقراطية وحقوق الانسان.

ولتبريز قرارها استدعاء كل القادة الافارقة تقريبا الاسبوع المقبل للمشاركة بهذه القمة التاريخية الاولى في الولايات المتحدة، تحتمى واشنطن وراء مواقف الاتحاد الافريقي والقانون الامريكي والدولي.

ويقول البيت الابيض ان «الرئيس باراك اوباما وجه دعوة الى كل رؤساء الدول والحكومات الافارقة الذين يقيمون علاقات طيبة مع الولايات المتحدة والاتحاد الافريقي»، اي ان الدول المنصبة من المنظمة الافريقية والخاضعة لعقوبات امريكية أو دولية ليست مدعوة.

وبالتالي سيبقى باب القمة موصدا امام السودان وزيمبابوي واريتريا وجمهورية الوسطى. ويخضع السودان وزيمبابوي عمليا لعقوبات امريكية كما ذكرت وزارة الخارجية الامريكية.

في حين صدرت بحق الرئيس السوداني الذي احتفل مؤخرا

مدعوون كثر إلى قمة أفريقيا — الولايات المتحدة وقلة من المستبعدين رغم تجاوزات حقوق الإنسان

مدعوين إلى قمة عملية تشبه دائما «لعبة بهلوانية في التوازن»، ووجهت الدعوات الى آخرين في آخر لحظة.

فقد استئنبت مصر حليفة الولايات المتحدة الاساسية في مرحلة أولى بسبب انقلاب تموز/ يوليو 2013 الذي اطاح بالرئيس الاسلامي محمد مرسي والقمع الربيعي الذي تعرض له انصاره.

لكن في 14 تموز/ يوليو الماضي وبعد اعادة عضوية مصر في الاتحاد الافريقي، غير البيت الابيض رأيه ووجه دعوة الى الرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي، لكن مسؤولا امريكيًا قال انه لن يأتي، كما ان العاهل المغربي الملك محمد السادس ايضا سيعيقب عن القمة.

كذلك غير الامريكيون رأيهم بشأن غينيا بيساو التي اعيدت عضويتها الى الاتحاد الافريقي بعد عودة الديموقراطية على غرار مدغشقر التي ظلت خمس سنوات معزولة عن المجتمع الدولي.

وقال دوني «افضل ان يكون الجميع في قاعة واحدة (...) لتشجيع اسوا الجرمين على تحسين سيرتهم».

وعدت سوزان رايس، مستشارة الامن القومي في البيت الابيض بان تقدم الولايات المتحدة «دعما بدون عقد» الى «الديموقراطية وحقوق الانسان» في افريقيا.

■ واشنطن - أ ف ب: وافقت مصر على توقيع من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وابادة في منطقة دارفور، بينما يعتبر نظيره الزيمبابوي روبرت موغابي الذي يحكم بلده منذ 1980 ايضا من منبودي الاسرة الدولية.

كذلك تخضع اريتريا لعقوبات الامم المتحدة لا سيما بسبب انتهاك حقوق الانسان، اما جمهورية افريقيا الوسطى التي تعاني من حرب اهلية وترأسها رئيسة بالوكالة فهي ما زالت مقصية من الاتحاد الافريقي.

وفي نظر ريتشارد دوني مساعد مدير برنامج افريقيا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، ارادت الولايات المتحدة ان تجعل من قمتها حدثا يجمع اكبر عدد باقل خطوط حمراء ممكنة، لجهة معايير الاقصاء.

واوضح الخبير ان واشنطن «لا تريد ان تهيمن على هذه القمة مسألة «من يأتي ومن لا يأتي» كما جرى بالنسبة لقمة الاتحاد الاوربي-افريقيا التي انعقدت في نيسان/ أبريل وقاطعتها زيمبابوي.

ولاحظ دوني ان الامريكيين فضلوا اعتماد «مقاربة قانونية»

■ واشنطن - أ ف ب: وافقت مصر على توقيع من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وابادة في منطقة دارفور، بينما يعتبر نظيره الزيمبابوي روبرت موغابي الذي يحكم بلده منذ 1980 ايضا من منبودي الاسرة الدولية.

كذلك تخضع اريتريا لعقوبات الامم المتحدة لا سيما بسبب انتهاك حقوق الانسان، اما جمهورية افريقيا الوسطى التي تعاني من حرب اهلية وترأسها رئيسة بالوكالة فهي ما زالت مقصية من الاتحاد الافريقي.

وفي نظر ريتشارد دوني مساعد مدير برنامج افريقيا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، ارادت الولايات المتحدة ان تجعل من قمتها حدثا يجمع اكبر عدد باقل خطوط حمراء ممكنة، لجهة معايير الاقصاء.

واوضح الخبير ان واشنطن «لا تريد ان تهيمن على هذه القمة مسألة «من يأتي ومن لا يأتي» كما جرى بالنسبة لقمة الاتحاد الاوربي-افريقيا التي انعقدت في نيسان/ أبريل وقاطعتها زيمبابوي.

ولاحظ دوني ان الامريكيين فضلوا اعتماد «مقاربة قانونية»

اعترفت بمقتل 11 عنصراً منها على يد مقاتلين سنة «الدولة الإسلامية» تفرض على الإعلاميين شرقي سوريا الاعتراف بـ«الخلافة»...وتعتزم هدم مسجدين تاريخيين



طفل سوري مصاب بهجوم بالغازات في قرية اللطامنة في حماة

عواصم - وكالات: اشترط تنظيم «الدولة الإسلامية» على الإعلاميين والناشطين في مدينة دير الزور شرقي سوريا التي سقطت بيد التنظيم الشهر الماضي، «البايعات» والاعتراف بـ«دولة الخلافة»، إذا ما رغبوا بالاستمرار في العمل. ويحسب أحد الإعلاميين الذين حضروا الاجتماع الذي عقده أبو أنس المصري المسؤول عن الإعلام في تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الأول، فإن الأخير أملى على الإعلاميين والناشطين الشروط الواجب التقيد بها في حال رغبوا بالاستمرار في العمل الإعلامي في المحافظة. وأضاف الإعلامي الذي طلب عدم ذكر اسمه خوفاً من عقاب «الدولة الإسلامية»، أن المسؤول اشترط على الإعلاميين والناشطين الاعتراف بما يسمى «دولة الخلافة»، وكذلك الاعتراف بمصطلح «الدولة الإسلامية»، وعدم استخدام أي مصطلح آخر في أي خبر يخص التنظيم. كما حذر «الناصري» التعامل مع القنوات الفضائية، وعدم المشاركة بالمدخلات عليها، مهدداً المخالفين بـ«الإحالة إلى القضاء»، التابع له، دون أن يشير إلى العقوبة التي سبوا جوهها، بحسب الإعلامي.

فيما سمح المسؤول للإعلاميين بالتعامل مع وكالات الأنباء العالمية وإمدادها بالصور والأخبار العاجلة، إلا أنه اشترط أخذ موافقة المكتب الإعلامي للتنظيم على التقارير الصورة ومقاطع الفيديو أو التقارير المكتوبة قبل إرسالها.

وكان ذلك اعتراف تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الجمعة، بمقتل 11 عنصراً منه على يد مقاتلي عشيرة سنية بمحافظة دير الزور شرقي سوريا كانت قد سلمت مناطقها للتنظيم دون قتال قبل نحو شهر.

وفي تقرير مصور عرضه حساب «أخبار ولاية الخير» التابع لـ«الدولة الإسلامية» على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»، قال التنظيم إن أفراد عشيرة «الشيعيات» نقضوا العهد الذي قطعوه عند تسليمهم مناطق سيطرتهم للدولة الإسلامية بمقتل 11 عنصراً من «الدولة الإسلامية».

و«ولاية الخير» هي التسمية التي يطلقها تنظيم «الدولة الإسلامية» على محافظة دير الزور، وذلك كون الاسم الأخير يحوي على اسم «دير» الذي يشير إلى مكان العبادة لدى المسيحيين.

كما عرض الحساب صوراً تظهر مقاتلين من التنظيم وهم يركبون عربات دفع رياح تحمل رشاشات ويتوجهون بحسب ما كتب من تعليقات على الصور لتأديب ما وصف بـ«ضباع الشرقية» كنوع من السخرية على اسم «أسود الشرقية» الذي يفضل مقاتلي المنطقة الشرقية في سوريا التابعين للمعارضة تسمية أنفسهم. كما تضمنت الصور العشرات من أفراد عشيرة الشيعيات بعد وقوعهم أسرى بين يدي تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتظهر على وجوههم وتباينهم آثار دماء وغيبار نتيجة تعذيبهم وضربهم على يد مقاتلي التنظيم، كما تضمنت صوراً لأسلحة وأموال قام الآخرون بمصادرتها من الأسرى. واندلعت اشتباكات، قبل يومين في الريف الشرقي لمحافظة دير الزور أدت لقتل مقاتلين من تنظيم «الدولة الإسلامية»، اعترف بالتنظيم الجمعة بمقتل 11 عنصراً منهم، فيما وصفها ناشطون إنها بوادر انتفاضة ضد الأخير الذي

مسؤول بريطاني: ملايين السوريين بحاجة إلى مساعدات إنسانية

وإدلب، دخلت الأراضي السورية في 24 تموز/ يوليو الفائت، بعد اجتيازها معبر باب السلامة الحدودي، بين تركيا، وسوريا، مشيرة أنه من المخطط دخول القوافل الباقية من نقاط محددة، إلا أن الوضع غير الآمن لمعبر «العربية»، الحدودي بين سوريا، والعراق، بسبب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» عليه، يعرقل دخول المساعدات من المعبر. وكان مجلس الأمن الدولي صادق بالإجماع في 14 تموز/ يوليو على قرار يسمح بإدخال المساعدات الإنسانية، إلى المناطق الواقعة، تحت سيطرة المعارضة، من المعابر الحدودية، «باب السلام»، و«باب الهوى» مع تركيا، و«العربية»، مع العراق، و«المرشاء»، مع الأردن لمدة (180) يوماً.

بحاجة إلى المساعدات الإنسانية، التي ستوزع داخل البلاد، مضيفاً: «إن نظام الأسد دأب طوال (3) سنوات، وبشكل ممنهج، على إعاقة وصول الغذاء، والدواء، إلى ملايين السوريين، محاولاً إخضاع السكان من خلال تجويعهم». ولغت «الوود»، أن الأسبوع الفائت هو الأدمى، بعد مقتل (1700) شخص، مريباً عن اعتقاده أن أكثر من (160) ألف شخص، لقى مصرعه منذ بدء الأحداث وحتى الآن.

وأوضحت وكالة الأمين العام للشؤون الإنسانية «فايبري أموس»، أمس الأول أن قافلة المساعدات الأولى التي تحمل مواد غذائية، وماء، وأدوية، وتغليف، لنحو (26) ألف شخص في محافظتي حلب

لندن- الأناضول: أوضح «توبياس الوود» مسؤول شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نائب وزير الخارجية البريطاني، أن (1700) شخصاً لقى مصرعه الأسبوع الفائت في سوريا، قائلاً «يجب أن لا ننسى سوريا».

وذكر «الوود»، في تعليقه على تقرير وكالة الأمين العام للشؤون الإنسانية «فايبري أموس»، حول وجود معوقات جدية أمام إيفال المساعدات الإنسانية، إلى سوريا، قائلاً «ينبغي علينا أن نرى لأنه في حال صدمت السيارة أحد المدنيين فإن الاحتياجات الأساسية، جراء الحرب التي يشنها الأسد». وشدد المسؤول البريطاني على أن ملايين السوريين

الناشط الاعلامي السوري محمد تيسير بلو الذي اغتالته «رصاصه قناص»



الناشط الاعلامي السوري محمد تيسير بلو

انطاكيا - «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

عندما صوب القناص رصاصته لتستقر في ذاك الجسد وتزديه لم يكن يدرك أنه يقتل شخصاً أحبه، فابو تيسير الضباب الذي لم يتزوج ولم ينجب تيسير بعد، كتلة من الطيب، ولم يتعلم بعد كيف يكره بسل كان كل ما تعلمه هو الحب، ليس السيد المسيح لكنه فطر على فطرة محمد ويسوع عليها السلام، نعم أحب أعداءه وتمنى لهم الهداية والصلاح ولم يكن ليتمنى الموت لأحد من البشر.

أسرة فقيرة ووالد مريض وكفاح مستمر لتأمين لقمة العيش لإخوة صغار، ينطلق أبو تيسير صباحاً إلى وظيفته في الخطوط الحديدية السورية ليذهب بعدها لكتيبته (الاقتصادي) جامعة حلب ويكمل التدريب إلى عمله المسائي كحاسب في شركة بصريات، ومع كل هذا جاءت الثورة السورية وبدأ الصراع النفسي الذي لم يطل قبل اتخاذ القرار.

غادرت الأسرة نتيجة ظروف الحرب إلى مخيم أورفا التركي، لكن أبا تيسير قرر التفرغ للنشاط الثوري وترك أعماله كلها ليكون منطوعاً في أحد مكاتب إعلام الثورة السورية، رغم أنه شارك في الحراك الشعبي بشكل سري منذ البداية إلا أنه هذه المرة قرر اتخاذ موقف واضح، فمن وجهة نظره لن يكون هناك موقف يتوسط الحق والباطل في المواقف الإنسانية والأخلاقية، فاما هنا واما هناك.

يقع فرع المخابرات الجوية في حلب على مدخل المدينة من جهة الشمال، ويعتبر أهم معقل للنظام في حلب إذ يمثل غرفة العمليات الخاصة بالنظام السوري هناك، كما يعتبر من أقسى المعتقلات التابعة لقوات بشار الأسد، ورغم حصاره لشهور طويلة من قبل مقاتلي الحر لم يسقط لقوة تحصيناته واختراع ألف طريقة من قبل النظام لإبصار الإمدادات له رغم المعارك اليومية التي تحدث على مقربة من ميناء.

وتحيط بالفرع العشرات من الصالات الصناعية التي يسيطر عليها الحر تارة وقوات النظام تارة أخرى، مما يجعل الحرب في تلك المنطقة حرب شوارع يحدث فيها تماس مباشر بين الطرفين، ما دفع بالنظام إلى استجلاء مقاتلين أجانب إيرانيين وروس ممن تلقوا تدريبات عالية المستوى، والاستعانة بهم في هذه المعارك.

أبو تيسير لم يكن مقاتلاً ولم يحمل سلاحاً بل كان لا يؤمن بثقافة القتل مطلقاً، إلا أنه حمل سلاحاً أشد فتكاً من البندقية وأقسى على نظام دكتاتوري كعظام بشار الأسد وأشد وقعاً من الرصاص، حيث قام وعلى مدى شهور طويلة بتخطيط وتصوير حرب الشوارع الأتفة الذكر، ونقل الحقيقة واضحة جلية إلى المواطن السوري وإلى مختلف وسائل الإعلام التي استطاع الوصول إليها.

منذ اندلاع الثورة السورية يتوجه العديد من الإعلاميين إلى المدن التركية بشكل متكرر للخضوع لدورات إعلامية، تتشرف عليها بعض أقطاب المعارضة بالتعاون مع بعض الدول، وبالفعل يحصل الإعلاميون الشباب على

والاستيلاء على ممتلكات الناس، أحد النشطاء «فضل عدم ذكر اسمه» قال «في سوريا عموماً واللاذقية خصوصاً الال اسد لهم كل شيء ويعتبرون سوريا مزعة لهم ومن فيها هم عبید ولا يحق لهم الاعتراض أو التكم». إذا شاهد الناس سيارة سوداء مسرعة تمشي في شوارع اللاذقية فإنهم سيبتعدون عن طريقها، لأنه في حال صدمت السيارة أحد المدنيين فإن الملف سيفقد ضد مجهول.

من ناحية أخرى تعيش مدينة اللاذقية احوالا صعبة للغاية فيما يتعلق بعدم توفر المواد الغذائية، وإن توفرت فلا تكون الا بسعر مرتفع، فمادة الارز يبلغ ثمن الكيلو غرام لها ما يعادل 3 دولارات والسكر ب دولار واحد، ولم يحمل العبدى أي فرح بسل على العكس، جاء في حالة من اليأس والشقاء، ابو منصور وهو مواطن من اللاذقية يقول «لا عبيد في اللاذقية بل حالة من التعاسة تعيشها غلاء في كل شيء عن أي عبد وأي فرحة».

في خضم هذه الحالة الصعبة، لم تتوانى سلطات النظام السوري عن رفع اسعار الوقود بنسبة 30% و على الرغم من ذلك فإنه نادراً ما يتوفر، شوارع اللاذقية كانت تجع بالسيارات الصفراء (سيارات الاجرة) لكن الان نادراً ما تراها اما بسبب غلاء الوقود او عدم القدرة على استئجارها، عدا عن الناقلين الذين قدموا من مناطق أخرى ليضاعف عدد السكان في المدينة، الامر الذي سبب غلاء فاحشاً في كل شيء. وتقول أم خالد وهي سيدة من اللاذقية «لم نشهد هذه الوجة من الغلاء في سوريا الا عندما تدفق اللاجئين العراقيون في حرب عام 2003، لكن الان الغلاء جدا فاحش، ولا ترى الا الاغنياء يتسوقون».

مصور في جيش الأسد يروي تفاصيل توثيقه مقتل 10 آلاف معتقل في سجون النظام



اطفال سوريون يلهون في دوما

تسجلها ضد مجهول.. وترافق هذه الحادثة مع عمليات خطف وسرقة في مدينة (اللاذقية) كان آخرها خطف القنيتات الثلاث في أحد الاحياء المعارضة للنظام. سليمان الاسد هو الابن الاكبر لـ(هالال الاسد) الذي قتل مؤخرًا في معارك مدينة حلب). ويتمتع «شبيحته» في اللاذقية بامتيازات كبيرة مثل إنشاء شركات بدون تراخيص

اطلاق النار. وتتبع هذه العناصر الى أحد قادة ما يدعى الدفاع الوطني في (اللاذقية) سليمان الاسد، وهو أحد أبناء عم الرئيس الاسد. وقد منع التجول في المدينة ليومين. وكان ال الاسد في اللاذقية قد نفذوا العديد من عمليات القتل الماثلة في السابق تحت عين الافرع الامنية. لكنها ظلت تتفاضى عنها او

اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

اطلقت عناصر مسلحة النار على مدنيين في مدينة (الحفة) في الريف الساحلي السوري وأدى ذلك إلى جرح عدد من المدنيين، حالة بعضهم خطيرة ولم تسجل أي حالة وفاة نتيجة

واشنطن - من أثر كاكاز: مصور في جيش الأسد يروي تفاصيل توثيقه مقتل 10 آلاف معتقل في سجون النظام

ماتوا من الجوع حتى صارت جثثهم تبدو كهيكل عظمية.. الجثث كانت معلمة بأرقام تسلسلية ملصقة على اجساد الضحايا». الصور السوري اختتم حديثه بالقول «الصور التي تزورها في لاكثر من 10 آلاف ضحية، ماتوا ولا واحد يستطيع ارجاعهم إلى الحياة، ولكن لازال هناك اكثر من 100 ألف ممن يقعون في سجون الاسد ويمتكنم انقاذهم». من جهته، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب إردور روس، إن «وحشية الاسد، كما نعلم، تعتمد على القوة العسكرية وغيرها من أشكال الدعم التي تزودها بها روسيا وايران وحزب الله»، مشيراً إلى أن «سوريا ليست تحدياً إنسانياً فقط ولكنه استراتيجياً كذلك، لأن الاسد قد سحب المنطقة بأكملها نحو الفوضى».

النظام ومن ثم خنزها في حاسب آلي سري وحمي بشكل دقيق، إلا أنه كان يقوم بتسريب هذه الصور إلى المعارضة السورية بشكل بطيء وتدرجي منذ عام 2011. سيزار جلس مرتدياً قميصاً أزرق وقلنسوة، هامساً بتصريحاته عبر مترجم، ومحاط بكل من: ديفيد كراين، استاذ القانون بجامعة سيريكيزوف في ولاية نيويورك، شريف بسبوني، الاستاذ الفخرى في القانون بجامعة دي بول في ولاية الينوير، فريديريك هوف، زميل مركز ريفيق الحريري لشؤون الشرق الأوسط. وخلال الجلسة التي تعتبر أول ظهور علني له أمام الناس ووسائل الإعلام، قال سيزار، الذي انشق عن جيش الأسد، ويتواجد في أمريكا منذ شهر فقط، ولا يعلم أحد أين يقبع حالياً: «كانت جثث القتلى تؤخذ إلى مستشفى عسكري تابع للنظام السوري»، مشيراً إلى أنه عند بدء عمله بتصوير الجثث وتوثيقها «كان هناك عدد قليل من الجثث حوالي 5-10 في اليوم إلا أن العدد سرعان ما بدأ بالتزايد ليصل إلى 50-60 جثة يومياً»، دون مزيد من التفاصيل. وتابع قائلاً: «لقد رأيت فظائع كثيرة، أناساً

في قاعة اجتماعات لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، جلس «سيزار» وهو مغشى الوجه، قبل أن يعرف نفسه بأنه كان قبل اندلاع الثورة السورية في مارس/ آذار 2011 مجرد عضو في جيش النظام السوري، غير أن مهمته عقب الثورة تحولت إلى تصور لجثث المعارضين السوريين المعتقلين في سجون النظام.

لم يسمح لكافة وسائل الإعلام التي تواجدت في قاعة مجلس النواب أمس الأول، أن تعرف شيئاً عن «سيزار» سوى هذا الاسم فقط، فالشخصية لم يكشف عنها من قبل، وحتى عندما دخل المجلس حرص الموظفون والنواب على حماية سرية الشخصية السورية، حيث سمح فقط بتصويره من ظهره كَمَا أن وجهه لم يظهر حتى للنواب؛ لأنه كان يرتدي فيما يبدو قناعاً على وجهه لا يظهر منه شيئاً. «سيزار» أفاد خلال شهادته أمام اللجنة ورئيسها «إردور روس» أنه عمل مع زميل آخر له على تصوير جثث المعارضين في سجون



مسيرة أردنية تضامناً مع غزة في العاصمة عمان

مسيرة عشائرية «مسلحة» تضامناً مع غزة تغير شكل وهوية الحراك الشعبي الأردني المناصر لأهالي القطاع

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

لا يمكن اعتبار المظاهرة الغريفة التي نظمها أبناء عشائر بني عباد الأردنية أمس الأول بالسلاح الشخصي في إستعراض نادر إلا من التحولات النادرة والمؤثرة في خارطة التفاعل الشعبي الأردني مع تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خصوصاً مع بروز مطالبات عشائرية أردنية هذه المرة للقصر الملكي أن يبادر لفتح الحدود مع إسرائيل.

مع لافتات تقول «حي على الجهاد» تجمع أبناء عشائر بني عباد في منقطة اللقاء وسط الأردن بأكثر من 1500 سيارة في مسيرة سيارات حاشدة تخللها حمل المئات من قطع السلاح الشخصية تضامناً مع أهالي قطاع غزة.

بعض المشاركين تحمس في الأثناء وأطلق الرصاص في الهواء لإعلان وقوف القبائل الأردنية مع الشعب الفلسطيني في الحنة التي يتعرض لها وهو موقف يعكس مجدداً القناعة أن الوجودان الشعبي الأردني الوطني بعيد تماماً عن حسابات بعض السياسيين خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالتطبيع والسلام الموهوم كما يقدر الناشط السياسي والبرلماني البارز الذي ينتمي لقبائل عباد مبارك أبو يامين.

الرسالة عشائرياً في السياق كانت قوية جداً ورئيس وزراء سابق تحدث له «القدس العربي» لفت النظر إلى أن العدوان العسكري أظهر حقيقة الشعب الأردني الواحد الموحد بحيث توارى عن الأنظار حالياً بعض دعاة الغفوة والانقسام بين المكونات الأردنية من الإعلام والظهور بعدما ثبت أن التفاهات الحكومية والرسمية مع الإسرائيليين لا يوجد لها أي عمق في البنية الاجتماعية الأردنية خصوصاً في بيئة القبائل المؤيدة تاريخياً للنظام على طول خارطة المملكة.

أبناء العشائر الأردنية تسابقوا وسبقوا في الكثير من الأحيان أردني الأصل الفلسطيني

في إظهار الإستعداد للتضحية من أجل الشعب الفلسطيني وفي دعم المقاومة حتى أن أكثر المظاهرات الإحتجاجية ضد إسرائيل سقطت إنطلقت من مدن مثل الطفيلة وذيابن وإربد شمالي المملكة قبل أن يتوج نشاطاً بني عباد رسالة من طراز خاص بالمظاهرة المسلحة التي طالبت بفتح الحدود للقتال مع الشعب الفلسطيني، الأمر الذي كان له تأثير صادم على مجريات ليس المزاج السياسي والشعبي فقط بل على الموقف الرسمي.

رسالة الأردنيين بهذا المعنى توافقت مع مسيرات اللاجئين في 13 مخيماً فلسطينياً في الأردن خرج فيها الجمهور بكثافة مطالباً أيضاً بفتح الحدود حتى يعود اللاجئون إلى وطنهم الفلسطيني بقوة السلاح.

وأمس الجمعة نظمت العشرات من المسيرات الشعبية كان أكثرها زخماً تلك التي تعهدت بها النقابات المهنية وسط العاصمة وأخرى نظمها الإخوان المسلمون في وسط المدينة إضافة إلى ثلاثة في مخيم البقعة أكبر مخيمات اللاجئين في المملكة.

لكن موقف بني عباد كان له أثر بالغ في حماية الوحدة الوطنية وقوف البنية العشائرية في الشمال والجنوب والوسط بقوة خلف أهالي غزة والمقاومة «أفسد» على دعاة الانقسام في المجتمع الأردني منجزاتهم طوال السنين الماضية خصوصاً وأن صور دماء الشهداء في غزة لا يمكن إسقاطها من الحساب عند كل صاحب ضمير إنساني كما يرى عضو البرلمان الأسبق مازن الأردنيين شعبياً مع المقاومة بدون لف أو دوران أو حسابات سياسية.

القاضي يتحدث بحسرة عن الموقف العربي العام المخجل تجاه المذابح التي يرتكبها الإسرائيليون ويقترح أن الوقت الآن ليس للتلاوم الغصائلي والخلاف السياسي بل هو وقت دعم وإسناد

قهوجي: عهدنا الحفاظ على البلاد في وجه الأخطار الخارجية والداخلية

لبنان: شغور الرئاسة فرض إلغاء إحتفال الجيش وتقليد السيوف للضباط

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

قائد الجيش وكل من رئيس الحكومة تمام سلام ورئيس مجلس النواب نبيه بري. وليست هذه المرة الأولى التي يلقي فيها الإحتفال بعيد الجيش، فقد سبق أن غابت الإحتفالات خلال الحرب ولاسيما ما بين عامي 1975 و1985 بسبب الانقسام السياسي والطاقي بين المناطق اللبنانية إلى أن عادت هذه الإحتفالات تدريجياً بعد العام 1992 في عهد الرئيس الراحل الياس الهرأوي الذي رفع شعار «نقل الجمهورية من الدويلات إلى الدولة».

إلا أن القرى والبلدات اللبنانية لم تغب عنها مظاهر الإحتفال بعيد الجيش إذ ارتفعت اللافتات ورايات الجيش على كل المنطقتين وفي وسط الأوتوسترادات وعليها شعارات الجيش وعبارات تحيي

تضحيات المؤسسة العسكرية. كذلك سُجلت الكثير من المواقف السياسية الداعمة للجيش ولدوره في مواجهة الإرهاب وإحلال الأمن والاستقرار. وفي المناسبة، وجه قائد الجيش العماد جان قهوجي أمر اليوم إلى العسكريين، قائلاً «إن الظروف الصعبة التي نمر بها، وشغور موقع رئاسة الجمهورية، فرض علينا أن نتخذ قراراً بإلغاء الإحتفال المركزي بمناسبة عيد الجيش وتقليد السيوف للضباط المتخرجين، فريثس الجمهورية وحده يرعى هذا الإحتفال». واعتبر أن «الأول من آب/ أغسطس، تاريخ لن يمحي من ذاكرتنا، ونحن الذين مررنا بالتجربة نفسها، حين عصفت الحرب بنا ومنعتنا أيضاً من التخرج، لكننا اليوم

الرغم من المحن التي عانتها والمحاولات المتكررة للمس بها، أن العيش المشترك هو حقيقة وقناعة، راسخ فيها». وأشار قهوجي إلى أن «الجيش بتركيبته يتجسد هذه الحقيقة كل يوم على أرض الوطن، ويسعى أن يكون قدوة للبنانيين في الحفاظ على هذه التجربة الغريفة التي تبحت دول العالم اليوم من صيغ مماثلة لها».

وأضاف «لأننا قسمنا اليوم، ونحن نستذكر التجارب المريرة التي عاشها لبنان، ونشهد على تلك التي تعيشها الدول المحيطة بنا، أن يكون جيشنا عنواناً للوحدة الوطنية وللتنوع والعيش المشترك الذي يمثل أبرز القيم اللبنانية الحضرية».

لقد أثبتت المؤسسة العسكرية، على



العماد جان قهوجي

قيادي في القلمون لـ «القدس العربي»: اسقطنا طائرة وحزب الله بدأ يشعر بالخطر في سوريا

القلمون - «القدس العربي»

من محمد الزهوري:

نفض الطيران الحربي التابع للنظام السوري إحدى عشرة غارة جوية على جبال القلمون السوري، إضافة إلى ثلاث غارات على جردود بلدة عرسال اللبنانية، تلك الغارات التي سبقها تحليق طائرة استطلاع بدون طيار لمدة أربع ساعات فوق المنطقة، لتتوالى الغارات التي استهدفت كل من «وادي الهوا ووادي ميراو ومربطية وجردود بلدة المشرفة الواسعة بين سوريا ولبنان» لتوقع خمسة جرحى متأثرين بجروح طفيفة. واستطاعت قوات المعارضة المسلحة استهداف إحدى المقاتلات بالقرب من جردود رأس المعرة بالمضادات الأرضية، لتصدر الطائرة التي اعتقد أنها من نوع (ميج 21) دخاناً كثيفاً من جانبها الأيمن وتسقط بالقرب من مدينة دير عطية؛ أي في القلمون الشرقي «التحتاني».

وفي تصريح لـ «القدس العربي» قال أحد قادة الفصائل القلمونية المناهض للنظام عن جيش النظام السوري نور الدين الخيري:

«هاجمنا عدة حواجز قريبة من بلدات «المشرفة وعسال الورد» بعد أن حاولت ميليشيات حزب الله اللبناني وقوات النظام السيطرة على بعض النقاط لنا في جردود مدينة قارة، الطيران الحربي لم يفارقنا اليوم إلى أن استطعنا إسقاط الطائرة، وقد تحليق طائرة مروحية تتلوهما إسقاطاً حياً وحرية ليل نهار».

ويضيف «اصبحتنا تشكل خطراً حقيقياً على حزب الله اللبناني المقاوم لنا ولشعبنا، فلا يخفى على أحد العداوة المتزايدة للقتلى التي نوقعها يومياً بين صفوف حزب الله هنا، والتي يعلن عنها يومياً ويتم تشييعها في الضاحية الجنوبية وبعليك والهرمل».

وفي سياق متصل هاجمت المعارضة المسلحة حواجز متعددة على مشارف بلدة عسال الورد والمشفرة «التي خضعت لسيطرة النظام منذ ثلاثة أشهر، وجبال القلمون التي تحدها من الغرب سلسلة جبال لبنان الشرقية ومن الجنوب العاصمة السورية دمشق ومن الشمال محافظة حمص خاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة منذ عامين، وتسيطر المعارضة المسلحة فيها على مسافة حدودية مع لبنان تتجاوز الخمس والستين كيلو متراً، نتخذ من جردودها مقاراً ومعسكرات تدريبية».

سقوط قذيفة هاون قرب مرتفعات الجولان

القدس - الأناضول، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن قذيفة هاون سقطت بعد ظهر أمس الجمعة بالقرب من مرتفعات الجولان السورية على الحدود مع سوريا.

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديوت احرونوت» الإسرائيلية إن «قذيفة هاون لم تسبب بإصابات أو أضرار».

وأضاف «على الأرجح فإن القذيفة وقعت بالخطأ نتيجة الحرب الأهلية في سوريا، ولم يصدر أي بيان عن الجيش الإسرائيلي».



قوات من حماية الشعب الكردية في سوريا

إلى «وجود حالات كثيرة لم تتمكن من الوصول إليها وتوثيقها، وخاصة في حالات المجازر، وتطويق البلدات، والقرى، وقطع الاتصالات التي تقوم بها الحكومة السورية، مما يرشح العدد الفعلي لارتفاع».

ومنذ مارس/ آذار (2011)، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من (40) عاماً من حكم عائلة بشار الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة.

غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى معارك دموية بين القوات النظامية، وقوات المعارضة، حصلت أزواج أكثر من (150) ألف شخص، بحسب المنظمات الحقوقية.

الفصائل المسلحة الأخرى، لـ (594) شخصاً، بينهم (33) طفلاً، و(42) امرأة، فيما قتل هذه الفصائل في تموز/ يوليو الماضي (125) مواطناً، وهم (107) مدنياً، من بينهم (25) طفلاً، و(23) امرأة، فضلا عن مقتل (18) مسلحاً خلال الاشتباكات بين الفصائل.

وأشارت إلى أنها سجلت تموز/ يوليو أيضاً ما لا يقل عن (127) حادثة لحالات قتل، لم تستطع حتى اللحظة تحديد الجهة التي قامت بها، كما لم يتضمن التقرير أي إشارة لأعداد القتلى من بين قوات النظام السوري.

وشددت على أن «توثيقها جاء من خلال أعضائها في مختلف المحافظات السورية، عبر التوثيق، والتدقيق بالاسم الكامل، والمكان، والزمان، مشيرة

■ عواصم وكالات: أكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أن «وحدات الحماية الكردية»، أصبحت جزءاً من الحرب على الشعب السوري، وثورته، وأنها باستهدافها للمدنيين مجدداً، تكرر خرقها للاتفاقيات الدولية، المتعلقة بحماية المدنيين، في مناطق الصراع، لتصبح عرضة للملاحقة، والحاسية».

وإدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، استهداف ما يسمى «وحدات الحماية الشعبية» (PYG)، الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD)، للمدنيين في حي «غويزران»، بالحسنة، الأربعة الماضي.

وفي بيان صدر باسم رئيس الائتلاف، هادي الجبرة، أمس الأول، أوضح أن «القصف العشوائي المشترك، الذي نفذته هذه الوحدات بالتنسيق المباشر مع قوات نظام الأسد، أسفر عن استشهاد أم، و(6) من أطفالها، بينما أصيب الأب، بجروح خطيرة، بحسب ناشطين من الحي».

وإدان الائتلاف أيضاً «التنسيق الواضح بين قوات النظام، وهذه الميليشيا، (يقصد وحدات الحماية الكردية)، والذي تكشف آخر فصوله بقيام الوحدات، بعرض عسكري، في محافظة الحسنة، الأربعة الماضي أيضاً، على حد وصف البيان، ومنذ آذار/ مارس (2011)، تطالب المعارضة السورية، بإنهاء أكثر من (40) عاماً من حكم عائلة بشار الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية، يتم فيها تداول السلطة.

غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع سوريا إلى معارك دموية، بين القوات النظامية، وقوات المعارضة، حصلت أزواج أكثر من (150) ألف شخص، بحسب إحصائية مراكز خاصة بحقوق الإنسان.

إلى ذلك قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن ضحايا النزاع المسلح في البلاد، منذ بدء الأزمة قبل أكثر من (3) سنوات، بلغ (138) ألفاً، و(244) شخصاً، من بينهم (111) ألفاً، و(683) مدنياً، مؤكدة مقتل (2549) شخصاً، خلال تموز/ يوليو الماضي.

وأوضحت الشبكة في تقرير صدر مع نهاية شهر تموز/ يوليو، أن مجموع القتلى على يد قوات النظام السوري، بلغ (134) ألفاً، و(727) شخصاً، من بينهم (110) ألفاً، و(475) مدنياً، بنسبة (88 ٪)، فيما قتل (15319) طفلاً، بمعدل قتل طفل كل ساعتين، ومقتل (13861) امرأة، بمعدل فتيلة واحدة كل (3) ساعات.

وبحسب الشبكة فقد قتل تحت التعذيب (4987)



رجال يتفقدون الدمار مستغلين التهدة التي لم تدم طويلاً

مراسل «القدس العربي» في جولة ميدانية في غزة مستغلاً سويغات الهدنة قبل انهيارها

رائحة الموت تلازمك في كل شارع و الدمار سيد الموقف والمتضامنون يحاولون مواسة من فقدوا أعز الناس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في السويغات التي سبقت انهيار الهدنة، تجول مراسل «القدس العربي» في أنحاء مختلفة من قطاع غزة وينقل لنا مشاهد الدمار والمآسي التي خلفها العدوان الإسرائيلي على مدى الأيام الـ 25 من عدوانه، ويقول: تتأثرت مشاهد الدمار والركام في شتى مناطق قطاع غزة، وجاب السكان المصدومون الشوارع لساعات محدودة يتفقدون ما خلفته الأيام العنصرية من عمليات القتل والدمار، يفعل آلة الحرب الإسرائيلية، وذلك قبل انهيار التهدة التي كانت قائمة من المقرر أن تستمر مدة 72 ساعة بدءاً من الساعة الثامنة من صباح أمس الجمعة، وعودة عمليات القتل من جديد، التي يعايشها سكان غزة بعنف ودومية منذ بداية الحرب التي أوقعت أكثر من 1500 شهيداً، في سلسلة مجازر متواصلة، يتوقع أن تشهد تصعيداً خلال الأيام المقبلة.

وأعلنت إسرائيل إنهاء «التهدة الإنسانية» بعد ساعات انتهت وأن قوات جيشه ستعود مهاجمة قطاع غزة. وجاء ذلك بعد أن شنت قوات الاحتلال عمليات قصف مدفعي عنيف على مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة، أوقعت أكثر من 50 شهيداً، و300 مصاباً، وتلاه اشتباك مسلح خاضه مسلحون فلسطينيون في موقع كرم أبو سالم جنوب القطاع، بعد التسلل إلى ذلك الموقع العسكري الإسرائيلي.

وقصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل عشوائي شوارع مدينة رفح، كما فعلت ذلك من قبل في حي الشجاعية، وبلدة خزاة، وقال شهود عيان من المكان إن جثث الضحايا تناثرت في الطرقات. ونقلت تقارير إخبارية عن كتاب القسام الجناح المسلح لحركة حماس إعلانها أنها نفذت صباح أمس الجمعة عملية تسلل نوعية، مستهدفة منزلاً تحصنت فيه قوات خاصة إسرائيلية، وقالت في بيان لها «نفذنا عملية تسلل خلف القوات المتوعدة في منطقة أبو الروس شرق رفح الساعة 6:30، واستهدفت مجموعة لنا منزلًا تحصنت فيه قوات خاصة بقذيفة تاندم وعلى إثر ذلك قصفت قوات الاحتلال محيط المكان قبل أن تسحب ألياتها منه».

وكشفت مصادر إعلامية عبرية عن وقوع عملية وصفتها بالفاشية جداً ضد مجموعة من الجنود الإسرائيليين المتواجدين في القطاع شرقي رفح. وأدى الأمر بانتهاء التهدة إلى إبلاغ مصر الوفد الفلسطيني برفض حضور الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة، ما يعني تأجيل سفر الوفد إلى وقت لاحق. وكان من المقرر أن يغادر وفد من منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية ويضم مسؤولين من حركة حماس والجهاد الإسلامي إلى القاهرة ظهر أمس، للبدء في مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل عبر مصر، بحضور أمريكي، لبحث تثبيت تهدة دائمة وإيجاد حل لملف إنهاء حصار قطاع غزة. جاء ذلك كله بعد أن كانت أصوات المدافع والقصف قد هدأت لساعات، بعد أيام عصيبة ناق فيها سكان القطاع الساحلي، ويلات أشرس الحروب التي تشنها قوات الاحتلال ضدهم منذ بداية الصراع، لكن رائحة الموت رغم ذلك لا تزال تفوح في كل شوارع القطاع، بتجديد المآتم، وباستنكار الأطفال

الضحيا الذين ركضوا تحت تراب القبور وهم بعمر الزهور، بعدما مزقت صواريخ إسرائيل على حين غفلة أجسادهم، واستغلت طواقم الإسعاف والدفاع المدني حالة الهذوئ النسبي في الساعات الأولى للتهدة، وتوجهت على الفور لمناطق الحدود التي جرت فيها عمليات قتل كبيرة، لانتشال جثث الضحايا الذين صعب عليها طوال الأيام الماضية الوصول إليها بسبب منع جيش الإسرائيلي من دخولها، ويؤكد نازحون من تلك المناطق أن لهم أقارب قضاوا منذ بداية الهجوم البري، وتشير تقارير طبية أن جثثهم تحللت بسبب طول الفترة التي تركوا فيها تحت الركام.

وتواجه طواقم المسعفين والإنقاذ عناءً كبيراً في الوصول لبقية المناطق، خاصة لفقدانها الإمكانيات اللازمة لعمليات الإنعاش، وانتشلت هذه الطواقم عشرات الجثث، وقالت وزارة الصحة أن من بينهم أسرا كاملة في بلدة خزاة شرق مدينة خان يونس. وخلال أيام الحرب الماضية ومدتها 25 يوماً تعمدت إسرائيل ارتكاب سلسلة مجازر ضد سكان غزة، من خلال قصف مدروس وممنهج منازل سكنية ومراكز لإيواء الفارين من مناطق العمليات الحربية، ما أدى إلى إبادة عائلات بأكملها. وفي الحرب تعمدت إسرائيل كعادتها إظهار قوة ردعها من خلال البطش بالمدنيين، وجعلت عنوانها قتل الأطفال، بما فيهم الرضع والأجنة في أرحام أمهاتهم. وتشهد الأذقة على حكايات تلك المجازر، وعلى ذكريات لمن رقدوا قسراً بصواريخ إسرائيل تحت الترى. ففي قطاع غزة الساحلي الذي تعرض على مدار الأيام الماضية لحرب إسرائيلية مدمرة طالت البشر والشجر والحجر، خرج السكان مع بزوغ شمس اليوم الأول لانتهاه

الحرب يتفقدون ما حل بهم من خراب ودمار. مشاهد الدمار الكبير الذي حل بالمنازل السكنية الأمتة التي دمرت قوات الاحتلال الآلاف منها خلال الحرب، وصور ذكريات من قضاوا تحتها وجهم من الأطفال والنساء كان حديث الساعة. وكان من بين أشد المجازر تلك التي ارتكبت في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وبلدة خزاة، حيث دمرت آلة الحرب الإسرائيلية أجزاء كبيرة من هاتين المنطقتين فأوقعت نحو 200 شهيداً.

وتمكن الفارون من مناطق الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة التي شهدت عمليات توغل بري، وفراغ جماعي للسكان، بعد مشاهدتهم سلسلة من المجازر، من زيارة مناطق سكنهم في اليوم الأول للهذوئ، غير أن عدداً كبيراً منهم عاد بعد وقت وجيز إلى مكان سكنها الجديد، لا يحمل معه إلا ملاحم لتكريات المنزل بعد أن تحول إلى ركام، وبات أثراً بعد عين. ودمرت إسرائيل أحياء سكنية كاملة كما حدث في شمال قطاع غزة وفي حي الشجاعية وبلدة خزاة. ولا زال الموت في غزة، لم يفارق الطرقات ويسير معك في كل مكان تنتقل إليه، من الشمال إلى الجنوب ومن الغرب إلى الشرق، فالاحتلال لم يترك منطقة إلا وجعل فيها بيت عزاء. وخلال الحرب تكرر مشهد إبادة عائلات بأكملها كما حدث مع عائلات كايو جامع، والنجار والأسطل وحمد والحاج، وكوارع، والقصاص، والبيومي، وصيام، ونصاصرة، وبكر، وأبو زيد، واللوح، وسكر، وعياد، والفرا، والقائمة تطول. وتشير إحدى الإحصائيات الطبية أن قوات الاحتلال نفذت مجازر في أكثر من 55 عائلة، ما أدى إلى وقوع أكثر من 300 من الضحايا، وأن من بين المجازر من أتى على عوائل

بشكل كامل. وفاضت عيون الغزيين خاصة أهالي الضحايا والأرامل والأيتام الجسد بالدموع، مع بداية وصول المتضامنين والأقارب لواساتهم، في ساعات التهدة الإنسانية الأولى التي أنهارت فيما بعد، وقد منعتهم أيام الحرب الشديدة من التنقل بحرية في أرجاء قطاع غزة، فالغارات المباشرة والعشوائية حصدت العديد من أرواح المدنيين، والزمّت غالبية السكان منازلهم.

وفي كل أنحاء قطاع غزة باتت المنازل التي تعرضت للقصف والتدمير من آلة الحرب الإسرائيلية، مزاراً للسكان، لتفقد سكان مخيم النصيرات وسط قطاع غزة منزل عائلة البيومي، في خان يونس كما فقدوا منزل عائلة الفرا، وهي آخر العائلات التي تعرضت للمجازر، حيث قصفت الطائرات الإسرائيلية المنزل فوق رؤوس ساكنيه، ما أدى إلى استشهاد تسعة أشخاص ثلاثة من الأطفال من العائلة الأولى، وثمانية أفراد من العائلة الثانية، قبل ساعات من الإعلان عن التهدة الإنسانية. وحاولت بعض الأسر التقيّب تحت الأناض على شيء من أثاث المنازل، لعلها تعينهم في رحلة المعاناة الجديدة، خاصة وأن آثار الكارثة التي ألت بهم تجددت مرة أخرى بعد معاينة الدمار عن كثب. وكانت إسرائيل في بعض الأحيان تنذر أصحاب المنازل قبل تدميرها بصواريخ صغيرة الحجم، قبل أن تدمرها عبر صواريخ أكثر فتكاً تطلقها الطائرات المفازة للقائلة، وفي غالب الأحيان لم يكن الاحتلال يندر الفلسطينيين، وهو ما كان يسفر عن عمليات «إبادة العائلات»، ولا يعرف أصحاب المنازل المدمرة، ما تخفيه لهم الأيام المقبلة، فهم باتوا بلا مأوى، ولا يعرفون مصيرهم.

حماس وتل ابيب تتبادلان الاتهامات بخرق الهدنة وواشنطن تدين المقاومة

مجزرة هي الأشبع في رفح عدد ضحاياها يزيد عن الـ 100 وإسرائيل تتحدث عن أسر أحد جنودها ومقتل المزيد

غزة - «القدس العربي»:

ارتكبت جيش الاحتلال الإسرائيلي رغم الهدنة الإنسانية لمدة 72 ساعة التي أعلنتها الولايات المتحدة والإم المتحدة ابتع مجزرة منذ بدء العدوان قبل 25 يوماً الذي اتسم بالجازر ضد الأطفال والنساء. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، انتهاء العمل بالتهدة «التي لم تبدأ فعلياً، بعد أحاديث عن أسر أحد جنوده هناك، وقال الناطق باسم الجيش بيتر ليرنر، «نعم، نواصل عملياتنا على الأرض»، ولا وجود لتهدة، وزعم مارك ريفيف المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن حماس هاجمت الجنود الإسرائيليين بعد ساعة أو ساعة ونصف من وقف إطلاق النار وقتلت جنديين وخطفت جندياً على ما يبدو.

من جهتها اتهمت حركة حماس إسرائيل بخرق التهدة، وقال فوزي بروهوم في بيان صحفي أن الاحتلال الإسرائيلي هو الذي خرق التهدة، والمقاومة الفلسطينية تعاملت وفق التفاهات التي تعطيها حق الدفاع عن النفس، وأضاف «العالم كله الآن مطالب بالتدخل العاجل لوقف ما يجري من مجازر بحق أهلنا»، وفي واشنطن وكما هي العادة تبنى البيت الأبيض موقف الحكومة الإسرائيلية وأدان ما وصفه بالهجوم الذي شنته حماس على جنود إسرائيليين في غزة ووصفه بأنه انتهاك للتهدة التي كانت الولايات المتحدة أحد رعاتها طالب بالأفراج عن جندي إسرائيلي مخطوف. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش أرنست لـ «سي-ان-ان»، هذا سيكون انتهاكاً مهجياً لاتفاق

وقف إطلاق النار». ودعا أرنست حماس إلى الإفراج عن الجندي الإسرائيلي. وقال أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تحدث بالفعل عن الخطوات القادمة في أزمة غزة. وقال توني بلينكن نائب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض لقناة (أم-اس-ان-بي-سي) «يبدو هجوماً شنيعاً من قبل حماس أن تستغل غطاء وقف إطلاق النار كي تشن هجوماً مفاجئاً عن طريق نفق فتقتل جنوداً إسرائيليين وربما اختطفت جندياً». ندين هذا الأمر بشدة.

وقعت المجزرة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بعد سويغات من سرابان مفعول الهدنة الإنسانية في الساعة الثامنة صباح أمس، وسقط فيها أكثر 100 شهيد، ومئات الجرحى، جميعهم من المدنيين العزل. وتحججت إسرائيل أنها جاءت رداً على خرق المقاومة الفلسطينية للهدنة بأسر جندي إسرائيلي في عملية خاصة نفذتها في ذات المنطقة الحدودية مع مصر. وأكدت المصادر سقوط عشرات القذائف والصواريخ التي أطلقتها طائرات من الجو ومدفعية الاحتلال الإسرائيلي من البر على المنازل والأحياء السكنية في المدينة، ما أدى إلى سقوط هذا العدد غير المسبوق من الشهداء بينهم العديد من الأطفال والنساء. وأكدت مصادر طبية في مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة رفح، لـ «القدس العربي»، وصول أكثر من ثلاثين شهيداً و150 جريحاً جراء القصف المدفعي شرق مدينة رفح، لكن وبحسب السكان، فإن عشرات الشهداء

والجرحى ما زالوا في الشوارع، دون أن تتمكن طواقم الإسعاف من الوصول اليهم بسبب استمرار القصف العنيف على تلك المنطقة. وقالت مصادر عدد الشهداء بلغ نحو 1563 شهيداً، وقريبة 8400 جريحاً، وسط توقعات طبية أن يرتفع العدد إلى أكثر من 1600 شهيد، بسبب وجود العشرات تحت أنقاض المنازل في مدينة رفح، وهو العدوان المستمر منذ خمسة وعشرين يوماً على التوالي، استخدمت فيه إسرائيل كافة أنواع الأسلحة ضد سكان قطاع غزة المدنيين، ووصفت ودمرت الأخضر واليابس.

وتصارت الروايات الإسرائيلية والفلسطينية في ما يتعلق بأسر الجندي الإسرائيلي، فبينما أكد موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة النبا لوكالة الأناضول التركية وقال أن عملية الاختطاف تمت قبل سرابان مفعول وقف إطلاق النار، نفاه أسامة حمدان مسؤول العلاقات الخارجية في حماس من العاصمة القطرية وكذلك سامي أبو زهري أحد الناطقين باسم حماس في غزة. وقال أسامة حمدان أنه لا وجود لجندي أسير، وأن إسرائيل كان لديها مخطط جاهز لمزيد من القتل في رفح، فيما قال سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس، أن إسرائيل تتذرع بخطف الجندي «للتغطية على المجازر الوحشية»، وأضاف أن «إعلان الاحتلال أسر الجندي، هو محاولة للتضليل وتبرير تراجعهم عن التهدة والتغطية على المجازر الوحشية وخاصة في رفح».



أب ينقل ابنته المعوقة إلى المشفى

والقتلى، وأعلنت عن استهداف ناقلة جند، شرق حي التفاح (شرق غزة) بقذيفة «تاندم» وتدميرها. أما سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة عمليات فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، منذ الصباح (حسب بيانات صحافية أصدرتها)؛ وهي كالتالي: -كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، تشكك مع قوات متوغلة من الجيش الإسرائيلي شرق رفح صباحاً، وقالت أنها أسقطت في صفوفهم، عدداً من الجرحى

وقد أصابت المدن والبلدات الإسرائيلية بالقذائف

إسرائيل تغلق القدس في وجه الضفة وتمنع المقدسيين دون الـ 50 من الصلاة في الأقصى

استشهاد فلسطينيين وإصابة العشرات في المواجهات مع قوات الإحتلال في الضفة الغربية على خطوط التماس



أحد المتظاهرين في الضفة الغربية التي تشهد تظاهرات في كافة مدنها

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

عمت المظاهرات والمواجهات مع جنود الإحتلال عند خطوط التماس مدن الضفة الغربية عقب صلاة الجمعة أمس، أسفرت عن مقتل شاب وإصابة 74 آخرين بالرصاص والعشرات في حال. وكان اعنف هذه التظاهرات في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية حيث استشهد الشاب تامر فرج السموور عند المدخل الغربي للمدينة قرب الخضوري، وقال مصدر طبي في مستشفى طولكرم لوكالة الأناضول، إن شابا فلسطينيا توفي نتيجة إصابته بعيان ناري حي في القلب. وأوضح المصدر أن الشاب يدعى تامر سموور من بلدة دير الضمون، لافتا إلى أن قسم الطوارئ استقبل 4 نوح إصابات بالرصاص الحي.

التي اندلعت عند بوابة سجن عوفر الإسرائيلي غربي رام الله، بحسب شهود عيان، وكانت مظاهرة قد انطلقت من بيتونيا غرب المدينة، إلى سجن عوفر العسكري، حيث رشق المتظاهرون الغاضبون جيش الإحتلال بالحجارة، في ما واجهتهم قوات الإحتلال بالرصاص والغاز، وانطلقت مظاهرة أخرى نحو حاجز قلنديا العسكري المؤدي إلى القدس المحتلة جنوب نابلس، وقالت مصادر أمنية فلسطينية، أن الحاق أضرار بمحال تجارية عدة، قبل أن تقتحم قوات الإحتلال اقتحمت القرية وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت والرصاص، الأمر الذي أدى إلى وقوعه إلى جهة مجهولة، اعتقلت قوة خاصة تابعة لقوات للإحتلال أيضا مصطفى صوافطة من محافظة طوباس، بعد اقتحام منزل ذويه في المدينة. وفي مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، قال شهود عيان إن نحو 15 فلسطينيا أصيبوا بالرصاص الحي والعشرات بحالات الإختناق، تم نقلهم للعلاج في مستشفى بيت جالا الحكومي، خلال مواجهات

اندلعت عند مسجد بلال بن رباح عند المدخل الشمالي للمدينة، مع قوة عسكرية إسرائيلية، وأضاف الشهود أن الجيش الإسرائيلي يستخدم الرصاص المتفجر ويطلقه من أسلحة مزودة بكاتم الصوت. وفي الخليل جنوب الضفة الغربية، أصيب نحو 50 فلسطينيا، بالرصاص الحي غالبيتها في الأطراف، بحسب شهود عيان، خلال مواجهات بباب الزاوية وسط الخليل، مع قوة عسكرية إسرائيلية، وأوضح الشهود، أن آلاف الفلسطينيين رشقوا الجيش الإسرائيلي بالحجارة والبعوات الفارغة، فيما يطلق الجيش قنابل الغاز والرصاص المطاطي، والحي، ولقت الشهود إلى أن عددا من قناصة الجيش الإسرائيلي كانوا يطلقون النار من على أسطح المنازل تجاه المتظاهرين. وكان قد أصيب 4 فلسطينيين بالرصاص المطاطي، والعشرات بحالات إختناق في مواجهات مع قوات الإحتلال في بلدة بيت أمر شمال الخليل. وقالت مصادر محلية لـ «القدس العربي» أن مواجهات اندلعت في منطقة الظهر مقابل مستوطنة «كرمي تسور» جنوب البلدة، أصيب فيها أربعة فلسطينيين بالرصاص المطاطي منهم صقر صادق عيد الكرمي أبو مارية الذي أصيب برصاصة في صدره، كما أصيب

تزعّم أنها «دولة سايبير عظمى»... تنافس إسرائيل وتناصر المقاومة

حملة إسرائيلية جديدة على قطر

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تواصل أوساط سياسية وإعلامية في إسرائيل حملاتها على قطر والجزيرة واتهامهما بمناصرة المقاومة الفلسطينية بكل الوسائل، وكركست الإذاعة الإسرائيلية العامة برنامجا الإخباري الأهم «هكول ديوريم» أمس الحديث عن دور قطر في دعم «الإرهاب»، وعن تحولها لدولة عظمى في المجال الإلكتروني «السايبير».

وقال أفيعاد دادون مدير عام أكبر شركة حاسوب في إسرائيل «دارونيت» إن قطر نجحت في التحول لدولة عظمى في مجال السايبير وأنها وظفت هذه المعرفة الإلكترونية لتطوير الأنفاق العسكرية في غزة ورفدها بنظام تحكم وسيطرة إضافة لتمويلها أنظمة الصواريخ فيها، ويوضح أن قطر شرعت قبل سنوات بتطوير قدرات كبيرة في المجال الإلكتروني كجزء من منظومتها الدفاعية، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة مطلعة على اجتذاب قطر أفضل العقول والموارد العلمية في العالم بما في ذلك خبراء أمريكيين، من أجل تطوير نظام سايبير متطور جدا وتعلم أنها تدعم المقاومة في غزة لكنها تفضل عدم التدخل اعتبارات سياسية تتعلق بمصالحها.

ويتابع «قطر تنافس إسرائيل في هذا المجال فهي الأخرى دولة سايبير عظمى والحرب القادمة ستكون إلكترونية بالأساس وهذا سر الاهتمام بتطوير الأنظمة الإلكترونية»، ويشير إلى أن قطر تعتمد نظام عمل مرتب تحافظ فيه على السرية ويقول إن كل واحدة من الشركات الأجنبية العاملة على أراضيها تعرف عن ذاتها فقط وليس بحوزتها الصورة الكاملة لنظام السايبير في الدولة الغنية بالنفط والغاز.

من جانبه يذهب مندوب إسرائيل في الدوحة سابقا لحد القول إن قطر هي رأس الأفعى لأنها تمول «الإرهاب الفلسطيني» في القطاع وترفده بدعم علمي ومالي زاعما أنها تحاول الدفاع عن نفسها بالقول إنها تقوم بدعم الشعب الفلسطيني.

وانضم إليه في التحريض سفير إسرائيل السابق في واشنطن مايكل أورن الذي قال إن قطر تشكل مشكلة كبيرة لأنها تحول «الإرهاب» وتعاون مع إيران واتفق معه على ذلك رئيس القسم الأمني - السياسي في وزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال غيوروا أيلاند الذي اعتبر قطر هو الآخر عاملا خطيرا في المنطقة.

كما حمل أيلاند على شبكة «الجزيرة» الإخبارية وقال إنها تشكل ظاهرة خطيرة تساند «الإرهاب» الفلسطيني بقوة داعيا هو الآخر لإعادة النظر بعملها في البلاد، ينسار أن وزير خارجية إسرائيل أفينغور ليبرمان كان قد شن قبل عشرة أيام هجوما على «الجزيرة» داعيا لحظر عملها في البلاد.

حتى رئيس إسرائيل السابق شيمون بيريس كان قد تبعه بالتهويش على قطر- ففي ختام لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون شن فيها حملة شعواء على قطر لـ «دعمها «الإرهاب»» وتابع «الدوحة تتحول لواحدة من كبار المزدوين في العالم للمال والإرهاب زاعما أنها تناصر قتل المدنيين والأبرياء نهارا جهارا، بيريس الذي لامه فلسطينيو الداخل وأشاروا لصفته الطويل على تصعيد التحريض الدومي عليهم وعلى دعوة ليبرمان لمقاطعتهم، تابع «على قادة العالم العمل ضد مسارات المال والتحرك ضد قطر بقوة بل على العالم التوحد لوقف ذلك، وقطر إن رغبت تستطيع بناء غزة وتستطيع أيضا تحويلها مركز للموت ولذا فلتتوقف إذن» وقال المعلق السياسي لللقناة الإسرائيلية الرسمية عويد غرانوت أسس إن وزراء الخارجية العرب يملأون أفواههم ماء عدا وزير خارجية قطر الذي يهاجم العدوان على غزة.

وردا على سؤال حول صدور بيان ندد بأعمال العنف المفرطة في القطاع من قبل إسرائيل قال غرانوت إن وظيفة الخارجية المصرية إصدار الاستنكارات العارضة وعن الموقف السياسي وموازنة الأقوال بالأفعال، متابعا «همم ما تقوله الخارجية المصرية والأهم ما لا تقوله أيضا. هناك رغبة لدى أنظمة عربية كثيرة بالإيجاز على حماس لأنها حلقة للاخوان المسلمين التي تهدد عروشها».

بينهم 15 نائبا و240 طفلاً

قوات الإحتلال اعتقلت 1930 فلسطينيا الشهر الماضي



سلطات الإحتلال تواصل عمليات الاعتقال في الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

أصدر مركز أسرى فلسطين للدراسات، تقريرا عن عمليات الاعتقال بحق الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية، من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وكذلك فلسطين المحتلة عام 1948. وحسب التقرير فقد شهد الشهر الماضي سابقة في عمليات الاعتقال، كونها طالت ما يقارب ألفي من أبناء الشعب الفلسطيني، ولم تستثن أي من شرائح المجتمع الفلسطيني، المركز رصد ما يزيد عن 1930 حالة اعتقال خلال تموز/ يونيو الماضي، من بينهم 800 من الضفة الغربية، و300 من مدينة القدس، و630 من أراضي الـ48، و200 من قطاع غزة.

ومن بين المعتقلين 15 من نواب البرلمان الفلسطيني «المجلس التشريعي»، وحوالي 240 طفلا، وعشرات النساء، من بينهم صبية الفاخوري (61 عاما) وهي والدة الأسرى حسن وحسام وحسين وحجازي ومحمد وزيد القواسمي، وكذلك العشرات من الأسرى المحررين، والمرضى، والمعاقين، والصحافيين، والنشطاء، والأكاديميين، في ما أعاد الإحتلال اعتقال الشيخ خضر عدنان أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي الذي أفرجت عنه بعد إضراب عن الطعام طال أشهراً. وأوضح الباحث رياض الأشقر الناطق الاعلامي للمركز أن عمليات الاعتقالات ارتفعت خلال الشهر الماضي وذلك جراء الحملة الشرسة التي بدأتها سلطات الإحتلال منتصف حزيران/ يونيو الماضي بعد حادثة اختفاء المستوطنين الثلاثة في الخليل.

وكان اللافق في هذه الاعتقالات هو شمولها لإعداد كبيرة من فلسطينيين في أراضي الـ48، والتي طالت ما يزيد عن 630 منهم، وذلك بسبب المظاهرات العارمة التي عمّت الداخل الفلسطيني احتجاجا على استشهاد الفتى محمد ابو خضير، على يد المستوطنين، كذلك نفذ الإحتلال حملة اعتقالات لمنع المواطنين من الخروج في مسيرات التضامن مع قطاع غزة الذي شهد عدوانا واسعا في بداية الشهر الماضي ولا يزال مستمرا، وقد اطلق الإحتلال سراح غالبية هؤلاء المعتقلين. وأشار الباحث الأشقر إلى أن تصعيداً واسعا في الاعتقالات شهدته مدينة القدس وذلك باعتقال ما يزيد عن 300 مواطن مقدسي أيضا لردع المظاهرات التي خرجت تندد بمقتل الطفل ابو خضير حرقا.

الشهر الماضي شهد حملة قاسية ضد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، في الضفة الغربية والقدس، حيث اختطف الإحتلال 15 منهم، ليترفع عدد النواب المختطفين حتى الآن إلى 38 نائبا، وكان قد اعتقل خلال شهر حزيران/ يونيو أيضا 12 نائبا.

والتحقيق معهم لساعات أو أيام، بهدف الحصول على معلومات حول المقاومة، ثم قام بإطلاق سراح ما يزيد عن (75) منهم والقاهم على حاجز بيت حانون، بينما لا يزال العشرات من المواطنين قيد الاعتقال والتحقيق وبعضهم من الجرحى، حيث اعتقل الإحتلال عددا من المصابين، وبعضهم تم اختطافه من داخل سيارات الإسعاف وهو في حالة الخطر، مما يشكل خطورة على حياته، وقد أفرج عما يقارب من (16) من الجرحى بعد انتهاء التحقيق معهم لم يمين.

واتهم المركز الذي يعنى بشؤون الأسرى، سلطات الإحتلال بإعدام العديد من الأسرى بعد اعتقالهم مباشرة، إما بإطلاق النار المباشر عليهم، بعد إصابتهم والسيطرة عليهم، أو تركهم ينزفون حتى الموت دون علاجهم أو السماح لسيارات الإسعاف لنقلهم للعلاج، مما أدى إلى استشهادهم، أو استخدامهم كدروع بشرية لصد هجمات المقاومة.

وقد فقد ما يزيد عن 20 أسيرا من قطاع غزة عدد من أفراد عائلاتهم أو أقاربهم خلال الحرب على غزة، وكذلك تم تدمير العديد من منازل الأسرى بشكل كامل. وأفاد الأشقر أن أعداد الأسرى

المنتخب البلجيكي يتمسك برفض لعب أولى مبارياته في تصفيات أوروبا في إسرائيل

بروكسل - الأناضول: أكد الاتحاد البلجيكي لكرة القدم تمسكه بعدم خوض أولى مباريات المنتخب الأول لكرة القدم ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم 2016 ضد المنتخب الإسرائيلي والمقررة في إسرائيل 9 أيلول/ سبتمبر المقبل. وفي تصريح خاص، قال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الملكي البلجيكي بيار كورني إن «الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على اتصال يومي مع اتحاد كرة القدم البلجيكي والإسرائيلي من أجل اتخاذ قرار بشأن مكان إقامة المباراة في 9 من أيلول/ سبتمبر القادم، وأن القرار سيتخذ خلال الأسابيع القادمة».

تراجع نسبة الإشغال السياحي بنحو 50% في فنادق الضفة الغربية

رام الله - الأناضول: كشفت خمسة من مدراء أكبر الفنادق العاملة في الضفة الغربية، عن تراجع يتراوح ما بين 40% -50% طراً على حجم الحجوزات الفندقية خلال فترة عيد الفطر السعيد، وقال مدراء فنادق عالية ومحلية تعمل في المدن الفلسطينية، خلال اتصالات أجرتها معهم وكالة الأناضول إن حجوزات السياح سواء الأجانب أو الفلسطينيين، تراجعت بشكل كبير خلال اجازة عيد الفطر، التي بدأت منذ يوم الجمعة الماضي، وتنتهي اليوم. وأرجع المدراء التراجع إلى الأوضاع الأمنية المتدهورة في فلسطين، وخاصة قطاع غزة الذي

أنصار مرسي ينددون بالحرب الإسرائيلية

من مصرية - مراسلو الأناضول: نظم أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي مسيرات، عقب صلاة الجمعة أمس، في عدة مدن، تنديدا بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وفضت قوات الشرطة عددا من هذه المسيرات التي تأتي في مستهل أسبوع احتجاجي جديد بعنوان «المقاومة أمل الأمة»، دعا له «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الداعم لمرسي، وفق شهود عيان ومراسلي الأناضول. وتدد المشاركون في هذه المسيرات بما أسموه «خانال» الأنظمة العربية في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وطالبوا بتحريك عاجل لنصرة

زلزال الجزائر يعيد إلى أذهان سكانها «رعب» مأساة عامي 2003 و1980 الهلع والتدافع الكبيران أديا إلى سقوط قتلى وجرحى في زلزال الجزائر

للانهيار، كما أن هذا الهاجس يؤرق السلطات الجزائرية، عبد الملك بوضياف، عن تسجيل 6 وفيات و420 حالة إصابة جراء الزلزال الذي ضرب صباح أمس الجمعة العاصمة الجزائرية بقوة 6,6 درجة على مقياس ريختر.

ونقل تلفزيون النهار الخاص، عن وزير الصحة تأكيد أن ضحيتين توفيا أثر تعرضهما لسكتة قلبية فيما توفي الأربعة الآخرون بعدما القوا بأنفسهم من البنايات مشيرا إلى تسجيل 420 نصابة.

ونكر جهاز الدفاع المدني، في وقت سابق عن إصابة 20 شخصا بعضهم في حال الخطر بالعاصمة الجزائر وولاية بومرداس المجاورة، مشيرا أنها أصابت ناتجة عن القاء أشخاص لأنفسهم من شرفات المنازل وسقوط آخرين من السلال.

من جهته، قال محافظ العاصمة، عبد القادر زوخ، للإذاعة: «الحمد لله ليست هناك أضرار مادية أو بشرية عدا مظاهر الهلع، ونحن نسقوهم بمعانقة في الميدان للوقوف على ما خلفه هذا الزلزال من آثار على البنايات».

هذا وأظهرت حالة الهلع التي أصابت سكان العاصمة الجزائرية والمناطق المجاورة لها بعد الزلزال الذي ضربها، فجر أمس الجمعة، أن ذاكرة الجزائريين ما زالت تحتفظ بذكرى الأحداث المأساوية التي نتجت عن الهزات الأرضية التي شهدتها البلاد خلال العقود الأربعة الماضية

وما زالت مئات العائلات التي فقدت منازلها في تلك الكارثة تقطن حتى الآن ببنايات مؤقتة سخرتها الحكومة آنذاك لإيواء المتكويين من الزلزال، فيما تواصل منذ سنوات عمليات ترحيلهم إلى مساكن جديدة فور إنجازها، حسب السلطات.

وكان زلزال أكبر سبقه وضرب مدينة الأصنام والتي تسمى حاليا الشلف شمال الجزائر كانون الأول/ ديسمبر عام 1980، وهو الزلزال الذي يعد الأكثر مأساوية في تاريخ الكوارث الطبيعية في البلاد حيث بلغت شدته 7.3 درجات على مقياس ريختر، وقتل فيه 2633 شخصا وجرح 8369 آخرين فيما فقد المئات إضافة إلى تشريد أكثر من 6 ملايين شخص، وتدمير 70% من مساكن المحافظة، حسب إحصاءات رسمية وقتها.

وأكد المركز الجزائري للبحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء (حكومي)، في تقرير أصدره العام الماضي، أن الشريط الساحلي للبلاد (يضم العاصمة وبومرداس والشلف) يعد منطقة نشطة زلزالي سجلت ما عدله 80 هزة أرضية شهريا خلال العامين الذين سبقاه، إلا أن قوة تلك الهزات لم تتجاوز 4 درجات على مقياس ريختر.

وتعد البنايات القديمة أو «الهشة» التي يعود تاريخ بناؤها إلى فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر بين عامي 1830 و1962 أكبر هاجس يثير فزع السكان مع كل زلزال يحدث كونها أكثر عرضة



جانبا من الدمار الذي خلفه الزلزال الذي ضرب الجزائر عام 2003

في ذلك الزلزال الذي بلغت شدته 6.7 درجات عن 2000 شخص، كما ناهز عدد الجرحى الثمانية آلاف، إضافة إلى تضرر وانهيار أكثر من ألف مبنى، فضلا عن تضرر البنية التحتية بشكل كبير.

أن تذكر تلك المصادر وقوع قتلى أو جرحى نتيجة ويكشف هذا السلوك من السكان أن ذاكرتهم ما زالت تحتفظ بمأساة زلزال عام 2003 والذي ضرب العاصمة وبومرداس، حيث زاد عدد القتلى

خاصة زلزالي الأصنام أو (الشلف) عام 1980 وبومرداس والعاصمة عام 2003 بالنظر إلى حجم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي خلفها. وكانت حالة الهلع بين سكان العاصمة الجزائر الأثر الأبرز الذي خلفه الزلزال الذي ضربها، فجر أمس حيث نزلت أعداد كبيرة منهم إلى الشوارع، مع تأكيدات رسمية بعدم سقوط ضحايا أو انهيار البنايات حتى القديمة أو «الهشة» منها.

وكانت الساعة تشير إلى (5.11) صباح أمس بالتوقيت المحلي للجزائر (4.11 تغ) عندما اهتزت الأرض في العاصمة وفي محافظات وسط البلاد القريبة منها، لتتحول الشوارع وساحات الأحياء وحتى السيارات ملأها ومصدرا للسكان الذين غادر أغلبهم مساكنهم خوفا من تكرار حدوث الهزة الأرضية أعادت إلى الأذهان مأساة الزلزال المأساوية السابقة التي ضربت البلاد.

وبحسب مصادر في مصالح الحماية المدنية (الدفاع المدني)، فإن الأثر الأول الذي تم تسجيله بعد الزلزال هو حالات الفزع والتدافع الكبيرين بين سكان العاصمة إلى جانب تسجيل حوادث محدودة لفقر بعضهم من الشرفات والمنازل، دون

الأمم المتحدة والليبية لتفريق بعض المواطنين المصريين الذين يحاولون الدخول عنوة إلى التراب التونسي منذ أول أمس الخميس.

الوضع على الحدود رغم بعض المناوشات بين مواطنين مصريين والعناصر الأمنية على طرفي المبريدو الوضع عاديا ولكنه حذر، حسب ما أدلى به مواطنون على عين المكان في اتصال هاتفي يبرامل «القدس العربي»، وقالت مصادر جبهوية في ولاية مدني الحدودية أنه من غير الوارد بل من غير الممكن إقامة مخيم للاجئين في تونس بسبب حذر الحكومة التونسية وبسبب أن الموضوع سيرهق الاقتصاد التونسي والأمن والجيش الوطني.

والخصوص غلق المبر، قالت تلك المصادر الخبيرة بالشأن الليبي، أنه يمكن أن يكون وقتيا لساعات في حين غلق الحدود يعني منع العبور سواء عبر المعابر أو المسالك الصحراوية والطرق، مستبعد جدا ولا يمكن تنفيذ عمليا وإن سائلا ...

واقفا تعودت على حذر وتوقعاتهم في حيز سلاح وإيقاف أشخاص مفتش عنهم في

تونس: استنفار أمني وعسكري تحسبا لتطور الأحداث في ليبيا ومخاوف من تجدد العمليات الإرهابية

400 ألف في الجنوب التونسي مرتبطة بفتح الحدود مع ليبيا، إضافة إلى الحركة السياحية اليومية التي لها مؤثراتها المعيشية والاجتماعية

والاقتصادية على أهالي الجنوب، وفي هذا الإطار أكد رئيس حزب الأمان (بني الوسط) زهر بالي رفضه أي قرار لغلق الحدود بين تونس وليبيا لأنها شعب واحد، مشيرا إلى تداعيات هذا القرار الأمنية والاقتصادية والاجتماعية على تونس، في ما أكد البعض الآخر أن الوزير تحدث بطريقة تدمر ثقة تعقيب معطيات أساسية وجيو سياسية، فالناطق الحدودية غير أهله وهي تمتد على أكثر من 500 كلم في حين لا توجد إلا معابر قليلة لا تتجاوز المئات الأربع، وقد قاتل أحد رجال الأعمال الليبيين القيمين في تونس في تصريح لـ «القدس العربي» منتقدا أقوال الوزير الحامدي، السائح الليبي أحسن وأقربا من بقية السياح بلغة الأرقام والمداخل والوزير التونسي سيطرت على تصريحاته الهواجس الأمنية وغيب معطيات تاريخية وخصارية تربط بين الشعبين واعتقد أنه يبيد أو خلية الأزمة أحست بحرج التصريحات فحقت أن الوزير تجاهل تازر الشعبين التونسي والليبي عبر التاريخ وأن لقمة عيش حوالى

الليبيا وخاصة الجرحى والمصابين ولوحظ حالة استنفار قصوى لدى أعوان الأمن والديوانة، وفي هذا السياق أوقفت مصالح أمن المطار عشية أول أمس الخميس مواطنين ليبيا وبحوزته 20 خراطوشة وقد تم إيقافه على ذمة التحقيق....

قوات الجيش تتصف احد مخابن الارهابيين بجندوية علمت «القدس العربي» أن قوات الجيش الوطني بالتعاون مع أعوان الحرس الوطني قامت فجر أمس الجمعة بصف أحد مخابن الإرهابيين المتواجدة بمنطقة وادي الخلجان التابعة لولاية جنبلو، وهي المخابن التي كانت تستعمل من قبل مجموعة الإرهابية، وقالت مصادر خاصة بـ «القدس العربي» أن عمليات الطاردة (مطاردة الإرهابيين التونسيين والجزائريين) ستواصل في إطار خطة لوجستية متكاملة، بعد أن وقع تدمير مخابنهم ليلة أول أمس الخميس في أحد الجبال، كما وقعت اشتباكات عنيفة مع أولئك الإرهابيين لم تسفر عن وقوع ضحايا حسب نفس المصادر..

معبور رأس الجدير، وهو الأمر الذي يؤكد البقطة العالية لأعوان الأمن والمراقبة الشديدة على مدار الساعة إضافة إلى توفر الوسائل والأدوات وتفتيش جميع الأدياش بدقة...

وأما بشأن الأخبار المتدولة باستيلاء صعب جدا، باعتبار أن تنفيذ مثل هذه الخططات يستوجب طيارين متمرسين وطواقم كاملة للإقلاع، مشيرا إلى أن هذه الطائرات لا يمكنها الإقلاع دون رادارات وبالتالي فهي غير عملية ولا يمكن استعمالها»، وهو ما يؤكد تحاليل بعض المتابعين أنها مجرد حرب إشاعات في المنطقة الغاية منها توتر الأجواء وتوفير فرص سانحة للتفورات الضادة من أجل الانقلاب على ثورات الربيع العربي.

استعدادات أمنية في مطار قرطاج ويقاف ليبيا وجزرته خراطيش ازادت في مطار قرطاج الاستعدادات الأمنية نتيجة تعدد المسافرين وخاصة من

الأمم المتحدة والليبية لتفريق بعض المواطنين المصريين الذين يحاولون الدخول عنوة إلى التراب التونسي منذ أول أمس الخميس.

الوضع على الحدود رغم بعض المناوشات بين مواطنين مصريين والعناصر الأمنية على طرفي المبريدو الوضع عاديا ولكنه حذر، حسب ما أدلى به مواطنون على عين المكان في اتصال هاتفي يبرامل «القدس العربي»، وقالت مصادر جبهوية في ولاية مدني الحدودية أنه من غير الوارد بل من غير الممكن إقامة مخيم للاجئين في تونس بسبب حذر الحكومة التونسية وبسبب أن الموضوع سيرهق الاقتصاد التونسي والأمن والجيش الوطني.

والخصوص غلق المبر، قالت تلك المصادر الخبيرة بالشأن الليبي، أنه يمكن أن يكون وقتيا لساعات في حين غلق الحدود يعني منع العبور سواء عبر المعابر أو المسالك الصحراوية والطرق، مستبعد جدا ولا يمكن تنفيذ عمليا وإن سائلا ...

واقفا تعودت على حذر وتوقعاتهم في حيز سلاح وإيقاف أشخاص مفتش عنهم في

تونس - «القدس العربي» علي عبد اللطيف اللافي:

بعد تسارع الأحداث في ليبيا والخوف من مآلاتها المحتملة وأيضا الخوف من تجدد العمليات الإرهابية تبدو أجهزة الأمن بمختلف تشكيلاتها على أتم الاستعداد والجاهزية لوجستيا وإعلاميا، خاصة بعد إجراءات خلية الأزمة وقراراتها المتعددة أول أمس الخميس، إضافة إلى العمل السؤوب لأجهزة الأمن منذ منتصف تموز/ يوليو الماضي إثر حادثة منشعب التلة التي ذهب ضحيتها أكثر من 14 جندي تونسي.

رصاصه ليبية طاشمة تصيب مسؤول أمن تونسيا في معبر رأس الجدير

أصيب أمس الجمعة رئيس منطقة الأمن الوطني ببقران (المدينة الحدودية مع ليبيا)، برصاصه طاشمة على مستوى الساق من الجانب الليبي في المبر الحدودي بـ«رأس جدير» أثناء إطلاق النار الذي تقوم به وحدات

الداخلية التونسية تعلن توقيف قيادي «إرهابي خطير»

تونس - «القدس العربي» - من أيمن جملي:

أعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس عن توقيف قيادي «إرهابي خطير» ينتمي لتنظيم أنصار الشريعة المحظور، ومتورطا في قضايا اغتيالات، وقتل وزارة الداخلية في بيان لها أمس: تعلن وزارة الداخلية اليوم أن الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب بالعويبة (بالعاصمة) ووحدات إقليم الحرس الوطني بسبدي بوزيد (وسط) من توقيف العنصر الإرهابي الخطير المدعو «عفيف العصري» قيادي صلب تنظيم أنصار الشريعة الإرهابي المحظور بجهة الرقاب وذلك بالتنسيق مع النيابة العمومية بالحكمة الابتدائية بتونس العاصمة.

وتابع البيان: يُذكر أن الأخير صادرة في شأنه ثلاثة نشرات تفتيش ومروط في عيد القضايا ذات الصبغة الإرهابية وفي قضايا الإغتيالات»، وكانت الحكومة التونسية أعلنت في آب/ أغسطس 2013 حظر نشاط تنظيم أنصار الشريعة ووجهت لقياداته تهمة اغتيالات سياسية طالت كل من القيادي المعارض شكري بلعيد في شباط/ فبراير 2013 والمنسق العام للتيار الشعبي محمد البراهمي في تموز/ يوليوي من نفس السنة.

وفي وقت سابق أمس، أعلنت الحكومة التونسية في بيان، أنه تم توقيف 221 شخصا متورطين في قضايا إرهاب و53 آخرين كانوا «احتقوا بمقتل 15 جنديا تونسيا في 16 تموز/ يوليوي الجاري على يد مسلحين غربي البلاد.

بعد اندماج ستة أحزاب سياسية في حزب واحد برئاسة كمال مرجان الناطقة باسم حزب المبادرة التونسية: الدساترة استوعبوا «درس» بن علي جيدا

بعض الأحزاب التي تمتلك أرضية فكرية مشتركة معها كنداء تونس وغيره.

وترى الشواشي أن حزب المبادرة يمتلك حظوظا كبيرة في الانتخابات المقبلة، مشيرة إلى أن نتائج استطلاعات الرأي (التي ترشح عن النهضة ونداء تونس والجهة الشعبية) قد تثبت عدم صحتها بعد الانتخابات «بديل الفوز غير المتوقع لحزب العريضة الشعبية بالمرزق الثاني في الانتخابات السابقة»، ومحمد العياشي العجوردي (رئيس حزب المبادرة) للحرية والكرامة) كتابين للرئيس.

وقالت الشواشي إن الأطراف المكونة للحزب الجديد لتتلقى في نفس المرجعية الفكرية (المنهج الإصلاحي والاعتدال) ولدنيا رؤية مجتمعية مشتركة حول مستقبل تونس، مشيرة إلى أن الحزب الجديد يعزز المشاركة بشكل موحد في الانتخابات التشريعية (النيابية) والرئاسية (في حال قرر مرجان الترشح لها).

وكان مرجان ندعا في وقت سابق إلى توحيد «العائلة الدستورية» التي تضم الأحزاب المنبثقة عن الحزب التجمع المنحل، مشيرا إلى ضرورة مشاركتها في الانتخابات كجبهة موحدة، مع العمل على تحقيق مصالح وطنية وبقية الأطراف السياسية.

وتقول الشواشي إن موضوع توحيد العائلة الدستورية ما زال قائما، مشيرة إلى أن أغلبية الأحزاب المنهضرة في الحزب الجديد تمتلك مرجعية دستورية



كمال مرجان

أو «تؤامن بالمرسة الدستورية التي تؤمن بالتعايش السلمي بين الجميع واعتماد العقلانية وسياسة المراحل التي تعينها الأزمان الحادة، والانفتاح على كل القوى الحديثة والديمقراطية التي تؤمن بالتسامح والاعتدال».

وتستعيد التحالف مع حركة النهضة الإسلامية قبل الانتخابات، مشيرة بالمقابل إلى وجود محادثات مع

تمت تفتيتها في الانتخابات السابقة، واليوم على الجميع الإبتعاد عن الفكر الإقصائي والتفكير بأنه شريك للأخر في الوطن وليس مالكا له».

وكانت ستة أحزاب سياسية في تونس أعلنت الخميس اندماجها في حزب واحد يحمل اسم «حزب المبادرة الوطنية الدستورية التونسية»، وانفقت الأحزاب على تعيين رئيس حزب المبادرة كمال مرجان رئيسا للحزب الجديد ومحمد جغام (حزب المبادرة) رئيسا للحزب الجديد ومحمد جغام (حزب المبادرة) للحرية والكرامة) كتابين للرئيس.

وقالت الشواشي إن الأطراف المكونة للحزب الجديد لتتلقى في نفس المرجعية الفكرية (المنهج الإصلاحي والاعتدال) ولدنيا رؤية مجتمعية مشتركة حول مستقبل تونس، مشيرة إلى أن الحزب الجديد يعزز المشاركة بشكل موحد في الانتخابات التشريعية (النيابية) والرئاسية (في حال قرر مرجان الترشح لها).

وكان مرجان ندعا في وقت سابق إلى توحيد «العائلة الدستورية» التي تضم الأحزاب المنبثقة عن الحزب التجمع المنحل، مشيرا إلى ضرورة مشاركتها في الانتخابات كجبهة موحدة، مع العمل على تحقيق مصالح وطنية وبقية الأطراف السياسية.

وتقول الشواشي إن موضوع توحيد العائلة الدستورية ما زال قائما، مشيرة إلى أن أغلبية الأحزاب المنهضرة في الحزب الجديد تمتلك مرجعية دستورية

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

قالت الناطقة باسم حزب المبادرة التونسية سميرة الشواشي إن «الدساترة» استوعبوا جيدا درس بن علي، مشيرة إلى أنه لا مجال لعودة الاستبداد إلى تونس.

وأضافت في تصريح خاص مع «القدس العربي»: «الثورة التونسية حررت العقول والألسن وأفرزت تسع جمعيات (مجمع مدني) قوي جدا، وبالتالي لا سبيل لعودة ممارسات النظام السابق».

ويتخوف بعض المرابيين من العودة القوية لهـ«الدساترة» أو «التجمعيين» المنتمين إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المنحل (الحزب الحاكم سابقا) إلى المشهد السياسي في البلاد عبر عدة أحزاب من بينها حزب المبادرة الوطنية الدستورية والحركة الدستورية وغيرها.

وقالت الشواشي «حزب المبادرة من أول الأحزاب الدستورية التي مارست النقد الذاتي وخاصة في مجال حقوق الإنسان، واعتقد معظم الأحزاب الدستورية استوعب جيدا الدرس (درس بن علي)، وبالتالي فلا خوف على تونس مستقبلا من عودة الاستبداد التي كانت تمارسه فقه معينة سابقا، لأن شبكة الاستبداد

المغرب يضع شروطا لاستمرار روس وسيطا في نزاع الصحراء ومجموعة من مجلس الشيوخ الإيطالي تؤيد الحكم الذاتي

للنازحين، كما يلح على صراع جيوسياسي من خلال ورغبة الجزائر الوصول عبر هذا النزاع إلى منفذ على المحيط الأطلسي، وطالب المقترح الحكومة الإيطالية المشاركة في التندبات الدولية للمساهمة في حل هذا النزاع، ثم المساهمة في تقرير مصير الشعب الصحراوي ولكن بعيدا عن الانفصال، وذلك باتفاقية تضمن للصحراويين العلاقات المغربية-الإيطالية القائمة على مجموعة من الاتفاقيات الدولية والثنائية، ويزيز المقترح سياسة إيطاليا الخارجية التي تراعي عدم التدخل في السيادة الداخلية للدول بل وتراهن على الحوار لإرساء السلام.

ويبرز إشكالية نزاع الصحراء من الناحية جيوسياسية وخاصة في المغرب العربي والبحر الأبيض المتوسط، وفي الوقت ذاته، يتحدث عن التزام المغرب بتقديم مقترح الحكم الذاتي لحل هذا النزاع.

ويشير إلى توتر العلاقات بين المغرب والشعب الصحراوي، كما ورد في الصياغة، ومطالبية المغرب بإعداد لوائح حقيقية

لمناقشة نزاع الصحراء في تجاه يصب في تأييد الحكم الذاتي وعمل روما من أجل استقرار منطقة المغرب العربي، ويأتي هذا المقترح بمثابة رد على قرار المجلس الذي كان قد تبني منذ شهر مقترحا يؤيد جبهة البوليساريو وتقرير المصير.

وجرى تسجيل المقترح يوم 14 تموز/ يوليوي الجاري، ويشيد بمتانة العلاقات المغربية-الإيطالية القائمة على مجموعة من الاتفاقيات الدولية والثنائية، ويزيز المقترح سياسة إيطاليا الخارجية التي تراعي عدم التدخل في السيادة الداخلية للدول بل وتراهن على الحوار لإرساء السلام.

ويشير إلى توتر العلاقات بين المغرب والشعب الصحراوي، كما ورد في الصياغة، ومطالبية المغرب بإعداد لوائح حقيقية



المبعوث الدولي للصحراء الغربية كريستوفر روس

بالحرب البوليساريو، تقدمت مجموعة من نواب مجلس الشيوخ الإيطالي بمقترح إلى رئاسة المجلس

المغربية صلاح الدين مزور قد تكشف عن هذه الشروط.

ويعد مرور أسابيع لم يتوصل المغرب برد واضح من الأمم المتحدة، وهو ما جعله لا يستقبل حتى الآن المبعوث الأممي رغم أن قرار مجلس الأمن ينص على ضرورة استئناف مفاوضات البحث عن الحل لهذا النزاع.

وحصلت «القدس العربي» على توضيحات من مصادر أممية تكشف أن المغرب من حقه وضع الشروط التي يراها للدفاع عن مصالحه، لكن طبيعة المبعوث الأممي منصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ولا يمكن في الوقت الراهن للأمين العام بان كي مون إعادة النظر في مهمة مبعوثة الشخصى بل يبقى تغيير المهام من اختصاص مجلس الأمن وصدور ذلك في قرار أممي.

وتشكل الشروط المغربية اعتراضا واضحا وإن كان غير مباشر على استمرار كريستوفر روس الذي تصنفه الرباط بالوسيط غير المحايد، وكانت الرباط قد اعترضت عليه سنة 2012 بشكل علني في رسالة إلى الأمين العام

ناشطون مغاربة يطالبون بفتح تحقيق مع قيادات اسرائيلية تحمل الجنسية المغربية وتشديد اجراءات مقاطعة الكيان الصهيوني

الرباط - «القدس العربي»:

من: محمود معروف

طالب ناشطون مغاربة بفتح تحقيق مع قيادات اسرائيلية تحمل الجنسية المغربية وتشديد اجراءات مقاطعة «الكيان الصهيوني»، وتعلن يوم بعد الاثنين دعوة للاحقة ومحكمة «مجرمي الحرب الصهيونية» على خلفية العدوان على قطاع غزة، ودعمت الحكومة المغربية الى تعميق وتكثيف التضامن الفعلي والعلمي مع الشعب الفلسطيني.

وطالب الرباط المغربية للمواظنة وحقوق الإنسان، حكومة بلادها بـ «فتح تحقيق حول كل «القيادات الصهيونية» التي تحمل لاسرائيلية، واتخاذ التدابير اللازمة لسحب جنسيتها المغربية.

وانتقدت الرابطة الحكومة المغربية على السكوت وعدم إصدار موقف قوي مع اجراءات عملية ضد الكيان الصهيوني «هذا النظام المتجبر الدموي»، «في الوقت الذي كنا ننتظر اجراءات ملموسة لرد هذا النظام الإجرامي».

ودعت الهيئة الحقوقية في رسالة لرئيس الحكومة عبد الاله بن كيران لاتخاذ كافة الاجراءات من أجل المقاطعة الاقتصادية «للكيان الصهيوني»، ووقف كل أشكال التعاون مع كل من تبث التعامل معه وطنيا، مطالبة بالإسراع في إصدار «قانون ضد التطبيع مع العدو الصهيوني»، وترتيب الجزاءات القانونية لكل المتعاملين معه، «بما فيها تصنيفهم كخونة للوطن»، واقرحت الرابطة على الحكومة الإشراف على اكتاب وطني من أجل مساندة المقاومة الفلسطينية، وشدت على المنتظم الدولي عبر الوكالات الدولية، التي يعتبر المغرب عضوا فيها وفي مقدمتها مجلس حقوق الإنسان، ضرورة اإانة العدوان وفرض

عقوبات مشددة على «الكيان الصهيوني»، ووصفت الشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة، الجرائم التي تقرتها الآلة العسكرية الإسرائيلية في حق الفلسطينيين من خلال «الهجوم الوحشي» على قطاع غزة، بأنه «انتهاك خطير وغير مسويق للقانون الإنساني الدولي وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة للسنة 1949 والتي تلزم الدول الوعقة بحماية الجرحى والمرضى والأطباء والمرضى ووسائل الإسعاف والمستشفيات».

وقالت الشبكة إن الجيش الإسرائيلي يوجه هجمات على فن قصد الى المستشفيات والأماكن التي تؤوي المرضى والجرحى والهجمات على الوحدات الصحية التي تستعمل شعارات الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر، معتبرة أن الاستهداف المتعمد للمستشفيات والمرضى والعاملين الصحيين والسفينة في النزاعات المسلحة جرم حرب.

ودعت الشبكة المنظمات الدولية والمنظمات

غير الحكومية المهتمة بميدان الصحة ومجالات حقوق الإنسان والصحة، من المنظمة العالمية للصحة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، الهلال، ومنظمة «هيومن رايتس ووتش» ائتلاف صون الصحة في النزاعات، ومنظمة أطباء بلا حدود، والمجلس الدولي للمرضات، الى شجب وادانة الإعداءات الاسرائيلية على مستشفيات غزة.

وطلبت من منظمة الأمم المتحدة فتح تحقيق دولي حول الانتهاكات الإسرائيلية، والرصد والمساءلة على الهجمات على المنشآت الطبية والعاملين بالمجال الطبي ومحاسبة المعتدين على حرمة المنشآت الصحية والفرق الطبية والمرضى، داعية مرسى إلى فتح المعابر وتقديم المساعدة الانسانية والمادية اللازمة من أجل اإصال الأدوية ودخول الاطعم الطبية وإخراج المصابين في حالة خطيرة من أجل علاجهم في مستشفيات خارجية.

وشن الناشط الحقوقي المغربي سيون سيدون

عن الاجراءات التي سيخونها حول ملاحقة مجرمي الحرب الصهيونية في العدوان على غزة. وقال بلاغ تلاه مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة ان مجلسا حكوميا ترأسه بن كيران عقد اول الخميس وصف العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، منذ 23 يوما دون انقطاع، يستأنفي مع كل القيم والأخلاق والقوانين الدولية، ويعكس انهيارا مفضوحا للقيم، وأن المغرب، بوصله جهود «الحثيثة» من أجل «إيقاف هذا العدوان وضمان عدم تكراره».

وشدد المجلس، حسب البلاغ، على ضرورة مواصلة الجهود «مع الأشقاء العرب والمسلمين»، وذلك عبر جامعة الدول العربية، التي يترأس المغرب الدورة الحالية لمجلسها الوزاري، أو منظمة التعاون الإسلامي أو بتتسيق مع سائر منظمات المنتظم الدولي، مشفيرا إلى «التضامن الفعلي والعلمي مع الشعب الفلسطيني».

يُرد على المعارضة ويدافع عن منجزات الرئيس

الحزب الحاكم في موريتانيا المعارضة مصابة بـ «الخرف» ولا تمثل سوى 9 في المئة من الناخبين

نواكشوط - «القدس العربي»

من: عبد الله مولود

ازدادت حرب البيانات المشتعلة بين النظام الحاكم في موريتانيا والمعارضة ضراوة أمس مع اقتراب تنصيب الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز المقر اليوم لولاية رئاسية ثانية، فقد رد الحزب الحاكم في بيان وزعه أمس على الوثائق التي عرمتها المعارضة قبل يومين، واتهمت فيها نظام الرئيس ولد عبد العزيز بالفساد والإستبداد وتزوير الانتخابات.

أصوات الناخبين الموريتانيين إذا قورنت نسبتي المشاركة خلال استحقاق 2009 و2014 الرئاسيين.. وأشار الحزب إلى «أن المعارضة بهذه النسبة المتدنية يمكنها اللجوء لاقراء الأكاذيب وصناعة الشائعات وتلفيق الفضائح، حيث تتنادى قاداتها فوزعوا ما سموه «وثائق»، ناسين أو متناسين أن الشعب الموريتاني لن يضيع الوقت في الاستماع للشائعات والترهات والأكاذيب، ولم يعد يعير أدنى اهتمام لمن عرف سادسهم وخبرهم عن «قرب».

وحذر الحزب «مناضلي المعارضة الذين زج بهم في «مختد الخرف»، حسب قوله، «من السقوط والهبوط في وحل الصراخ في الواد والتفخ في الرماد»، ودعاهم «يلحظون

إلى التقاعد السياسي من استحوذ على احزابهم منذ تأسيسها الفضل الانتخابي المرة تلو الأخرى فدفع بهم الياس للخوض في الأعراس واقراء الأكاذيب وتلفيق الشائعات».

وأكد الحزب «أن اليوم الثاني من اب / أغسطس سيكون يوم فرح وشكر وامتنان لرئيس إنقاذ البلاد وخدم العباد، وأنتج نهجه صدور الأصدقا، وآثارت خياراته حفيظة المرجفين وأعداء الوطن».

وأضاف «كفى رئيس الجمهورية فخرا ومجدا أنه حصل على ثقة أغلبية مريحة (52,58) % من الناخبين الموريتانيين خلال انتخابات 2009، بنسبة مشاركة وصلت إلى 64,58) %، وتحت ظل حكومة كانت المعارضة الباسطة تمسك فيها بوزارات الداخلية

والدفاع والمالية، وكغاف فخرا أنه استطاع الحصول مجددا على ثقة أغلبية مريحة من الموريتانيين، خلال اقتراع الـ 21 حزيران/ يونيو الماضي، حين حصد نسبة 81,94 % من أصوات الناخبين، وبمشاركة وصلت إلى 56,46 % شكلت رقما قياسيا مقارنة بما حدث خلال الانتخابات المشابهة في الدول المجاورة».

ودافع الحزب عن منجزات الرئيس في الفترة الماضية مؤكدا أن الماورية النضرة بدأت أعمال دعاة المقاطعة الانتخابية العدمية السياسية، فسواء تعلق الأمر باستتباب الأمن أو الذود عن الحوزة الترابية للبلاد أو صون المقدسات أو تعزيز الوحدة الوطنية أو محاربة الفساد أو الاهتمام بالمواطن الأقل حظا أو تشييد البنى التحتية أو الحضور

الفاعل على المنابر الدبلوماسية، في كل هذه المجالات حققت موريتانيا خلال خمس سنوات ما لم تحققه خلال خمسينية كاملة، وهذا ما يعيظ جيل الفساد والمحسوبية والتسبب الأمني».

وكانت المعارضة الموريتانية قد استبقت أمس الأول تنصيب الرئيس محمد ولد عبد العزيز المقرر اليوم السبت، بنشر ثلاث وثائق بعنوان «فساد نظام عزيز»، «انتخابات بلا مصداقية»، «قضايا مخلة بالقسم».

وأعلنت المعارضة أنها ستنظم اعتصاما احتجاجا اليوم بالتوازي مع حفلة التنصيب، واصفة «تنصيب الرئيس ولد عبد العزيز أنه «إجراء عبثي غير دستوري ومضر بمستقبل العباد والبلاد»، عدا كونه يشكل «انتكاسة للديمقراطية».



محمد ولد عبد العزيز

دبلوماسي غربي: الثورة لم تنته وكل طرف يعتقد أنه سينتصر

في ليبيا.. مدينة تواجه الأخرى.. وكتيبة تواجه الثانية.. ودولة تواجه إحصارا

مقاتلي الزنتان بالتعاون مع رموز سابقة لنظام القذافي.

وقال دبلوماسي غربي «الثورة لم تنته فهي تصورات حول مستقبل البلاد... يعتقد كل طرف أنه قادر على الفوز لكن هل سيستمرن حتى الحافة؟ الأمر لن يدركوا أنه لا يمكن لطرف تحقيق النصر».

ويلقي معارضو الإسلاميين باللوم عليهم في بدء أعمال العنف الأخيرة لتعطيل عمل البرلمان الجديد الذي انتخب في حزيران/ يونيو بموجب نظام جعل المرشحين يخوضون الانتخابات دون انتماءات حزبية الأمر الذي كلف الإسلاميين خسارة بعض نفوذهم.

وقال زياد نعيم وهو فدرالي وعضو البرلمان الجديد «ما يحدث هو انقلاب على نتائج الانتخابات التي اعطت السلطة لاعداء الإسلاميين».

والآن يلقي كل طرف باللوم على الآخر، وتقول كتائب الزنتان إنها تدافع فقط عن المطار من الهجوم ودعت إلى وقف إطلاق النار لوقف «إراقة الدماء الليبية».



موكب لجماعات جهادية مشددة في ليبيا

بنغازي ثاني أكبر المدن الليبية شن أتباع لواء منشق على القذافي حرب شوارع ضد تحالف الميليشيات تضم مقاتلين إسلاميين تلقى واشطن عليهم باللائمة في مقتل السفير الأمريكي قبل عامين.

واجتاح تحالف ميليشيات بنغازي قاعدة للقوات الخاصة وأجبر القوات غير النظامية والجيش على التراجع.

وقد ترك انهيار حكم القذافي الذي استمر أربعة عقود ليبيا مسلحة للجميع إذ تمتلك المدن والمناطق والأفراد والأحياء الحضرية والقبائل قواتها المسلحة الخاصة.

وتحارب المدن بعضها البعض ويعارض الإسلاميون القوميين وينفض الفدراليون على الحكومة المركزية وتشترك وحدات تعود لبعض القذافي مع الثوار السابقين ويتسلح الجميع بالبنادق والمدفعية والدبابات والصواريخ من الترسانة الكبيرة التي كان يخبئها القذافي في شتى أنحاء البلاد.

وقامت الدول الغربية التي ساعدت على الإطاحة بالقذافي في حملة لحلف شمال الأطلسي عام 2011 بإغلاق سفاراتها وإجراء دبلوماسيين فيما تتجه الدولة المنتجة للنفط صوب التحول إلى دولة فاشلة.

وفي ظل إغلاق العلاقات الأمريكية عن طريق البحر، فيما غادر الفرتسيون عن طريق البحر، وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية فضلت الحكومة المركزية إلى حد كبير في بناء جيش وطني وبدلا من ذلك اشترت ولاء جماعات مسلحة عن طريق دفع رواتب للمقاتلين أو ل وحدات كاملة من الميليشيات، وعلى الرغم من أخذ الأموال من الحكومة حافظ معظم المقاتلين على الولاء لقاداتهم أو مناطقهم أو مدنيهم.

ويضغط مبعوث الأمم المتحدة الخاص والبعوثان الأمريكي والأوروبي من أجل وقف إطلاق النار وتسوية سياسية بشأن البرلمان الجديد الذي من المقرر أن يبدأ عمله هذا الشهر.

لكن المفاوضات صعبة، وتزعم كل كتيبة أنها القوة المسلحة الشرعية بحصولها على تصريح من الفصائل المتناحرة داخل الوزارات و البرلمان السابق وتدعي كل كتيبة أن رجالها هم الحارون الثوريون للعاصمة وترفض الخرج على أسسها الثقيلة التي تعود للإسلام نجح القذافي الذي لا يزال محتجزا في

سجنها، وكانت مصراة التي يقطنها حوالي 300 ألف نسمة أكبر مدينة في الغرب تصمد في مواجهة قوات القذافي وتحافظ على آمال الثورة تحت القصف المكثف خلال حصار استمر شهورا قبل أن يشق مقاتلوه طريقهم إلى العاصمة.

وعندما سقطت طرابلس سارعت كل من كتائب مصراة والزنتان للمطالبة بنصيبيها في العاصمة، وسيطرت مصراة وحلفاؤها على قاعدة جوية عسكرية، ومنذ ذلك الحين وقعت اشتباكات بين الجانبين.

وعلى الرغم من اصولهما المحلية تتحالف كل ميليشيا بائدية مع فصائل سياسية لها طموحات وطنية.

ودعمت الزنتان مع جماعات متحالفة تسمى كتائب القعقاع والصواعق التي تضم بعض

القوات الخاصة السابقة للقذافي تحالف القوى الوطنية بزعامة محمود جبريل الذي تولى منصب رئيس الوزراء المؤقت بعد الحرب، وكثيرا ما شكسا سكان الزنتان من إهمال القذافي لدينتهم ويقولون إنهما لم تأخذ نصيبها من الثروة النفطية للبلاد، ويقول خصومهم إنهم حققوا ثراء من خلال استغلالهم للسيطرة على المطار، ويعارض بشدة كثيرون من أعضاء كتائب القعقاع ما يعتبرونه تناميا بنفوذ الإسلاميين في ليبيا.

وعلى الجانب الآخر فإن كتائب مصراة التي تضم وحدات «درع ليبيا» التي شكلها البرلمان والتحالف مع الميليشيات الإسلامية الموالية لحزب العدالة والبناء الذي ينظر إليه على أنه قريب من جماعة الإخوان المسلمين.

وباتت معاناة مصراة تحت حصار قوات القذافي صيحة استفزاز للمقاتلين الذين يتهمون

طرابلس - رويترز: يهز دوي نيران المدفعية الأرض ويربض مقاتلو الميليشيات من مدينة الزنتان الجبلية الثانية في صالة الركاب للدفاع عن مطار طرابلس أكبر جائرة في العاصمة الليبية.

وعلى بعد بضعة كيلومترات من المدينة يحشد قائد كتيبة من مدينة مصراة الساحلية رجاله لاستعادة المطار.

وقبل ثلاث سنوات انطلقت كتائب الزنتان ومصراة صوب طرابلس من الشرق والغرب لاقتحام قصور معمر القذافي. والآن يخوض المقاتلون من المدينتين حربا مفتوحة في العاصمة.

وقال أحد مقاتلي وحدة متحالفة مع كتيبة الزنتان ويدعى محمد وهو يقف على أنقاض صالة المطار والدخان الأسود يتصاعد من انفجار قريب «هذه الحرب هي أصعب من ثورتنا ضد القذافي... المشكلة أنهم يصرون على أخذ المطار وإذا أخذوا المطار أخذوا طرابلس».

وفي قاعدته في طرابلس حيث اصطفت الدبابات والشاحنات المزودة بالمدفعا قال حسن شاشك معاون أمر درع الوسطى بمصراة إن قواته «تشكل ثورتنا».

وأضاف «أنا لا أحارب الزنتان... أنا أحارب بقايا جيش القذافي. لن يكون هناك وقف لإطلاق النار إلى أن نخرجهم من طرابلس».

وأتى القصف المستمر منذ أسبوعين إلى خروج مطار طرابلس الدولي من الخدمة، وتضرر مركز التحكم وحرقت ودمرت أيضا حوالي 20 طائرة متوقفة على مدرج المطار بينما كانت هناك فجوة كبيرة في سطح الصالة البرية.

وسمع دوي صواريخ غراد في سماء المدينة وأغلق المقاتلون أجزاء من جنوب طرابلس بمحاصرتها أو بالحوجز الترابية. وحملت المباني السكنية على طريق المطار علامات الطلقات الخارية والانفجارات وأقام مقاتلو الزنتان نقاط قتلتيش على الطريق السريع حيث لا تزال آثار القصف الذي وقع في الآونة الأخيرة.

وقال مسؤول في الحكومة الليبية «لا يزال يمكن احتواء الموقف، هناك مساحة للتفاوض لكن الموقف دقيق للغاية... نحاول التفاوض لتهدئة الأوضاع. إذا تطور الوضع فلا يمكن وقفه وسيتحول إلى إحصار».

والقتال الدائر للسيطرة على مطار طرابلس ليس الوحيد في ليبيا. فقبل أيام في مدينة

قال أحمد هدية المتحدث باسم درع الوسطى بمصراة إن جماعته انضمت إلى المعركة فقط بعد اتهام كتائب القعقاع والصواعق بمحاولة القيام بانقلاب وإن الحكومة لا تملك القوة الكافية للرد، ومعركة المطار هي المرة الأولى التي تحاول فيها الفصائل المسلحة في ليبيا أن تقر مستقبل ليبيا، واقتحمت الجماعات المسلحة البرلمان السابق والوزارات بشكل متكرر لتقديم مطالب.

وتلقى الحكومة باللوم على ميليشيا اسلامية في خطف رئيس الوزراء من غرفته بفندق في طرابلس العام الماضي، وحاصرت ميليشيا أخرى الموانئ النفطية في ليبيا لمدة عام للمطالبة بزيادة من الحكم الذاتي في الشرق وتوقفت الصادرات التي تشكل شريان الحياة للحكومة.

لكن الاستاذ الجامعي بديك فاندنبايل الخبير في شؤون ليبيا بكلية دارتموث في الولايات المتحدة قال إن الميليشيات تجاوزت الآن الحدود من خلال الهجوم العنلي على مؤسسات مثل مطار طرابلس.

وقال «ما قوله الميليشيات هو أننا على استعداد للقيام بكل ما يلزم لحل هذا... هذا هو المنطق السليم. يدور الأمر حول غناشمة الدولة ومن سيفوز بها. معركة أكبر بكثير أخذة في التنكف».

سوزان رايس: أمريكا لا تنوي التدخل العسكري في أفريقيا

وأشارت رايس في كلمتها إلى أن ما دفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى القيام بتدريب قوات حفظ السلام الأفريقية هو تمكين تلك القوات من التصدي وتأمين المنطقة من عمليات الاختطاف التي تقوم بها جماعة «بوكو حرام»، جماعة مسلحة متشددة تبنت هجمات وأعمال عنف وتبواجد عناصرها في عدة دول وسط وغرب أفريقيا.

وكدلت التصدي للعمليات الانتحارية لحررة الشباب في الصومال والهجوم على مركز تجاري في نيروبي (هجوم وقع في سبتمبر/أيلول بالعاصمة الكينية تينته حركة الشباب الصومالية وأسفر عن مقتل 68 شخصا)؛ وهجوم القاعدة في مالي والمغرب، وكشفت مستشارة الرئيس باراك أوباما لشؤون الأمن القومي أن إدارة الرئيس أوباما منذ توليه مقاليد الحكم في الولايات المتحدة أسهم بـ9 مليارات دولار على عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام في أفريقيا بتدريب

أنديس أبايا- الأناضول: قالت مستشارة الرئيس باراك أوباما لشؤون الأمن القومي، سوزان رايس: إن بلادها «لا تنوي التدخل العسكري في أفريقيا أو الاحتفاظ بتواجد عسكري دائم في القارة».

وأوضحت رايس، في كلمة لها في المعهد الأمريكي للسلام، في الولايات المتحدة، نقلها موقع الخارجية الإثيوبية أمس الجمعة، إن بلادها «تفضل تعزيز الجهود الأفريقية لإحلال السلام والاستقرار من خلال مشاركتها في تدريب قوات حفظ السلام الأفريقية».

وفقا لموقع الخارجية الإثيوبية فإن رايس أكدت في تصريحاتها التي تنسب القمة الأفريقية الأمريكية التي تستضيفها واشنطن في الفترة من 4 وحتى 6 أغسطس/ آب الجاري، على التزام بلادها بمساعدة شركائها في مواجهة التحديات التي تواجهها.

بناغي - الأناضول: بعيد انطلاق الأزمة التي تعصف بأفريقيا الوسطى منذ سنتين، غادر العديد من أتباع التيجانية (طريقة صوفية) في إفريقيا الوسطى البلاد فيما ظل البعض منهم مرابجا مستندا إلى فلسفة روحية تحث على التسامح ومواجهة المصير بكل رباطة جأش.

زوايا التيجانية، وهي مزارات دينية صوفية، ظلت مفتوحة مستقبلي من ليغا إليها في الحي الكيلومتر، حي بناغي المسلم.

أتباع الطريقة التيجانية ممن تحدثت معهم الأناضول لغتوا إلى أن هذا الذهب الصوفي وفد إلى البلاد منذ نحو 5 عقود عبر القوافل التجارية القادمة من التشاد.

«موسى عيسى» البالغ من العمر 30 سنة، هو أحد أتباع هذه المدرسة الروحية، ظل في بناغي وهو لا ينوي مغادرة مهد طفولته.

«عيسى» الذي كان محاط بمجموعة من الألواح والمخطوطات تحوي تعاليم الطريقة التيجانية يقول للأناضول: لا أخشى الأنتي بالاك (ميليشيات

كلمة ثانية للعاهل السعودي في أقل من أسبوع تعيد التركيز على خطر الإرهاب وتشير «للمذابح في غزة»

الرياض - «القدس العربي»:

حين سرى المصاد السعودي صباح امس لوسائل الاعلام المختلفة خيرا عن ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز سيوجه كلمة «هامه» للامتين العربية والاسلامية، توقع جميع المعنيين ان العاهل السعودي سيلعن عن موقف سعودي قوي وهام من تطورات الحرب العدوانية الاسرائيلية على فلسطيني غزة، أو على الأقل سيلعن عن مبادرة سعودية عربية توقف الحرب وتحقق مطالب اهل غزة.

وما جعلهم يتوقعون ذلك، ان السعودي لم تتعود ان يلقي الملك كلمتين خلال اقل من اسبوع، فهو ارسل كلمة تلتي ليل الاحد الماضي بمناسبة عيد الفطر، كان الملاحظة الاولى عليها انهم لم تشر بكلمة للحرب الاسرائيلية على غزة.

لذا فان المرابين توقعوا ان يكون مبرر الكلمة الثانية هو الحرب في غزة ووصول مبادرات وقفها (وفي الحقيقة هي المبادرة المصرية فقط) الى طريق مسدود.

ولكن جاءت الكلمة الثانية للملك عبد الله بن عبد العزيز - التي تلتي عبر التلفزيون السعودي بعد ظهر امس - مفاجئة لكل الراقيين، حيث انها لم تتضمن اي موقف سعودي «قوي وهام، من احداث غزة، حيث عاود العاهل السعودي التركيز في كلمته

على موضوع الإرهاب و«الفتنة التي وجدت لها أرضا خصبة في عالمنا العربي والإسلامي»، وهاجم الإرهاب والإرهابيين «المغرضين الحادقين الذين شوهوا صورة الإسلام بنقائه وصفائه وإنسانيته، والصقوا به كل أنواع الصفات السيئة بأفعالهم، وخطيئتهم، وإجرامهم»،

مجددا دعوته للعالم والجمع الدولي للتعاون للقتاء على الإرهاب. وفي معرض حديثه عن الأوضاع في غزة قال الملك السعودي «والى جانب هذا كله نرى دماء أشقاؤنا في فلسطين تسفك في مجازر جماعية، لم تستثن أحدا، وجرائح حرب ضد الإنسانية دون واغ عن التدخل في هذه الأزمة، ومركزة كل جهودها على موضوع مكافحة الإرهاب وتحصين وضعها الداخلي ضد تهديدات الإرهاب التي ترى انها الاهم الان.

واهتمت وسائل الاعلام السعودية اسم باراز خبير اجتماع وزير الداخلية الامير محمد بن نايف مع قادة القطاعات الأمنية في المملكة ليحث «الاستعدادات الأمنية بالسعودية على ضوء المستجدات التي تشهدها المنطقة».

محمود عباس، لذلك كانت التوقعات تشير الى ان كلمة العاهل السعودي ستتضمن موقفا هاما او مبادرة جديدة، ولكن هذا ما لم يتم وما يؤكد ان السعودية تركت للقيادة المصرية معالجة هذا الملف. ثانية بنفسها عن التدخل في هذه الأزمة، ومركزة كل جهودها على موضوع مكافحة الإرهاب وتحصين وضعها الداخلي ضد تهديدات الإرهاب التي ترى انها الاهم الان.

واهتمت وسائل الاعلام السعودية اسم باراز خبير اجتماع وزير الداخلية الامير محمد بن نايف مع قادة القطاعات الأمنية في المملكة ليحث «الاستعدادات الأمنية بالسعودية على ضوء المستجدات التي تشهدها المنطقة».



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز

ملك السعودية وأمير قطر يبحثان هاتفيا الوضع في غزة

الدوحة - الأناضول: بحث الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر هاتفيا امس مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود آخر مستجدات الأوضاع في قطاع غزة والجهود المبذولة من أجل وقف العدوان الإسرائيلي. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن الشيخ تميم أجرى اتصالا هاتفيا امس مع العاهل السعودي جرى خلاله «بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها. بالإضافة إلى مناقشة آخر مستجدات الأوضاع في قطاع غزة والجهود المبذولة من أجل وقف العدوان الإسرائيلي ومساعدة الشعب الفلسطيني الشقيق». كما تم خلال الاتصال - بحسب المصدر ذاته - «مناقشة عدد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

روسيا تعلن تدريبات في كافة مناطقها العسكرية

مقتل 10 جنود أوكرانيين في هجوم للإنفصاليين

وتضم البعثة 70 خبيرا من استراليا وهولندا وهما البلدان اللذان ينتمي اليهما العدد الاكبر من ضحايا الطائرة بالإضافة إلى مئتين عن منظمة الأمن والتعاون في اوربوا.

وقالت المنظمة على تويتر «إن العمل لانتشال الأشلاء بدأ على الفور». وتوجه فريق استطلاعي من الخبراء إلى الموقع من مدينة دونيتسك يوم الخميس، ولكنه بقي لنصف ساعة فقط بعد أن أوقف الجانبان القتال على طول الطريق. وتم التوصل لاحقا إلى اتفاقية لتمديد اطلاق النار المحدود حول الطريق وتحويله إلى ممر آمن في محادثات جرت في روسيا البيضاء ضمت ممثلين عن روسيا واوكرانيا والانفصاليين ومنظمة الأمن والتعاون في اوربوا.

والتهمت كيف الانفصاليين بزرع الغام ارضية في المنطقة بالقرب من موقع تحطم الطائرة مشيرة إلى أن الانفصاليين ربما يريدون إعاقة التحقيق وإخفاء الأدلة غير أن مسؤولا في المنظمة قال انهم لم يعثروا على أي دليل يدعم هذه الادعاءات. وقال مسؤولون أوكرانيون إن حوالي 80 جثة لم تسحب حتى الآن من موقع تحطم الطائرة البوينج 777. وكان بين الضحايا 193 هولنديا

27 واستراليا بالإضافة إلى 43 ماليزيا. وقال الولايات المتحدة إن الانفصاليين ربما أسقطوا الطائرة الماليزية عن طريق الخطأ بصاروخ روسي الصنع لكن الانفصاليين وموسكو نفوا هذه الاتهامات وبقون بالسؤولية في تحطم الطائرة على حملة كيف العسكرية لقمع الحركة الانفصالية.

وفي أعمال عنف أخرى قالت سلطات مدينة لوجانسك إن خمسة مدنيين قتلوا وجرح تسعة آخرون في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة. وكثفت القوات الحكومية الأوكرانية عملياتها العسكرية في شرق أوكرانيا المناطق بالروسية منذ سقوط الطائرة الماليزية وأجبرت الانفصاليين على الخروج من عدد من البلدات وجعلتهم يتراجعون ويحتمون في لوجانسك ودونيتسك.

وتحاصر القوات الحكومية مدينة لوجانسك وقال وسائل ان المدينة باتت لا تصلها المؤن الغذائية ولا الماء والكهرباء. وأعلن قائد المتحاربين إيجور جيركين حالة الحصار في المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون داخل وحول دونيتسك وقال ان هذا الامر يسمح لقاتليه بمصادرة السيارات ومواد

مقتل نائب صومالي برصاص جماعة الشباب في مقديشو

مقديشو د ب أ: ذكر مسؤولون بالحكومة الصومالية أمس الجمعة ان نائباً تعرض لطلق ناري من جانب جماعة الشباب المسلحة فلقى حتفه في العاصمة مقديشو . وعلن المتحدث باسم الشباب شيخ عبد العزيز أبو مصعب لحظة الاندلس الإذاعية الموالية للمتمردين المسؤولة عن الحادث وهدد بمزيد من الهجمات ضد مسؤولي الحكومة . وقال النائب طاهر أمين جيسو إن شيخ عدن محمد مادير قتل في حادث اطلاق نار من سيارة متحركة بالقرب من مسجد مارواس في مقاطعة حرموين بمقديشو.

وإطلق خمسة رجال على الأقل متكرين في زي عسكري مسلحين بمسدسات وبنادق النار عدة مرات على مادير في الرأس والصدر ، بحسب تقارير الشهود . يذكر ان جماعة الشباب ذات الصلة بتنظيم القاعدة والتي تريد اقامة دولة إسلامية مستقلة في الصومال ، قتلت العشرات من المسؤولين الحكوميين العام الجاري.

قتلى في اشتباك بين قوات أذربيجانية وأرمنية في ناغورني قره باخ

باكو - أ ف ب: أسفرت مواجهة بين قوات أرمنية وأذربيجانية عن سقوط عدد من القتلى في المنطقة الحدودية، على مقربة من منطقة ناغورني قره باخ التي يتنازعها البلدان منذ عقود، كما ذكرت الجمعة وزارة الدفاع الأذربيجانية. وأعلنت الوزارة في بيان أن «مجموعات استتجالات وتخريب آتية من أرمينيا حاولت اجتياز خط الجبهة»، ليل الخميس الجمعة.

وأضافت «على اثر تبادل لاطلاق النار، اضطر الجنود الارمن الى التراجع، وقد منيوا بخسائر، ومنى الجيش الأذربيجاني بخسائر ايضا»، ولم تقدم مزيدا من الايضاحات.

وذكرت وكالة الأنباء الأذربيجانية المعروفة بعلاقاتها الوثيقة مع الحكومة، ان ثمانية جنود أذربيجانيين لقوا مصرعهم في هذه المواجهة.

ولم تؤكد وزارة الدفاع هذا الرقم او نتفه. وأكدت القوات الأرمنية من جهتها انها قتلت 14 جنديا أذربيجانيا خلال الاشتباك، وأتهمت القوات الأذربيجانية بمحاولة اجتياز الحدود بطريقة غير شرعية، ومؤكدة انها لم تمن من جهتها بأي خسائر.

على صعيد آخر، قتل جنديان أذربيجانيان الخميس في تبادل آخر لاطلاق النار في المنطقة الحدودية بين أذربيجان وأرمينيا، كما ذكرت وزارة الدفاع الأذربيجانية. وازدادت الاشتباكات في الشهر الاخير حول ناغورني قره باخ، وتبادل الطرفان التهم بشن هجمات أسفرت عن مقتل أكثر من 14 جنديا هذه السنة قبل هذه المواجهة الجديدة.

وقد قتل العام الماضي 20 جنديا من الطرفين خلال اشتباكات حدودية.

وكانت هذه المنطقة الانفصالية التي تسكنها اكرتية أرمنية والمقت بأذربيجان في الحقبة السوفياتية، سببا لحرب أسفرت عن 30 الف قتيل ومئات الالف الجائحين بين 1988 و1994. ووقع وقف لاطلاق النار في 1994، لكن باتكو وبريفان لم تتوصلا الي الاتفاق على وضع للمنطقة التي ما زالت مصدر توتر في منطقة جنوب القوقاز الاستراتيجية الواقعة بين ايران وروسيا وتركيا.

ألمانيا تنصح رعاياها بعدم السفر إلى الدول الأفريقية المتفشي فيها الفيروس خبير من غينيا؛ خطوات ليبيريا وسيراليون لإحتواء الإيبولا قد تجلب نتائج عكسية

برلين-كوناكري-د ب أ- رويترز: قال خبير من غينيا أمس الجمعة إن خطوات اتخذتها دولتا ليبيريا وسيراليون المجاورتين لاحتواء الفيروس الذي تسبب في وفاة 729 شخصا هذا العام قد تجلب نتائج عكسية. واتخذت ليبيريا اجراءات من بينها اغلاق كل المدارس وبعض الهيئات الحكومية إلى جانب امكانية العزل الصحي لاجتماعات متفرقة، وأعلنت سيراليون حالة الطوارئ واستعدت قوات لعزل ضحايا الإيبولا.

وأضاف قائدة مهمة مكافحة مرض الإيبولا في غينيا أبو بكر صديقي دياكيتيه لرويتزر قبل اجتماع رؤساء الدول الثلاث الواقعة في غرب أفريقيا لتتسقى جهود مواجهة المرض «قد تصعب بعض الإجراءات التي اتخذها جيراننا في الوقت الحالي من جهود مكافحة الإيبولا». وأضاف «عندما لا يخضع الأطفال للإشراف فإنهم قد يذهبون إلى أي مكان ويجعلون المشكلة أكبر، وهذا جزء مما ستحدث عنه». وأعلنت منظمة الصحة العالمية الخميس عن 57 إصابة جديدة بالإيبولا خلال أربعة أيام حتى 27 يوليو تموز في غينيا وليبيريا وسيراليون ونيجيريا وقالت إن عدد الإصابات تجاوز 1300. من جهة أخرى أوصت وزارة الخارجية الألمانية مواطنيها بعدم السفر إلى ليبيريا وسيراليون وغينيا إلا للضرورة بسبب نقشي فيروس «إيبولا» في غرب أفريقيا.

وجاء في التتويبات المندحة للسفر والأمن على الموقع الإلكتروني للوزارة أنه ليس من المتوقع انتهاء الوباء رغم الجهود الدولية. وأشارت الوزارة إلى نقص الامدادات الطبية بالدول المصابة ، وأضافت أنه ليس من المستبعد أن ينتشر المرض في الدول المجاورة.

يذكر ان الولايات المتحدة اصدرت تحذيرا من السفر إلى الدول الأفريقية الثلاثة الخميس . وظهر وباء إيبولا في آذار/مارس الماضي في غينيا وانتشر بسرعة ليتمد إلى ليبيريا وسيراليون.

وأودى الفيروس بحياة حوالي 730 شخصا منذ 27 تموز/يوليو الماضي حتى الآن، بحسب بيانات منظمة الصحة العالمية.

بوتين يعيد بناء ديرين وكنيسة داخل الكرملين

موسكو- رويترز: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إعادة بناء ديرين وكنيسة داخل الكرملين كانت قد دمرت أثناء العهد السوفييتي في تغيير هو الأكبر للمشهد المعماري للمقر الرئاسي منذ حوالي قرن من الزمن. وعزز بوتين علاقته مع رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية البطريرك كيريل وبنى سياسات محافظة ما دعا بعض المنقذين لسياسته إلى القول بأن الخط المائل بين الدولة والكنيسة بات غير واضح.

وقال في اجتماع الخميس عن عدة موسكو سيرجي سوبيانين وكبار المسؤولين الإداريين في الكرملين إن الخطى ستتسقل إزالة مبنى يستخدم لأغراض ادارية لاستعادة «المظهر الإيجابي» للكرملين.

ويتمد الكرملين على مساحة 28 هكتارا في وسط موسكو ويعد مقر الرئيس الروسي واداره، ولم يقدم بوتين أي تفاصيل عن تكلفة عملية البناء، ويتأرجح الاقتصاد الروسي على حافة التكدس بعد العقوبات التي فرضها الغرب على موسكو لدورها في الأزمة الأوكرانية.

الاتحاد الأوروبي يضرب اقتصاد روسيا لكن رضوخ بوتين غير محسوم

الاستمرار، فسيكون من الصعب عندئذ العمل على تحريكهم». عبر كوستانتني غريبر الباحث في «الجلس الروسي للعلاقات الخارجية»، عن شكوكه ايضا حيال تأثير العقوبات الأوروبية. وقال «سيبقى بوتين يعرف الى حد يتحلى الاتحاد الأوروبي بالجدية»، وأكد ان «العقوبات الاولى ستلحق الضرر، لكنها لن تترك اثرا كارثيا على روسيا».

واعتبر مسؤول أوروبي قريب جدا من الملف ويعبر عن قلقه حيال التهديد من هروب الرئيس الروسي الى الامام، لوكالة فرانس برس بكلمة ازادادت العقوبات، كلما تصاعدت خسارة بوتين». وحذر قائلا مع هذه العقوبات، ستجده نحو مواجهة مع تصعيد اقتصادي وعسكري، لان بعض اعضائنا لن يكونوا في أفضل حال بعد خمسة اشهر من الأزمة».

وبالفعل سيكون للعقوبات كلفة بالنسبة إلى اقتصاديات الدول الاعضاء، وقد اخذ القادة الأوروبيون في الاعتبار هذا الامر خلال المفاوضات التي سعت إلى الحد من التدايعات على اقتصاداتهم. وقال خبير عمل على وضع هذه العقوبات «اننا نتقدم في حقل مجهول مليء بالاجازفات». وقال مشاركا في المفاوضات لوكالة فرانس برس ان «بوتين سيستعي على

احداث انقسام في صفوف الأوروبيين، وسيكون عمله اختبارا للوحدة الاتحاد الأوروبي» وأكد ان «القادة الأوروبيين مدركون لخطار الردود الاقتصادية من جانب السلطة في روسيا، لكنهم اتخذوا قرارهم بعد عمل لا يغتفر ارتكبه بوتين وطريقة ادارته لذلك».

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالح:

رفض الرئيس الامريكي براك اوباما، ثانية، توفير اسلحة قتالية فتاكة الى اوكرانيا على الرغم من تدخل روسيا في البلاد وقال عدد من المشرعين بعد اجتماع في البيت الابيض حول السياسة الخارجية بان الازارة ما زالت تعارض اعطاء الاسلحة الى اوكرانيا.

وقال السيناتور ديك دورين بان اوباما لا يريد تصعيد المساعدات باتجاه الاسلحة لانه يعتقد بان دعم القوى الوطنية الأوكرانية المشروعة بقواتها المسلحة الحالية يكفي للتغلب على المتحدر والمعارضة في حين قدم وزير الدفاع الأوكراني قائما من الطلبات للحصول على مساعدات عسكرية من البيت الابيض، وشملت هذه القائمة بين عرضها السناتور ليندسي غراهام رقم عدم الافراج عنها رسميا عدة بدون تتراوح بين الدروع الواقية وعبوات المغمي التي طارت في اف 16، المقذات، واعترض السيناتور كارل ليفين رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ بعد تلقيه تقريرا سريا عن الوضع الأمني في اوكرانيا على وجهه نظر اوباما قائلا «ما سمعناه في البيت الابيض لا يرضينا، ونحن نأمل في التوصل إلى نتيجة سلمية»، وأضاف بأنه على واشنطن تزويد اوكرانيا بالاسلحة حتى تتمكن من الدفاع عن نفسها.

اليمن: هادي يستغل تسامح العيد في تدشين مصالحة وطنية بين الخصوم السياسيين ورفع الدعم الحكومي عن المشتقات النفطية

صنعاء - «القدس العربي»- من خالد الحمادي:

استغل الرئيس اليمني عبديبه منصور هادي التسامح الذي يتحلى به اليمنيون خلال عيد الفطر، ليوظفه توظيفا سياسيا عبر تدشين مصالحة وطنية بينه وبين الرئيس السابق علي صالح وخصومه السيوسيون وفي مقدمتهم علي محسن الأحمر، بالإضافة إلى رفع الدعم الحكومي عن المشتقات النفطية.

وفيما كان اليمنيون مشغولون بإجازه العيد سواء في الريف أو في الحضر، فاجأهم الرئيس هادي في أول أيام العيد بعدق أول لقاء للخصوم السياسيين في صلاة العيد معه في جامع الصالح بصنعاء، حيث جمع إلى جانبه كل من الرئيس السابق علي صالح وقائد قوى الجيش المناصر للثورة الشعبية، علي محسن الأحمر، وتعاين الرئيس الحالي والسابق هادي وصالح لأول مرة منذ تولي هادي السلطة، لما كان بينهما من صراع مرير على السلطة، اضطر هادي معها إلى إغلاق كل قنوات الاتصال معه أمام صالح.

وانشغل اليمنيون خلال اليوم الأول والثاني لإجازه العيد بهذا الحدث الذي لم يكن في الحسبان ولم يكن على بال أحد، وانتشرت صور هذه اللقاء بين أشد الخصوم السياسيين عداوة، وهم هادي وصالح وعلي محسن، وحضر اللقاء العديد من القادة السياسيين من مختلف الأطراف السياسية

دعوات لاخراس الاعلاميين المتواطئين مع اسرائيل... و«الشروق» تصفهم ب«الصهاينة العرب» كتاب وصحافيون يرفضون عودة مصر لادارة غزة... و«الوطن» تقارن بين مواقف عبد الناصر والسياسي

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

فيما تواصل الأزهار التي ولدت على ضفاف الشجاعة ونابلس وجنين وطولكرم ورفح، قبل عقدين من الزمان، معركة الكرامة وتمرع انف الجيش الذي كان يتباهى حتى أسابيع مضت بأنه هزم سبعة جيوش عربية، لازال الحكام العرب خارج نطاق التغطية. قبل يومين خرج رئيس بوليفيا ايفو موراليس، الذي لا يعرف شيئاً عن سالف تاريخ العرب المجيد، ليسقط ورقة التوت الاخيرة عن الجسد العربي، وليعلن بشجاعة فارس قديم ان اسرائيل دولة اراهبية. وأوضح موراليس أن «إسرائيل لا تحترم المبادئ أو الأهداف الخاصة بميثاق الأمم المتحدة، ولا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان». كان

موراليس قد قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل عام 2009، حيث أدان تعاملها مع الفلسطينيين، واصفا إياه بأنه «إبادة جماعية». وبوليفيا لمن لا يعرف لا تمتلك نغفاً ولا غازاً، كما انها بلد فقير لا يحظى بأي ثروات في البنوك الامريكية، لكن رئيسها اراد ان يؤكد الجشث التي تنام في القصور العربية من المحيط إلى الخليج، انه ليس صحيحا ما سجله آلاف الشعراء على الخريطة العربية، بأن البطولة اختراع عربي، وأنها ليست حكراً على الناطقين بالخاص. وفيما كان الرجل يظلم على إسرائيل اشد العيبارات تهديداً، كنا نحن ولانزال نناضل على الأسرة في غرف نومنا. وفي اللحظة التي كانت فيها غزة تبحث عن نقطة ماء عذب وتغرق في ظلام داس، كانت ملايين العرب لازالت تحتفل بعيد

الغطر ناسية أو متناسية حرق المسلم على المسلم في الذود عنه. إن جميع الادبيات التي ورفناها حول تكافل المسلمين بعضهم لبعض وإعانة المظلوم، كلها ذهبت ادراج الرياح، فيما لم يبق من هذا التراث على ارض الواقع سوى قصائد مجنون ليلي وأشعار عمرو بن ابي ربيعة والمعلقات السبع. اصبحنا نحن معلقين على جدار الزمن كالخضار الجفث الذي تتركه ربات البيوت لاوعام الرمادة، وحينما وهبنا القدر ابطلاً استثنائين يعيدون الآن الاعتبار لتاريخ العرب تأمرنا عليهم وعقدنا اتفاقاً سريراً مع إسرائيل يشبه اتفاق أبطال المسلسل التركي «العشق المنوع». ولعمل ما ينشر من هجوم متواصل على المقاومة في الصحف والغضايات خير دليل على النكبة التي نعيشها.

فوضى الخطابين السياسي والديني سبب فشلنا في المسار الديمقراطي

يشكو الكثيرون من الكتاب عدم اتساق الخطاب الديني مع روح العصر الذي نعيشه، ما اسفر على حد زعم هؤلاء إلى انتشار الفهم الخاطيء وغياب دور الدين في عملية النهضة التي ننشدها، غير ان فاروق جويده في «الاهرام» يذهب لابعد من ذلك، حيث يقرر ان مصر ضيعت على نفسها فرص تطف ثمار ثورة يناير/كانون الثاني كونها باتت رهينة خطابين، احدهما سياسي والاخر ديني لا يلبيان حاجة المجتمع وتطلعاته: «منذ سنوات ونحن نتحدث عن ضرورة اصلاح الخطاب الديني الذي وصل إلى اقصى درجات التطرف، بل العنف في بعض الأحيان.. تدفقت على العقل المصري رياح مسمومة جاءت من اماكن بعيدة واكتسحت في طريقها اسلوبا وسطييا يقصد الدين ويقدّر الحضارة، ولا يجد تعارضاً بين الإيمان والفكر وبين الطقوس والسلوك. غاب الأزهري الشريف فترة طويلة عن الساحة الفكرية والدينية، ووجد المصريون انفسهم امام ثيارات دينية وافدة اقتحمت العقول والبيوت والمساجد والأضرحة، ولم تترك للمصريين شيئاً من مساحة دينهم وترفع أخلاقهم وصحة ضمائرهم. تلاشت صرخات الحكماء وهم يطالبون بوقفة عاقلة لمواجهة الثيارات الوافدة، ولكن مع الأسف الشديد كان الطوفان اكبر من كل قدرات المقاومة، ولم يكن غريباً وسط هذا المناخ إن نجد عشرات الغضايات التي تنتشر الخزعبات وتاجر بالشعائر وتصل النفوس المطمئنة، ومن عدم تجديد الخطاب الديني إلى تخلف الخطاب السياسي شلت مصر في اقتناص فرصة التقدم، كما يشير جويده: «في ظل خطاب سياسي اقرب للسلطحية والفوضى ورفضه للأخر، ومع خطاب ديني اقرب للتشدد والعنف، جاءت ثورة يناير لتفتح الباب واسعا امام جميع الثيارات، بما فيها الديني والسياسي، وهنا اختلط القصور السياسي مع التشدد الديني ليضع مصر في طريق يخالف تماما كل مقوماتها التاريخية وثوابتها الفكرية. ومن تبعات افول هذين الدورين السياسي والديني فشلنا في اللحاق بقطار الديمقراطية»، وفق ما يرى الكاتب.

لهذه الأسباب لن نغزو مصر غزة

تشهد الساحة حالياً ارتفاع بعض الاصوات التي تتحدث عن ضرورة ان تغزو مصر غزة عسكرياً، وهو ما دعا اليه الكاتب جهاد الخازن ويرفضه جمال سلطان رئيس تحرير المصراويون، «في تقديري ان القيادة المصرية الجديدة لن تستجيب لتلك الاصوات، ولن تغامر بهذا المغامرة بالغة الخطورة، التي وصفها جهاد الخازن بنفسه بأنها «مغامرة ومقامرة»، عزائه فليست في صالحها بل بالمقارنة بتاريخها ولا بسعة جيشها وكرمه العسكرية ان وضعها في مثل هذا الاختيار. كما ان التدخل المصري بعد الانتكاسات التي لحقت بجيش العدو الصهيوني والفضيحة العالية التي آلت به سيكون فضاحياً بالمتياز، ثم ان مصر تعاني من ارهاق داخلي وبيديات ما يشبه حرب استنزاف داخلية مع أعمال عنف في طور التكوين والتزايد حالياً، وكانت معركة «الغرافة» الدومية مع مجموعة اراهبية مجهولة مؤشراً على تلك المخاطر التي اثارها السياسي في عزائه لآسر الشهداء إلى أنها لن تكون الأخيرة، وعليها ان تتوقع أعمالاً اراهبية أخرى، كما ان مثل هذه الخطوة ستساقط الانقسام الوطني داخل مصر، والصراع الاهلي الذي تعاني منه حالياً، بما يضيف إليه انقسام خطورة مما سبق، أيضاً مثل هذه الخطوة تحتاج إلى ترتيبات دولية تسمح بتعديل اتفاقية كيب ديفيد للسماح بقوات مصرية كبيرة تتدد في سيناء والحدود، وهي مخاطرة اسرائيلية لا اظن ان القيادة الحالية لجيش العدو ستسمح بها، مهما كانت العلاقات ايجابية مع مصر في تلك اللحظة، ويرى سلطان ان «الدعوة لا تملك فرصة حقيقية للتحقق على ارض الواقع، ولكنها تكشف عن وجود تيار قوي ونافذ يحاول استدرار مصر إلى «الفسطاطي»، وجود تتم في خفاء لتوريط مصر في غزة لرفع الحرج والتكاليف الدومية عن جيش العدو».

جهدات مرفوض أيها الخازن

ونبقى مع دعوة جهاد الخازن التي يرفضها بقوة في جريدة «الوطن»، محمود خليل: «اقترح الخازن ان تعود مصر مجدداً إلى إدارة قطاع غزة لمدة ثلاث سنوات كحل للمواجهات العسكرية المتجددة بين كل من حماس وجيش الاحتلال الإسرائيلي. وأكد الخازن ان دخول الجيش المصري إلى غزة سوف يقابل بترحيب من كل من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وحماتا من اهالي غزة»، ويعقب خليل: «ترحب إسرائيل - ومن ورائها الولايات المتحدة - أمر مفهوم، فجيش الاحتلال الإسرائيلي لا يريد احتلال غزة والمكوث فيها، لأنه يعلم انه سيدفع ثمناً غالياً مقابل ذلك، أما ترحب اهالي غزة باقتراح كهذا فلا يستطيع ان اقرره أو انفيحه، لكن على من زعم أنهم سيفعلون، أن يوضح لنا على أي أساس بنى حكمه هذا؟ فبعد اسرنا إسرائيل ترحب - كما يذهب الخازن - بدخول القوات المصرية مجدداً إلى غزة؟ ربما كان السبب في ذلك هو ما قرره الخازن من ان مصر هي أم القضية الفلسطينية وأبوها. وهو قول صحيح لا مراء فيهِ، فقد حملت مصر على عاتقها مهمة الدفاع عن القضية الفلسطينية، على مدار عقود متتالية، لكن فداع مصر عن القضية الآن لا بد ان يأخذ في الاعتبار سياق الحال الذي تعيشه مصر. ففي عام 1948 كان دخول الجيش المصري إلى غزة مرتبطاً بحماية ما تبقى من أرض فلسطين بعد النكبة، وأخشى ان يُقحم من دخوله الآن ان مصر تريد القيام بمهمة تأمين بالوكالة عن إسرائيل.. ويؤكد خليل: «لدنيا تحديات أمنية على الحدود الغربية مع ليبيا، وعلى الحدود الجنوبية مع السودان، ناهيك عن تحدي سيناء والحدود الشرقية مع إسرائيل. وليس من العقل أو المنطق ان نجد من يخرج علينا كل حين ليقترح دخول الجيش إلى ليبيا مرة وإلى غزة مرة، فنك اقتراحات تتفكر في الحساسيات السياسية ويختتم خليل: «جهادك» بمصر مرفوض أيها الخازن».

هيهات.. هيهات ما بين عبد الناصر والسياسي

لازال يحلو للكثيرين تشبيه الرئيس الجديد بالزعيم جمال عبد الناصر، وهو ما يرفضه يشده سليمان الحكيم في جريدة «الوطن»: لا يقارن عبد الناصر إلا بعبد الناصر، كما ان السياسي لن يكون غير السياسي، والذين عقروا المقارنات بين الرجلين تجاهلوا أن كليهما كان ابناً لظروفه، حين خرج من رحم الواقع ورضع من ثدي الزمن، ليستوي كل منهما رجلاً مختلفاً عن الآخر.. فلا السياسي ينبغي له أن



عن مجلة «صباح الخير»

يدرك عبد الناصر، ولا الزمن توقف بعبد الناصر ليلحق به السياسي، هيهات - إن - أن يتشابه الرجلان، فانظر ماذا فعل عبد الناصر خلال شهرين فقط من ثورته.. وماذا فعل السياسي خلال هذه الةة من حكمه.. و يوجز الحكيم إنجازات جمال، «صدر قرارا بإفراج عن جميع المساجين السياسيين الذين تم اعتقالهم في العهد الملكي. كما أمر بفتح التحقيق في وقائع التعذيب والتنكيل التي حدثت لبعض منهم. ولكن القرار الأهم هو إصداره لأول قانون للإصلاح الزراعي، الذي حدد فيه الحد الأقصى للملكية الزراعية بعد أن كانت بلا سقف، فزاد من عدد ملاك الأراضي الزراعية خصماً من اغنيائها، وقلل من أعداد الفقراء والمعدمين في الريف المصري على حساب الأثرياء فيه. كما بادر عبد الناصر بملغاء الألقاب الاجتماعية التي كانت تميز حاملها من علية القوم مثل لقب البك والباشا، وهو ما ساهم في تنوير الفوارق بين طبقات المجتمع. هكذا وصلت الثورة إلى الناس في بيوتها، ولم تنتشر أن يصل الناس إليها كما هو حادث الآن. بينما جاءت ثورة يوليو/ تموز لتعطي للناس قبل ان تأخذ منهم، على عكس ما يحدث الآن لدى الكثيرين الذين بدأوا النكس في جدوى الثورة، هكذا تؤكد الأيام بُعد الشقة بين السياسي وناضرا للمقاومة المنصفة تقضى باستاء الظروف التي وجد كل منهما نفسه فيها، حتى لا يبسود عبد الناصر الزعيم الملمه بينما يبدو السياسي مجرد جنرال وضع نفسه في غير مكانه..».

عندما يقول الصهاينة العرب لنتناهو.. هل من مزيد

ونبقى مع الحرب على غزة التي كشفت الكثيرين ممن يصفهم نادر بكاز في «الشروق» بالصهاينة العرب: «لم يتبزز للأمر بكيون أو لا للورويين جفن ودماء الأبرياء تجري أنهارها، بل ولا يبدو لهم في القريب إلا مزيد ظمأ؛ فليست هذه فصيلة الدماء التي تحرك لها الأساطيل أو تسير لها العروش؛ لا.. ولا هي حتى التي يستنكر سفكها أو يهول لحقتها؛ هي فصيلة دماء رخيصة لم تمتزج بدنف» ولا «بورانيو»؛ وقد سالت قبل ذلك أنهاراً ولم يتغير شيء.. فمن يهتف: «معنا العرب صهاينة»؛ أيضاً؛ منكسو الفطرة وفاقوو التمييز يقولون بدورهم هل من مزيد؟ انماهم الحق وصللتهم العقائد المخلتة ودفعهم الغيابة إلى شماتة جنونية لم يسر له التاريخ مثيلاً، ولا في عوالم الضواري خسيصة الطباع من الذئاب والضباع.. يحسبون أنهم على شيء؛ سواء كانوا إعلاميين أم سياسة ومفكرين، ولا يدرون أي مستنقع أسن استوعبتهم أعماقه، و«متجارون» بالقبضة أشعلوا الدنيا عام 2006 وردت جنبايات الكون حينها اصداء عواثم؛ تديح اليوم «غزة»، القبور.. معذرة ليس صمت القبور؛ بل هي قفعة السلاح ورائحة البارود، لكنها هناك في سوريا صموية إلى صدور التورار؛ أو في العراق ناشئة في ما تبقى من مقرراته.. يتابع بكاز: «هؤلاء أيضا يقولون لدماثنا هل من مزيد؟ ومعهم محكرو إسلامه ينزعونه عن كل مخالفيه؛ دماء الشهداء وقود يدفع محركات جهنم عن «دنيا» شرقت منهم.. سواء عدوا أم لم يعدوا، يقولون هل من مزيد؟» ويتساءل بكاز: «ترى هل استفقجتنا النتيجة لو اقرضنا سيميناغري»؛ تخيليا للالوضاع الحالية إذا ما عكست لتبادل إسرائيل المواقع مع ضحاياها لتصبح هي صاحبة الألف قتيل من المدنيين أو يزيدون؟».

من حق الرئيس أن يكون بلطجياً مع رجال الأعمال

ونبقى مع «المصري اليوم» وخفيفة الظل غادة شريف التي تشن هجوماً على رجال الأعمال بسبب عدم دعمهم لمشروع تحيا مصر: «يجلس الرئيس مع رجال الأعمال فيؤكد لهم أنه يسترحم أن يأخذ قرشاً واحداً بالعافية، طبعاً يخرجون من عنده ومنهم من وضع في بطنه بطيخة صيفي فيطش على التبرع.. ثم يقرر الرئيس إن 10 % فقط من الصناديق الخاصة تدخل في الموازنة العامة، فيجدد الله القاثمون عليها، لأن لا رقابية على تلك الصناديق، فيالتالي نحن لا نعلم كل تنسأوى 10 %، فيقومون بإرسال الفتايات للموازنة العامة، ولو سألناهم عن الباقي يقولون لنا «فقتشني فقتش»، وتتساءل غادة، «لست أدري لماذا يضع الرئيس على نفسه هذا الحرج وينسى أن يملك بطيخة عبد الناصر. وفتا تشد غادة الرئيس: سيدي لقد فرضت على الغلاية رفع الدعم، فمأنا ستفرض على المليارديرات لتتوازن كفة ميزانك؟.. لا حرج في العدل يا سيدي.. ماذا عن رجال الأعمال أصحاب المشاريع التي لا تكيل بالإنجاز.. كل المشاريع السكنية التي يمتلكونها حصلوا على أرضها بقروش زهيدة، بينما يبيعون الوحدات السكنية بالملايين.. إنهم لم يفيدوا البلد بأي عائد ولو ضئيل من أرباحهم الربيهية، وتنصي الكاتبة في هجومها على رجال الأعمال: «حتى الضرائب التصاعدية لم تطبق عليهم إلى الآن!..»

لذلك كل من استهبل من رجال الأعمال لا يبد أن يفرض عليهم التبرع جبرياً، بحجم ثروتهم أو لا، ثم بحجم استهبالهم ثانياً، واللي مش عاجبه يتأمم.. تذكر أنهم بدون تردد دفعوا إتاوات بالملايين للبطيخة الإخوان.. وتتساءل: «ما تعرفش تيلطج يا فندم؟!.. أصل كده مش هينفع.. وحياة عنظ فكيفه كده ما هينفع!.. لو سنتنظر أن يستشعروا الحرج من ذوقك معاهم، فانت إذن لا تعرف للصيرين!.. محدش عنديا بيستشعر الحرج غير القضاة فقط!.. لذلك انتظر منك يا سيدي أو لا؛ إنك تشغل الفتلة «العصا» من رجال الأعمال الذين لم يتبرعوا طاماً الطيبة لم تنفع.. مش هيجوا غير بالعين الحمراء»..

يجب أن يخرس المتواطئون مع إسرائيل

لكن هل نترك اولئك الذين يشتمون في المقاومة ويهاجمونها؟ منير شفيق في «الشعب» يرفض ذلك بالرة: «هنا يجب أن نُسكت اصوات المتواطئين مع العدوان، من الذين يسعون إلى تجريد المقاومة من أسلحتها وانفاقها حين يبالبغون في الحديث عن الدمار والضحايا، ويجعلون المشهد مندبة ولطمساً فتخفي مآثر المقاومة، وهؤلاء ينطبق عليهم قول المتنبي: «إذا اشْتَبَهَتْ دُمُوعٌ فِي خُدُودِ تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكى». يضيف منير: «إن الموقف الصحيح يتطلب أن يطغى أولاً وضع العدو في قفص الاتهام، وإبراز ذلك الوجه المشرق الذي لم يسبق له مثيل على الأرض الفلسطينية، ونحن نرى أبطال المقاومة يخرجون من الأفق ليقتضوا على دبابات الميركافا ويخنوا بقوات العدو ويجعلوا قطاع غزة منتصراً في ميدان القتال البري، وطويل باع في ميدان حرب الصواريخ، مما جلب له إعجاب أمته وحبها.. وقد اخترق السراي العام العالمي بتعاطف معه وسوف يعزز انتصاره».

فالسراي العام العالمي يتعاطف مع المظلومين الأقياء وليس مع المظلومين الأذلاء. وعندما تجتمع بطولة المقاومة رغم الخلل في ثقافة النيران مع مظلومية ضحاياها ومع شجاعة شعبنا، فسوف تكتمل أسباب الهزيمة النازلة بالعدو لا محالة، وقد شاء الله ذلك منذ جاء الرد بالصواريخ، وعززت بالمواجهات في الهجوم البري.. ويؤكد الكاتب أن «الموقف المصري - العربي الرسمي عموماً ما شكل نقطة ضعف خطيرة في مصلحة العدوان، وقد وصل الأمر بالبعض إلى حد تسويغه والتواطؤ معه تحت حجة محاربة حماس، وهي حجة تصل حد السخف واليهتان، ولكن لم يعد ذلك حاسماً في نتائج المعركة وإن أطل أمداها».

القانون كفيل بالقضاء على الإرهاب

ومن الحرب على غزة للحرب على الإرهاب، حيث يرى جلال دويدار في «الأخبار» ان القانون كفيل بحماية مصر: «اصبح واضحا وجليا أن القانون وحده هو الكفيل بمواجهة الإرهاب والتطرف، حتى يمكن أن يضغط هذا القانون بهذه المهمة فإنه لا يحتاج إلى التفعيل فحسب، وإنما لابد من العمل بسرعة البرق في تنفيذه حتى يتحقق هذا الهدف بالصورة التي تساهم في اقتلاع هذه الآفة من جذورها.. ويؤكد الكاتب أن «تأخير انهاء قضايا الإرهاب والتطرف بالسرعة اللازمة بما يتوافق مع العدالة الناجزة، يعد عاملاً لا يشجع على وقف هذه الممارسات الموجهة إلى الأمن القومي المصري».

ان صدور الاحكام ضد هذه العناصر التي تقف وراء هذه الأعمال، سواء بالفكر أو التخطيط أو المشاركة أو التحريض، يمثل خطوة مهمة على طريق إغلاق هذا الملف وتفرغ الدولة والشعب لعملية البناء» ويؤكد جلا انه «ليس خافياً على أحد أن عمليات التطويل في هذه المحاكمات تساهم في استمرار عمليات الخداع والتضليل ونشر الانساس بعدم المبالاة من جانب هؤلاء المجرمين- لا جدال ان صدور الاحكام في هذه القضايا يعقضى القانون سوف يترتب عليه ردع كل من تسول له نفسه أو سولت له نفسه الساس باسم الوطن والوطناء» ويستدرك دويدار: «ليس معنى المطالبة بتسريع إصدار الاحكام المساس بحق المتهمين في ضرورة توافر حقوق الدفاع أو تخلي هيئة القضاة عن مبدأ التيقن من ارتكاب الجريمة، ان ما نطالب به هو عدم اعطاء فرصة لعمليات التسويف والتعاطف الفصلي في هذه القضايا بما يترتب على ذلك من لفظ وجدل وعمليات نشر لاشاعات، نتطلع ونرجو من كل الجهات المتصلة بهذه القضايا مزيداً من الجهد وتقديم كافة ما هو مطلوب من أجل هي هذه الصفحة السوداء من تاريخ هذا الوطن».

معركة عذاب القبر تشتعل من جديد

اشعل الكاتب ابراهيم عيسى مجددا الخلاف حول عذاب القبر الذي اخبر عنه القرآن والسنة وتسبب عيسى في حالة من الغضب والاستنكار سادات أوساط رجال الدين، على إثر مواصلة تأكيد على إنكار المسألة: «البعض من فرط الجهل يتعامل مع عذاب القبر ونعيمه كأنه ركن من أركان الدين وأصل من أصوله وقرض من فروضه. كيف يعذبنا الله عز وجل قبل أن يحاسبنا، يا بهوات يا عقلاء يا بني آمين، الله عادل لن يعذب أحداً قبل أن يحاسبه، والله هو من سبحانه وليس ملائكة مندوبين عنه، وسنعرض على الصراط أمام الله الواحد الأحد وليس في جوف قبر تكون فيه روحاً ميمة وتراباً.. وبحسب صحيفة «المصريون» مضى ابراهيم بالقول «أن من يقول بعذاب القبر يعنى أن الله يعذب الناس قبل حسابهم، ومن جانبه أكد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن إنكار مسألة «عذاب القبر» لا يخدم سوى قوى التطرف والإرهاب، خاصة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد، وذلك ردا على الصحافي ابراهيم عيسى الذي قال إنه لا يوجد في الإسلام عذاب القبر والغرض من ذكره تهديد وتخويف الناس».

وقال جمعة: «الدين ليس كأباحتها.. ويجب الرجوع في القضايا العقديّة والفقيهة إلى العلماء المتخصصين، لأن الأمة في غنى تام عن إثارة مثل هذه القضايا الشائكة المثيرة للجدل والمستقرة للمشاعر، في وقت نحن أحوج ما تكون فيه إلى جمع كلمتنا معا في دعم قضايا العمل والإنتاج وترسيخ مكارم الأخلاق». قال الدكتور عبد الفتاح خضر أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الأزهر عضو الجمعية العلمية السعودية «بتبيان» إن عذاب القبر ونعيمه من الأمور الغيبية وقد وردت الآيات والآثار وإجماع الأمة على أن القبر فيه تعذيب العاصي وتعيم للمطيع، واستشهد خضر في تصريحه له «اليوم السابع» بأدلة من القرآن الكريم منها قوله تعالى «ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون» (21- السجدة).

التشكيلي السوري فارس خاشوق يخترق مناهج الدراسة الفرنسية الحولة «المذبحة»... صرخة بصرية

الصيف وتوابعه

عناية جابر *



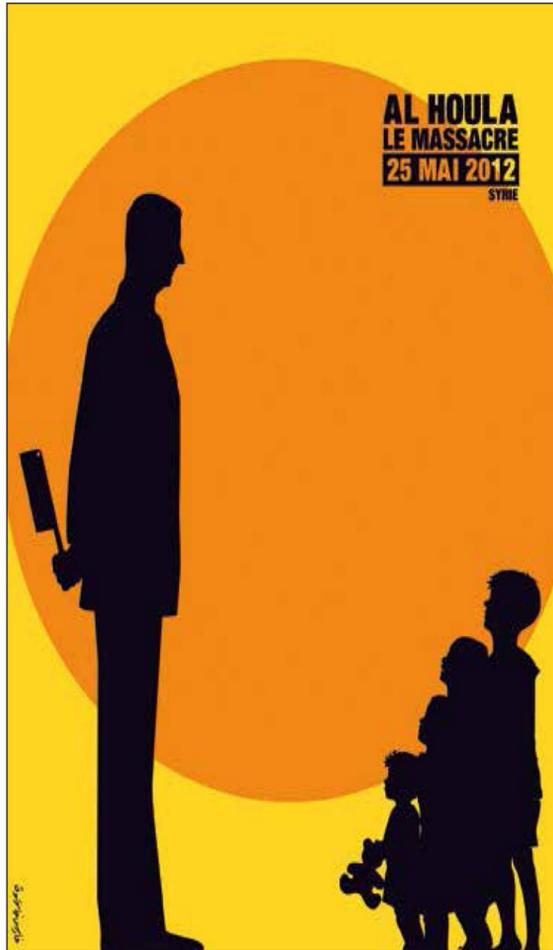
■ البحر الخائف يدمرني تماماً. لم أعد مثل هذا الحزب الخائف، في كل ما تعاقب على عمري من فصول صيف. يوشك أن يدمرني تماماً. قابليتي على الانجراف جسدياً وعاطفياً، مُستديمة في الصيف. قلت أمس، لن أرثي لحالي، وعلى بالكتابة، الطريقة الوحيدة لتصفية هذه الأمور. لجأت إلى الكلمات، أردتها قوية إلى حد يُمكنها من العيش رغم الدبوق والعرق، رغم الأتون مع أن

لطماته تخدش صميم نقائي. بمنشفة مُبللة بماء الورد، مسحت وجهي وحذقت إلى الكمبيوتر بثبات، دون دموع أو صيحات. ليس الآن وقت الحب، حتى أن الكتابة فيه لم تعد تُرضيني. أحتاج إلى طرق لفة أخرى تمنح مسامي الميتة والحية، أسلوباً في مُعادنة الصيف. كنت أشعر بأن لغتي قد تصل متأخرة، وقد تُحدث ضرراً في وسائط تعبيرتي التي اعتدتها، لكن مخاوفي كانت أقل من تصميمي. من لحظة كتابة بعيدة عن الحب، وأخرى غيرها، بدأت بتشكيل نص يُترجم قرفي من الصيف وكروهي للشمس. نصٌ مُتحرر من عاطفتي السقيمة للحنان، قوي لتوجيه وصنع معنى شخصي جداً، وكاره لهذا الفصل من السنة. بطراز بدائي ومخيلة ملتزمة تجمعت الكلمات على شكل شتائم «مُتقنة». خطر على بالي أنه في حالتي اليأس، للشتايم أولوية وأهمية فائقتان، للنجاة بنصٍ لي جسداً وروحاً يتألان خارج عاطفة الحب تلك، وإن ما يؤلمهما يهيم، يهمني أنا طبعاً، وإن حاجتي للشتاء تفوق بكثير حاجتي للحب، بعد أن تخلى واحدنا عن الآخر.

المطر وفي أشعر أن له ولاء تجاه الناس وتجاه الأشجار والعشب والحيوانات والموانيء. المطر يتخلل مزاج الناس. يمنح وجوههم شهيداً متفكراً، متأملاً ويجعلهم يصمتون لفترة طويلة. يقفون تحت المطر، أو امام نوافذهم دون أن ينظروا إلى شيء مُعين. المهتم يصمتون، كأنهم داخل أرواح لا يريدون إغضابها بالكلام. في نشأتي في بلدة جبلية متفاهمة مع الغيم، ظننت أن الضوء المظلم الذي رافق عيشي هناك، موجود في كل مكان. بلدة يغمرها المطر أكثر السنة، الضوء فيها ناعس كضوء قبل الفجر، يُخفف من حدة ألوان الطبيعة ويجعل الأشجار تقرب مني. كنت دائماً أُنزّه وعياني مفتوحاً على سعتيها، لا حاجة لسترها من بزوغ الشمس، وانقضاءها على رأسي كما في عيشي البيروتي في ما بعد، لون الضباب هو فخي إلى الحب، وهو ما شدني إلى كتابة الشعر. بالإضافة إلى المطر، يهمل مدرأاً على بعدا حيث طفلة أقيم في بيت جدتي، وإلى نوعية مُلطفة من الضوء بفعل المطر نفسه، احتجت القرب من الماء. ليس ماء الينابيع والبرك، بل البحر الكبير، اعتدنا بيروت مني وتعرضها لي عن نقص الليل الذي أصابني فيها هذا الصيف مُرّوع. قصائدتي أسرقها من الحضور الرمادي للمطر وصنع الصور في قصائدي، حتى الغرامية منها، تسعون بالمائة مياه وعشرة بالمائة قوة الكلمة والخيال. الشتاء، والبهجة التي يمنها على قلبي، ساهما في الصور والفضول اللذين قوّيا قدرتي على التقاط التفاصيل. مشلوله الآن في الحزب الغاجر والهت خلف الكلمات تبحث عن طريقها إلى المعنى من جديد. معنى النعمة والرغبة في فهم طبيعة انتقام الكلمات. في النتيجة، كتبت قصيدتين في لعن الصيف، وشعرت أنني وصلت إلى العدل الوحيد المتوفر لي لتفسيح غضبي، وتبجيل الشتاء الآتي لاربيب. قصائد لتعديل رؤيتي المعيشة التي الكثير من أمور حياتي، منها ما هو أكثر مكرماً من الصيف.

العيش البيروتي متعدد متناقض، ليس بناءً واحداً ولا روحاً واحدة. هل يمكن الحديث هنا عن بيروت عديمة ودمية لبنانية. قد يبدو نهار اللبناني نهار بناء ومصالحة، ضيق وصبر نافذ وتأسيس صخب لا يتقطع. الليل في بيروت في المقابل، حياة ثانية تبارك كل المتع. من بجايا ليل بيروت، مع ناس ذلك الليل يرى إلى الحياة التي حقلت بالنتاسات الحرب الأهلية. وقدرت أن تصنع ديانة جديدة للسهير واللبو. الليل في بيروت يذهب في كل اتجاه، وليس بعيداً أن يضرب في دروب الغرائبية أحياناً، وحتى ألفة هذه الغرائبية. شوارع تحفل بالمقاهي وأماكن السهر، الكفت لصق الكفت كما لو ناس المدينة في ليلها، معاً في أتية من العقيق، الفرح والرخص واللذة والحب كمصداق لإعادة الاعتبار إلى الحياة في هروب ممّوه من كل ذكرى يائسة. سهر في أقصى غناه وتقاطعه وسلاسته في أن. بيروت مدينة ليلية لكائن نهاري مثلي، أرى إليها مدهوشة، أرى إلى ناس ليلها وأضعهم في توريات وكنايات «فنيقية» تحديداً، هي بطبيعة الحال افتتاح للموت وإشارة إلى تناسيه. في الليل، والشوارع ساهرة بناسها تنوء مع كثرتهم، كل الهومو باطلة، وكل الأذى القديم مشبوه، وكل حزن قاصر، فلا يبقى مفتاح على «بيروت الحرب» ولا دليل، قدر من الانسجام يغمر ليل بيروت فلا تعود الاسئلة ملغمة، تتبدد الشكوك وتختفي أسئلة النهار المغلفة، والحقائق التي تربص بالليثانيين يسر وسهولة في التواصل، ولربما نجد تلميحا لمنغصات السياسة اللبنانية، لكن الليل يلطفها ويرققها ولربما استوحى منها اللبناني الليلي، بعض الدعايات والسخرية والهزء منها وحتى رذلتها. في الليل البيروتي، يخلع الساهر تبعه من النهار، وتطلع لغة الأرواح وكوثر العطف تتناقله كلمات الساهرين. الليل ينعي النهار، ينعي فقر الفقراء، وهو اجس المرضى، ويتجنب الخوض في السياسة إلا بحدود الشرط الخاص والشرط الإنساني للفرح بكلية. ينعي الليل البيروتي نهار بيروت وينأي بسهولة عن قهره، ويسري على تقاطع تفاوتات البهجة والسمر. في الأماسي يأتي التهليل بالحب، وتفتح الشوارع على المارة وعلى الغرباء والأصحاب والعشاق. بشس النهار الذي يسكنني كجلدي.

* كاتبة لبنانية



قليلة للمصقات منير الشعراني ويوسف عبدلكي في الثمانينيات من القرن الماضي. لكن الكثافة التي ظهر فيها اليوستر السياسي في وقتنا هذا، كانت شكلاً جديداً ومختلفاً للتعبير والإدانة». يؤمن عزام أن المصق السياسي تجربة مستقلة، ويشير إلى أنها موجودة في قلب أعمال تشكيلية عديدة «لا شك أن اليوستر السياسي فن مستقل يمتلك أدواته المباشرة للدلالة على الحدث تماماً، ولكن بالمقابل ظهرت شريحة واسعة من الأعمال الفنية التي تمتلك في بواطنها كل الدلالات السياسية دون الإشارة المباشرة، ولعل ذلك يبدو بشكله الأميز في أعمال عمران يونس، ياسر صافي، عبد الكريم مجدل البيك، قيس سلمان، فادي الحموي، علاء حمامة، إيمان حاصاني، وأسماء كثيرة جداً، إذا أردنا أن نتحدث عن التأثير السياسي على شخصية الفنان ضمن إطار فني خاص».

ويضيف عزام «في المقابل اشتغل عمران فاعور، فارس خاشوق، وسام الجزائلي، مصطفى يعقوب، وأيضاً أسماء أخرى كثيرة على فكرة اليوستر السياسي المرتبط مباشرة بالحدث». ويختم بالقول «التأثير السياسي الاجتماعي لا شك يلقي بظله على الفن، وخاصة إذا ما كان شكل هذا الحال السياسي قد وصل إلى هذا المستوى من السفالة. لابد من فنون كثيرة ومختلفة في شكلها لمقاومة عصر الانحطاط هذا».

يبقى أن نقول إن الرأي العام المتردد في أوروبا والعالم تجاه النظام السوري، لأسباب عديدة، من بينها قوبيا الإسلاميين، يمكن أن يتغير مع الأيام بفعل الفن. لا شك أن أوروبا تبني أجيالاً ستكون الصورة لديها أوضح وأصفي لما يجري. مع مصق سياسي بهذا الوضوح يمكن أن نتخيل ما سيكون عليه طلبة الصف العاشر بعد سنوات، هذا وحده سيحدد أي مستقبل ينتظر النظام.

تصل لأكثر عدد من الناس، وأن تستمر عبر الزمن كأداة توثيق لمرحلة أو لحداث بعينها». وتحدث الفنان عن الكيفية التي غيرت الثورة فيها أسلوب عمله وموضوعاته وتوجهاته، قال «الثورة لم تغير في أسلوب عملي فحسب، بل غيرت كل مفهومي للحياة، علاقتي بالناس، بالطبيعة، مفهوم السعادة والحياة المترفة، الطموح المهني. أستطيع القول إن الثورة السورية، إن لم تعط ثمارها على مستوى الوطن بعد، فهي محتنتي الكثير على المستوى الشخصي». لكن كيف يتصرف مصمم المصق السياسي حيال تقلبات السياسة اليومية في البلاد، وهل يجد نفسه معنياً، كصمم وفنان، بمتابعة هذه التطورات والبناء على أساسها، يقول خاشوق «بلغ العنف في سوريا وما حولها مرحلة سريرية، الصور المسجلة خلال الصراع في المنطقة، خصوصاً مع دخول داعش في مزاد الفطائح، تعد نقطة تحول في تاريخ توثيق الصراعات، لا أعلم مدى الجدوى المباشرة لعمل فني هنا أو هناك، لكن ما هو متأكد منه أنه علينا ألا نتوقف عن تسجيل ما يحدث بكل الوسائل فنية كانت أو توثيقية بحتة، فالتراريخ وأولادنا سيحاسبوننا إن لم نفعل».

ملصقات ما قبل الثورة

واليساطة والمباشرة، سهلة القراءة والفهم من المشاهد أياً كانت ثقافته ودرجة اطلاعه على المسألة السورية. المشهد لا يحتمل التأويل؛ الجاني واضح والضحية واضحة. وضعية المواجهة الغربية بين سفاخ يحمل أداة الجريمة من جهة، والأطفال من جهة أخرى. مجزرة الحولة، التي أخذ المصق اسمها، حدثت بتاريخ 25 أيار 2012 في قرية الحولة في ريف حمص، وكانت هي الشرارة وراء إنجاز العمل «كانت تلك المجزرة نقطة فارقة في مجرى الثورة السورية، انتقل العنف فيها إلى مستوى آخر جديد، شبيه بأسوأ الكوابيس؛ أطفال مذبحون، سكاكين وسواطير، غرباء يأتون في الليل، وما إلى ذلك من صور تشبه قصص الرعب الخيالية أكثر من الواقع. هذه الصور شكلت صدمة للجميع، وكانت كافية لتحريك رد فعل لدي، جاء على شكل عمل فني، تلتها مجموعة كاملة».

ولدى سؤاله عن تفاصيل عمله على المصق فاجأني لي، لأن دار النشر الفرنسية «هاشيت» تواصلت معي منذ عدة أشهر، وأبدت رغبتها باستخدام اليوستر في الكتاب المدرسي، سألوني حينها إن كنت أقبل، وما قد اطلبه بالمقابل لحقوق النشر، طبعاً أجبته بالإيجاب، وقلت إنني لا أريد مقابل ما دانيا. بعد ذلك بأسبوع عادوا للتواصل معي وطلبوا مني صورة شخصية لوضعها ضمن الكتاب. أرسلت الصورة فعلاً، وأنا ابتسم في كل مرة أفكر فيها أن صورتي ستظهر في كتاب مدرسي، وأتحيل فيها الطلاب الفرنسيين يتسلون برسم شارلين وأنف أحمر على وجهي خلال الدرس لطرد الملل. في النهاية كنت سعيداً جداً وراضياً عما وصلت إليه». ويعتقد خاشوق أن ما رشح هذا العمل بالذات للاختيار هو أنه «كان الأول ضمن مجموعة ملصقات مؤلفة من عشرة أعمال، ونشر مباشرة في موقع «الهفتنغتون بوست»، الفكرة فيه شديدة الوضوح

باريس - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

اخترت أحد ملصقات الفنان والسينمائي السوري فارس خاشوق لإدراجه في أحد كتب المناهج بشار الأسد واقفاً أمام عدد من الأطفال يخفي وراء ظهره ساطورا.

استحق صفحتين من كتاب الصف العاشر، في درس يدور حول اللغة البصرية واستخدامها في التعبير عن الأحداث السياسية المعاصرة، ويتناول التركيب البصري للمصق بعناصره المختلفة، كما يتضمن لحة عن سيرة حياة الفنان المولود في حمص.

الفنان قال لـ «القدس العربي» «الخبر لم يكن مفاجئاً لي، لأن دار النشر الفرنسية «هاشيت» تواصلت معي منذ عدة أشهر، وأبدت رغبتها باستخدام اليوستر في الكتاب المدرسي، سألوني حينها إن كنت أقبل، وما قد اطلبه بالمقابل لحقوق النشر، طبعاً أجبته بالإيجاب، وقلت إنني لا أريد مقابل ما دانيا. بعد ذلك بأسبوع عادوا للتواصل معي وطلبوا مني صورة شخصية لوضعها ضمن الكتاب. أرسلت الصورة فعلاً، وأنا ابتسم في كل مرة أفكر فيها أن صورتي ستظهر في كتاب مدرسي، وأتحيل فيها الطلاب الفرنسيين يتسلون برسم شارلين وأنف أحمر على وجهي خلال الدرس لطرد الملل. في النهاية كنت سعيداً جداً وراضياً عما وصلت إليه». ويعتقد خاشوق أن ما رشح هذا العمل بالذات للاختيار هو أنه «كان الأول ضمن مجموعة ملصقات مؤلفة من عشرة أعمال، ونشر مباشرة في موقع «الهفتنغتون بوست»، الفكرة فيه شديدة الوضوح

دفتر الخراب

حسن بولهبوشات *

أن يتقدم تموز العريان وثيدا يحمل أطفال غزة في قماط أحمر كما لو يحمل الفواكه والهدايا وتتهادى الأروحة في الحدائق وحيدة تنتظر قدوم الربيع المراهق أن تسقط أشجار الزيتون واقفة أمام الجرافات كما يحدث لمظليين محترفين وتتعر في الحدود والمعابر بحقائب الظهر وحقائب الحنين كل شهر وكل عام..

أن يستلقي أكتوبر الكسلان على سرير الهزيمة بجذاء على مقاس 48 أن ترتعش حواجبنا أمام الجزائر لذكرى صبرا وشاتيلا

أن يصهل الحصان وحيدا في ديوان محمود درويش
و يعدل سميح القاسم نظارته
ليقرأ «الموت الأخير» ..

أن ينفجر رأس غسان كنفاني سهوا في سيارة ويختنق أبطال روايته في صهاريج الشمس
أن يلوح البرغوثي بالأصفاط طويلا وينال دكتوراه في علم السجون ..
أن يكتب أبو عمار رسائل اليأس في مطارات العالم
ويختفي قسرا في المقبرة ..

أن تمرر فدوى طوقان لسانها الأحمر على شفاة القصيدة وتشعر بالمرارة
أن يحشد الشعراء أفكار الليل في قصيدة نثر
كما يحشد البقال الديون في دفتر

و يصدر الموساد أعماله الكاملة في طبعة مزيدة ومنقحة
عن دار نشر أمريكية ..

أن يزهر الصمت في ميكروفونات الجامعة العربية
و تجلس أمريكا على كرسي دوار
وتضع قطع سكر في فنجان التاربخ
ليستخيه طلاب المدارس ..

أن تملك وزارات الخارجية احتياطيا من التتديد والأسف
من أجل عيون إسرائيل ..
* شاعر مغربي



جوليا بطرس تقاوم تضامناً مع غزة «الحق سلاحي...أنا فوق جراحي ساقاوم»



جوليا بطرس

ها نحن اليوم أقوى.. أقوى من كل الملاحم
بيتي هنا أرضي هنا... البحر السهل
النهر لنا
وكيف بوجه النار أسالم... ساقاوم.

في نفوس المناضلين والمظلومين، كيف لا؟ وهي التي غنت إلى الشعب العربي لمقاومة الاحتلال، إذا قالت «يا شعبي يا شعبي اليوم واقف»، وغنت لأرض الجنوب اللبناني يوم كانت الأرض مغتصبة فصح صوتها الذي ملا الدنيا بكلماتها «غابت شمس الحق وصار الفجر غروب... منرفض نحننا نموت قولولون راح نبقي... هو لنا يا جنوب يا حبيبي يا جنوب»، وهي التي غنت أيضاً عقب عدوان يوليو/ تموز على لبنان في العام 2006 «من لوث أرضي بدمائه قد رحل الآن قد هزم الآن قد هزم، انتصر لبنان».

واليوم مزة جديدة ترفض الفنانة جوليا بطرس ومعها شريحة واسعة من الجمهور التي ترفض ما يحصل من موت وقتل وتحث على المقاومة والتضامن مع غزة وإبنائها ومع العراق والموصل الذي يتجرأ أبناؤه، وتصرخ بأعلى صوتها بهذه الكلمات الرائعة التي تكاملت مع اللحن الرائع فكانت هذه الأغنية الثورية التحفة هدية غالية للفلسطين الحبيبة، واليكم مضمون الأغنية الثورية التي تدعونا إلى المقاومة والتشبث بالأرض وتحدي الخوف والخطر:

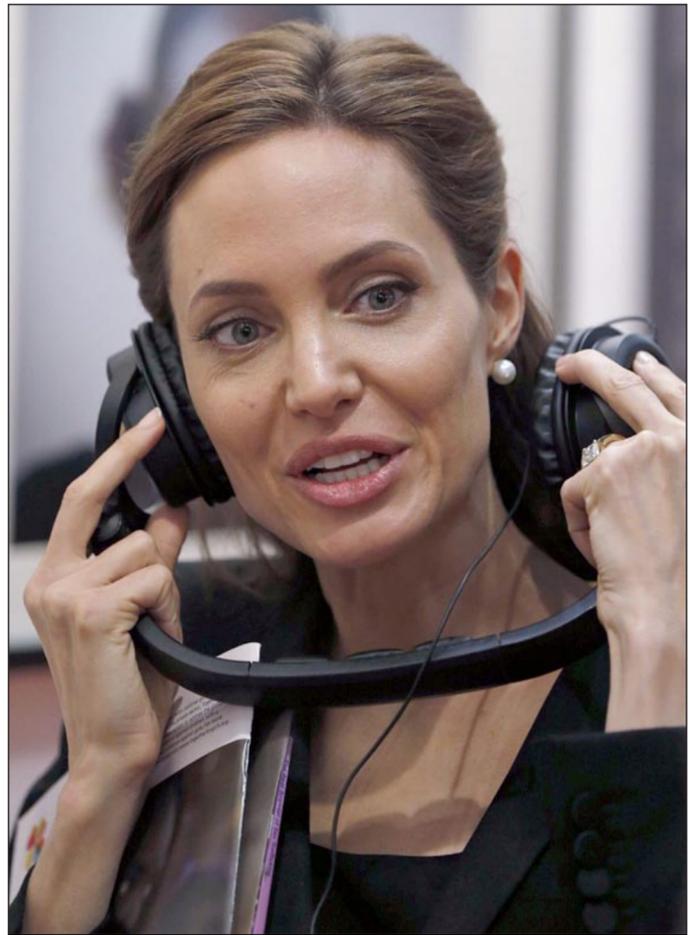
«الحق سلاحي.. الحق سلاحي وأقاوم... أنا فوق جراحي ساقاوم... أنا لن أستسلم لن أروض وعليك بلادي لا أساوم... بيتي هنا.. أرضي هنا البحر السهل النهر لنا... بيتي هنا.. أرضي هنا ساقاوم...»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تضامناً مع ما تتعرض له غزة من اعتداءات وحشية لم تستطع النجمة اللبنانية جوليا بطرس عقيلة وزير التربية اللبنانية الياس بو صعب أن تبقى مكتوفة الأيدي وصامتة عن العدوان والقتل والدمار والظلم اللاحق بالشعب الفلسطيني الحز والمقاوم دفاعاً عن الانتهاكات لأرضه وشعبه فقررت أن تناضل بما أوتي لها من طاقة فنية وصوتية مؤثرة، وأن تبعث الأمل بأنه لن يموت، «حق طالما وراءه شعب مناضل ومقاوم»، وأن تحرك الإحساس وتنشج الهمم وتحرق جدار الضمير العالمي عبر إطلاقها أغنية حديثة منقردة لها بعنوان «الحق سلاحي»، التي كتب كلماتها نبيل بو عبود ولحنها شقيقها الفنان المبدع زياد بطرس، فيما تولى توزيعها ميشال ابو فاضل.

والفنانة جوليا بطرس، التي شاعت أن تطلق هذه الأغنية الثورية عبر محطة «الناديين»، قررت من موقعها أن تنتفض على الظلم في الوقت الذي تسعج الآخرون كل من موقعه عن المطالبة الفورية بوقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني المناضل والمقاوم دفاعاً عن حق القدس بالعيش في أرضه بسلام وحرية وكرامة، فكانت هذه الأغنية الثورية التي حظيت بمقدار مهم من التضامن والتعاطف من قبل الجمهور العريض للفنانة جوليا الملتزمة، والذي اعتاد على اغنياتها الثورية التي تبعث على المقاومة في وجه العدو المستبد وعلى شحن العفوان والاباء



أنجلينا جولي

حملة ضد نجوم هوليوود المناصرين لغزة أنجلينا جولي تفضح قتل الأطفال في غزة وتتعجب من مساندة أمريكا لإسرائيل

هوليوود - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

مشاهدة برامج الاخبار وقراءة الجرائد، وهذا عذاب ومؤلم جدا، محزن جدا أنه لا يوجد عندي حل لهذا الصراع، لو عرفت ما يمكن أن أفعله أو أقوله من أجل وقف هذا العدوان أو المساهمة في وقف إطلاق النار لقلت بذلك فوراً.. وفي غضون ذلك، تراقب جولي الوضع من خلال منظمة «اليونسكو»، ومن خلال اتصالاتها مع الحكومات المعنية، مركزة على إيجاد فرصة لوقف إطلاق نار لكي تتمكن من إيصال المساعدات الإنسانية إلى أهل غزة: «حاول أن تكون فعلياً بأسرع ما يمكن في هذا المجال، لأنه لا يوجد عندي حل للصراع السياسي وأدعو الجميع للعمل من أجل وقف إطلاق النار».

معظم سكان قطاع غزة هم لاجئون شرودا من بيوتهم من جنوب فلسطين عام 1948، ومنذ بداية العدوان الإسرائيلي قبل ثلاثة أسابيع، فإن أكثر من 400 ألف منهم نزحوا من بيوتهم مرة أخرى؛ وتحضر جولي من تفاقم عدد اللاجئين في العالم، حيث أصبح يزيد عن 51 مليوناً وهذا أكثر من عدد اللاجئين عقب الحرب العالمية الثانية: «ميزانيتنا الآن هي أقل من نصف ما يحتاجه اللاجئون». تتذمر جولي: «من المفارقات أن الدولة التي تقدم أعلى نسبة تبرعات، وهي الولايات المتحدة، تعتبر أكبر الدول المصدرة للأسلحة. تبرعاتها العسكرية لإسرائيل وأسلحتها الحديثة كانت وراء بدء غزة». ولكنها كانت أيضاً أول دولة تعلن عن 45 مليون دولار تبرعا لغزة الاسبوع الماضي: «بصراحة، أظن أن علينا أن ننظر إلى الصورة الكبرى حول كيف نتعامل مع هذه الأمور في العالم وكيف نطبق ونفرض القانون الدولي، فعلياً أن ننظر إلى أمن الإنسان وليس فقط أمن الدول». تختم جولي حديثها.

رغم الإستنكار العالمي لجرائم إسرائيل البشعة، التي ألقتها بالمدنيين والأطفال في غزة، إلا أن قلة من مشاهير هوليوود تجرأوا على التعبير عن تعاطفهم مع أهل غزة، خوفاً من أن يتهوا بالبعاء للسامية في مدينة يسيطر عليها مؤيدو إسرائيل.

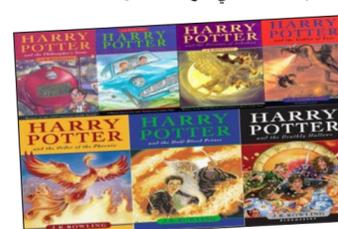
أما المشجعان الذين تعاطفوا مع الفلسطينيين عبر شبك التواصل الاجتماعي، مثل مادونا، جون كوزاك، ميا فارو، مارك رفالو وسيلينا غوميز، فقد قبلوا بالهجمات الشرسة والتهديد من الصحابة، ووصفوا بأنهم جهلاء لا يفهمون ما يقولون. التقيت بالفنانة أنجلينا جولي في استوديوها «يونيفيرسال» في هوليوود، حيث تقوم بتوليف فيلمها الجديد «ضد الكسر».

لا يمكن لأحد أن يتهم جولي بالجهل لأنها تفاعلت مع الصراعات السياسية والكوارث الإنسانية في أرجاء العالم أكثر من أي مسؤول في هوليوود. وفي مصيبتها كسفيرة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية قامت بزيارة معظم مخيمات اللاجئين في الشرق الأوسط متبرعة بملابيين الدولارات ومقدمة المساعدات الإنسانية والدعم السياسي والمعنوي. غيرها من الملايين حول العالم، جولي تتعجب بالآلم لما يتعرض له أهل غزة من دمار وقتل. تقول «لا يمكنني أن أتخيل أن شخصاً ما لا يشعر بالحنن عند رؤية هؤلاء الأطفال يصرخون ويكبون أنا ووجعا، كام يصعب علي أن أرى ذلك»، تتذمر جولي: «أنا أجبر نفسي على

هاري بوتر يحتفل بعيد ميلاده الرابع والثلاثين

نيويورك - د ب أ: احتفل محبو سلسلة روايات «هاري بوتر» بعيد ميلاد الشخصية الخيالية في تلك الروايات والذي أكمل 34 عاماً طبعاً لما ذكرته مدونة «بوترموور» الرسمية الخاصة بتلك الروايات.

انتشر هاشتاغ «عيد ميلاد سعيد هاري بوتر» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، في مختلف أنحاء العالم، حيث احتفل الكثيرون بعيد ميلاد الساحر المحبوب الذي تدور قصته في سبعة مجلدات وتم بيع أكثر من 400 مليون كتاب في مختلف أنحاء العالم وأصبحت من سلسلة الأفلام التي لاقت إقبالاً كبيراً. غير أن بعض محبي سلسلة روايات «هاري بوتر» فوجئوا بأن هاري الصبي قد كبر جيلاً كاملاً تقريباً ليصبح في منتصف الثلاثين.



اخبار فنية



الموت يغيب نجم الكوميديا المصري سعيد صالح

القاهرة - رويترز: توفي الجمعة نجم الكوميديا المصري سعيد صالح عن عمر يناهز 76 عاماً بعد معاناة من المرض. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن صالح كان تعرض لأزمة صحية قبل أيام نقل على إثرها إلى المستشفى. وخضع صالح لعملية نقل دم في شهر مايو/ أيار الماضي جراء إصابته بمرض الانيميا.

تخرج صالح وهو من مواليد يوليو/ تموز 1938 في كلية الآداب، وبدأ مشواره الفني بعد تخرجه باندوار صغيرة على خشبة المسرح، وشارك عادل إمام والممثل الراحل أحمد زكي في الكثير من أعمالهما المسرحية والمسئمة، ومن أشهرها مسرحية «مدرسة المشايخين» (1973) ومسرحية «العيلال كبرت» (1979).

ويبدو أن صالح أراد أن يودع عالم الفن ويختتم حياته الفنية بظهور ولو قصير مع عادل إمام حيث ظهر في مشهد قصير في فيلم «زهرايمر» (2010).

مزرعة ومنزل مايكل جاكسون للبيع

لوس أنجلوس - د ب أ: قررت شركة «كولوني كابيتال» طرح مزرعة نيفرلاند، آخر ممتلكات الراحل الأسطوري مايكل جاكسون، للبيع. وفقاً لمجلة «فوربس»، فإن المزرعة التي تبلغ مساحتها نحو 11 كيلومتراً مربعاً يتراوح سعرها بين 35 - 50 مليون دولار، بما في ذلك القصر الفاخر الذي عاش فيه جاكسون.

وكانت شركة «كولوني كابيتال» قد دخلت في اتفاق مع جاكسون في عام 2007 لتولي الراحل العقاري على المزرعة بقيمة 27 مليون دولار. واشترى جاكسون المزرعة في عام 1988 وأطلق عليها اسم نيفرلاند وفقاً لجزيرة الخيال الموجودة في قصة بيتر بان الصبي الذي لا يكبر وحول جاكسون المزرعة الكائنة وسط كاليفورنيا، حيث عاش مع الشيمبانزي «بايلز»، الي ملعب ضخم فيه مدينة ملاه وحديقة حيوان وخط سكة حديدية خاص.

وقد جاكسون اهتمامه بالمزرعة في أعقاب قيام الشرطة بتفتيشها على خلفية مزاعم بتحرشه بالأطفال، حيث عاش أيامه الأخيرة في قصر في لوس أنجلوس إلى أن توفي فيه عام 2009.

المغني السنغالي «يوسو ندور» يحيي أفريقيا عبر مسرح قرطاج الأثري

تونس - من يسرى وناس:

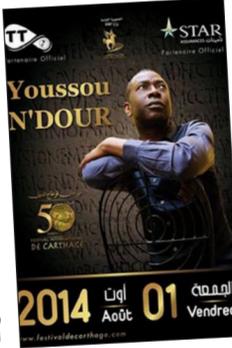
وعلاقتها بالفن والموسيقى التي يقدمها، أوضح «يوسو ندور» أن «العمل السياسي يأخذ منه وقتاً طويلاً ويتطلب التزاماً وتفهماً كبيراً لكن الموسيقى تبقى عشقه الأول».

وأكد على أنه «لم يجد صعوبة في العمل السياسي»، وأضاف «يوسو ندور» خلال ندوة صحفية عقدها أمس بالعاصمة تونس إنه «كلما سمحت الفرصة للتدوم وتقديم عروض في تونس فإنه لا يقوتها أبداً لذلك أخذ المبادرة للحضور والمشاركة في سهرات الدورة الخمسين من مهرجان قرطاج الدولي».

كما تطرق إلى ما قدمه إلى القطاع الإعلامي السنغالي قائلًا: «لاحظنا أن وسائل الإعلام هناك لا تمتلك، لذلك ارتأينا أن نؤسس في البداية صحيفة بعنوان «لو بوليفر» ومن ثمة كونا راديو «أر إف إم» لتكليه صحيفة «لو أوبرفتر».

ثم تلفزيون باسم «تي في إف إم»، و«يوسو ندور» مطرب سنغالي وعازف آلات إيقاعية أفريقية وهو كذلك شاعر ألف عدداً من الأغاني، كما بدأ الغناء في سن 12 عاماً.

وهو أيضاً رجل أعمال وسياسي إذ شغل منصب وزير للثقافة والسياحة في السنغال عام 2012.



مهرجان «دافوس» للموسيقى

يقام في أعلى نقطة من سطح البحر

لكن إطلاق اسم دافوس على مهرجان قريبه الذي يستمر ثلاثة أسابيع له دلالات تحظى النجوم فهو يجتذب النخبة الغنية وشركات كبرى ترعى الموسيقيين الناشئين.

من الوجوه المألوفة الميزة في مهرجان قريبه الكوسميتس دافوس للممثل الأمريكي جورج كلوني كسفير لخط إنتاج القهوة نيسبريسو لشركة نسنتل العملاقة وكبار المصرفيين السويسريين.

أسس المهرجان عام 1994 عاشق الفنون السويسري مارتن إنجستروم الذي خسر 1.2 مليون دولار من ماله الخاص في العامين الأولين للمهرجان قبل أن توافق البنوك والبلدية السويسرية على رعايته.

قريبه (سويسرا) - رويترز: تقام آلاف المهرجانات الموسيقية كل صيف في شتى أنحاء أوروبا لكن مهرجاناً واحداً فقط هو الذي يزعم أنه يقام في أعلى نقطة من سطح البحر في أحد منتجعات التزلج الجبلية السويسرية والذي يطلق عليه أحياناً اسم مهرجان دافوس الموسيقي العالمي.

ويشارك في المهرجان بانتظام عازفة البيانو الشهيرة الأرجنتينية المولدة مارتا ارجيريتش كما ضم مهرجان هذا العام أسماء كبيرة أخرى مثل بييتا عازف البيانو الروسي إيجيني كيسين وعازف التشيللو البريطاني ستيفن ايزرليس وعازف الكمان الأمريكي جوشوا بيل.

حل الغد السابق

9	5	3	8	1	7	4	2	6
4	8	6	3	2	9	1	7	5
2	1	7	6	5	4	8	3	9
5	9	8	1	3	2	7	6	4
7	3	2	4	6	5	9	1	8
6	4	1	9	7	8	2	5	3
1	2	9	5	8	3	6	4	7
8	7	5	2	4	6	3	9	1
3	6	4	7	9	1	5	8	2

خطها المستقيم وامامك أيضاً بعض الاستقرار.

الجدي:

ليس هناك داع لاتخاذ قرارات بدون اثباتات كافية.

لا تحكم على المظاهر قبل أن تتأكد من الأمور التي تحريك.

الدلو:

واصل عملك بانتظام وتحفظ فنتال

نتائج جيدة، علاقتك مع الشريك تمر

بفترة من القلق، حافظ على برودة

اعصابك.

الحوت:

لا تلتفت إلى المشاريع البعيدة المدى،

أيام حلوة تمر بها بعد فترة، زيارة غير

متوقعة تعيدك إلى الماضي.

في وضع مشاريعك موضع التنفيذ

بمساعدة الأصدقاء، تصل بأعمالك إلى

الطريق السوي.

الميزان:

انت بحاجة لإرادة قوية حتى

تستعيد مسيرة حياتك. أفكارك

ستكون مفيدة وهذا هو الوقت المناسب

لعرضها.

العقرب:

ستفريك المحاولات التي تحتاج إلى

تأمل وليس هذا بصلحتك، عليك أن

تعرف هدفك وإذا عرفت فسوف تصل

إلى ماتريد.

القوس:

لا تسمح لأحد أن يستغلك أو يستغل

البراءة فيك، حياتك المهنية تسير في

لمصلحتك، الاجتماع مع الأصدقاء

يفيدك كثيراً. ابتعد عن الماكولات

الدسمة.

السرطان:

الاجواء العاطفية هادئة حالياً

وتستطيع التفكير في اتخاذ بعض

الراحة حيويك ونشاطك لن يضعف

كثيراً لأنك لا تستطيع التحكم في

الوضع العام.

الاسد:

عقيات قد تعترض طريقك والفترة

المقبلة ستحمل معها مفاجآت سارة.

علاقات اجتماعية تحسن في الوضع

العام ولكن احذر التحليلات.

العنزة:

افكارك تغلي من الحماس لا تتأخر

إسراج

الحمل:

لا تدع اليأس ينال من طموحك

عليك القبول بالواقع بدلاً من التوهم

بالأمجاد، ربما عليك أن تتحمل

مسؤوليات جديدة.

الثور:

المستقبل امامك مشرق، كن متفهماً

إذا كنت تريد تسهيل العلاقات

الاجتماعية. لا تتحمس للفكرة

المعرضة عليك قبل دراستها جيداً.

الجوزاء:

حسدك قوي وذهنك نير

وتعرف كيف تختار الأمور السوية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود

او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل

الخط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

التسعة.

7					5
6	3	1	8	7	
	5	9	2	1	3
	6	1	2	9	
		7	8		
		4	9	7	
5	4	7	6	8	
		9	4	5	2
					3

هزت نظام القيم في البلقان واليونان والعالم العربي

إمبراطورية الدراما العثمانية تعبر القارات وتعيد تصدير تركيا للعالم

محمد العباس

■ ما الذي كان يتوقعه 85 مليون مشاهد عربي تسعروا قبالة الشاشة لمشاهدة الحلقة الأخيرة من مسلسل (نور)؟! ربما تحلقوا أمام قناة «أم بي سي» ليروا ما أنت إليه نهاية قصة الحب الجارف بين عاشقين من لحم ودم من عشاق العصر، وليسمعوا نور وهي تتحتم (شكرًا لك أيها الزمن من أجل كل تلك الأنبياء التي علمتني إياها، أشكرك كثيرًا)، وربما احتشدوا ليقيموا سر نجاح وجاذبية هذا المسلسل الذي لا مفاجآت فيه سوى ذلك السرد البصري الممتع والخطابية العاطفية الفاتحة.

المسلسل لم يكن الأول ولا الأخير الذي تعتمده امبراطورية الدراما التركية كجزء من صادراتها الحيوية، سواء على مستوى المنفعة المادية أو على مستوى العلاقات العامة، حيث لعبت صناعة الدراما التلفزيونية التركية دورًا محوريًا جوهريًا لتجميل صورة تركيا وزيادة شعبيتها في العالم العربي، نظرًا لما تحمله من إشارات ثقافية قوية وهوية، يجعلها مؤثرة وقادرة على الإيدال الثقافي.

إلا أن هذا المسلسل بالذات، الذي تم عرضه في ساعات الذروة، أي ما بين برنامج أو بمرًا ويفغري وقيل السهرة المسائي، نكطة تحول في النظر إلى منتجات تركيا الدرامية، حيث ولد اعراض ما يعرف بـ«أثر مهند» حيث صار الممثل كيفانك، الذي أدى دور البطولة مثلاً للشباب الجذاب، محبوب الفتيات فاستحق لقب براد بيت الشرق، كما أنتج هوسا أنثويًا عابرا للثقافات والحدود تحت مسمى «نور ماني» أو ما بات يطلق عليه «ظاهرة نور»، الأمر الذي جعل المسلسلات التركية تتحول إلى ظاهرة اجتماعية مغرية للمحللين والنقاد، ومادة فنية جديدة بالدراسة.

الدراما التركية ليست مجرد أعمال ترفيهية يراود منها التكبس المادي من خلال عرضها في أكبر عدد من أسواق وشاشات العالم، بل تحمل بين طياتها حزمة من الرسائل الضمنية والصريحة التي أغضبت المحافظين والمترفين في تركيا وما حولها. فقد أعادت ترتيب أولويات نظام القيم في البلقان والمجتمع القروي، وذلك انتقد البيروقراطية الأتوتوكسي اليوناني أنقيوس إعجاب اليونانيين بها، فشعبيتها لا تتوقف عند حدود المنافسة بين ما تبيته تلك القنوات داخل تركيا. بل تحظى بإقبال كبير في البوسنة وبلغاريا واليونان وباكستان وإيران والسويد وأوزبكستان التي منعتها لاحقًا بسبب الطبيعة التحررية لنجومها. وهذا هو ما يفسر ردة الفعل الواسعة إزاء الدراما التركية في المجتمعات المغلقة، ففي السعودية أصدر المفتي عبدالعزيز آل الشيخ فتوى ضد القنوات التي تبث المسلسل، كما توعد الشيخ صالح اللحيدان أيضًا فضائية «أم بي سي»، باعتبارها الحامل للمفكر الدرامي التركي والبشرية به، حيث كانت السبابة بعرض المسلسلات التركية المبدئية، كما خصصت ثلاث قنوات للمسلسلات التركية، فقد بدأت بمسلسل «إكليل الورد» عام 2007، وفي شباط/فبراير 2008 بدأت بعرض «سنوات الضياع».

وفي أغسطس/آب غامرت بعرض مسلسل «نور» الذي تم إخضاعه للرقابة، ليحول عند العرض العربي إلى 154 حلقة فقط بواقع 45 دقيقة للحلقة، وعلى الرغم من كل ذلك الحظر إلا أنه لفت انتباه المؤسسة الدينية إلى مخاطر النموذج الدرامي التركي، حيث طالب الشيخ سلمان العودة أيضًا بمراقبة المسلسل والحد من تأثيره.

وهكذا توالت الفتاوى والحملات المضادة لتأثيرها، فهي لا تستغفرتين فقط بل تثير حفيظة السياسيين.

حيث أفتى بعض الفقهاء بتحريم الصلاة بالـ«تي شيرت»، التي تحمل صورة نور أو مهند. أما وزيرة الأسرة التركية السابقة سلمى علي أكاف فقد عبرت عن التناقض الحكومي إزاء أهمية الدراما التركية وأثرها الثقافي، حيث قالت إنها تهدد قيم الأسرة التركية.

كما هاجم رئيس الوزراء التركي رجب أردوغان بنشك علني مسلسل «حريم السلطان» لأنه وجد أن حياة السلطان سليم، وهو عالم محققون بذرة سياسية، وكلفتها الإنتاجية عالية جدا، وقد عرض في 43 بلدا وشوهد من قبل 200 مليون مشاهد، وحظي بمناقشة عربية واسعة.

أما مسلسل «وادي الثئاب» فقد أحدث أزمة مع إسرائيل، حيث تم توظيف حدث غزة وسفينة مرمرة



لقطة من مسلسل «حريم السلطان»



لقطة من مسلسل «وادي الثئاب»



لقطة من مسلسل «عودة مهند»

المشهور.

مسلسل «نور»، الذي حمل في النسخة التركية عنوان «فضة»، تم تعريبه إلى نور لأسباب تجارية لا تخلو من البعد الفلسفي للغة والتأثير على الجمهور، حيث حمل التحويل اللغوي دلالة متشوشة بالمعاني والقيم.

كما كانت حيلة اللجوء إلى الدبلجة بواسطة ستوديو سما للإنتاج في دمشق، عوضاً عن ترجمة النص على الشاشة ذات مغزى، ليصل المسلسل إلى الأيمن وكبار السن، وذلك باعتماد لغة الشارع والحياتية اليومية العادية وشكل التخاطب اليومي، على عكس المسلسلات المسيكية التي تمت بلديتها باللغة العربية الفصحى، وهكذا أوحت تلك اللهجة الشامية المحيية بحميمية الجار التركي وكان العربي يعيد اكتشاف أخاه التركي.

حتى التسعينيات من القرن الماضي كانت العلاقات العربية – التركية مؤسمة على عدم الثقة، إذ ازدهمت الذاكرة العربية بذكريات مؤلمة ضد الإمبراطورية العثمانية وويلاتها الثقيلة، خصوصاً في مصر وسوريا، حيث وقف العرب ضدها في الحرب العالمية

الأولى.

وبمجيء حزب «العدالة والتنمية» ارتفع حجم التبادل التجاري والغيث الفيزيا مع عدد من الدول العربية، وكانت تركيا قد تحولت منذ الثمانينات إلى مركز سياحي للعرب.

كل تلك الإجراءات والتحولات أدت إلى تقريب وجهات النظر بين الثقافتين التركية والعربية، المتصارعتين والمتكاملتين في آن.

حيث التمازج الروحي في الموسيقى والمكون الثقافي والإشترك في الحاضن الجغرافي والمرجيات التاريخية، التي تم تعقيها داخل إطار التبادل الثقافي، وكل ذلك قبل موجة الربيع العربي الذي زرع تلك المعادلة فكانت سوق الدراما أول ضحاياه لأسباب لا علاقة لها بالفرن.

وقد بدأت تركيا في مطلع القرن الجديد استراتيجية جديدة تنهض في جانب كبير منها في تصدير المنتجات الثقافية، حيث تم إنشاء معهد ثقافي عام 2007 بفروع متعددة في لبنان وسوريا ومصر والأردن، لمعالجة الثقافتين والحد من إحساس الدعاة ما بين الأتراك والعرب، وتخفيف شعور الأتراك بالتفوق الثقافي وإحساس العرب بالإغتراب داخل

الثقافة التركية.

إلى أن هبت رياح الدراما التركية الجارفة عام 2008 لتعلن عن تفوق أكبر مؤثر ثقافي يمكن أن يحمل التصور التركي لشكل الحياة الممكنة، وبموجب تلك الهبة تم الإعلان عن تفوق النموذج التركي، وكان المعاني يرض من جديد، ولكن هذه المرة بأنوات ووسائل وأسلمة ثقافية ذات طابع فني.

وقد أبانت التقارير في 16 دولة عربية أن ثلاثة من أزيعة قد شاهدوا الدراما التركية، حيث تم تصدير 65 مسلسلاً منذ 2001 حتى عام 2012، حيث ساعد ذلك على إنتاج مسلسلات فائقة الجودة، بكلفة مائة ألف دولار للساعة وهو رقم يتجاوز كلفة إنتاج الساعة في المنتج العربي بثلاثة أضعاف.

كما شجع ذلك على رفع مستوى شركات الإنتاج وتوسيع رعة امبراطورية الدراما التركية، مع زيادة كبيرة في حصة الإعلانات التجارية، ذلك كل جاء كحلقة استكمالية لشوهر لبيروالية لقنوات الدراما التركية، التي نالت حق التخصص عام 1990، حيث استقرت معظمها في استانبول.

ma_alabbas@hotmail.com

صحون لاقطة وكابلات تغزو مخيمات اللجوء السوري في لبنان: الانترنت مثل الماء... أحيانا

المرج (شرق لبنان)

– من معتصم حميدو:



الانترنت مثل الماء، هكذا يقول اللاجئ السوري معاذ الزايد الذي هرب مع والديه وزوجته من الحرب في بلاده، وسكن إحدى الخيم في منطقة المرج في سهل البقاع شرق لبنان.

هكذا يكسر مشهد الصحون اللاقطة وأجهزة توزيع الانترنت اللاسلكية المعلقة على خيم اللاجئين وتطل من بين حبال التسهيل ومن فوق أسطح الحمامات المقامة في العراء، المشهد النمطية التي حفظها اللبنانيون عن خيم اللجوء الفلسطينية الأولى العام 1948.

وهكذا غزا عصر الاتصالات الفضائيات والانترنت مخيمات اللجوء حتى صارت الصحون اللاقطة وكابلات الانترنت وحتى علب توزيع الانترنت لاسلكيا وكذلك الهوائيات المحمولة الذكية، جزءاً من العادات والحاجيات اليومية للاجئين السوري في لبنان.

طرق ضيقة معبدة لكن مهيمة داخل سهل البقاع في منطقة المرج، توصلك إلى تجمعات اللاجئين السوريين المنتشرة على أطرافها التي تحولت إلى مخيمات لجوء عشوائية تغيب الدولة اللبنانية عن إدارتها بشكل شبه نهائي، فيما توغما بعض المنظمات الإنسانية والدولية التي يقصدها موظفوها من وقت لآخر كشأن – الجراحية.

الزايد، لاسمى – تجاوز العقد الثالث من العمر وهو من الجولان المحتل، شديد وهو العاطل عن العمل على أن الانترنت امر ضروري في الحياة مثله مثل الماء، مشيراً إلى أنه صدم منقطة برب الياس الجواررة لشراء «خط هاتفي» بـ25 ألف ليرة لبنانية (17 دولاراً) وفيه انترنت سعة 1500 ميجابايت.

مع ذلك، يشكو من أن هذه السعة لا تكفيه لأكثر من شهر واحد، موضحاً أنه بسبب الحرب تشتت عائلته بين الأردن أو تركيا وبالتالي «اتواصل معهم عن طريق الفيسبوك، و«الواتس آب».

وأضاف «إن هذا ما يجعل الانترنت بالنسبة لنا كالجوهر ضروريا جدا، لأنه يعني التواصل مع الأحبة والأقارب بعدما فرقتهم الحرب».

ولفت إلى «عدم وجود شبكة لاسلكية للإنترنت (واي فاي) في المخيم، لارتفاع كلفتها ذلك أن «الموزع طلب مني 250 دولاراً لتعميد شبكة لاسلكية جديدة بينما دخل الفحص هنا نحو 100 دولار شهرياً، ما يجعل معظم سكان المخيم غير قادرين على الحصول على خدمة الانترنت».

تواصل الزايد مع العالم الخارجي لا يقصر على الانترنت، بل هو نصب صحنا لاقطاً لمشاهدة القنوات الفضائية بعدما «لم من مشاهدة الأخبار وكل الأحداث الجارية»، مضيفاً أنه خلال رمضان «قصبنا وقتنا بتابع المسلسلات لا الأخبار».

لا يعيش كل سكان المخيم هذا الترف، فلدى الانتقال إلى خيمة أخرى في ساعات الظهيرة القاسية يجلس عدد من الأطفال أمام شاشة التلازم مشدّين لبرامج الأطفال التي يفرضون وقتهم في متابعتها بعدما أقتلت المدرسة التي أنشأت بجوار المخيم خلال عملة العيد.

وأشارت والدتهم إلى أنهم يملكون تلفازاً وصحناً لاقطاً، موضحة أنه على الرغم من أنها تلك «هاتفاً محمولاً لكن لم اشترك بخدمة الانترنت».

ويبدو أن هذه حال غالبية لاجئي «مخيم الجراحية،

حيث قال أبو نوح (35 سنة)، وهو لاجئ من حمص، إنه لم يشترك بخدمة الإنترنت «لأن الوضع المعيشي بالأساس سيء جداً، معتبراً أن المخيم (الجراحية) مسمى، فيما باقي المخيمات يوجد فيها إنترنت وكاميرات وكل شيء يصلها».

لكن على الرغم من أن عشرات الأمتار فقط تفصل (الجراحية)، عن «مخيم رجب»، إلا أن سلم الأولويات لدى سكان المخيمين يختلف. ففي وسط «مخيم رجب» نصب عامود لبث الانترنت لاسلكياً وتوزيعها على عدد من مخيم العائلات التي تقاسمت كلفة الاشتراك المرتفعة، ومنها عائلة خالد الغاطي (32 سنة) من حمص.

وأوضح الغاطي أنه اشترك بالإنترنت منذ فترة 3 أشهر ووضع جهاز استقبال (راوتر) متقاسماً التكلفة مع 7 إلى 8 عائلات أخرى، مشيراً إلى أن «كلفة الإنترنت في الشهر الواحد المعاملة الواحدة تصل إلى 10 آلاف ليرة لبنانية (7 دولاراً)».

وأضاف أن «صاحب محل الانترنت يأخذ من 10 آلاف عن المعاملة الواحدة، حيث أن الكلفة الكلية أربعين دولاراً، لا يملك الغاطي جهاز كمبيوتر محمولاً، لذلك فهو

فضائيات وأرضيات

عندما قالت إسرائيل بيدي لا بيد عبد الفتاح السيسي

سليم عزوز*

■ كان من المقرر أن يقصف عبد الفتاح السيسي غزة، فقامت إسرائيل بالمهمة! لقد أبعث أشقاها كاشفاً وفاضحاً ومعلناً وأحدة من الغرائب، ولأنها في زمن العجاف، فلم تستوقف غريبته أحد. وهو الذي مثل بأدائه مثلاً على مدى مرحلة الانحطاط الإعلامي، التي رعتها الثورة المضادة، قبل الانقلاب العسكري في 3 يوليو/ تموز من العام الماضي.

لم يذهل أحد وهذا الشخص يعلن أنه كان يلتقي عبد الفتاح السيسي يوماً منذ أن كان مديرًا للمخابرات الحربية، بمعدل أربع ساعات في اليوم، ليصبح سؤالاً، وهل هذا مستوى لن يرأس جهازاً بهذه الأهمية؟ قبل أن تتذكر أن من عينه فيه هو حسني مبارك، الذي عين في السابق «حرامي غسيل» رئيساً لوزراء مصر، كان يصنع صحيفة بعينها إعلانات، ويتقاسم مع مندوب الإعلانات بها، عمولة جلب الإعلان وتحصيله؛ مبارك كان يقوم بدور الجاسوس الأمريكي في روسيا، والذي كانت كل مهمته أن يدمر الاتحاد السوفييتي باختيار أفضل العناصر للمناصب الكبرى. وإلا فقولوا لنا كيف لعبد الفتاح السيسي أن يبذل أربع ساعات من يومه في الجلوس مع مسخرة الإعلام المصري، دون أن ترتاب في أهليته للموقع الذي كان يشغله؟

الآن «باتت لبنتها»، وعرفنا الوحي الذي كان يتنزل على استوديو القناة إياها، وعرفنا صاحب فكرة أن الدكتور محمد البرادعي يتفق شروطاً من شروط الترشيح في الانتخابات الرئاسية، يتمثل في جهله بكيفية «تزييت دكر البهائم، ومعرفة كم عودا يشكل «حزمة الجرجير»؛ ويبدو جليلاً، وصاحبنا لم يعترض على ترشح السيسي، إن سيادته لم بهذا العلم الدولتي!

الآن عرفنا من كان يقف وراء حملة التشهير بالثورة. التي بدأت منذ اللحظة الأولى في هذه المحطة التلفزيونية «إياها»، وتقديم التوار على أنهم عملاء لجهات اجنبية، وهي الحملة التي لم تتوقف بتحتية مبارك، وتولي المجلس العسكري الحكم. عبد الفتاح السيسي الذي تم تقديمه على أنه من حمى ثورة يناير، لم يعدم تنفيذ مطالبها هو ما دعاه للانقلاب على الرئيس الشرعي، تبين أنه كان يجلس كل يوم 4 ساعات مع «الموصوف أعلاه».

والآن أيضاً علمنا من كان يحمي عملية التطاول على رئيس الدولة، والعمل على تشويهه، وتوفير الحماية لمن يقوم على ذلك، فالمحطة التلفزيونية الأشهر في السب والذم كان صاحبها يجلس مع السيسي أربع ساعات يومياً، لا تعرف من كان الملهم فيها؛ المذيع هو من كان يلهم السيسي؟ أم أن السيسي هو من يلهم المذيع؟ أم أن عملية الإلهام كانت متبادلة وفق نظرية التصوفة في الإلهام، «أي ملهمي من أنت.. أنت تعرف من أنا.. أنا فيك أحياناً منذ بدءك كان.. إن قلت أنت، فإني أنت أنت الذي أعني وأقصد بالتنا إيانا، فغرامنا فيه اختلاط مهجة وكيانا».

والآن عرفنا الراعي الرسمي لعملية طلع الخداء ليومين متتاليين للعاقمة، ولغزة، وبشكل مثل خروجها على كل تقاليد الإعلام، ومثل اختيار إسرائيل لا تخفي العين دلالاته.

لكن إسرائيل في زمن الانقلاب العسكري لم تعد هي العدو، فالعدو هي المقاومة الفلسطينية، وهي غزة التي تلعن قبل الأكل وبعده في إعلام الثورة المضادة، وفي عموم الأذرع الإعلامية لعبد الفتاح السيسي.

الجهر بالمعصية

■ عندما تم الإعلان عن الساعات الأربع التي يقضيها المتحدث مع السيسي يومياً، اعتقدت أن الدنيا ستقوم وتقع، ليس لأنني أكتب القائل، فالواقع أن المستوى الثقافي لهما متقارب بشكل كبير ويؤهل للإعجاب المتبادل، لكن المشكلة في الجهر بالمعصية؛ لقد مرت الأمور مرور الكرام، ويبدو أن السيسي أراد أن يقول إن هذا الموتور هو أداته التي يسلمها على خصومه قسب وتلعن وتطعن في الأعراس. والآن فقط وقفنا على من يسبح الحماية على جمعية يكفي اسمها ليشكل بعفوه وبمعدل عن أي تصرف آخر، جريمة. (جمعية شباب الإعلاميين).. لا بأس فصاحبنا من الشباب وفق نظرية «الشباب شباب الروح»، ولا بأس عندما يوجد في اسمها (... وأسره) من باب الحفاظ على الأسرة النبوية لتسابق الإعلاميين. ولكن عندما تقف على المنطق الأخير من اسم هذه الجمعية التي أسسها الإعلامي صديق عبد الفتاح السيسي باعتبارها فسوف تقف على المستهدف من نشأتها وهي التي حصلت على أراضي الدولة بالمجان تقريباً، باعتبارها أرضاً زراعية، سيقوم شباب الإعلاميين وأسره بزراعتها، لتتحول بعد ذلك إلى ميان، يكفي سعرها لإزالة الخلل في الموازنة العامة للدولة، وفي تحويل الفقراء من أمرهم رهقاً.

فهي جمعية «شباب الإعلاميين وأسره وغيرهم»، الآن وقفنا على سر الحماية، فمؤسسها يجلس مع السيسي منذ أن كان مديرًا للمخابرات الحربية بمعدل أربع ساعات يومياً؛ لقد بدأ واضحاً أن الجهر بالعلاقة كان متفقا عليه، والدليل أنه قدم في حلقة لاحقة ما يؤكد أنه ليس ملهماً فقط للسيسي وإنما لقادة المؤسسة العسكرية، وجلس معهم واستمعوا له واقترح عليهم ضرب «البؤر الإرهابية» وشرح واستفاض في الشرح بشكل جعلهم يؤمنون بضرورة ذلك.

ضرب غزة!

■ فكرة ضرب «البؤر الإرهابية» هي الغطاء لضربة عسكرية مصرية لغزة، فهل يغفل أن الذين لا يعرفون «البؤر الإرهابية»، في سيناء، فيبدو بضرباتهم المتكررة هناك كمن يحاربون طواحين الهواء، هل يمكن لهؤلاء أن يعرفوا «البؤر الإرهابية»، في سيناء؛ لكن على ما يبدو أن الاستعانة بسكون جيش الأمن الوقائي الذي هرب من غزة عند أول مواجهة مع حركة حماس، لا تعرف أين استقر الماطف بالقوم؛ ويقال إن اليد العاطلة نجسة!

لا تعرف حقيقة سر كراهية سلطة الانقلاب لغزة، وسكانها، وللمقاومة، ممن يعرفون أنها فعلاً لم تتورط في عملية قتل الجنود المصريين في رفح وهناك اعتراف من السيسي بذلك، ففي تسريبه الأخير قال إن جهازاً كبيراً هو من ارتكب هذه الجريمة للكلمة المعني، إن ضرب «البؤر الإرهابية» هو «عربون مجبة» لإسرائيل وأن بقي الهاجس في مدى القبول الشعبي لهذه العملية.

وقد ذكر «الموصوف» جلسيته بأمر معروف لديها ولا تعرفه، وما فهمته أنه تم جس نبض الشعب بخبر كاتب عن الاتجاه للضرب، فوجدوا تحيياً شعبياً، لا أعرف كيف تم الوقوف عليه، لكن القيادة العسكرية الجالسة في حضرة الإلامي المهم وقتت معه على الرضا الشعبي في حال قصف هذه البؤر، وهو ملهم حقاً يكفي أنه حاصل على درجة الدكتوراه من إحدى الجامعات الأمريكية.

وإن كانت الجامعة غير معروفة، لكن من المؤكد أن الأطروحة لم تكن بالانكليزية التي لا يجيدها، ومؤكدة أنه كتبها بلغته هو، وتمت ترجمتها للعربية ومنها للانكليزية. كما قاله الموصوف، على وزن المذكور، إن العقبة في تنفيذ اقتراحه الذي امتنه به القيادة العسكرية تملتت في عدلي منصور الذي قرره أنه مجرد رئيس مؤقت ولا يستطيع أن يتخذ قرار الحرب.

لقد غادر عدلي منصور القصر الرئاسي، وجاء من أمن بعقوبة الموصوف، لكن ربما التحديدات الداخلية منعت من الإسراع بتنفيذ الاقتراح فقالت إسرائيل بيدي لا بيد عبد الفتاح السيسي، وهذا لا يمنع من أن الاقتراح الجهد لم يلغ.

في الواقع، أنا لست مشغولاً بعقوبة «الاستاذ» بقدر مهشيتي من الوضع البائس الذي يجعل من «الموصوف» يبدو فيلسوف عصره وزمناه أمام قيادة مصر العسكرية؛ لقد أن لابن عزوز أن بعد قدمي!

أرض – جو

– لاشيء في مسلسل «صاحب السعادة»، إلا محاولة عادل إمام نفسه التأكيد لنفسه أنه لا يزال على قيد الحياة. وفي ممارسة عادة قديمة له في تقبيل «بالية» بدواعي الضرورة الفنية.

– أثار الحكيم تعاني الفراغ القتال، فتفتعل مشكلة مع صاحب برنامج رامن قرش البحر، ومنه لافتعال مشكلة مع هالة سرحان التي استضافتها في برنامجها، وفي المرتين قالت أثار الحكيم إنه تم التحرش بها، مع رامن قالت إن التحرش كان معنوياً.

– مع هالة سرحان لم توضح، وقالت إن التحرش بها ثلاث مرات، وفي الأمانة الأولى قالت إنها تستحق زيارة عبد الفتاح السيسي لها كما زار من تم التحرش بها في ميدان التحرير. يبدو أن افتعال الأزمات من طرفها يستهدف أن يزرهوا السيسي.

– أرحنا بها يا سيسي.. يبوروا ولو في المنام. قالوا إن الإعلام الخاص هو من يتطاول على غزة، كما لو كان ليس أذرعاً للانقلاب. فلما ذكرناهم بمذبذبة تعمل بالتلفزيون الرسمي وبخلفه في ظروف غامضة، قال عن أهل غزة: فليقطوا، الزمووا الصمت. فما هو مذبذبة يسوق لعملية اعتقال خالد مشعل بالقاهرة عبر شاشة التلفزيون الرسمي.

– عند الذين قتلوا في دراما رمضان أكثر من عند الذين نجوا من الموت فيها. وزمان كان البت يموت في آخر العمل، الآن هناك من ماتوا في الحلقة الأولى لبعض المشاهد أجواء الحزن منذ اللحظة الأولى. إنها محالات التقرب من وجدان «المصري الحزين» بعد الأيام.

– صحافي في مصر selimazouz@gmail.com

تسديد مبكر لدفعة أولى مقابل تأجيل موعد الثانية الأكبر بكثير مجموعة دبي العالمية تسعى لتعديل خطة إعادة هيكلة ديونها



منتج وفندق اتلانتي الذي باعته مجموعة دبي العالمية قبل فترة

■ دبي - رويترز: يدفع التعافي الإقتصادي لدبي الدائنين والمدنيين إلى بحث إستراتيجيات جديدة في خطة إعادة هيكلة الديون التي تبلغ قيمتها 25 مليار دولار والمستحقة على مجموعة دبي العالمية المملوكة للدولة. وقال مصدران مطلعان أن المجموعة بدأت محادثات لتعديل خطة إعادة الهيكلة التي وقعت في 2011، وستقوم بأول عملية سداد كبيرة مبكراً، في مقابل الحصول على مزيد من الوقت قبل إستحقاق الإلتزام ثان أكبر بكثير. في الوقت نفسه تسعى بعض البنوك الأجنبية لتقليص تعرضها لدبي العالمية، في الوقت الذي رفع فيه تحسن الثقة في الإمارة قيمة الديون إلى مستويات تجعل التخليص منها مجدياً.

وقالت ثلاثة مصادر أن بنك «لويدز» البريطاني، وهو أحد المصارف المشاركة في اللجنة التي تفاوضت على إتفاق الديون الأصلي، سعى لبيع ديون بأكثر من 450 مليون دولار مستحقة على المجموعة في نهاية يونيو/حزيران. وتبحث بنوك أخرى أيضاً ما إذا كانت ستغير حجم تعرضها لدبي العالمية، ومنها على وجه الخصوص بنكان قد يتخلصان من ديون بأكثر من 500 مليون دولار معاً وفق ما ذكره بيت الإستثمار «إكسوتيكس».

وأجمعت دبي العالمية و«لويدز» عن التعليق. وطلبت المصادر عدم الكشف عن أسماؤها بسبب الحساسية التجارية للموضوع. وتقتضي خطة إعادة الهيكلة الأصلية بأن تسدد دبي العالمية 4.4 مليار دولار من الديون في مايو/أيار 2015 و10.3 مليار دولار أخرى في 2018. وكان الإتفاق يهدف لإتاحة

الوقت لتعافي قيمة الأصول المتنوعة للمجموعة، بعدما تضررت من أزمة الائتمان العالمية والإنهيار العقاري في دبي. ومن شأن هذا أن يسمح ببيع تلك الأصول لسداد مستحقات الدائنين. وفي البداية لم يحقق كثير من تلك الأصول سوى تعاف بطيء، بل وتراجعت قيم بعضها ومنها شركة متاجر التجزئة الفاخرة «بارنيز»، في

الولايات المتحدة. وحال هذا دون بيع تلك الأصول. لكن بعض التقدم تحقق في الشهر الأخير، وتم سداد بعض المستحقات الصغيرة للدائنين بموجب آلية يتم من خلالها توزيع حصيلة بيع الأصول. وقال المصدران المطلعان أنه بموجب الخطة التي يجري بحثها حالياً بين دبي العالمية ومستشاريها وكبار

البنوك الدائنة، ومنها «إتش.إس.بي. سي»، وبنك الإمارات دبي الوطني، سيتم تمديد إستحقاق العام 2018 إلى 2022 في مقابل السداد المبكر للمبلغ المستحق في مايو/أيار المقبل بالكامل. وأضاف أحد المصادر أن المناقشات لم تشمل حتى الآن مجموعة الدائنين بأكملها، ولم تتطرق أيضاً إلى إمكانية تسديد سعة فائدة جديد على إستحقاق من الديون باستخدام الأرباح، بدلا

من الاعتماد على إيرادات بيع الأصول، وهو ما يسمح لها بالإحتفاظ بأنشطة أعمال رئيسية قد تضطر في غياب ذلك للتخارج منها. وفي الوقت الذي تجرى فيه تلك المحادثات تعيد كبار البنوك الدائنة لدبي العالمية تقييم مواقفها. فقد قالت المصادر أن بنك «لويدز»، حاول الحصول على سعر فوق 80 سنتاً

للدولار عندما عرض بيع أكثر من 450 مليون دولار من مستحقاته على دبي العالمية في نهاية يونيو/حزيران، لكنه أنهى الإتفاق عندما تلقى عروضاً بين 70 و80 سنتاً فقط. وربما كان من بين أسباب فشل التمديد أجل إستحقاق العام 2018. وقالت «إكسوتيكس» في مذكرة بحثية في 21 من يوليو/تموز إن الحجم الإجمالي لتعرض البنك البريطاني لدبي العالمية يبلغ نحو 535 مليون دولار.

ولم تعلم المصادر الدوافع وراء اهتمام «لويدز» بالبيع، لكن البنك الذي تملك الحكومة البريطانية 24.9 منه يواجه ضغوطاً للتركيز على أنشطته المحلية.

وقال مصدر في أحد البنوك الدائنة لدبي العالمية «إذا رأيت أن الديون قد وصلت إلى مستوى تم تجنب مخصصات لتغطيته فسوف أبيع». وذكرت «إكسوتيكس» أنه بالإضافة إلى «لويدز» ترددت شائعات عن أن بنكا بريطانيا آخر يدرس بيع 500 مليون دولار من ديونه المستحقة على دبي العالمية، وأن بنكا أوروبياً آخر يهدف للتخارج من ديون قدرها 50 مليون دولار.

ويراقب بنك الإمارات دبي الوطني - أكبر دائن مفرد لدبي العالمية - الوضع بعناية. وكان البنك، وهو الأكبر في دبي، قال إنه قد بعيد تصنيف تعرضه لمجموعة كقروض قابلة للإسترداد في العام 2014، وهو ما يسمح له بلك تجديد مخصصات لتغطيتها تبلغ قيمتها حوالي 409 ملايين درهم (111 مليون دولار).

تباطؤ نمو الصادرات التركية بسبب اضطرابات العراق وليبيا

■ اسطنبول - رويترز: أظهرت بيانات أمس الجمعة أن الإضطرابات التي يشهدها شركاء تجاريون لتركيا، من بينهم العراق وليبيا وأوكرانيا، تسببت في تباطؤ نمو الصادرات التركية منذ بداية العام، لكن تعافى الطلب من الإتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية خفف من حدة تأثير الإضطرابات.

وباتت الشركات التركية، التي تتبع جميع السلع من مواد البناء إلى الأذوية، تلعب دوراً رئيسياً في الأسواق النامية لتعب دوراً رئيسياً في السنوات الأخيرة. وهوت الصادرات إلى العراق - الذي صار ثاني أكبر سوق للصادرات التركية - بنسبة 46 في المئة إلى 570 مليون دولار في يوليو/تموز، بما يزيد على

ثلاثي معدل هبوطها قبل شهر حين سيطر إسلاميون متشددون على مساحات شاسعة من البلاد وخطفوا دبلوماسيين أترك من قنصليتهم في الموصل. وتأثرت الصادرات التركية أيضاً بالإضطرابات في ليبيا التي شهدت قتالاً بين ميليشيات متناحرة في الأسابيع الأخيرة، وفي أوكرانيا حيث يقاتل متشددون انفصاليون وتشير بيانات إحصاء المصدرين الأتراك إلى أن الصادرات المتجهة إلى الشرق الأوسط وأفريقيا تراجعت بنسبة 18 في المئة و10 في المئة على الترتيب في يوليو، في مقابل ارتفاع بنسبة 11 في المئة للصادرات إلى الإتحاد الأوروبي و12 في المئة إلى أمريكا الشمالية.

مثلي معدل هبوطها قبل شهر حين سيطر إسلاميون متشددون على مساحات شاسعة من البلاد وخطفوا دبلوماسيين أترك من قنصليتهم في الموصل. وتأثرت الصادرات التركية أيضاً بالإضطرابات في ليبيا التي شهدت قتالاً بين ميليشيات متناحرة في الأسابيع الأخيرة، وفي أوكرانيا حيث يقاتل متشددون انفصاليون وتشير بيانات إحصاء المصدرين الأتراك إلى أن الصادرات المتجهة إلى الشرق الأوسط وأفريقيا تراجعت بنسبة 18 في المئة و10 في المئة على الترتيب في يوليو، في مقابل ارتفاع بنسبة 11 في المئة للصادرات إلى الإتحاد الأوروبي و12 في المئة إلى أمريكا الشمالية.

مثلي معدل هبوطها قبل شهر حين سيطر إسلاميون متشددون على مساحات شاسعة من البلاد وخطفوا دبلوماسيين أترك من قنصليتهم في الموصل. وتأثرت الصادرات التركية أيضاً بالإضطرابات في ليبيا التي شهدت قتالاً بين ميليشيات متناحرة في الأسابيع الأخيرة، وفي أوكرانيا حيث يقاتل متشددون انفصاليون وتشير بيانات إحصاء المصدرين الأتراك إلى أن الصادرات المتجهة إلى الشرق الأوسط وأفريقيا تراجعت بنسبة 18 في المئة و10 في المئة على الترتيب في يوليو، في مقابل ارتفاع بنسبة 11 في المئة للصادرات إلى الإتحاد الأوروبي و12 في المئة إلى أمريكا الشمالية.

مجلس إدارة «إيطاليا» يقر رفع سقف رأس مالها

■ روما - رويترز: قال مصدر مطلع أمس الجمعة أن مجلس إدارة الطيران الإيطالية «إيطاليا» وافق على زيادة رأس المال بما يصل إلى 300 مليون يورو (402.6 مليون دولار)، وأرغوا الحد الأقصى للزيادة بهدف تمهيد الطريق لبيع حصة في الشركة إلى الإتحاد للطيران الإمبراطورية.

وتتطلع الحكومة الإيطالية لبيع حصة نسبتها 49 في المئة في شركتها المثقلة بالديون إلى الإتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي وإتمام المحادثات التي إستمرت أكثر من سبعة أشهر. وكان مساهمو «إيطاليا» وافقوا الأسبوع الماضي على زيادة رأس المال بما يصل إلى 250 مليون يورو، لتغطية أي خسائر قد تتكبدها الشركة قبل إستكمال الإتفاق وسداد الإلتزامات السابقة.

وإجتمع مجلس إدارة «إيطاليا» في مطار فيوميتشينو

قراءة دون مستوى 50 نقطة كانت سجلت في سبتمبر/أيلول 2009. على صعيد آخر ارتفع إنفاق المستهلكين في الولايات المتحدة لخامس شهر على التوالي في يونيو. وقالت وزارة التجارة أمس أن إنفاق المستهلكين زاد الشهر الماضي 0.4 في المئة مجارياً التوقعات بعد زيادة بلغت 0.3 في المئة في مايو/أيار.

ويشكل إنفاق المستهلكين الذي يشكل أكثر من ثلثي النشاط الإقتصادي في الولايات المتحدة. ويلقى الإنفاق دعماً من زيادات مطردة في الدخل الذي ارتفع بنسبة 0.4 في المئة في يونيو بفضل تحسن سوق العمل.

وإجتمع مجلس إدارة «إيطاليا» في مطار فيوميتشينو

أمريكا: تباطؤ نمو الوظائف والصناعة وارتفاع البطالة

■ واشنطن - رويترز: تباطأ نمو الوظائف الأمريكية أكثر من المتوقع في يوليو/تموز، بينما سجل معدل البطالة ارتفاعاً غير متوقع يشير إلى بعض الغفور في سوق العمل، وهو ما قد يفسح المجال أمام مجلس الاحتياطي الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لإبقاء أسعار الفائدة منخفضة لبعض الوقت. وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس الجمعة أن عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية زاد 209 آلاف وظيفة الشهر الماضي، بعد ارتفاعه بواقع 298 ألفاً في يونيو/حزيران.

وجرى تعديل بيانات مايو/أيار

ويونيو لتزيد 15 ألف وظيفة عن التقديرات الأولية وهو ما يشير إلى قوة دفع كافية. ويوليو/تموز هو سادس شهر على التوالي يزيد فيه معدل التوظيف بأكثر من 200 ألف وظيفة في أطول موجة من نوعها منذ العام 1997. وجاء ارتفاع معدل البطالة بمقدار 0.1 نقطة مئوية إلى 6.2 في المئة مع دخول المزيد من الأشخاص سوق العمل في علامة على الثقة في سوق الوظائف.

كان خبراء اقتصاديون استطلعت آراؤهم توقعوا ارتفاع عدد الوظائف بواقع 233 ألف وظيفة الشهر الماضي وإستقرار معدل البطالة عند

6.1 في المئة. من جهة ثانية أظهر مسح نشر على قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة نما في يوليو، لكن وتيرة النمو كانت أبطأ من الشهر السابق مع تراجع نمو الإنتاج والطلب الجديدة والتوظيف. وقالت شركة «ماركت» للبيانات المالية أن مؤشرها النهائي لمدري المشتريات في قطاع التصنيع في الولايات المتحدة تراجع إلى 55.8 في يوليو، من قراءة بلغت 57.3 في يونيو والتي كانت الأعلى منذ مايو/أيار 2010.

وتشير قراءة للمؤشر فوق 50 إلى نمو النشاط الإقتصادي. واخر

ويونيو لتزيد 15 ألف وظيفة عن التقديرات الأولية وهو ما يشير إلى قوة دفع كافية. ويوليو/تموز هو سادس شهر على التوالي يزيد فيه معدل التوظيف بأكثر من 200 ألف وظيفة في أطول موجة من نوعها منذ العام 1997. وجاء ارتفاع معدل البطالة بمقدار 0.1 نقطة مئوية إلى 6.2 في المئة مع دخول المزيد من الأشخاص سوق العمل في علامة على الثقة في سوق الوظائف.

كان خبراء اقتصاديون استطلعت آراؤهم توقعوا ارتفاع عدد الوظائف بواقع 233 ألف وظيفة الشهر الماضي وإستقرار معدل البطالة عند

هبوط مؤشرات البورصات الأوروبية إلى أدنى مستوى في 3 أشهر ونصف

■ باريس - رويترز: هبطت مؤشرات الأسهم الأوروبية أسس الجمعة مواصلة التراجع للجلسة الثالثة على التوالي، وسجل مؤشر يوروفورست 300 القياسي أدنى مستوى له في ثلاثة أشهر ونصف الشهر، مع تضرر معنويات المستثمرين من التوترات بين روسيا والغرب والخاوف بشأن خسائر بنك «إسبيريتو سانتو» البرتغالي. وبعثت العوامل الفنية بإشارة سلبية للغاية على مؤشر داكس الألماني القياسي حيث نزل عن متوسطه المتحرك في 200 يوم للمرة الأولى في عامين.

وقال فيليب كوهين من بنك «باركليز» في فرنسا «الوضع في

الأرجنتين ومشكلات بنك إسبيريتو سانتو والتوترات السياسية لاسيما مع روسيا يؤجج هذه الموجة من البيع لجني الأرباح». وتخلخت الأرجنتين أمس الأول عن سداد ديون للمرة الثانية في 12 عاماً عقب إنهيار محادثات مع الدائنين، وهو ما أثار مخاوف بشأن توقعات لثالث أكبر إقتصاد في أمريكا اللاتينية. وسجلت الأسهم الإسبانية مجددا أداء أضعف حيث خسر مؤشر إيبكس 1.8 بالمئة فيما أرجعه متعاملون إلى المخاوف بشأن تعرض الشركات الإسبانية لأمريكا اللاتينية. وهبط سهم بنك «إسبيريتو سانتو» ومشكلات بنك إسبيريتو سانتو والتوترات السياسية لاسيما مع روسيا يؤجج هذه الموجة من البيع لجني الأرباح».

وخسر مؤشر يوروفورست 300

فشل منظمة التجارة العالمية في الاتفاق على معاهدة جمركية

■ جنيف - أف ب: فشلت الدول الـ160 الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في إقرار معاهدة جمركية توصلت إليها في كانون الأول/ديسمبر الماضي، وبدد ديسمبر الفائت خلال مؤتمرها العام المنعقد في روتردام. وكان سفراء الدول الأعضاء المنظمة لديهم مهلة تنتهي منتصف ليل 31 تموز/يوليو للتوصل إلى اتفاق. ومع انقضاء المهلة ليل الخميس/الجمعة بدون التوصل إلى إتفاق، قال البرازيلي أزيغيدو في بيان «لم تتمكن

من إيجاد حل من شأنه أن يتيح لنا ردم البوابة لإعتماد بروتوكول بشأن إتفاق تيسير التجارة». وأضاف «لقد فعلنا كل ما في وسعنا، ولكن الأمر لم يكن ممكناً». وحض المدير العام الدول الأعضاء على التفكير طويلاً وجدياً في تداعيات هذه النكسة». وبنص إتفاق يونس بإحدى الجوانب الغذائية بدرجة أكبر مما تسمح به قواعد منظمة التجارة العالمية. وتعتمد جميع قرارات المنظمة بالإجماع، ما يعني أن اعتراض دولة واحدة يعطل صدور أي قرار.

سانتو 40.30 في المئة بعدما هوى في 42 في المئة أمس الأول، عندما سجل البنك خسائر 3.6 مليار يورو وجنب مخصصات أكبر من المتوقع لتغطية تعرضه لشركات مملوكة لأسرة إسبيريتو سانتو المؤسسة له. ودفعت الخسائر الكبيرة للبنك البرتغالي مؤشر قطاع البنوك الأوروبية إلى التراجع 2.1 في المئة هذا الأسبوع. وأنهى مؤشر يوروفورست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية جلسة التداول منخفضاً 1.23 في المئة إلى 1332.81 نقطة، وهو أدنى مستوى له منذ منتصف أبريل/نيسان. وخسر مؤشر يوروفورست 300

■ موسكو – بروكسل – وكالات الأنباء: منذ تشديد العقوبات ضدّها، ترد روسيا باستخدام السلاح التجاري حاضرة كل يوم استيراد منتجات غذائية جديدة تحت غطاء أسباب صحية و«حماية المستهلكين».

وبحسب روسلخوزنادور، الوكالة الصحية الروسية، فإن الحليب والأجبان والبصل الأوكراني، ومنتجات الصيد اليونانية، والخوخ الصربي، والتفاح والملفوف البولندي، واللحوم الإسبانية، كلها منتجات تحتوي على مواد مضرّة، وأما زيت بكتيريا خظيرة، و لا تحترم المعايير المعتمدة.

ومنذ تشديد العقوبات الغربية ضد موسكو على خلفية الأزمة الأوكرانية، تصدر السلطات الروسية بشكل شبه يومي حظرا جديدا على منتجات مصدرها الإتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة. وأس الجمعة تعرضت بولندا لقرار روسي يقضي بحظر استيراد الفواكه والخضار منها بسبب «انتهاكات متكررة» على شهادات المنشأ. وهكذا تخسر وارسو بحسب الإحصاءات الرسمية، سوقا تمثل أكثر من مليار يورو سنويا.

وفي الأيام السابقة استهدفت أوكرانيا بقرارات تمنع عليها تصدير البطاطس والصويا والعصير والعلقيات والحليب والأجبان وغير ذلك من المنتجات الزراعية لي روسيا بسبب «وجود ترسبات لخطأ ذات حيوية» ومخالفات

«فيتش»: الأرجنتين في حالة «تخلف جزئي عن سداد ديونها»

■ واشنطن – بوينس آيرس – وكالات الأنباء: أعلنت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أن الأرجنتين في حالة «تخلف جزئي عن سداد» ديونها السيادية، وذلك عدّة فشل مفاوضات اللحظة الأخيرة بين بوينوس آيريس وصدنوفي مضاربات.

وقالت الوكالة في بيان أمس الأول انه «بعد انتهاء فترة سماح مدتها 30 يوما وتنقضي في 30 تموز/يوليو، وجدت الأرجنتين نفسها عاجزة عن الوفاء بالدفعات الناقصة» المستحقة على بعض سداداتها. وأضافت ان «هذا الأمر يشكل حالة تخلف، ولهذا خفضت فيتش درجة ديون الأرجنتي إلى مرتبة التخلف الجزئي عن السداد».

وكانت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندر أند بورز» خفضت يوم الأربعاء الماضي تصنيف الأرجنتين درجة ليصبح «تخلفا انتقاليا عن السداد» وذلك قبيل إعلان وزير الإقتصاد الأرجنتيني إسماعيل سييلوف للمحافظين في نيويورك انتهاء المفاوضات بدون اتفاق. وحصلت الأرجنتين على مهلة ثلاثين يوما انتهت الأربعاء لتسديد مبلغ 539 مليون دولار مستحقة لدائتين كانوا وافقوا على شطب 70 % من ديونها بعد الأزمة الإقتصادية عام 2001.

لكن القاضي الأمريكي المكلف هذا الملف توماس غريزا/عرقل هذا السداد بعد ان اصدر حكما أمر فيه الأرجنتين قبل ذلك بتسديد 1.3 مليار دولار لصدنوفي «إم.إن.إل.» و«أوريليوس»، وهما

في مجال التوضيب.»

من جهة أخرى هدت وكالة روسلخوزنادور بإصدار حظر على الحليب الجاف (بودرة الحليب) من لاتفيا، والطيور الأمريكية، أو أيضا مجمل المنتجات الغذائية الأوكرانية.

والسبب الذي تتطرق اليه السلطات الروسية في قرارات الحظر هذه هو نفسه دائما -- حماية المستهلكين وصحة السكان --، مع استبعاد اي سبب سياسي.

وقال نيكولا ي بانكوف، المسؤول في لجنة الزراعة البرلمانية «اي قرار سياسي؟ اوكرانيا هي بلد تشهد حربا وينعدم فيها أمن المواطنين ويقتل اناس. ليس لديهم منتجات ذات نوعية. لماذا يتعين علينا إستيراد اللحوم مثلا (وحيوانات) نتفق بواسطة قذائف هاون؟».

وأوضح المحلل الروسي كونستانتين كالاشيف «انه في الواقع رد فعل العقوبات حتما، إنها إستراتيجية السياسة بوسائل أخرى. ان كل هذه الإجراءات تشبه عملية تآرية ضد دول تعتبر معادية».

روسيا متهمة في غالب الأحيان باستخدام السلاح التجاري وخصوصا عبر التطرق الى أسباب صحية كوسيلة للضغط الدبلوماسي على جيرانها.

وقد قررت اخيرا الحد من واردات اللحوم والفواكه والنبذ من مولدافيا. بعد التوقيع في حزيران/يونيو على اتفاق للتبادل الحر بين الإتحاد الأوروبي والجمهورية السوفياتية

السابقة التي كانت تستفيد حتى ذلك الوقت من وضع الافضلية لتجارتها مع روسيا.

من جهة أخرى، حذرت موسكو من ان روسيا ستتحذ «اجراءات حمائية»، اذا تبين ان اتفاقات الشراكة الموقعة بين الإتحاد الأوروبي وأوكرانيا ومولدافيا تضر باقتصادها.

وأوروبا ليست الوحيدة المستهدفة، لان روسيا سبق وحظرت في 2013 بشكل شبه كامل إستيراد اللحوم من الولايات المتحدة بعد تبني مجلس الشيوخ الأمريكي عقوبات استهدفت مسؤولين روسا.

واليوم تقع المجموعة العلاقة امريكية في انتاج الوجبات السريعة «ماكدونالدز» تحت مجهر السلطات الصحية الروسية التي طلبت أمام القضاء حظر عدد من منتجاتها بسبب «مخالفات في قواعد السلامة والسرعات الحارية».

من جهتها عانت جورجيا اعتبارا من 2006 من حظر على نبيذها المطلوب شعبيا في روسيا، وهو الامر الذي تعزز بعد الحرب الخاطفة التي نشبت بين البلدين في 2008. ولم يرفع هذا الحظر سوى العام الماضي.
وإذا كانت روسيا بين أول المنتجين العالمين للحليب والبطاطس او الحبوب (25.4 مليون طن من الحبوب تم تصديرها هذه السنة)، فإن الخازن الكبير في موسكو تفضي أيضا بمنتجات غذائية مستوردة.

واعتبر كالاشيف ان «هذه الإجراءات تحظى

بدعم غالبية المجتمع الروسي لان السكان لا يشعرون بانهم يعانون منها».

العقوبات لها آثار لا تنكر لكن الرضوخ غير محسوم

العقوبات الإقتصادية التي قررها الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ستكلف روسيا غاليا، لكن الشك لا يزال قائما بالنسبة إلى قدرة هذه العقوبات على إرغام فلاديمير بوتين على تغيير سياساته بشأن الأزمة الأوكرانية.

فقد أقر يان ليسر من مركز «جيرمان مارشال فاند»، وهو مجموعة أبحاث متخصصة في العلاقات الدولية في بروكسل، بان «فعالية العقوبات هي موضوع نقاش مستمر، ولم نتوصل حتى الآن إلى الجواب».

فالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على كوبا جعلت الحياة أكثر صعوبة بالنسبة إلى سكان الجزيرة، لكنها لم تؤد إلى سقوط فيدل كاسترو او نظامه. و الامر نفسه ينطبق على زيمبابوي حيث واصل الرئيس روبرت موغابي تحديه للغرب.

في المقابل اجبرت العقوبات السلطة في ايران، التي يعتمد اقتصادها على النفط، على قبول اجراء مفاوضات مع القوى الست الحادية حول برنامجها النووي الذي يثير مخاوف لدى الغرب. والهدف من العقوبات الاقتصادية التي فرضت على روسيا الآن قد اعلنه الأوروبيون

خبراء يشككون في إحتمال خضوع بوتين

روسيا تطلق « حربا تجارية» على الغرب لمواجهة عقوباته

بكل وضوح: وهو ارغام الرئيس فلاديمير بوتين على العدول عن ضم القرم «غير المشروع»، ووقف دعم الحركات الانفصالية الموالية لروسيا في شرق اوكرانيا عسكريا.

واكد رئيس المجلس الأوروبي هرمان فان روميوي مع ذلك ان «الإتحاد الأوروبي مستعد

للعودة عن قراراته اذا تعهدت روسيا بالإسهام بقوة ودون نوايا سنيّة في إيجاد حل لازمة في اوكرانيا». ودخلت العقوبات الاقتصادية حيز التطبيق أمس الجمعة، وترمي إلى الحد من وصول روسيا إلى أسواق الرساميل الأوروبية، والإستخدام المزوج العسكري والمدني لروسيا. وتفرض حظرا على مشتريات ومبيعات الأسلحة والمعدات العسكرية والمدنية ذات الإستخدام المزوج العسكري والذاتي لروسيا. وتحد أيضا من قدرة روسيا على شراء التكنولوجيا الحساسة وتجهيزات الطاقة، وخصوصا تلك المتعلقة بعمليات التقنيب النفخية في المياد العميقة وفي القطب الشمالي.

وحذر الخبير الإقتصادي آدم سلاتر من مؤسسة «وكسفورد ايكونوميكس» من ان «الانسحاب من اوكرانيا هو الأمر الوحيد الذي يفترض القيام به، لكن حسابات بوتين السياسية يمكن ان تكون مختلفة تماما». وأضاف يان ليسر «إذا اتقنعت السلطة الروسية والسكان بان البلد قادر على الاستمرار، فسيكون من الصعب عندئذ العمل على تحريكهم».

من جهته غير كونستانتي غريبر، الباحث

في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، عن شكوكه أيضا حيال تأثير العقوبات الأوروبية. وقال سيسعي بوتين ليعرف إلى أي حد يتحلى الإتحاد الأوروبي بالجدية». وأكد ان «العقوبات الاولى ستلحق الضرر، لكنها لن تترك أثرا كارثيا على روسيا».

وقال مسؤول أوروبي قريب جدا من الملف ويعبر عن قلقه حيال التهديد من هروب الرئيس الروسي إلى الامام «كلما ازدادت العقوبات، كلما تضاعلت خسارة بوتين».

وحذر قائلا «مع هذه العقوبات، سنتجه نحو مواجهة مع تصعيد إقتصادي وعسكري. لان بعض اعضائنا لن يكونوا في أفضل حال بعد خمسة اعوام من الأزمة».

وبالفعل سيكون للعقوبات كلفة بالنسبة إلى اقتصاديات الدول الاعضاء. وقد اخذ القادة الأوروبيون في الإعتبار هذا الامر خلال المفاوضات التي سعت إلى الحد من التدايعات على إقتصادات بلادهم.

وقال خبير عمل على وضع هذه العقوبات «اننا نتقدم في حقل مجهول مليء بالجانحفات». وقال مشارك في المفاوضات ان «بوتين سيسعى إلى إحداث إنقسام في صفوف الأوروبيين، وسيكون عمله إختبارا لوحدّة الإتحاد الأوروبي». وأكد ان «القادة الأوروبيين مدركون لمخاطر الردود الإنتقامية من جانب السلطة في روسيا، لكنهم اتخذوا قرارهم بعد عمل لا يفتقر ارتكبه بوتين وطريقة ادارته لذلك.

الصين: تراجع طلب صناعة الحلي على الذهب لأول مرة في 8 سنوات

كبير في الفترة من أبريل/نيسان الي نهاية يونيو/حزيران، وهو اول هبوط على أساس سنوي منذ الربع الثاني من 2006.

وجاء الهبوط في الربع الثاني على النقيض من مشتريات ضخمة في الفترة نفسها من العام الماضي، عندما تسببت تراجعات حادة للأسعار في إقبال محموم على الحلي والسبائك والعلات الذهبية. وهبطت أسعار الذهب 28 في المئة العام الماضي متراجعة عن إيجاب صعودي استمر 12 عاما. واستوردت الصين أكثر من 1000 طن من الذهب العام الماضي من هونغ كونغ وحدها، لتتخطى الهند كأكبر مشتر للمعدن النفيس. وتراجعت الواردات منذ بداية العام الحالي بنسبة 14 في المئة رغم ان الهبوط المسجل في الربع الثاني كان كبيرا إذ بلغ 45 في المئة.

وقالت تشاو ان الطلب من هونغ كونغ وحدها، لمؤسسة «تومسون رويترز جي.إف. إم.إس»، أمام ندوة وريترز للذهب العالمي جرت أمس الأول ان كثيرون من مصنعي الحلي الصينيين سجلوا هبوطا تراوح من 40 إلى 60 في المئة في تصنيع الذهب في الربع الثاني من المرجح ان تسجل نفس نسبة الهبوط المسجلة في الربع الثاني، في حين ان الربع الرابع قد يشهد زيادة صغيرة قبل السنة الصينية الجديدة.

الإنفاق الاستهلاكي يدعم إقتصاد فرنسا مقابل ضغوط سلبية للصناعة والإسكان

السوا من المعاد في أبريل/نيسان ومايو/أيار، حيث زاد الإنفاق على الطاقة 3.5 في المئة خلال الربع. كما زاد الإنفاق على السلع الاستهلاكية نسبيتها 2.5 في المئة، وسجل الإقتصاد زيادات أصغر في الإنفاق على الغذاء والسيارات.

وقال دومينيك باربيت، الخبير الإقتصادي لدى بنك «بي.إن.بي.إيريا» ان البيانات قوية للغاية، و«إن إس.إي.إي» ارتفاع إنفاق المستهلكين الثاني بنسبة واحد في المئة سيكون محركا قويا لنمو الناتج المحلي الإجمالي، وأضاف «لكن الوجه الآخر للعملة هو أن التوقعات الأخرى للناتج المحلي الإجمالي، التي تشكل نحو نصف الإنفاق الاستهلاكي الاجمالي، تاتبع القول بأنه يتوقع نمو الناتج الاجمالي 0.2 في المئة في الربع الثاني، وهو ما يتفق مع تقديرات بنك فرنسا المركزي. وقال ان الإنفاق الاستهلاكي وحده س يدعم النمو بواقع 0.3 في المئة، لكن الإسكان وضعف الصادرات واستثمارات الشركات ستؤثر بالسلب.

باريس – رويترز: ربما يقدم إنفاق المستهلكين الفرنسيين بعض الدعم للإقتصاد في الربع الثاني بعدما لم يسجل الإقتصاد أي نمو في الربع الأول، لكن قطاعي الصناعة والإسكان سيجعلان الزيادة تقتصر فيما يبدو على أعلى بقليل من الصفر.

وأظهرت بيانات لشخص الإحصاءات الرسمي «أي.إن.إس.إي.إي»، ارتفاع إنفاق المستهلكين في الربع الثاني مقارنة مع الربع السابق. وكان إنفاق المستهلكين على السلع - الذي يشكل نحو نصف الإنفاق الاستهلاكي الاجمالي - والذي يمثل بحدود أكثر من نصف الناتج الإقتصادي الفرنسي - قد انكمش بواقع 1.2 في المئة في الربع الأول عندما بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي صفرا.

وترجع الزيادة في الربع الثاني إلى حد بعيد إلى زيادة الإنفاق على الترفيه بسبب الطقس

اضارا إقتصادية غير مفيدة للنظام المالي الدولي

ولصالح الولايات المتحدة والأرجنتين». وبحسب المحللين، فإن أولى عواقب التخلف عن السداد هي ابقاء الأرجنتين بعيدة عن أسواق المال الدولية، في حين تأمل بوينس آيرس في ان تجمع من هذه الأسواق امولا جديدة.

ومنذ أflasها في 2001 سددت الأرجنتين تدريجيا ديونها بفضل صادراتها الزراعية خصوصا، وانقلت من مديونية تعادل 160 في المئة من اجمالي ناتجها الداخلي الى 40 في المئة حاليا.

وقال بنك «ناتيكسيس» الفرنسي في مذكرة «إذا تم التوصل إلى إتفاق سريع، فإن الانعكاس سيكون محدودا نسبيا»، وأضاف «لكن كلفة التخلف عن السداد لفترة طويلة ستكون باهظة».

وبالنسبة الى صندوق «ام ال» الذي يملكه المديرير الجمهوري الامريكي بول سينغر، فإن «الوسيط عرض (خلال المفاوضات) حلولا مبتكرة مختلفة، وكان الكثير منها مقبولا في نظرنا. لكن الأرجنتين رفضت التفكير فيها جديا واختارت بدلا منها الذهاب الى التخلف عن السداد».

واعرب وزير المالية الفرنسي ميشال سابان من جهته «عن صدمته العميقة»، وقد نتيجة هذه القضية. وقال لوكالة فرانس برس ان «القضاء الأمريكي يحكم وفقا لقوانينه (...) وهذا يشكك في قرار للمصالح العام».

التباطؤ الجديد لمعدل التضخم يبقي منطقة اليورو معرضة للإنكماش

صرف اليورو يترك هامشا صغيرا للبنك المركزي الأوروبي لاتخاذ اجراءات مرونة تقديية جديدة مثل خفض معدلات فوائده». وبلغ سعر صرف اليورو أمس الأول ادنى مستوياته منذ تشرين الثاني/نوفمبر، بما يمثل نيا سواته للصادرات في منطقة اليورو وبالتالي للنمو.

وستشير الأرقام الرسمية للنمو في الفصل الثاني في 14 آب/أغسطس، وقد تشهد على تباطؤ النشاط، في إشارة إلى نهوض إقتصادي خجول للغاية.

وفي الإنظار، فإن أرقام البطالة التي صدرت أمس الأول قدمت بخصيص أمل. فقد دلت على ان تراجع البطالة توصل في حزيران/يونيو في منطقة اليورو إلى نسبة 11.5 في المئة مقابل 12 في قبل عام، وهو ما ترحم بتراجع عدد العاطلين عن العمل بنحو 783 ألفا.

الان ان تباينات كبيرة لا تزال قائمة بين النمسا التي تعلن ادنى معدل بطالة (5 في المئة) واليونان التي بلغت نسبة البطالة فيها 27.3 في المئة في نيسان/ابريل، تاريخ آخر المعطيات المتوافرة.

منطقة الخطر.

وامام هذا التهديد، اتخذ البنك المركزي الأوروبي اجراءات في حزيران/يونيو لتخفيف النمو والتضخم في آن واحد. وقد خفض معدل فائدته الرئيسية في 0.15 في المئة، وعلن سلة مختلفة من إستئثائية لتضخيم المصارف على منح المزيد من القروض.

ولهذا السبب، سيختار البنك المحافظة على الأمر الواقع الأسبوع المقبل أثناء اجتماعه الشهري، كما اعتبر العديد من المحللين. وسيلديريك ثيليه من مؤسسة «ناتيكسيس» ان البنك المركزي الأوروبي «سينتظر ليرى إن كانت سلة اجراءات حزيران/يونيو ستفعل فعلا ولن يتحرك قبل نهاية السنة».

وأشارت كليمانت دو لوتشيا من بنك «بي. إن.بي.إيريا» إلى ان تداعيات برنامج القروض على المدى الطويل، والذي سيسمح للمصارف بتمويل ذاتها بشرط تخشيفية، ستخضع لمراقبة خاصة.

واعتبر بيتر فاندن هوت من بنك «أي.إن.جي» ان «النبا السار هو ان الضعف الأخير في سعر

يونيو)، كما جاء في التفاصيل التي أوردها

الكتاب الأوروبي للإحصاءات.

ولا تشكل هذه الأرقام أي مفاجأة علما ان مستوى التضخم بلغ في ألمانيا اعلى مستوى له منذ أكثر من أربعة اعوام في تموز/يوليو، مع 0.8 في المئة. وفي إسبانيا، عادت أسعار الإستهلاك إلى النسبة السلبية، اي -0.3 في المئة.

ورأى جوناثان لوينز، من مؤسسة كابيتال إيكونوميكس، انه «يتعين على البنك المركزي الأوروبي القيام بالزيد لمواجهة خطر الإنكماش» الذي يعنى انخفاضا عاما للأسعار والرواتب الأمر الذي يؤثر سلبا على مجمل الوضع الإقتصادي.

وقد يكون مثل هذا السيناريو تأثير منبطج على مشتريات المستهلكين والشركات الذين يغلغلون إرجاعها على أمل تراجع الأسعار وبيع ثمن أقل في وقت لاحق.

ويكمن هدف البنك المركزي الأوروبي بالتحديد في العمل على تثبيت الأسعار وإبقاء التضخم دون نسبة 2 في المئة، الا ان هذه النسبة توجد منذ أشهر في مستوى ضعيف تحت عتبة الـ1 في المئة التي تعتبرها المؤسسة التقديية الأوروبية

صندوق النقد الدولي يدعو لرفع ضرائب الطاقة لمكافحة تغير المناخ

واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي في كتاب جديد صدر أمس الأول ان ضرائب الطاقة في كثير من دول العالم أقل بكثير مما ينبغي أن تكون عليه لكي تعكس التأثيرات البيئية والصحية الضارة لاستخدام الوقود الحفري.

وللمرة الأولى شرح صندوق النقد بدقة ما يعترها ضرائب مناسبة على الفحم والغاز الطبيعي والبنزين والديزل في 156 بلدا، لتضع في الحسبان التكاليف الإجمالية لآثار الوقود، التي تشمل إنبعاثات ثاني أوكسيد الكربون وتلوث الهواء والذحام وحوادث المرور. وبحث قيادة المديرية التنفيذية، كريستين لاغارد، تطرق صندوق النقد الي تأثيرات تغير المناخ، قائلا ان مهمة السداد بعد الاسباسية في التصدي للاضرار ابات الإقتصادية مستحيلة دون معالجة الأضرار البيئية أيضا.

وقالت لاغارد في حفل لإصدار الكتاب في

يتوقع منافسة شرسة بين تشيك وكورتوا في تشلسي مورينيو: دروغبا لا يزال يملك الغريزة التهديفية... وتوريس لن يرحل



مورينيو يعطي تعليماته للاعبين خلال إحدى المباريات الودية

وأحرز لقبين في كأس المحترفين، ومن جهة أخرى، أعلن مورينيو، إن مهاجم الفريق الإسباني فيرناندو توريس ليس للبيع، وأضاف: «توريس لن يرحل عن تشلسي حتى نهاية فترة الانتقالات الصيفية الجارية بسبب رغبته في وجود ثلاثة مهاجمين بارزين».

ومضى قائلاً: «بعد الاستغناء عن البلجيكي روميلو لوكاكو لنادي إيفرتون، أصبحت بحاجة إلى ثلاثة مهاجمين هم توريس، والإيفواري ديدويه دروغبا، والإسباني ديبغو كوستا، لذا فإنه من الصعب الاستغناء عن توريس في الوقت الحالي». وتزايدت الأنباء حول رحيل توريس بعد التعاقد مع مواطنه ديبغو كوستا من أتلتيكو مدريد، واستعادة الهدف الأسطوري دروغبا من غلاطة سراي التركي.

وعلى صعيد معرقة حراسة المرمى، قال مورينيو إن حارسه التشيكي بيتر تشيك جاهز لتحدي المنافسة مع تيبو كورتوا على مكان في التشكيلة الأساسية.

وعاد كورتوا حارس بلجيكا البالغ من العمر 22 عاماً إلى ناديه الأصلي بعد إعارته استمرت لفترة طويلة في أتلتيكو مدريد بطل الدوري الإسباني وستيفانس مع الحارس تشيك على مكان أساسي في تشلسي، وتعافى تشيك من إصابته منذ عشر سنوات، من إصابة

بلخ في الكتف تعرض لها في مايو / أيار الماضي وشارك في المباريات الودية التي تسبق بداية الموسم، وقال: «بيتر يعمل بجد... يتعافى في زمن قياسي بالقياس لحجم الإصابة وهو جاهز للمنافسة على المركز، تيبو عائد للتو... إنه أفضل حارس شاب في العالم وستكون هناك منافسة حامية. بالنسبة لي هذه مشكلة حميدة ولن أخشى أبداً اتخاذ قرار». وأضاف: «أفضل أن أكون في هذا الوضع على أن أعاني من قلة الحراس الجيدين في تشلسي، وجود بيتر وتيبو معا في نفس التشكيلة مشكلة حميدة بالنسبة لي. هذا ناد يريد أن ينافس بقوة ولديه كل الاحتمالات الواقعية للمنافسة على الألقاب لذا سنجتهد للمنافسة في كل مركز». وتدرّب كورتوا مع زملائه في تشلسي هذا الأسبوع بعدما حصل على راحة إضافية بعد مشاركته في كأس العالم بالبرازيل.

وقال الحارس البلجيكي: «فقط علي التدريب بجد وإثبات نفسي في التدريبات. يجب أن تتدرّب بقوة وأن تعمل معا في الفريق ذاته، كل ما يمكنني القيام به هو اللعب بشكل جيد وحينها سيختارني المدرب أساسياً. الأمر كذلك للجميع». وأضاف: «اعتقد أنني حارس متكامل لكنني أعرف أن بوسعي إثبات جداتي. لا يزال عمري 22 عاماً. لا يزال صغيراً وأنا هنا لأتعلم من (مدرب الحراس) كريستوف لوكيون ومن بيتر تشيك ومن (الحارس الثالث) مارك شوارزر».

■ لندن - رويترز: يعتقد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي الانكليزي ان ديدويه دروغبا مهاجم كوت ديغوار سيثبت الخوف في نفوس المدافعين مثلما اعتاد من قبل عندما يبدأ فترته الثانية مع الفريق في الموسم الجديد.

وقال مورينيو: «لا يزال يملك الغريزة التهديفية»، ورحل دروغبا (36 عاماً) عن تشلسي بعدما قاد الفريق للفوز بدوري أبطال أوروبا في 2012 لينتقل للعب في الصين ثم مع غلاطة سراي التركي قبل عودته إلى النادي اللندني الشهر الماضي في عقد لمدة عام واحد.

وستيفانس دروغبا في هجوم تشلسي مع الثاني الإسباني المكون من فرناندو توريس وديغو كوستا المنضم حديثاً من أتلتيكو مدريد، وقال مورينيو الذي ضم دروغبا إلى تشلسي للمرة الأولى من أولمبيك مرسيليا الفرنسي في 2004: «لا يزال يملك الأسلوب اللازم لتسجيل الأهداف والقوة البدنية والحضور». وأضاف: «لا يزال كما هو من الناحية الذهنية، رغبته في المنافسة موجودة دائماً في كل حصة تدريبية، إنه لاعب مهم بالنسبة لنا».

وسجل دروغبا اسمه ضمن تاريخ تشلسي بعدما أحرز 157 هدفاً خلال فترته الأولى مع النادي وقاد الفريق للقب الدوري الانكليزي في 2005 و 2006 و 2010. كما فاز دروغبا مع تشلسي بكأس الاتحاد الانكليزي أربع مرات

استقلال كاتالونيا سيحرم برشلونة من اللعب في الليغا!

■ مدريد - الأناضول: قال رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، خافيير تيباس، إن فريق برشلونة التابع لقطاعة كاتالونيا، لن يسمح له باللعب في الدوري الإسباني في حال تم استقلال القاطعة عن الدولة الإسبانية.

وأضاف: «أب الحداث عن المستحيلات، كاتالونيا ستبقى تابعة للمملكة الإسبانية»، وأكد: «في حال أعلن عن استقلال كاتالونيا، فبرشلونة لن يكون بمقدوره أن ينافس على لقب الدوري الإسباني أو في كأس الملك أو أي مسابقة تابعة لإسبانيا، بحكم أن القانون ينص على ذلك». وتشعى منطقة كاتالونيا للحكم الذاتي، التي تضم كلاً من مقاطعات «برشلونة» و«غرندة» و«لاردة» و«تراغونة» إلى تنظيم استفتاء حول الاستقلال عن إسبانيا في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، كما تعتبر كاتالونيا من المناطق الاقتصادية الإسبانية الأكثر ديناميكية.

وكانت كاتالونيا أحالت قرار الاستفتاء الذي اتخذته برلمانها، إلى البرلمان الإسباني، بيد أن القرار قوبل بالرفض كما كان متوقفاً، بسبب عدم حصوله على موافقة الأغلبية.

ريال مدريد يعرض على راؤول منصب مدير الكرة!

■ مدريد - د ب أ: عرض نادي ريال مدريد على لاعبه الشهير السابق راؤول غونزاليس منصب مدير الكرة بالنادي، حسب ما أكدت صحيفة «ال موندو» الإسبانية. وأوضح أن الريال عرض على راؤول شغل هذا المنصب خلف ليغيل بارديزا الذي ترك المنصب في نهاية الموسم الماضي بعدما شغله منذ 2009. وأشارت الصحيفة إلى أن النادي سيخفي بعض المسؤوليات الأخرى لمهام هذا المنصب وأن الاتصال والمفاوضات مع راؤول ما زالت «في مراحلها الأولية»، وأن النادي ينتظر حسم الموضوع برهته في الأسابيع القليلة المقبلة. وإذا وافق راؤول على قبول المنصب، سيعود النجم الكبير بهذا إلى أخصان ريال مدريد بعد أربع سنوات من الرحيل عن صفوف الفريق إلى شالكة الألماني.

وقضى راؤول موسمين في صفوف شالكة قبل تركه إلى السد القطري الذي قضى معه موسمين أيضاً، ويمثل راؤول أحد أساطير ريال مدريد حيث خاض مع الفريق 732 مباراة سجل خلالها 320 هدفاً. وأحرز راؤول مع الريال ثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وسنة ألقاب في الدوري الإسباني ولقبين في كأس انتركونتينتال وأربعة ألقاب في كأس السوبر الإسباني ولقبا واحداً في كأس السوبر الأوروبي. وإذا جرى الاتفاق بالفعل بين راؤول والريال، سيعمل راؤول جنباً إلى جنب مع زميله السابق فيرناندو هييرو الذي يشغل حالياً منصب المدرب المساعد للإيطالي كارلو أنشيلوتي مدير الريال.

نيمار: أتمنى العودة إلى الملاعب في الأسبوعين المقبلين



نيمار خلال جولته اليابانية

■ طوكيو - الأناضول: قال المهاجم البرازيلي ونجم برشلونة الإسباني، نيمار، إنه يتعافى بشكل جيد من إصابة في الظهر، ويأمل في العودة إلى الملاعب في 18 أغسطس/ آب المقبل لخوض مباراة ودية مع ناديه، وفي تصريحات صحفية خلال حفل ترويحي باليابان نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية، أضاف نيمار: «تعافى بشكل تدريجي من الإصابة وسأصل برشلونة وأنا جاهز بنسبة 100 بالمئة». ومضى قائلاً: «أريد أن أقدم موسماً جيداً وأريد مساعدة زملائي على تحقيق نتائج إيجابية، ومن ثم فإني سأكون جاهزاً للمشاركة في أولى مباريات النادي بالدوري الإسباني».

وتنطلق منافسات الدوري الإسباني يوم 25 أغسطس/ آب المقبل. وتعرض نيمار لكسر في الفقرة الثالثة بالظهر خلال مباراة منتخب بلاده أمام كولومبيا بدور الثمانية للموندوال البرازيلي. وللمرة الأولى منذ ستة أعوام، خرج برشلونة هذا الموسم خالي الوافض من أي بطولة محلية أو أوروبية.

محكمة التحكيم الرياضي تغير موعد الاستماع لشهادة سواريز

■ مدريد - الأناضول: قالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية إن محكمة التحكيم الرياضي التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم قررت تغيير الموعد المحدد بخصوص إدلاء المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز بشهادته في الاستئناف على عقوبة عضه أحد اللاعبين خلال مونديال البرازيل. وأضافت الصحيفة، أن سواريز سيظهر مع محاميه في يوم الجمعة الثامن من أغسطس / آب المقبل إلى مقر المحكمة في مدينة لوزان السويسرية.

وكان من المقرر أن تعقد محكمة التحكيم الرياضي جلسة في يوم 12 أغسطس / آب، للنظر في الاستئناف

المقدم من سواريز من أجل تخفيض العقوبة المفروضة عليه. وكان الفيفا أعلن يوم 26 يونيو/ حزيران الماضي توقيع عقوبة الإيقاف على سواريز لمدة أربعة أشهر بعد عضته الشهيرة للمدافع الإيطالي جورج كيليني خلال كأس العالم بالبرازيل.

ولم تتوقف العقوبة عند ذلك فحسب، لكن تم توقيع غرامة مالية على سواريز قدرها 100 ألف فرنك سويسري. وتقرر حرمان اللاعب من دخول الملاعب الكروية طوال فترة إيقافه وحرمانه من المشاركة في أي نشاط رياضي أو إداري. لكن اللاعب قدم مع اتحاد بلاده استئنافاً على العقوبة تم قبوله.

البايرن يهزم غوادالاجارا المكسيكي استعداداً للسوبر الألماني

■ نيو جيرسي (أمريكا) - د ب أ: حقق بايرن ميونيخ الفوز الثاني على التوالي في إطار استعداداته للموسم الجديد، وتغلب على شيفاز غوادالاجارا المكسيكي 1/صفر في المباراة الودية التي أقيمت بين الفريقين في نيو جيرسي، والمباراة هي الأولى من مواجهتين وديتين يخوضهما البايرن في الولايات المتحدة ضمن استعداداته للدفاع عن لقبه في الدوري الألماني والذي تنطلق فعالياته منتصف آب/ أغسطس الحالي.

ويخوض الفريق الودية الأخرى يوم الخميس المقبل في مواجهة فريق من نجوم الدوري الأمريكي

لكرة القدم للمحترفين قبل العودة إلى ألمانيا لخوض أولى مبارياته الرسمية في الموسم الجديد حيث يلقي بايرن بوروسيا دورتموند في 13 آب/أغسطس الحالي على كأس السوبر الألماني، وقاد المهاجم البيروفي المخضرم كلاوديو بيززارو فريق بايرن لتحقيق الفوز الثمين على شيفاز غوادالاجارا بالهدف الذي سجله في الدقيقة العاشرة من المباراة ليحقق البايرن الفوز الثاني على التوالي في مبارياته الودية استعداداً للموسم الجديد وذلك بعد تغلبه 3/صفر على فوسفورغ الألماني يوم الأحد الماضي.

كريستال بالاس يضم المدافع النرويجي هانغلاند

■ لندن - رويترز: انتقل المدافع النرويجي المخضرم بريده هانغلاند من فولهام إلى كريستال بالاس بعدما وقع عقداً لمدة عام واحد مع النادي الانكليزي.

وقال هانغلاند لموقع بالاس: «أنا سعيد للغاية. كل الأشياء التي سمعت بها عن هذا النادي والمدرب واللاعبين والمسؤولين كانت جيدة ورأيت ذلك بنفسى هذا الصباح». وخاض هانغلاند (33 عاماً) أكثر من 200 مباراة مع فولهام منذ انضمامه قادماً من كوبنهاغن الدنماركي في 2008 ورسخ مكانته في قلب دفاع الفريق. وقال مدافع منتخب النرويج: «أنا لاعب من المدرسة القديمة وأريد أن أكون ضمن مجموعة جيدة من اللاعبين وأن أعب تحت قيادة مدرب جيد وأن أبذل مجهوداً كبيراً في الاتجاه الصحيح». ورحل هانغلاند عن فولهام في نهاية الموسم الماضي بعد هبوط الفريق إلى الدرجة الثانية.

الكأس السوبر الأردني الوحدات يتوج بطلا للمرة الـ 12 في تاريخه

■ عمان - الأناضول: توجّ نادي الوحدات، بلقب الكأس السوبر الأردني. وتغلب الوحدات على البعثة يهدفين دون رد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب عمان الدولي. وسجل هادي الوحدات، محمود زعترة، وبعاء فيصل في الدقيقتين الثالثة و58 من زمن المباراة. وتوج الوحدات بالكأس السوبر الأردني للمرة الـ 12 بتاريخ مسيرته الكروية مقلصاً الفارق مع الفيصلي الذي توج اللقب به 14 مرة، واقتصرت مراسم تتويج فريق الوحدات على تسليم قائده عامر ذيب لكأس البطولة، حدادا على أرواح الضحايا والجرحى في مدينة غزة الفلسطينية. وشباب الأردن هو الفريق الفائز بالنسخة الماضية للبطولة.

نور السيد يرفض العودة وينضم لفريق شحاتة الجديد جماهير الزمالك تطالب حسام حسن بلقب أبطال أفريقيا!

■ القاهرة - «القدس العربي» من عبد الله محمد القاعد:

تطلبت جماهير نادي الزمالك المصري، مدربها الجديد حسام حسن، بضرورة التوقيع بلقب دوري أبطال أفريقيا. وحرصت الجماهير التي تواجدت في ملعب التدريب على الهدف للمدرب حسام حسن، وطالبت بضرورة المنافسة النهائية على لقب دوري الأبطال. وقال حسن في تصريحات صحافية، إن المرحلة القادمة صعبة للغاية، ويجب أن يلحزم الجميع من أجل مصلحة النادي الأبيض الذي يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد.

وكان نادي الزمالك أعلن تعاقده مع حسام حسن موسمين، أي حتى يونيو/ حزيران 2016، ويحتل المركز الرابع برصيد 4 نقاط، بفارق الأهداف عن الللال السوداني صاحب المركز الثالث، ويتصدر المجموعة مازيني الكونغولي برصيد 7 نقاط بفارق الأهداف عن مواطنه فيتا كلوب.

وأصيب مجلس الزمالك بصدمة بعد رفض نور السيد لاعب الوسط الذي أنهى ارتباطه بالنادي العودة مجدداً بناء على رغبة حسام حسن، حيث رفض المجلس فتح اللاعب 3 ملايين جنيه

استعار جنكينسون من ارسنال وستهام يفاوض الكاميروني إيتو



إيتو ما زال يبحث عن ناد جديد

■ لندن - الأناضول: ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، أن وستهام الانكليزي دخل في مفاوضات مع المهاجم الكاميروني صامويل إيتو للعب ضمن صفوفه. وأضافت الصحيفة أن وستهام يسعى إلى الحصول على خدمات المهاجم السابق لتشلسي في فترة الانتقالات الحالية، نزولا عند رغبة المدرب، الرغب في أن يتمكن فريقه من التعاقد مع إيتو لتعزيز جبهته الهجومية. وأشارت إلى أن رغبة الفريق في التعاقد مع إيتو تأتي لتعويض غياب المهاجم الأساسي للفريق آندي كارول عن الملاعب لمدة أربع أشهر للإصابة التي تعرض لها في الكاحل. وأنهى إيتو مع تشلسي واضح من حقه الانتقال إلى أي ناد آخر.

ومن جهة أخرى، قال وستهام أنه عزز صفوفه بضم المدافع الانكليزي كارل جنكينسون لاعب ارسنال على سبيل الإعادة للموسم واحد، وكان جنكينسون (22 عاماً) انضم إلى ارسنال قادماً من تشارلتون إثلتيك في 2011 وشارك معه 57 مرة بديلاً للاسباني بكارى سانتيا. وبعد انضمام سانتيا إلى مانشستر سيتي في يونيو / حزيران الماضي تعاقد ارسنال مع ماتيو ديوشى لاعب نيوكاسل وكالوم تشامبرز لاعب ساوثهامبتون ومن ثم فقد سرح المدرب ارسين فينغر لجنكينسون بالبحث عن اعادة.

توتنهام يضم المدافع داير من سبورتنغ

■ لندن - رويترز: قال نادي توتنهام الانكليزي انه وافق على التعاقد مع المدافع الانكليزي اريك داير من سبورتنغ لشبونة البرتغالي بشرط ان يجتاز اللاعب الشاب الفحص الطبي. وقالت تقارير اعلامية بريطانية ان داير (20 عاماً) الذي لعب لمنتخب انكلترا تحت 21 عاماً يتوقع ان يكلف النادي اللندني نحو اربعة ملايين جنيه استرليني.

وقال توتنهام عبر موقعه الرسمي: «يسعدنا ان نعلن اننا توصلنا لاتفاق مع سبورتنغ لشبونة لضم اريك داير على ان يجتاز اللاعب الفحص الطبي». وسيكون دير ثالث لاعب يتعاقد معه مدرب توتنهام الجديد موريسيو بوشيتينو بعد مدافع ويلز بن ديفيدنز وحارس المرمى الهولندي الدولي ميشل فورم.

في مواجهة غانغان بطل الكأس

باريس سان جيرمان يغازل لقب السوبر الفرنسي في بكين!



نجم سان جيرمان ابراهيمو فيتش خلال تدريبات الفريق في بكين

بكين - د ب أ: بعيدا عن معقل كل منهما، يغازل فريقا باريس سان جيرمان وغانغان لقب الكأس السوبر الفرنسي عندما يلتقيان اليوم على استاد «العمال» في العاصمة الصينية بكين. ويطمح باريس سان جيرمان إلى بداية قوية للموسم الجديد الذي يسعى خلاله الفريق لاستكمال النجاح الهائل الذي حققه في الموسم الماضي وتوجه بلقب الدوري الفرنسي. لكن الفريق، الذي يدرسه لوران بلان نجم المنتخب الفرنسي الفائز بلقب كأس العالم 1998، سيصطدم بفريق غانغان الذي توج مغامرته ومفاجأته الموسم الماضي بلقب كأس فرنسا، ويأمل في مفاجأة جديدة على حساب سان جيرمان على بعد آلاف الكيلومترات من بلدتهما. ويعيد عن فوز غانغان بلقب كأس فرنسا، يشهد الموسم الماضي على الفارق الكبير بين الفريقين، حيث توج سان جيرمان بلقب الدوري بفارق تسع نقاط أمام موناكو صاحب المركز الثاني كما فاز بلقب كأس اندية الدوري الفرنسي بالتغلب على ليون في النهائي. بينما احتل غانغان المركز السادس عشر بفارق نقطتين فقط عن سوشو الذي أمثل هبوط الدرجة الثانية.

ورغم الفارق الهائل بين سان جيرمان وغانغان في ترتيب الفريقين بالدوري الموسم الماضي، سيشارك كل من الفريقين على الساحة الأوروبية هذا الموسم، حيث يخوض سان جيرمان فعاليات دوري أبطال أوروبا بعدما ودع البطولة من دور الثمانية في الموسم الماضي، بينما يخوض غانغان فعاليات الدوري الأوروبي بصفتها الفريق الفائز بلقب كأس فرنسا.

ويدرك سان جيرمان جيدا أن التوقعات

بين ليله وضحاها، ونحن نحقق تقدما ملحوظا في بناء وتعزيز أنظمة الرقابة والتنفيذ». وتكررت اللجنة أنها بدأت في المرحلة الأولى من الرقابة بمعالجة الأخطاء الحاحا، كضمان توفير مساكن وبيئة عمل صحية وأمانة لجميع العاملين، لافتة إلى أن «الظروف الحسنة التي أمنتها اللجنة العليا لجميع العاملين في مشروعاتنا تعد دليلا على التقدم الذي نحقق، فبالإضافة إلى المساكن الطويلة العالم 2022 على ضمان حقوق جميع العاملين من التحسينات، كتوفير الطعام الجاهز مجانا، وخدمات غسيل الملابس، والمرافق الطبية الموجودة في الموقع، والاتصال بشبكة الإنترنت في السكن، وغيرها من الخدمات والتحسينات». وأوضحت أنه «في مراحل الرقابة التالية

لجنة مشاريع موندريال «قطر 2022» ترد على اتهامات «الفارديان» البريطانية!

وضعها اللجنة المنظمة في شأن أو وضع العمال حسب الصحة ذاتها. وردت اللجنة المنظمة على الصحيفة من خلال بيان رسمي أصدرته، وقالت فيه: «تأخذ اللجنة العليا الإذاعة المتعلقة بتجاوزات قانون العمل على محمل الجد، وهي تحقق بشكل جدي في المسائل التي أثارها صحيفتا «الفارديان»». وأضافت في بيانها: «لقد كانت اللجنة العليا حريصة منذ تقديمها بملف استضافة كأس العالم 2022 على ضمان حقوق جميع العاملين في مشاريع كأس العالم وتحسين أوضاعهم». وتابعت: «عملت اللجنة بجهد لتحقيق ذلك في إطار سعينا لتكون محفزا للتنمية الاجتماعية المستخدمة في قطر، لكن التحديات المعقدة التي يفرضها سوق عمل التماهي بسرعة لا يمكن حلها

هدينك لا ينوي إجراء تغييرات جذرية على المنتخب الهولندي

المدرّب الجديد لهولندا أنه لا ينوي إجراء تغييرات جذرية على الفريق بعد الحصول على المركز الثالث في كأس العالم بالبرازيل الشهر الماضي. كما أشاد هيدينك بالمدرّب السابق لويس فان غال، ما يرجح أنه قد لا يعتمد على الأسلوب التقليدي الهولندي في اللعب. وقال هيدينك أثناء تقديمه رسميا إلى وسائل الإعلام في زابست أمس: «حصلت كرة القدم الهولندية على دفعة ويجب علينا استغلالها». وأضاف المدرّب الهالغ من العمر 67 عاما: «لن أقدم على الكثير من التغييرات وسنحافظ على التماسك». وسيدأ هيدينك فترته الثانية مع هولندا بعدما قاد الفريق من قبل بين 1995 و1998 وعندما وصل الفريق إلى قبل نهائي كأس العالم في فرنسا، ويستمر عقد هيدينك لمدة عامين قبل أن يتولى مساعده داني بليند المسؤولية خلفا له في 2016.



الفريق الاسترالي تالقي في نهائي الجيمان

ألعاب الكومونولث

فوز النيوزيلندية فيلومسن بذهبية الدرجات

غلاسغو - د ب أ: أحرزت النيوزيلندية لينا فيلومسن الميدالية الذهبية لسباق دراجات الطريق عكس عقارب الساعة للسيدات في دورة ألعاب الكومونولث، بعد أربعة أعوام من فوزها بالميدالية الفضية في السباق ذاته في النسبة الماضية من الدورة، وتفوقت فيلومسن على النيوزيلندية إيما بولي بفارق ست ثوان.

وأنهت فيلومسن السباق في 42 دقيقة و25.46 ثانية بينما جاءت بولي في المركز الثاني وتبعها الأسترالية كاترين غارفوت في المركز الثالث. وقررت بولي اعتزال منافسات الدرجات بعد نهاية دورة ألعاب الكومونولث.

وفي سباق الرجال، تفوق الإنجليزي أليكس دوست على جميع منافسيه مسجلا 47 دقيقة

رادار الملاعب

يوفنتوس يجدد عقد الرعاية مع «فيات» حتى 2021

روما - د ب أ: أكد نادي يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي في المواسم الثلاثة الماضية عن تجديد عقد الرعاية مع شركة «فيات» للسيارات حتى عام 2021. ويرتبط يوفنتوس بعقد رعاية مع فيات منذ عام 2012، علما أن العقد الأصلي سينتهي في 2015. وأوضح يوفنتوس أنه جدد عقد الرعاية لسنة إضافية مقابل حصول النادي على 17 مليون يورو سنويا. ويحصل يوفنتوس على 13 مليون يورو سنويا من فيات نظير عقد الرعاية الحالي.

سوداني يقود شباب ألمانيا إلى الفوز بكأس أمم أوروبا

بودابست - د ب أ: فاز المنتخب الألماني ببطولة أوروبا للشباب تحت 19 عاما في المجر، وتمكن الفريق الألماني بقيادة مدربه ماركوس سورج من الفوز على نظيره البرتغالي في المباراة النهائية في العاصمة المجرية بودابست بهدف نظيف، سجله ذو الأصول السودانية هاني مختار في الدقيقة 39. وفاز شباب ألمانيا باللقب، بعد فوز الكبار ببايام بطولة كأس العالم للرجال والتي أقيمت بالبرازيل.

400 ألف دولار ثمن قفاز محمد علي كلاي في «معركة القرن»!



دالاس - رويترز: بيع القفاز الذي ارتداه الملاكم الأسطوري الأمريكي محمد علي كلاي في مباراة عام 1971 أمام الملاكم جو فريزر والتي أطلق عليها في ما بعد اسم «معركة القرن»، بنحو 400 ألف دولار في مزاد أقيم أول أمس الخميس، واشترى مزايدهم يكشف عن اسمه القفاز مقابل 388373 دولارا في المزاد الذي أقامته دار يوتريج وكوشنر في المؤتمر الوطني للمقتنين في عالم الرياضة في كليفلاند. وكانت الدار باعت القفاز الذي ارتداه كلاي وفاز به في أول بطولة دولية له عام 1964 بمبلغ 836500 دولار. وكانت معركة القرن التي أقيمت في حلبة ماديسون سكوير غاردنز في نيويورك الأولى من بين ثلاث مباريات جرت بين كلاي وفريزر في السبعينات.

لاتسيو يضم المدافع الهولندي برافهد

برلين - د ب أ: أعلن لاتسيو الإيطالي عن تعاقد مع المدافع الهولندي الدولي إديسون برافهد ليكون ثاني مدافع يدعم به صفوفه استعدادا للموسم الجديد، ويلحق برافهد (31 عاما) بمواطنه المدافع الدولي شيتفان دي فري الذي انتقل للاتسيو مؤخرا. وانتقل برافهد مع لاتسيو في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع نادي هوفنهايم الألماني.

السويدي ميلبيرغ يعلن اعتزاله رسميا

برلين - د ب أ: أنهى أولوف ميلبيرغ القائد السابق للمنتخب السويدي مقده مع كوبنهاغن النرويجي وأعلن اعتزاله كرة القدم. وقال ميلبيرغ أنه ألقى العقد البرم مع كوبنهاغن والذي كان يمتد لعام آخر، لكنه اعتلى بهذا القدر يعلن اعتزاله اللعب رسميا، وأوضح ميلبيرغ (36 عاما)، الذي خاض 117 مباراة دولية مع المنتخب السويدي: «كان هذا آخر عقد في مسيرتي الكروية»، ولعب ميلبيرغ في الماضي لفرق فياريال وريسينغ سانتاندر الأسباني وولنبياكوس اليوناني وأستون فيلا الإنجليزي ويوفنتوس الإيطالي.

فيورنتينا يتعاقد مع الأرجنتيني باسانتا

برلين - د ب أ: أتم فيورنتينا الإيطالي إجراءات التعاقد مع المدافع الأرجنتيني خوسيه ماريا باسانتا. ويضم باسانتا (30 عاما) لفيورنتينا من مونتيري المكسيكي بعدما قضى معه ستة مواسم وفاز بلقب الدوري المكسيكي مرتين. وخاض باسانتا مباراتين مع المنتخب الأرجنتيني في كأس العالم 2014. لكنه لم يشارك في المباراة النهائية للموندريال والتي خسرها الفريق صفر/1 أمام نظيره الألماني.

فان غال يزرع الكاميرات لمراقبة تحركات نجومه

لندن - «القدس العربي»: أمر لويس فان غال مدرّب مانشستر يونايتد بزرع كاميرات مراقبة في ملاعب تدريب الفريق «كارينغتون»، لرصد جميع تحركات نجومه أثناء الران للوقوف على أخطائهم. وأشارت صحيفة «دايلي ستار» البريطانية إلى أن فان غال أرسل لدارة ناديه طلبات جديدة، لكن هذه المرة كانت عبارة عن زرع كاميرات دقيقة ترصد تحركات لاعبيه، وأشار التقرير إلى أن فان غال بعد الران سيذهب لرؤية الأشرطة المسجلة، وتصحيح الأخطاء التي وقع فيها نجومه. على أمل تقديمه اللثة التي تلبها، وكان فان غال قد طالب بتغيير أرضية أكثر من ملعب إلى التحليل الصناعي، فضلا عن زرع أشجار حول الملعب لتصدد إلى الرياح، وجلب أسرة مجهزة مخصصة لنوم اللاعبين في فترات الراحة بالنادي.

الجزائري بلكلام يلتحق بمعسكر طرابزون التركي

طرابزون - الأناضول: التحق مدافع المنتخب الجزائري وواتفورد الإنجليزي السابق سعيد بلكلام، بمعسكر نادي طرابزون سبور التركي في منطقة «بهاك إن تيول» غرب المنسا، حيث كان في استقباله في مدينة ميونخ الألمانية، نائب مدير النادي سلجوق أوكا كر قبل أن يتوجه سوايا صحبة مدير أعمال اللاعب، إلى معسكر النادي في المنسا. وأمام الفندق الذي يعسكر فيه طرابزون

بلاتر يحضر مراسم تشييع جثمان غروندونا

زيورخ - د ب أ: أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم، أن رئيسه جوزيف بلاتر سيحضر مراسم دفن نائبه الأرجنتيني خوليو غروندونا في الأرجنتين. وأوضح الفيفا «يمكننا التأكيد على أن الرئيس بلاتر سيحضر مراسم الجنازة في بوينس آيرس». وقال بلاتر عبر حسابه الشخصي على «تويتر»: «أشعر بحزن عميق لفقدان صديق

الاتحاد الانكليزي يقدم قواعد صارمة للمراهقات في الموسم الجديد

لندن - رويترز: قدم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مجموعة جديدة من القواعد الصارمة التي ستسمح للاعبين وموظفي الأندية والحكام عن أنشطة المراهقات في أول ثمانية أقسام من الدوري المحلي في البلاد. وستسمح القواعد الجديدة أي مراهقات في أي مباراة سواء كانت محلية أو في أي مكان في العالم بداية من موسم 2014-2015. كما ستسمح المراهقات ممنوعة في أنشطة خارج أرض الملعب مثل اقالة المدربين أو انتقالات اللاعبين.

وقال الاتحاد الانكليزي ان القواعد الجديدة تنطبق على المراهقات الشخصية أو عبر الانترنت أو الهاتف أو عن طريق صديق أو طرف ثالث، كما تنشر الاتحاد في موقعه مقطع فيديو يشرح القواعد الجديدة للمراهقات. وفي السابق كانت المراهقات ممنوعة فقط على المباريات أو المسابقات التي يشارك فيها الشخص أو في حالة تأثره على نتيجتها. وبسبب تزايد مواقع المراهقات على الانترنت والكشف عن كثير من فضائح اللاعب في نتائج مباريات حول العالم خلال السنوات الماضية تحرك الاتحاد الانكليزي سريعا لوضع قواعد جديدة. وأكد اليكس هورن الأمين العام للاتحاد الانكليزي ان القواعد الجديدة ستعمل على تحديد كل الأمور. وقال هورن: «نريد لرسالتنا ان تكون في غاية البساطة ولا يمكنها ان تكون أكثر بساطة من هذا. لا يستطيع أي لاعب الاشتراك في المراهقات على الإطلاق في كرة القدم».

ولجأ الاتحاد الانكليزي الى اللاعب الإيطالي السابق سيموني فارينا من أجل التأكيد على رسالته الجديدة، وكان فارينا ذهب الى الشرطة الإيطالية للإبلاغ بعدما تلقى عرضا بالحصول على 200 ألف يورو من أجل التلاعب في نتيجة إحدى المباريات. وقال فارينا الذي يشرف حاليا على أكاديمية أستون فيلا الانكليزي: «لاعبو كرة القدم بحاجة للتخلي بالقوة ورفض التلاعب في نتائج المباريات». وأضاف في مقطع فيديو الشخص أو في موقع الاتحاد الانكليزي على الانترنت: «الاتحاد الانكليزي يعمل جاهدا على تعليم الأطفال ولاعبو كرة القدم والمدربين والحكام. اللعب النظيف مسؤولية الجميع».

■ كان صحيحا الى صباح أمس أن المستوى السياسي في اسرائيل احتار بين مسارين يُمكنان الجيش الاسرائيلي من الخروج من غزة، وقد جلس اللواء (احتياط) عاموس بلعاد، ورئيس «الشباك» يورام كوهين، ومحامي نتانياهو اسحق مولوخو، وجلسوا في القاهرة وينتظرون أجوبة من مصر ومن قيادة حماس في قطر، وكان القصد التوصل الى هذة

مؤقتة انسانية لـ72 ساعة يبدأ بعدها تفاوض في تخفيف الحصار الذي تفرضه اسرائيل ومصر على غزة، والتفاوض انجاز لا يستهان به لحماس ولأبو مازن الذي يفترض أن يكون جزءا من كل حل. وكان وزير الخارجية الامريكي كيري المشارك فيه متفائلا كثيرا، وهذا صحيح الى صباح أمس. ويسعى المسار الثاني الى مضاعفة القوات من طرف واحد، وأن يعلن رئيس الوزراء أن مهمة القوات البرية قد امتت، وأن يُرصد مداخلن محطة توليد الطاقة في مسellan وبيوت بالهدوء. وقد عُرض هذا المسار على نتنياهو قبل عشرة ايام ولم يقل نعم ولم يقل لا. ولم يعرف كيف بيت الامر. ومنذ ذلك الحين قتل في داخل القطاع وعلى الحدود أكثر من 30 جنديا. إن الروح المعنوية للقوات في الميدان عالية لكن الخوف من السير في نفس المكان يتغلغل الى النفوس. وقد بلغ الدمار في غزة مقادير تعرض للخطر مكانة اسرائيل في العالم. صحيح أنه تم العثور على انفق اخرى ودمرت فُك هذا المشروع أيضا بلغ نهايته في واقع الامر، وتوجد فوهات الانفاق التالية في اماكن لا يريد الجيش الاسرائيلي أن يصل اليها الا ليعوض لا يسوغ الكلفة من الأرواح.

لم تتغير خصائص عملية الجرف الصامد طول الطريق كله. فالعرة تجري بين عدوين غير متكافئين، فلاسرائيل سيطرة مطلقة في الجو وفي البحر، والفرق التقني عظيم. أما القذائف الصاروخية التي هي سلاح حماس الرئيس، فتم ايجال فعلها بفضل القبة الحديدية وجهدود الحصص في الجبهة القتالية، وتجتحم حماس في أن تُخرج حصص هجمات التي داخل اسرائيل وهذا انجاز ملحوظ في هذه الظروف، وقتل وجرُح مقاتلون بسبب تفخيخ بيوت واطلاق قذائف مضادة للدبابات وبناش القناصين، وانجاز حماس الرئيس هو قدرتها على الصمود،«عدو قاس»،قال لي قائد لواء المظليين اليعيزر طولدانو، وقال أحد الجنرالأت: «عدو يتعلم، إنها ليست حماس الرصاص الصوب».

لنأخذ على سبيل المثال محمد صيفي أبا ارباب حماس، إن كل اسرائيلي عنده ألف سبب وأكثر ليعرّبه ويتمنى موته، لكن لا يمكن أن نتجاهل التأثير الضخم لهذا الرجل ذي سبع الأرواح في الروح القتالية في غزة، وهو يطل في نظر الغزيين. دخل الجيش الاسرائيلي هذا الصدام العسكري مسلحا تسليحا جيدا. في 2006 كان الشعور المباشر هو الغضب - الغضب بسبب عجز المنظومات الدفاعية في الجبهة الداخلية عن مواجهة رشقات الصواريخ، و غضب المقاتلين في الميدان بسبب الاختلالات في مواجهة الحصيات الطبيعية لحزب الله، وكان هناك نقص في المعلومات الاستخبارية ونقص في الهمام ونقص في المعدات ونقص في التريع في مواجهة سلاح المهندام للدبابات.

تتميز عملية الجرف الصامد بالوفرة؛ وفرة المعلومات الاستخبارية، ووفرة المعدات، ووفرة التقنية، ووفرة التدريب، فهذا جيش عنفي لدولة عنفية، وحيش لا يحسب حسابا لشيء، وبين القوات التي دخلت الميدان كان العاملون في الدبابات هم الأكثر سعادة، وقد تحدثت في الميدان الى اثنين من قادتهم. وصل أحدهما مع دبابات الركباة حتى ظاهر مخيم

انتصر الجيش حسب المفاهيم الكلاسيكية وانتصرت حماس بمجرد بقائها

الإرهاب الفلسطيني

سيحصل على عفو دولي

دان مرغليت

■ سمع وزراء الحكومة أمس بنيامين نتنياهو يوبخهم على النقد

الذي وجوه له ولوشيه بوغي يعلون على شكل ادارة حملة الجرف الصامد، وكان استيأؤه مفهوما، أما عمليا فقد أعلق أبواب الاسطبل بعد أن فرت الخيول، فلم يعد أمس اي من خصومه في الحكومة ممن أيد الموقف الداعي الى الهجوم الشامل على قطاع غزة.

استبدلت الحجاج لونها، قيل إن نتنياهو ويعلون أجل القرار بمواصلة الحملة. ليس هكذا، فهما، يتأيديد من يتير لبيد وتسييي لغني، اتخذا بالذات قرارا واضحا: ضربة قاضية لحماس حتى وأن اخذتبا المنظمة الارهابية خلف صورة الادعاء بالنصر؛ تدمير الانفاق مما يعني تراجع قدرة حماس عدة سنوات الى الوراء؛ وخطوة لمنع تجديد احتياطياتها من السلاح.

من الاضلل أن يترتب الامر في اتفاق يعقد في مصر، فيكاد يكون هذا موضوعا عربيا صوريا. وإن لم يكن - فخرج من طرف واحد للجيش الاسرائيلي من غزة من أجل منع الوضع الثابت، الذي يتحول فيه الجنود ليصبحوا هدفا للقذائف الهاون من النوع الذي اصابهم أمس.

من يتنصر؟ النتائج واضحة، ولكن العلم تغير. فقدره تفسيرات الاعلام في العالم العالي تمنح وزنا للكذب، فبينما تستصرخ حماس بالكبءا العالم العربي للدفاع عنها وتهدد بتوريث اسرائيل في خيوط عنكبوت القانون الدولي، فإنها تدعي أيضا بانها انتصرت. وذلك أن تعريف الانتصار ليس وحيدا. لقد انتصر الجيش الاسرائيلي حسب المفاهيم الكلاسيكية، والمنظمة الارهابية الفاشلة بمجرد وجودها

و بالاساس توشك الساحة على التغيير. فقد كان يكفي أمس سماع اقوال نمار آيتش - شالوم في القناة العاشرة وعراد نير في القناة الثانية للهمم بيان الإرهاب الفلسطيني سيقلقي عفووا دوليا، ولكن اسرائيل سترسل الى مقعد الاتهام. فانضمام البيت الابيض الى رواية وكالة الغوث، المنظمة المعادية لاسرائيل في كل سنواتها - هو الدليل الذي يغذي الاحساس بأنه لم يعد في الساحة ما يسميه الامريكيون بالجملة وسيط تزويه honest broker.

في مقابلة بوبنيت ليفي مع مندوب الوكالة كريستوفر غانثس اكتشف التحيز: فقبل يوم انجبر بقاء امام مشاهدي التلفزيون عطفلا من الفلسطينيين، أما لليغني فقال ان الاسرائيليين هاجموا مدرسة، وعندما ذكرته بيان حماس احتفظت بصوا ريجها في مشفا للوكالة طمس الحقيقة في صياغات عديمة الأذءء، كما أطلق حجة سخيفة بان الوكالة لم تصور الصواريخ خشية أن تتفجر؛ وكانت الذروة هي أنه في الرد على السؤال ما العمل ضد منظمة ارهابية تقصف المدنيين في النقب أجاب بعقلانية شريفة بأنه يجب صنع السلام، وكان حماس جاهزة ومعنية، والآن، ما إن يبدو أن العركة العسكرية قريبة من النهاية، يمكن الشروع في سلسلة عبارات وإن كانت معظمها لن تنضج الى نهاية ناجحة: ليس فقط تكرار الحقيقة بان حماس اخذتبا وراء اطفالها بل وايضا الضغطة على أن الغرب يمتنع عن انتقاده على ذلك، وحاوله المبادرة الى ميثاق دولي ملغخ الحفر الانفاق لغراض الحرب لاصدار سمعة سيئة مثل هذا النوع من العدوان، بالتوازي مع مباحثات الجهات الدولية التي تتكلم بالجرف الصامد، والانفلاق في خطوة اولى الى حملة اكبر كيول متر لتجريد غزة من السلاح.

اسرائيل اليوم 1/8/2014

اللاجئين جاليا، وقال: «التقنية مهدئة، فهي توسع ميدان القتال، والنظومات ذكية جدا بحيث نتجح في أن نصيب مصادر اطلاق النار في أقل من دقيقة، والتنسيق بين القوات مجنون، ومنظومة معطف الريح تعمل. أمس أطلقت قذيفة أربي-جي على دبابة قائد كتيبة، وسلمت الدبابية وقائد الكتيبة، إننا نشعر بأن كبير جدا في الدبابات.»

قلت: لا يبدو هذا مثل حرب بل يبدو مثل رحلة صيد. فقال: «بالضبط»، وقال قائد آخر: «حسمت هذه العركة الجدل: فالجيش الاسرائيلي سينطلق قداما بالدبابات سنين كثيرة، والى معاطف ريح اخرى، وأنه يجب أن تُرمى كل ناقلات الجنود المدرعة من طراز إم 113 وأن يُشتري بدلا منها بشئوالا غالية آلاف مركبات الـ«نمر»، مع تدريجها - ربما - بمعاطف الريح ايضا.

سيفول آخرون: لا يوجد مال، وليس ذلك في ترتيب الافضليات، وسيوجد من يقول ايضا لماذا نُكثَر الحديد عن الحرب السابقة. إن الحرب القادمة ستبدو مختلفة تماما. عرضت سؤالا على كل الضباط في الجيش الاسرائيلي الذين تحدثت اليهم في أثناء العملية وعلى عدد من الساسة وهو: أنت تعلم لتهه يوجد اليوم نثق من لبنان يقضي الى غرفة طعام مسغفا عام، ونفق يقضي الى بركة سباحة منراء، ونفق يقضي الى باب قرية زرعت الزراعية، فإذا تفعل؟ (وهذا السؤال افترضى، بالطبع). واجاب أكثرهم: اجل، يمكن أن يكون ذلك. إن حكم الانفاق يحكم القذائف الصاروخية، ونحن لا نبدأ حربنا مدبرة عليها بل نبحث عن رد دفاعي جيد، وكما وجدنا ردا جيدا على صورة القبة الحديدية ودا افضل على صورة العصا السحرية، سنجد ردا تقنيا على الانفاق ايضا. إن المشروع الذري الإيراني يسبقها في ترتيب الأولويات الذي اقده المستوى السياسي؛ وتسبقها القذائف الصاروخية ايضا. تخيل أننا انفتقا المال على حماية أنفسنا من الانفاق، وأنتا تخيل الآن في ثروة لحزب الله. كان الجميع سيقولون: هل منفتح، هل دفنتم المال في رمل غزة بدل أن تنتقوا على حمايتنا من القذائف الصاروخية؟ سيفتقر رئيس الوزراء بعد أن تنتهي العملية على مراقب الدولة أن يفحص عن سلوك المجلس الوزاري الامني المصغر في أثناء القتال، وسيصف المكتب هذا العمل بأنه شهادة على

ماذا تعلم نصر الله

من شبه المؤكد أن النقاشات التي ستبدا في الجيش الاسرائيلي في اليوم التالي ستنحصر في عدد من القضايا:

هل كان ينبغي أن ننتظر عشرة ايام حتى بدء العملية البرية أم كان يفضل السيق ودخول غزة؛ واي نوع من القصف واطلاق القذائف أجدى على تنفيذ المهمة وايها أضر بها؛ وما الذي تعلمه نصر الله من العملية، هل تعلم أن المستقبل كامن في الانفاق لا في القذائف الصاروخية، وهل أثرت فيه قوة الضرر الذي سببه القصف للطرف الآخر، وهل أسهمت العملية في غزة في الردع في لبنان أو قصته؛ وهل الدرس كما سيزعم العاملون في الدبابات قرب طولة هيئة القيادة العامة هو أن الجيش الاسرائيلي يحتاج الى دبابات اخرى والى معاطف ريح اخرى، وأنه يجب أن تُرمى كل ناقلات الجنود المدرعة من طراز إم 113 وأن يُشتري بدلا منها بشئوالا غالية آلاف مركبات الـ«نمر»، مع تدريجها - ربما - بمعاطف الريح ايضا.

سيفول آخرون: لا يوجد مال، وليس ذلك في ترتيب الافضليات، وسيوجد من يقول ايضا لماذا نُكثَر الحديد عن الحرب السابقة. إن الحرب القادمة ستبدو مختلفة تماما. عرضت سؤالا على كل الضباط في الجيش الاسرائيلي الذين تحدثت اليهم في أثناء العملية وعلى عدد من الساسة وهو: أنت تعلم لتهه يوجد اليوم نثق من لبنان يقضي الى غرفة طعام مسغفا عام، ونفق يقضي الى بركة سباحة منراء، ونفق يقضي الى باب قرية زرعت الزراعية، فإذا تفعل؟ (وهذا السؤال افترضى، بالطبع).

واجاب أكثرهم: اجل، يمكن أن يكون ذلك. إن حكم الانفاق يحكم القذائف الصاروخية، ونحن لا نبدأ حربنا مدبرة عليها بل نبحث عن رد دفاعي جيد، وكما وجدنا ردا جيدا على صورة القبة الحديدية ودا افضل على صورة العصا السحرية، سنجد ردا تقنيا على الانفاق ايضا.

إن المشروع الذري الإيراني يسبقها في ترتيب الأولويات الذي اقده المستوى السياسي؛ وتسبقها القذائف الصاروخية ايضا. تخيل أننا انفتقا المال على حماية أنفسنا من الانفاق، وأنتا تخيل الآن في ثروة لحزب الله. كان الجميع سيقولون: هل منفتح، هل دفنتم المال في رمل غزة بدل أن تنتقوا على حمايتنا من القذائف الصاروخية؟ سيفتقر رئيس الوزراء بعد أن تنتهي العملية على مراقب الدولة أن يفحص عن سلوك المجلس الوزاري الامني المصغر في أثناء القتال، وسيصف المكتب هذا العمل بأنه شهادة على

ماذا تعلم نصر الله

من شبه المؤكد أن النقاشات التي ستبدا في الجيش الاسرائيلي في اليوم التالي ستنحصر في عدد من القضايا:

هل كان ينبغي أن ننتظر عشرة ايام حتى بدء العملية البرية أم كان يفضل السيق ودخول غزة؛ واي نوع من القصف واطلاق القذائف أجدى على تنفيذ المهمة وايها أضر بها؛ وما الذي تعلمه نصر الله من العملية، هل تعلم أن المستقبل كامن في الانفاق لا في القذائف الصاروخية، وهل أثرت فيه قوة الضرر الذي سببه القصف للطرف الآخر، وهل أسهمت العملية في غزة في الردع في لبنان أو قصته؛ وهل الدرس كما سيزعم العاملون في الدبابات قرب طولة هيئة القيادة العامة هو أن الجيش الاسرائيلي يحتاج الى دبابات اخرى والى معاطف ريح اخرى، وأنه يجب أن تُرمى كل ناقلات الجنود المدرعة من طراز إم 113 وأن يُشتري بدلا منها بشئوالا غالية آلاف مركبات الـ«نمر»، مع تدريجها - ربما - بمعاطف الريح ايضا.

سيفول آخرون: لا يوجد مال، وليس ذلك في ترتيب الافضليات، وسيوجد من يقول ايضا لماذا نُكثَر الحديد عن الحرب السابقة. إن الحرب القادمة ستبدو مختلفة تماما. عرضت سؤالا على كل الضباط في الجيش الاسرائيلي الذين تحدثت اليهم في أثناء العملية وعلى عدد من الساسة وهو: أنت تعلم لتهه يوجد اليوم نثق من لبنان يقضي الى غرفة طعام مسغفا عام، ونفق يقضي الى بركة سباحة منراء، ونفق يقضي الى باب قرية زرعت الزراعية، فإذا تفعل؟ (وهذا السؤال افترضى، بالطبع).

واجاب أكثرهم: اجل، يمكن أن يكون ذلك. إن حكم الانفاق يحكم القذائف الصاروخية، ونحن لا نبدأ حربنا مدبرة عليها بل نبحث عن رد دفاعي جيد، وكما وجدنا ردا جيدا على صورة القبة الحديدية ودا افضل على صورة العصا السحرية، سنجد ردا تقنيا على الانفاق ايضا.

إن المشروع الذري الإيراني يسبقها في ترتيب الأولويات الذي اقده المستوى السياسي؛ وتسبقها القذائف الصاروخية ايضا. تخيل أننا انفتقا المال على حماية أنفسنا من الانفاق، وأنتا تخيل الآن في ثروة لحزب الله. كان الجميع سيقولون: هل منفتح، هل دفنتم المال في رمل غزة بدل أن تنتقوا على حمايتنا من القذائف الصاروخية؟ سيفتقر رئيس الوزراء بعد أن تنتهي العملية على مراقب الدولة أن يفحص عن سلوك المجلس الوزاري الامني المصغر في أثناء القتال، وسيصف المكتب هذا العمل بأنه شهادة على

ماذا تعلم نصر الله

من شبه المؤكد أن النقاشات التي ستبدا في الجيش الاسرائيلي في اليوم التالي ستنحصر في عدد من القضايا:

هل كان ينبغي أن ننتظر عشرة ايام حتى بدء العملية البرية أم كان يفضل السيق ودخول غزة؛ واي نوع من القصف واطلاق القذائف أجدى على تنفيذ المهمة وايها أضر بها؛ وما الذي تعلمه نصر الله من العملية، هل تعلم أن المستقبل كامن في الانفاق لا في القذائف الصاروخية، وهل أثرت فيه قوة الضرر الذي سببه القصف للطرف الآخر، وهل أسهمت العملية في غزة في الردع في لبنان أو قصته؛ وهل الدرس كما سيزعم العاملون في الدبابات قرب طولة هيئة القيادة العامة هو أن الجيش الاسرائيلي يحتاج الى دبابات اخرى والى معاطف ريح اخرى، وأنه يجب أن تُرمى كل ناقلات الجنود المدرعة من طراز إم 113 وأن يُشتري بدلا منها بشئوالا غالية آلاف مركبات الـ«نمر»، مع تدريجها - ربما - بمعاطف الريح ايضا.

سيفول آخرون: لا يوجد مال، وليس ذلك في ترتيب الافضليات، وسيوجد من يقول ايضا لماذا نُكثَر الحديد عن الحرب السابقة. إن الحرب القادمة ستبدو مختلفة تماما. عرضت سؤالا على كل الضباط في الجيش الاسرائيلي الذين تحدثت اليهم في أثناء العملية وعلى عدد من الساسة وهو: أنت تعلم لتهه يوجد اليوم نثق من لبنان يقضي الى غرفة طعام مسغفا عام، ونفق يقضي الى بركة سباحة منراء، ونفق يقضي الى باب قرية زرعت الزراعية، فإذا تفعل؟ (وهذا السؤال افترضى، بالطبع).

واجاب أكثرهم: اجل، يمكن أن يكون ذلك. إن حكم الانفاق يحكم القذائف الصاروخية، ونحن لا نبدأ حربنا مدبرة عليها بل نبحث عن رد دفاعي جيد، وكما وجدنا ردا جيدا على صورة القبة الحديدية ودا افضل على صورة العصا السحرية، سنجد ردا تقنيا على الانفاق ايضا.

إن المشروع الذري الإيراني يسبقها في ترتيب الأولويات الذي اقده المستوى السياسي؛ وتسبقها القذائف الصاروخية ايضا. تخيل أننا انفتقا المال على حماية أنفسنا من الانفاق، وأنتا تخيل الآن في ثروة لحزب الله. كان الجميع سيقولون: هل منفتح، هل دفنتم المال في رمل غزة بدل أن تنتقوا على حمايتنا من القذائف الصاروخية؟ سيفتقر رئيس الوزراء بعد أن تنتهي العملية على مراقب الدولة أن يفحص عن سلوك المجلس الوزاري الامني المصغر في أثناء القتال، وسيصف المكتب هذا العمل بأنه شهادة على

ماذا تعلم نصر الله

من شبه المؤكد أن النقاشات التي ستبدا في الجيش الاسرائيلي في اليوم التالي ستنحصر في عدد من القضايا:

هل كان ينبغي أن ننتظر عشرة ايام حتى بدء العملية البرية أم كان يفضل السيق ودخول غزة؛ واي نوع من القصف واطلاق القذائف أجدى على تنفيذ المهمة وايها أضر بها؛ وما الذي تعلمه نصر الله من العملية، هل تعلم أن المستقبل كامن في الانفاق لا في القذائف الصاروخية، وهل أثرت فيه قوة الضرر الذي سببه القصف للطرف الآخر، وهل أسهمت العملية في غزة في الردع في لبنان أو قصته؛ وهل الدرس كما سيزعم العاملون في الدبابات قرب طولة هيئة القيادة العامة هو أن الجيش الاسرائيلي يحتاج الى دبابات اخرى والى معاطف ريح اخرى، وأنه يجب أن تُرمى كل ناقلات الجنود المدرعة من طراز إم 113 وأن يُشتري بدلا منها بشئوالا غالية آلاف مركبات الـ«نمر»، مع تدريجها - ربما - بمعاطف الريح ايضا.

سيفول آخرون: لا يوجد مال، وليس ذلك في ترتيب الافضليات، وسيوجد من يقول ايضا لماذا نُكثَر الحديد عن الحرب السابقة. إن الحرب القادمة ستبدو مختلفة تماما. عرضت سؤالا على كل الضباط في الجيش الاسرائيلي الذين تحدثت اليهم في أثناء العملية وعلى عدد من الساسة وهو: أنت تعلم لتهه يوجد اليوم نثق من لبنان يقضي الى غرفة طعام مسغفا عام، ونفق يقضي الى بركة سباحة منراء، ونفق يقضي الى باب قرية زرعت الزراعية، فإذا تفعل؟ (وهذا السؤال افترضى، بالطبع).

واجاب أكثرهم: اجل، يمكن أن يكون ذلك. إن حكم الانفاق يحكم القذائف الصاروخية، ونحن لا نبدأ حربنا مدبرة عليها بل نبحث عن رد دفاعي جيد، وكما وجدنا ردا جيدا على صورة القبة الحديدية ودا افضل على صورة العصا السحرية، سنجد ردا تقنيا على الانفاق ايضا.

إن المشروع الذري الإيراني يسبقها في ترتيب الأولويات الذي اقده المستوى السياسي؛ وتسبقها القذائف الصاروخية ايضا. تخيل أننا انفتقا المال على حماية أنفسنا من الانفاق، وأنتا تخيل الآن في ثروة لحزب الله. كان الجميع سيقولون: هل منفتح، هل دفنتم المال في رمل غزة بدل أن تنتقوا على حمايتنا من القذائف الصاروخية؟ سيفتقر رئيس الوزراء بعد أن تنتهي العملية على مراقب الدولة أن يفحص عن سلوك المجلس الوزاري الامني المصغر في أثناء القتال، وسيصف المكتب هذا العمل بأنه شهادة على

ماذا تعلم نصر الله

من شبه المؤكد أن النقاشات التي ستبدا في الجيش الاسرائيلي في اليوم التالي ستنحصر في عدد من القضايا:

هل كان ينبغي أن ننتظر عشرة ايام حتى بدء العملية البرية أم كان يفضل السيق ودخول غزة؛ واي نوع من القصف واطلاق القذائف أجدى على تنفيذ المهمة وايها أضر بها؛ وما الذي تعلمه نصر الله من العملية، هل تعلم أن المستقبل كامن في الانفاق لا في القذائف الصاروخية، وهل أثرت فيه قوة الضرر الذي سببه القصف للطرف الآخر، وهل أسهمت العملية في غزة في الردع في لبنان أو قصته؛ وهل الدرس كما سيزعم العاملون في الدبابات قرب طولة هيئة القيادة العامة هو أن الجيش الاسرائيلي يحتاج الى دبابات اخرى والى معاطف ريح اخرى، وأنه يجب أن تُرمى كل ناقلات الجنود المدرعة من طراز إم 113 وأن يُشتري بدلا منها بشئوالا غالية آلاف مركبات الـ«نمر»، مع تدريجها - ربما - بمعاطف الريح ايضا.

سيفول آخرون: لا يوجد مال، وليس ذلك في ترتيب الافضليات، وسيوجد من يقول ايضا لماذا نُكثَر الحديد عن الحرب السابقة. إن الحرب القادمة ستبدو مختلفة تماما. عرضت سؤالا على كل الضباط في الجيش الاسرائيلي الذين تحدثت اليهم في أثناء العملية وعلى عدد من الساسة وهو: أنت تعلم لتهه يوجد اليوم نثق من لبنان يقضي الى غرفة طعام مسغفا عام، ونفق يقضي الى بركة سباحة منراء، ونفق يقضي الى باب قرية زرعت الزراعية، فإذا تفعل؟ (وهذا السؤال افترضى، بالطبع).

واجاب أكثرهم: اجل، يمكن أن يكون ذلك. إن حكم الانفاق يحكم القذائف الصاروخية، ونحن لا نبدأ حربنا مدبرة عليها بل نبحث عن رد دفاعي جيد، وكما وجدنا ردا جيدا على صورة القبة الحديدية ودا افضل على صورة العصا السحرية، سنجد ردا تقنيا على الانفاق ايضا.

سيفول آخرون: لا يوجد مال، وليس ذلك في ترتيب الافضليات، وسيوجد من يقول ايضا لماذا نُكثَر الحديد عن الحرب السابقة. إن الحرب القادمة ستبدو مختلفة تماما. عرضت سؤالا على كل الضباط في الجيش الاسرائيلي الذين تحدثت اليهم في أثناء العملية وعلى عدد من الساسة وهو: أنت تعلم لتهه يوجد اليوم نثق من لبنان يقضي الى غرفة طعام مسغفا عام، ونفق يقضي الى بركة سباحة منراء، ونفق يقضي الى باب قرية زرعت الزراعية، فإذا تفعل؟ (وهذا السؤال افترضى، بالطبع).

من يوقف هاتين الدولتين المارقتين عند حددهما؟

■ أحرار في الكيفية التي أنعت فيها «كيري» وزير خارجية أمريكا وهو يعلن في واشنطن عقب زيارته له إلى منطقة الشرق الأوسط بكل صفاقة وبلا حياء، بعيدا عن القيم والأخلاق الإنسانية أو ارتباطه بفرداتها، ودون حس بالمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق واشنطن بصفتها القوة الأكبر في العالم، وامتلاكها لحق النقض الفيتو في مجلس الأمن: إن «أي عملية لحل الأزمة في غزة بطريقة دائمة ومهمة، ينبغي أن تؤدي إلى نزع سلاح حماس وكل المجموعات الإرهابية»، متنبيا مطالب الدولة العبرية وشروطها لوقف اعتداءاتها على غزة وتنكيلها بالشعب الفلسطيني عبر السلاح الأمريكي الذي تقدمه واشنطن لهذا الكيان المعتصب منذ أكثر من خمس وستين سنة هدية بالجان.

خمس وستون عاما من الغتصاب والاحتلال والحصار والتصفيق وكتف الأنفاس، ومنع السواء والماء والغذاء والحليب عن الأطفال والعجزة والمرضى والجرحى ومواراة الشهداء التراب، دون أن يرف لها جن أو يرتعش لها جان، وأمريكا بموقفها هذا تبرهن بما لا يدع مجالاً للشك أنها دولة ترعى الإرهاب والاحتلال لمنازين، وحالها كحال صنوها ومناكفتها روسيا التي لا تقل عنها تجيرا واستكبارا، وهي الدولة الثانية الأعظم في العالم، وصاحبة حق النقض الفيتو في مجلس الأمن، التي تحمي النظام الإسرائيلي القاتل في دمشق وتزود عنه وتنافح من أجل بقائه، وتقدم له اعني ما وصلت إليه ترسانة أسلحتها الفتاكة القاتلة والدمرة من أسلحة وذخائر، والتي أتت حتى اليوم وبعد ثلاث سنوات من عمر الثورة السورية، على قتل ما يزيد على 300 ألف سوري، وتعذيب ضعفهم في السجون والمعقلات والاختفاء، وتهجير أكثر من ستة ملايين خارج سورية في الدول الجاورة والعالم، وفرض النزوح على أكثر من 12 مليون سوري هائمين على وجوههم داخل الأراضي السورية بحثا عن الأمن والأمان المفقودين منذ طلعت قدما آل الأسد سدة الحكم في دمشق عام 1970.

هاتان الدولتان المارقتان المتحكمتان في العالم وفي مصائر الشعوب وهي تقاطع مصالحهما في قهر الناس وظلم العباد، لا بد من وقفة شجاعة لدول العالم قاطبة تجاه ما يفعلانه بشعوب الأرض المستضعفة، وأن على دول العالم أن تتوحد إرادتها في مواجهة هاتين الدولتين المارقتين ووقفهما عند حددهما، وإيجاد صيغة جديدة بديلة عن مجلس الأمن الحالي الذي تعبت به هاتان الدولتان المارقتان، صيغة جديدة عادلة تنصف الأمم والشعوب المستضعفة وإقامة ميزان الحق والعدل في الأرض، فقد بلغ السيل الزبى وأن على العالم أن يتحرك سريعا لوقف شلالات الدماء المهرقة في كل أصقاع الدنيا وضحياتها الدول الضعيفة والشعوب المفقورة.

أخيرا أتساءل بحركة ألم: هل سيتحرك العالم حقيقة لوقف هاتين الدولتين المارقتين أمريكا وروسيا عند حددهما، وهل سينصف النظام العالمي الجديد الذي تنشأ الدول الضعيفة وينصف الشعوب المستضعفة من محتليها وحكامها وجلاديتها ومصاصي دماء أهلها وناسها؟!

محمد فاروق الإمام

لا أسمع لا أرى لا أتكلم... فأنا عربي

تقتل يوميا، حتى أصبح الفلسطيني يصرخ ويقول «لقد تعبنا وقاض بنا الكيل أين أنتم يا عرب؟ وأصبح العراقي يقول «بالله عليكم أنقذونا يا عرب؟ وأصبح الليبي يصرخ «أين أنتم يا مسلمين؟ وأصبح التونسي واليميني والمصري، ولكن صراخهم ونجواهم بدون جدوى، فالأمة العربية يا عرب باتت في غيبوبة صامتة إلى أن يآذن الله في إيقافها، والله المستعان.

ولأسف الشديد أصبحت غزة العزة حاليا تدفع ثمن الصمت العربي، الذي سببه غياب وفقدان الموقف العربي الموحد، وإن هذا الصمت الخزي هو الذي عزز وأغرى الكيان الصهيوني التشنج بارتكابه المجازر الدموية الواحدة تلو الأخرى ضد أهل غزة.

فألهم من أعان الكيان الصهيوني بكلمة أو شطر أو مساعدة أو وقف إلى جانبهم وأيدهم على أخواننا في قطاع غزة، فأنزل عليه يا رب سخطك وأرفع عنه عافيتك ودمره يا شديد الحال يا رب.

عادل عبدالله القناعي

الله العظيم . فهل يعقل بأن تكون أمتنا العربية التي يبلغ عدد دولها 24 «دولة عربية»، وسكانها «350 مليون عربي، مقابل عدد سكان الكيان الصهيوني النشاز والذي يبلغ «8 ملايين صهيوني محتل»، أن تغفل وتخضع وتستسلم عن دورها في الحفاظ على شرف الأمة، أين ذهب دور جامعة الدول العربية الذي تغافل عن مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني الأزلي.

أين ذهب دور مجلس التعاون لدول الخليج العربي في حماية الشعب الفلسطيني من الهجمات البربرية والهجمية التي يفتعلها الكيان الصهيوني ضد قطاع غزة، أم أنهم خضعوا واستسلموا ووضعوا رأسهم في الأرض كالنعام، حينما أمرت أمريكا وحليفتها إسرائيل بذلك.

فعلا لقد أصبح «صمتنا» جريمة نكراء، أفتعلها بعض قادة الدول العربية بحق شعوبنا المغلوب على أمرها، وأصبح «صمتنا» لعنة على شعوبنا العربية حتى باتت شعوبنا تزدهر بمواسم القتل والتدمير والتقسيم.

وأصبح «صمتنا» مأساة على عربوتنا التي

«عجبا» لهذا الصمت العربي المخزي والقاتل، حول ما يجري ويحدث في قطاع غزة من مجازر دموية وحشية قذرة يرتكبها الكيان الصهيوني المحتل، «وعجبا» لهذا البرود العربي المدمر والرهيب من بعض قادة الدول العربية، بخصوص سكوتهم عن الانتهاكات ومونديال القصف اليومي من قبل جيش الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأزلي.

«عجبا» لهذا الخذلان العربي المتواصل والمتالي، حول عدم مساندة أو نصرة الشعب الفلسطيني المقيد والمحاصر من قبل مجرمي الكيان الصهيوني، وبعض قادة الدول العربية، الذين تعاونوا وتشاركوا ومددوا يدهم إلى العدو الصهيوني اللعين، فما هذا الخزي والعار العربي الذي لحق بأمتنا العربية! ماذا سنقول لأطفالنا وأحفادنا عن هذا الخزي والعار الذي يلاحقنا في كل مكان.

أما أن لأمتنا العربية أن تصحو من صمتها العميق، وأن تقول كلمتها بأعلى صوت ضد من يقف ويساند الكيان الصهيوني في جرائمه «واعتصموا بجبل الله جميعا ولا تفرقوا» صدق

تعقيبا على خير: نتنايهو يتوعد بتوسيع الحرب في غزة

مجزرة دير ياسين أسست دولة إسرائيل

قال أحد زعماء الصهيونية «لولا مجزرة دير ياسين ما قامت دولة إسرائيل» إذ أن تلك المجزرة قد أقت الرعب في نفوس سكان القرى المجاورة فاضطروا إلى الهجرة. والآن وهم ينجون سياسة التدمير والقتل العشوائي بطريقة وحشية، فهم ينتظرون من سكان القطاع: التحلي على المقاومة والهروب بانفسهم. وغاب عنهم أن وضع اليوم ليس كالأمن: اليوم لا مكان للانظمة العربية في التأثير على القرار الفلسطيني، صاروخ المقاومة هو المتحدث الرئيسي باسم المقاومة، وأن حاولت بعض الانظمة أن توهم نفسها انها مهمة ولها دور... أن سكان غزة كلهم مقاومة الصغير قبل الكبير، لاحظوا صمودهم وصبرهم الذي اثار اعجاب العالم.

سؤال: كم صهيونيا سيظل في فلسطين لو انهالت عليهم الصواريخ من الضفة الغربية متلما هي تنهال من غزة؟ وكم سيظل منهم لو انهالت من الدول الجاورة لفلسطين أيضا؟

ابراهيم عي

تعقيبا على مقال الياس خوري، رسالة إلى القاتل الإسرائيلي

الكتاب الأحرار ضمير الأمة

سلم الله لسائتك الذي قال ويدك التي كتبت، مقالك يعبر عن ضمير الأمة التي ما زال فيها بعض من ضمير، بعد أن ماتت معظم ضمائر الأغلبية، شامت الوجوه ولا نامت أعين الجبناء، الذين يلومون الضحية ويلطون منها أن تستسلم للذبح.

مقالك يعبر عن ضمير هذه الأمة التي ما زالت حية طالما فيها مقاومون يرفضون النذل والهوان و طالما فيها متفقون و كتاب احرار.

شامت الوجوه ولا نامت أعين الجبناء، الذين يساؤون الجلال بالضحية بل ويلومون الضحية على مقاومتها للعدو ويلطون منها أن تستسلم للذبح.

بو عبد الرحمن - الامارات

تعقيبا على مقال نزار بولحية، أفراح تونس وأحزانها

سياسة المستبد هي «فرق تسد»

اثر سقوط بعض الطغاة العرب كُشف الغطاء عن العديد من الأمراض السياسية التي كانت خافية بغل الطغيان... لا ننسى أن سياسة المستبد العربي عملت على تكريس قاعدة «فرق تسد» فقد عملت الأنظمة المستبدية خلال فترة حكمها على تغذية الخلافات الإيديولوجية والدينية والطائفية والعرقية والسياسية في القطر الواحد. لتمتلك السلطة العربية الحاكمة من لعب دور المخلص.. والمنقذ.. والمنجي للأمة..

وفي المقابل نحن نعاني من ضبابية في الرؤيا حكاما ومحكومين..

غاب عن وعينا الجواب عن هذا السؤال؟ من هو العدو ومن هو الصديق؟

غاب عنا فقه الواقع، وفقه الأولويات... لم نتعلم كيف نتخلف دون أن نرس بالصلحة الوطنية المشتركة التي تهمنا جميعا كموطنين.. وهو ما نسميه بالأمن القومي للوطن..

هذا الأمن أن هُدم سيسقط سقفه على الجميع.. فالتاريخ لن يرحم الذين يخلطون بين الخلاف السياسي مع تنظيم أو حزب، وهو أمر وارد ويمكن حله أو تجاوزه وبين الصلحة الوطنية المشتركة..

محمد فوزي التريكي - تونس

تعقيبا على مقال بسام البدارين:

طرد المسيحيين بالتزامن مع حرب غزة

ظهور داعش يثير الريبة

ظهور داعش وبقوة في هذا الوقت يثير الريبة والشك، لقد سهل لهم المالكي السيطرة على الموصل لكي يبعد الأنظار عن الثورة الحقيقية بالأنبار وتصيح من ثورة مشروعة لها مطالب إلى إرهاب وقتل وتهجير، الإسلام لم يخطئه الديانات الأخرى التي العكس كرمهم ولو حاربهم المسلمون لما بقوا إلى هذا الزمان في أراضيهم. هذه جريمة الإسلام بري، منها، ولكننا يعلم قصة اليهودي الذي تعود كل يوم على كب النغايات بجانب باب رسول الله، ماذا حصل هل طالب الرسول عليه الصلاة والسلام يقطع رأسه على العكس عندما لم يجد الرسول النغايات أدرك أنه مريض وذهب لزيارته، هكذا فعل خير البشر الأ نقدي به، أسرى الكفار ساذ فعل بهم هل قتلهم أم طلب منهم تعليم المسلمين مقابل إطلاق سراحهم...

اندونيسيا كيف دخل شعبها الإسلام ليس من معاملة المسلمين، سمعت أروع القصص من والدي عن التعايش بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين وكانهم عائلة واحدة، ماذا جرى يا ترى، الإسلام لم يتغير ولكن البشر تغيروا للأسف.

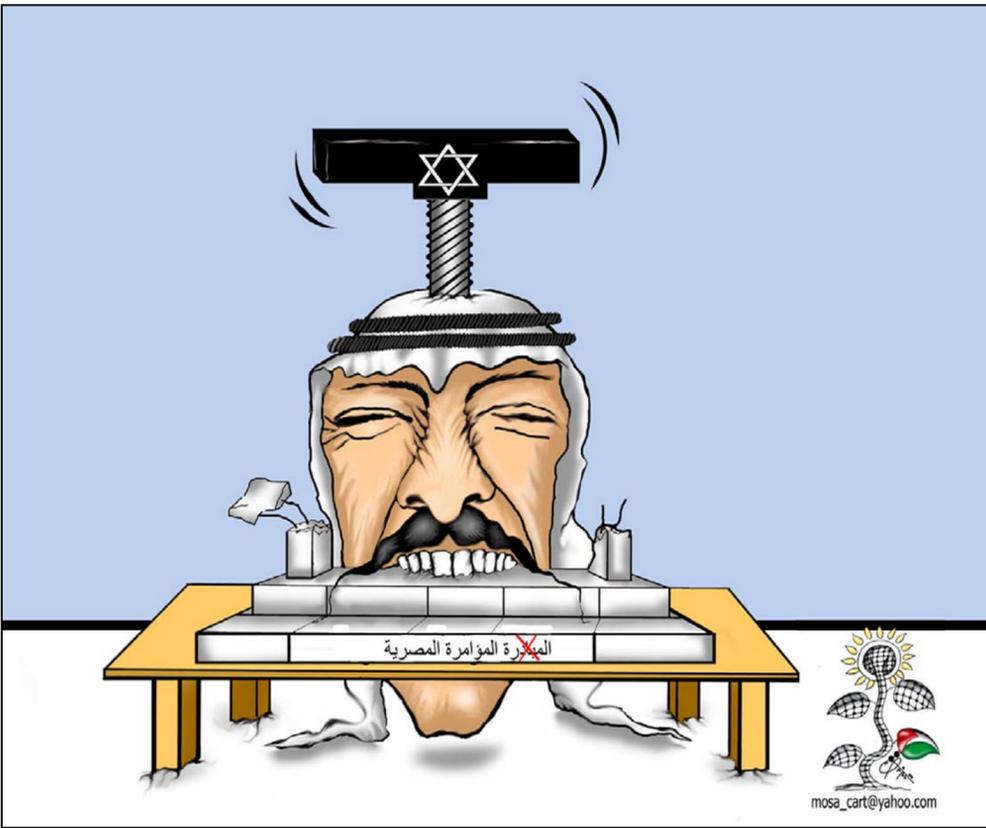
جاسر الظاهر - السويد

تعقيبا على تقرير حسام عبد البصير: عن الإعلام المصري

إبعاد العسكر عن المشهد السياسي

مجرد النظر إلى اقتصاد تركيا منذ أيام حكم العسكر، تركيا كانت دولة مديونه اضعاف ديون مصر والآن أين اقتصاد مصر من اقتصاد تركيا، عندما ابعد اردوغان العسكر عن المشهد السياسي أصبحت من ضمن أفضل «15» دولة مزدهرة اقتصاديا، أي دولة يحكمها العسكر لا يمكن ان تتقدم.

رامي مجدي



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: «هولوكوست» غزة وخيارات نتنايهو «الإنتحارية»

تحققت بشكل 6000 جندي بهم إسرائيل من دول أفريقية فقيرة جدا، وأغرتهم برواتب عالية كما فعل القذافي، هل تعلمون في حرب الـ 67 وما 73 كان جنود الناتو يحاربون في الصفوف الامامية بدلا منهم بعد رسم نجمة داود على طائراتهم، ونجاحهم وانتصارهم في كل حروبهم كان وعد من الله، الى ان يأتي وعد الآخرة، مين عارف عله يكون غدا، وان يوما عندريك الف سنة مما تعدون، وبعدها سننتصر عليهم ونبيدهم، وما علينا الا ان تصبر على وعد الله تعالى.

طاهر الفلسطيني - المانيا

العرب شهود زور

حروكم رجل بالاعدام وقيل له سيفخذ الحكم قريبا قال لم الانتظار انا ميت تغذوه الآن وخلصوني وهذا حال شعب غزة محكوم بالاعدام وقد صدق على الحكم الحكام العرب والجماله هم يهود فانهم ميتون، اذا استمرت الحرب و اذا استمر الحصار فهم ميتون والشهود كل العرب والمسلمين والعالم - اليهود لا يفتنذون الا بالدم الفلسطيني سواء كانوا تحت أمره حماس كما في غزة أو بدون حماس كما في صبرا وشاتيلا وقتل الزعر أو في مخيم جنين أو في دير ياسين وكفر قاسم أو في أي وقت وزمان وتحت أي حكم ولم يبق لهم الا رحمة الله ولا ياس من رحمة الله وان طال الزمن وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

عامر ابو مصطفى

إنهاء غطرسة القوة

الربط بين امور لا رابط بينها خطأ مدمر لذات. انها غطرسة القوة لتجار الحروب والسلاح واعداء الحياة.

العدالة الدولية كفيلا يرددهم وقبايهم وتخليص العالم من شرورهم كما حدث مع مجرمي الحرب في البوسنة وغيرها .

م. حسن هولندا

سقوط الطابور الخامس

رب ضارة نافعة. حرب ميزت الخبيث من الطيب. اما العربية والاسلام، والاخوة التي كان يتشدق بها بعضهم، فقد بان زيفها. ومن اكبر مزايا هذا العدوان انه كشف كل الجهات العربية التي لا تؤمن لا بعروبة ولا باسلام، بل همها الوحيد الكرسي، والتحالف مع الشيطان من اجله.

ما حرك وهز ضمائر قادة وحكام امريكا اللاتينية الذين ليسوا عربا ولا مسلمين لم يثر حتى مجرد استياء لدى كثير من الحكام العرب. تضحيات غزة كبيرة وكبيرة جدا، لكن نتاجها ستكون خيالية على المدى القريب والمتوسط. من بينها: سقوط مدو لحكام وصحافيين واعلاميين وغيرهم ممن عملوا مع الصهاينة كطابور خامس سرا وجهرا.

ابو اشرف - تونس

تحالف الممانعة مع إسرائيل

لاحظوا التزام في الاجرام، اسرائيل تصف مدرسة الانزوا في غزة، لقتل الاطفال الفلسطينيين، والنظام الجرم في دمشق يقصف ملاعب الاطفال الذين يلعبون بالعيد فيقتل ثلاثين طفلا ومئات الجرحى، ارايتم تحالف الممانعة مع اسرائيل .

علي السوري

وعد الله بالنصر

إنني أتساءل هل تفكك جيش الله، ألم يبق لديه جنود وجيش، هل أصبحت السماء كالغاباتكنا ليس لها جيش، اين الطيور الابابيل التي ترمي بجحارة من سجيل، أين اسلحة وجنود الله تعالى، انني اعتقد واتمنى أن يسامحني الله، انه الله تعالى قد قطع وعدا وعقدا مع النبي يعقوب ، ليس فقط بان يأتي باحفاه لفيغا من ما به ودب ليسكنهم في فلسطين، بل وحمياتهم من كل سوء ايضا، وجنود الله التي لم تزوها

ماء الوجه المراق

انتقلت مواقف بعض الدول العربية من موقف المتفرج والمتواطئ إلى موقف المتألم، والدليل على ذلك انها لم تتخذ أي اجراء ذا بال يكون من شأنه وضع حد للمجازر البشعة ضد العزل والابرياء في غزة، والدليل ان بعض الدول العربية لم تكلف نفسها عناء سحب سفرائها لدى كيان الصهيوني ولوم باب الاحتجاج وهو اضعف الايمان او من باب الكذب للتشاورمثلا وهذا حظا لماء الوجه امام شعوبها بعني.

حكيم - الجزائر

تحية إلى كتائب القسام

1- غزة تتعرض لحربين من الكيان الغاصب: حرب على الشعب وذلك سياسة الأرض المحروقة وتستهدف المدنيين وارتكاب المجازر. الثاني حرب بين الجيش الكيان الارهابي ورجال المقاومة هنا ان المقاومة احدثت خسائر فاضحة بالكيان الارهابي وجنوده .

2- اين عباس لماذا لا يتحرك؟
3 تحية للمقاومة الفلسطينية واهلنا في غزة الحبيبة رحم الله شهداءنا والشهداء لجرحانا. اخيرا وليس اخرا احى الاخ المجاهد المشير محمد ضيف القائد العام لكتائب القسام .

رضوان الشيخ - السويد

الحاجة إلى ربيع إسلامي

نحتاج إلى ربيع إسلامي في هذه المرة، واعني الاسلاميين ولماذا - اقول - لأن العلماء قد سلموا الربيع العربي للعسكر، وعسكرنا العربي بلا فخر كالنعام يبدفن رأسه بالترايب عند اول ضربة مدفع قريبا باذن الله وحوله وقوته ستزول هذه العروش الفاسدة المفسدة.

الكروي داود النرويج



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟





تصاموا انهما قالا «لم نعد نريد من الآخرين دعم قضيتنا، نريد فقط منهم ان يكونوا شرهم عنا». فلماذا ستقيم اسرائيل اعتبارا لهذه القبائل العربية المتناحرة؟

لم يتغير العرب ولا يريدون ان يتغيروا.. في كل تجلياتها السياسية تختصرهم قصة صراع الغسانة والمناذرة الذين تحالفوا مع الفرس والروم في سبيل الثأر من بعضهم بعضا.

هي ازمة اخلاقية يعيشها كثير من العرب قبل ان تكون ازمة سياسية، تجعلهم ضعفاء مهزومين بدخايلهم قبل اي هزيمة من عدو كاسرائيل.

* كاتب فلسطيني

هل يكره العرب أنفسهم أكثر من إسرائيل؟

فمن اي انظمة عربية ستخاف اسرائيل، ول من ستحسب حسابا؟ لهذه الانظمة التي تهمس بدعما بالسر؟ أم من جمهور ومؤيدي انظمة الممانعية والمنحكيبة الذين يعانون حالة شيزوفرينيا بعزت عن تفسيرها كل نظريات علم النفس.. فهم يكون على الفلسطينيين في الثلاثة اسابيع الاخيرة، ويتجهون لقتل الالاف من ابناء بلدهم على مدى ثلاث سنوات، هذا ان لم يبرروا وقتلهم بتبريرات اسرائيل نفسها، اي «الارهاب».

ولا اعرف كيف يعاتب العرب والفلسطينيون السياسي حاكم مصر العسكري بعدم تعاطفه مع ضحاياهم؟ كيف تتوقعون ممن قتل الفتي مصري من ابناءه شعب في يومين، ان يتعاطف مع ضحايا فلسطينيين لا يمانع ان يقدمهم قربانا للتخلص من

في التخل في لبنان، لا يدع للشك مكانا في مهمة ذلك التخل الذي حارب اغلب الفصائل الفلسطينية وأرغعها على اقتفاء آثار اجدها الهالابين في ربيع تونس، بعدما طرما النظام الأردني سابقا ليكتمل مشهد ابعادها عن حدود وطنها المقدس، قبل ان يسلم قادة الفلسطينيين مع غير شعبيهم من انتظار التحرير من الخارج الذي وعدتهم به كذباً كل القسم والانظمة العربية، منذ اليوم الأول لتبنيهم فاختربوا في انتفاضهم الأولي، ثم ما لبثت ان ضلت سفينتهم الطريق وتكسرت على صخور اوسلو، ثم كانت انتفاضة الأقصى، ولعلها كانت صخرة متاخرة وتراجعا من انحلام السلام مع المغتصب، ولكن ما لبثت اسرائيل ان احتوت انتفاضة الأقصى، وبذلك تمت تصفية جزء مهم وأساسي من المقاومة الفلسطينية. في هذه الأثناء برزت تنظيمات عارضت السلام وظلت قابعة في أحضان النظام السوري، قبل ان تقضها الأحداث المستمرة في سورية وتظهرها بعزت حقيقتها بفكرها وتصرفاتها الشوفلية، التي اخذت طعنا معديا لا يزال يتردد منذ سنتين وستين عاما مثل فلسطين بقائدها المقدس، واقتربت بالفلسطينيين أقطع من فعله اسرائيل عادة بهم، في حين لا تزال تثبت الأيام نزاهة حركة المقاومة الإسلامية حماس، يبرهن عليه وقوف قادتها في ا جانب الشعوب العربية الثائرة، وما تمنعه مصالح المقاومة المرحلة من الصرح باعزت وأعدت الوقائع أنهم ليسوا ورقة بيد أحد ولا يخضعون للارتزاز.

في غزة ليست أشخاصا تنتهيها بانتهاهم، بل هي في

اليوم قبل الغد، وتكاد تعلن تواطؤها مع اسرائيل ضد حماس، تدفعها عقدها الأزلية من الاسلام السياسي، الذي يهدد وجودها، كونها انظمة غير منتخبة ومنقطعة الصلة عن شعوبها، رغم ان علاقتها ممتازة بشيوخ السلطة، كمفتي السعودية الذي تخضع علمه الشرعي عن تحريم مظاهرات غزة لانها «تثير الضوضاء»! أما انظمة «المانعة» فهي تعلن تأييدها للمقاومة، لكنها تمنى هزيمة حماس الإخوان المسلمين في غزة، فهي تعيش شيزوفرينيا حادة بعد ان اصيحت الحركة الاسلامية السننية، التي أبعدت عن دمشق قبل ثلاثة اعوام وأبعدت عن حماة بمجردة قبل ثلاثين سنة، هي التي تمارس الممانعة الحقيقية اليوم، اما انظمة «المانعة» فتقتل العرب بالآلاف منذ سنوات بحوشية وسادية فاقت اسرائيل بأضعاف.

أوروبا وأمريكا: عدم قدرة أم عدم جدية؟

بيار لوي ريمون*



انتهى اجتماع باريس الذي جمع وزراء خارجية فرنسا وثلاث دول اوروبية أخرى، بريطانيا والمانيا ويطاليا – إضافة إلى أمريكا وتركيا وقطر، بمطلب خجول بتمدد الهدنة الإنسانية المعلقة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية حماس لمدة 12 ساعة، قبل ان تعلن إسرائيل تمديدا إضافيا للهدنة حتى منتصف الليلة المنصرمة، لتوافق حماس بدورها على هدنة إنسانية جديدة من المقترض أن تبدأ عاما ساعا من كتابة هذه السطور.

ما توردته اخبار التفاصيل ليس أمرا يبعث على الكثير من التفاؤل، ولكنه في المقابل يستدعي بعض التعليق على نقطة أصبحت تطرح في النقاش العام بشكل متزايد، وهي حالة الجمود المستدام الذي يطال دبلوماسية دولة متسمة أكثر فأكثر بالصفعة التي تكرنأها بدءا الخجل.

وخجل الدبلوماسية الغربية، الذي يجب إضافته مع الأسف إلى تناثر الأصوات العربية في اتخاذ موقف مود بخصوص مأساة غزة الحالية، بيرر الإحباط والأسى اللذين بدأ يتعمنان لدى الرأي العام، كما بيرر الأسى ذاته والإحباط ذاته أن تطرح في المقابلات الإعلامية أسئلة تختصر بركان غضب مشروع، لا يسع عقلا متوازنا إلا ان يقف على فوهته.

من بين هذه الأسئلة الاستكبارية بالعنيين، البلاغي الذي يتوغل ردا «بلى» والاصلاحي الذي يفيد شجبا لتصرف منبذ، ثلاثة أسئلة تعكس مزاجا عاما فطخ بعد الكليل إلى الغمام.

هل بيرر الخلف الموضوعي الأمريكي الإسرائيلي المعروف أن تعجز فرنسا، له عزلتها، عن اتخاذ موقف دبلوماسي لافت يرقى إلى مستوى المبادرة؟ أم أن الأمر متعلق بعدم جدية لا أكثر ولا أقل؟ لهذه الأسئلة الثلاثة دلالة، لقد طرحت في فضائيتنا الغنية عن التعريف في حصادها لية أكثر أمس، ومؤاذاها أن واقع المعادلة مطروح على أكثر من علامة استفهام: علامات استفهام تقليدية بخصوص كيفية وضع حد لصراع غير منته، ولكن أيضا علامات استفهام تدمرية جزاء انسداد أفق دبلوماسية. كان لا يزال مأمورا لا افتتاحها إلى زمن قريب، يعتبر الخجل من هو مفروض أن يكون في قمة قيادة دبلوماسية الاتحاد الأوروبي، وتكاد تمتنع عن قول قائدها بذاع الخجل نفسه..

باتت فرنسا والاتحاد الأوروبي إن طرفين إضافيين في حظيرة مختصري المساعي الهادفة إلى تسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي في طريقة إدارة الأزمات، بدل المباشرة بأخذ زمام مبادرة تلمم بالتغيرات الجديدة، منها قيام حكومة توافق واستعداد تركيا وقطر للعب ورقتهما فهي متوافقة كانت، لو أخذت في الحسبان، خليفة بأن تساعد على إعادة فتح أبواب تيدو موصدة بإحكام شديد.

* كاتب فلسطيني



في العقول وعزيمة في الصور قبل أن تكون سلاحا في الأيدي، ولكنها تستطيع اقتحام غزة بغطاء ومساحة أمريكية، في حال وجود خطر جدي ومباشر يهدد استمرار وجودها، بغض النظر عن الخسائر التي ستتكبها؛ وليس أمام مفترق إسرائيل وخبرائها حاليا إلا التطلع من عدوانهم على غزة وإيجاد حلول للتعايش مع واقع وجود المقاومة في غزة، ويبقى تركيزهم الإستراتيجي على بقاء انظمة المنطقه أو استبدالها بالأسوأ، أو عمل أي شيء آخر يبقى تلك الدول خارج دائرة الصراع مع إسرائيل.

يستخدم الحصار ويروج لإنهائه واستبداله بانفتاح غزة على العالم عبر ميناء عائم، وما سيجره ذلك وغيره من رفاة لطاما حرم منه سكان القطاع، يقصد بهذا الحديث اهل غزة الأبرياء الذين انهمك كل شيء وبب الضعف في بعضهم؛ فنادا يمكن أن تتوقع من يعيش الحرب والنقل والفقر نازحا وقد دمر بيته وضاع مستقبل رزقه؛ لكن ذلك لن ينجح، المقاومة ماضون في ما بيدو، يسزادون صلابة وقوة رغم الصعاب؛ وما كمال قال الشيخ أحمد ياسين يوما الهياس أن قيمة له، فإذا كان قادة الركب لا يياسون فإن الناس يتبعونهم أينما ساروا.

في اليوم ما تزال شعوب المنطقه، وعلى رأسها الشعب السوري تدفع فاتورة تحرير فلسطين، وما التخاذل الدولي في فك يد نظام الأسد عن سوريا وشعبها المعذب، إلا خدمة لإسرائيل لا يستفيد منها النظام والطريق إلى القدس يمز من ساحة الأوبوين.

* كاتب سوري

قواعد الأمن القومي الصهيوني الإستراتيجية

في التخل في لبنان، لا يدع للشك مكانا في مهمة ذلك التخل الذي حارب اغلب الفصائل الفلسطينية وأرغعها على اقتفاء آثار اجدها الهالابين في ربيع تونس، بعدما طرما النظام الأردني سابقا ليكتمل مشهد ابعادها عن حدود وطنها المقدس، قبل ان يسلم قادة الفلسطينيين مع غير شعبيهم من انتظار التحرير من الخارج الذي وعدتهم به كذباً كل القسم والانظمة العربية، منذ اليوم الأول لتبنيهم فاختربوا في انتفاضهم الأولي، ثم ما لبثت ان ضلت سفينتهم الطريق وتكسرت على صخور اوسلو، ثم كانت انتفاضة الأقصى، ولعلها كانت صخرة متاخرة وتراجعا من انحلام السلام مع المغتصب، ولكن ما لبثت اسرائيل ان احتوت انتفاضة الأقصى، وبذلك تمت تصفية جزء مهم وأساسي من المقاومة الفلسطينية. في هذه الأثناء برزت تنظيمات عارضت السلام وظلت قابعة في أحضان النظام السوري، قبل ان تقضها الأحداث المستمرة في سورية وتظهرها بعزت حقيقتها بفكرها وتصرفاتها الشوفلية، التي اخذت طعنا معديا لا يزال يتردد منذ سنتين وستين عاما مثل فلسطين بقائدها المقدس، واقتربت بالفلسطينيين أقطع من فعله اسرائيل عادة بهم، في حين لا تزال تثبت الأيام نزاهة حركة المقاومة الإسلامية حماس، يبرهن عليه وقوف قادتها في ا جانب الشعوب العربية الثائرة، وما تمنعه مصالح المقاومة المرحلة من الصرح باعزت وأعدت الوقائع أنهم ليسوا ورقة بيد أحد ولا يخضعون للارتزاز.

في غزة ليست أشخاصا تنتهيها بانتهاهم، بل هي في

بشارة عمر الجوباسي*

رغم سقوط عدد كبير من الشهداء في غزة والدمار الهائل واستمرار انقطاع الكثير من أسباب الحياة عن سكانها على سبيل الضغط على المقاومة مقيما؛ إلا أن ما تعرض له الكيان الغاصب يفوق بكثير ما تال من الغزاوين، فعند نكسة الأرض يسقط كل شيء من حسابات الربح والخسارة، في ما خلا الأرض.

أما المحتل فربما حبس أنفاسه ليضع ثوان عن هواء ما يحتل بنجر في قوائم الخسران، القيمة المعنوية والإعلامية لغيره من المقاومة تفوق آلاف المرات آثارها المادية وإن كانت غير قابلة؛ فما زالت صورة إسرائيل الوحش العسكري الذي لا يداني قوة تحطم يوما بعد آخر، ويظهر عجزها أمام رعائها ومستوطنها، ولكن تظل ردة فعل المقاومة على العدوان الصهيوني الأخير وتصديها له خطوة على طريق التحرير الطويل الذي يقرضه الواقع ويصدقها التاريخ.

إسرائيل تعرف أنها وصلت لأقصى حدودها ولا تنقص سياسيتها وخطتها الإستراتيجية الحثيكة، كي يتحققوا أن خط دولهم البياني بلخ بنهاية العظمى من زمن، وعلى الرغم من استمرار التسبب الحالي فإن المستقبل ينتهيم بالاتجاه إلى السقوط الحتمي، ولا يزالون يدفعون عنهم ذلك المصير المؤكد بعلمهم الدؤوب، لكن ليس في غزة وإنما الذي لا يداني قوة تحطم يوما بعد آخر، ويظهر عجزها أمام رعائها ومستوطنها، ولكن تظل ردة فعل المقاومة على العدوان الصهيوني الأخير وتصديها له خطوة على طريق التحرير الطويل الذي يقرضه الواقع ويصدقها التاريخ.

إسرائيل تعرف أنها وصلت لأقصى حدودها ولا تنقص سياسيتها وخطتها الإستراتيجية الحثيكة، كي يتحققوا أن خط دولهم البياني بلخ بنهاية العظمى من زمن، وعلى الرغم من استمرار التسبب الحالي فإن المستقبل ينتهيم بالاتجاه إلى السقوط الحتمي، ولا يزالون يدفعون عنهم ذلك المصير المؤكد بعلمهم الدؤوب، لكن ليس في غزة وإنما الذي لا يداني قوة تحطم يوما بعد آخر، ويظهر عجزها أمام رعائها ومستوطنها، ولكن تظل ردة فعل المقاومة على العدوان الصهيوني الأخير وتصديها له خطوة على طريق التحرير الطويل الذي يقرضه الواقع ويصدقها التاريخ.

إسرائيل تعرف أنها وصلت لأقصى حدودها ولا تنقص سياسيتها وخطتها الإستراتيجية الحثيكة، كي يتحققوا أن خط دولهم البياني بلخ بنهاية العظمى من زمن، وعلى الرغم من استمرار التسبب الحالي فإن المستقبل ينتهيم بالاتجاه إلى السقوط الحتمي، ولا يزالون يدفعون عنهم ذلك المصير المؤكد بعلمهم الدؤوب، لكن ليس في غزة وإنما الذي لا يداني قوة تحطم يوما بعد آخر، ويظهر عجزها أمام رعائها ومستوطنها، ولكن تظل ردة فعل المقاومة على العدوان الصهيوني الأخير وتصديها له خطوة على طريق التحرير الطويل الذي يقرضه الواقع ويصدقها التاريخ.

إسرائيل تعرف أنها وصلت لأقصى حدودها ولا تنقص سياسيتها وخطتها الإستراتيجية الحثيكة، كي يتحققوا أن خط دولهم البياني بلخ بنهاية العظمى من زمن، وعلى الرغم من استمرار التسبب الحالي فإن المستقبل ينتهيم بالاتجاه إلى السقوط الحتمي، ولا يزالون يدفعون عنهم ذلك المصير المؤكد بعلمهم الدؤوب، لكن ليس في غزة وإنما الذي لا يداني قوة تحطم يوما بعد آخر، ويظهر عجزها أمام رعائها ومستوطنها، ولكن تظل ردة فعل المقاومة على العدوان الصهيوني الأخير وتصديها له خطوة على طريق التحرير الطويل الذي يقرضه الواقع ويصدقها التاريخ.

إسرائيل تعرف أنها وصلت لأقصى حدودها ولا تنقص سياسيتها وخطتها الإستراتيجية الحثيكة، كي يتحققوا أن خط دولهم البياني بلخ بنهاية العظمى من زمن، وعلى الرغم من استمرار التسبب الحالي فإن المستقبل ينتهيم بالاتجاه إلى السقوط الحتمي، ولا يزالون يدفعون عنهم ذلك المصير المؤكد بعلمهم الدؤوب، لكن ليس في غزة وإنما الذي لا يداني قوة تحطم يوما بعد آخر، ويظهر عجزها أمام رعائها ومستوطنها، ولكن تظل ردة فعل المقاومة على العدوان الصهيوني الأخير وتصديها له خطوة على طريق التحرير الطويل الذي يقرضه الواقع ويصدقها التاريخ.

الحل الفيدرالي لمأرق العراق

العراق، والاسس سوف تكون باعادة توزيع السلطة من الحكومة المركزية إلى المحافظات والأقاليم، وإعادة توزيع السلطة داخل الحكومة المركزية للحلولة دون ظهور رئيس وزراء منطرف لكن بإفراط مثل المالكي، ونقل السلطة من المركز إلى الأطراف يتطلب البدء بالأموال، فالحكومة المركزية سوف تحتفظ بوظيفة إعادة التوزيع عوائد النفط، النظام إلى قانون جديد لعوائد النفط.

ومثل هذا القانون سوف يخصص أيضا نسبة محددة من الاموال للحكومة المركزية لممارسة وظائفها (المحدودة)، وبمساعدة قد يخصص مبلغ ثابتا، والسجود الذي الذي عنده يستطيع البرلمان الفيدرالي التحكم بعوائد النفط العراقي لتمويل أنشطة الحكومة المركزية، ومع ذلك، فإن الاستكشاف والمحافظات والاقاليم، ويتم تمويلها من

موضوع الامن سيكون حذرا بصورة خاصة، فيترتب على بغداد ان تتنازل عن المحافظ على القانون الداخلي والنظام إلى الاقاليم والمحافظات، التي سيسمح لها بزيادة قواتها المحلية للقيام بذلك، وسيتوجب ان تحصل على حصص من الميزانية الاتحادية - متناسبة مع عدد السكان، ولكن تبقى بصورة كاملة تحت سيطرة المحافظات والاقاليم- لتمويل وحداتها الامنية الجبلية، ومع ذلك، فإن الحل بالنسبة للدفاع الخارجي، يجب ان توضع مسؤولياته على الحكومة الاتحادية.

وفي هذه الحالة، ومادام الجيش العراقي سيحتفظ دائما بالقرارات المتعلقة لإخضاع أي أو كل المحافظات، فإنه يجب ان يكون هناك توزيع السلطة داخل بغداد، لكي تجعل من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، لاي رئيس وزراء عراقي اللجوء إلى ذلك، وبدلا عن ذلك، ان يحتفظ العراقيين يجادلون بان كل اقليم فيدرالي يجب ان يحتفظ بقواته الخاصة، مثل البيشمركة، وبانه يجب بالاتي على الاقاليم ان تنسق قواتها المسلحة وانشطتها لتأمين الامن الخارجي.

عصام فاهم العمري*

استمرار الحصار وتوجه ضربات عسكرية كل عدة شهور؛ ترافق إسرائيل تطور المقاومة بحذر وعينها على مصر الانظمة العربية لتبقى قواعد أمن العراق منقطع الصلة عن شعوبها، رغم ان علاقتها ممتازة بشيوخ السلطة، كمفتي السعودية الذي تخضع علمه الشرعي عن تحريم مظاهرات غزة لانها «تثير الضوضاء»! أما انظمة «المانعة» فهي تعلن تأييدها للمقاومة، لكنها تمنى هزيمة حماس الإخوان المسلمين في غزة، فهي تعيش شيزوفرينيا حادة بعد ان اصيحت الحركة الاسلامية السننية، التي أبعدت عن دمشق قبل ثلاثة اعوام وأبعدت عن حماة بمجردة قبل ثلاثين سنة، هي التي تمارس الممانعة الحقيقية اليوم، اما انظمة «المانعة» فتقتل العرب بالآلاف منذ سنوات بحوشية وسادية فاقت اسرائيل بأضعاف.

إسرائيل تعرف أنها وصلت لأقصى حدودها ولا تنقص سياسيتها وخطتها الإستراتيجية الحثيكة، كي يتحققوا أن خط دولهم البياني بلخ بنهاية العظمى من زمن، وعلى الرغم من استمرار التسبب الحالي فإن المستقبل ينتهيم بالاتجاه إلى السقوط الحتمي، ولا يزالون يدفعون عنهم ذلك المصير المؤكد بعلمهم الدؤوب، لكن ليس في غزة وإنما الذي لا يداني قوة تحطم يوما بعد آخر، ويظهر عجزها أمام رعائها ومستوطنها، ولكن تظل ردة فعل المقاومة على العدوان الصهيوني الأخير وتصديها له خطوة على طريق التحرير الطويل الذي يقرضه الواقع ويصدقها التاريخ.

إسرائيل تعرف أنها وصلت لأقصى حدودها ولا تنقص سياسيتها وخطتها الإستراتيجية الحثيكة، كي يتحققوا أن خط دولهم البياني بلخ بنهاية العظمى من زمن، وعلى الرغم من استمرار التسبب الحالي فإن المستقبل ينتهيم بالاتجاه إلى السقوط الحتمي، ولا يزالون يدفعون عنهم ذلك المصير المؤكد بعلمهم الدؤوب، لكن ليس في غزة وإنما الذي لا يداني قوة تحطم يوما بعد آخر، ويظهر عجزها أمام رعائها ومستوطنها، ولكن تظل ردة فعل المقاومة على العدوان الصهيوني الأخير وتصديها له خطوة على طريق التحرير الطويل الذي يقرضه الواقع ويصدقها التاريخ.

إسرائيل تعرف أنها وصلت لأقصى حدودها ولا تنقص سياسيتها وخطتها الإستراتيجية الحثيكة، كي يتحققوا أن خط دولهم البياني بلخ بنهاية العظمى من زمن، وعلى الرغم من استمرار التسبب الحالي فإن المستقبل ينتهيم بالاتجاه إلى السقوط الحتمي، ولا يزالون يدفعون عنهم ذلك المصير المؤكد بعلمهم الدؤوب، لكن ليس في غزة وإنما الذي لا يداني قوة تحطم يوما بعد آخر، ويظهر عجزها أمام رعائها ومستوطنها، ولكن تظل ردة فعل المقاومة على العدوان الصهيوني الأخير وتصديها له خطوة على طريق التحرير الطويل الذي يقرضه الواقع ويصدقها التاريخ.

أيمن خالد*

إستن أن تأسيس الدولة الإسلامية هي مسألة أصبحت من المنص، والحديث سيكون هذه خلال السنوات القادمة حول نتائج قيام هذه الدولة والظروف السياسية المحيطة بها، بمعنى أن النقاش سيدور حول حدود هذه الدولة واستمرار تبديلهما بحسب الظروف السياسية والعسكرية، وبالطبع أسباب ذلك متعلقة بالأسباب والظروف التي ساهمت بتطورها، فهي ظروف لا تزال قائمة ومرشحة خلال السنوات القادمة أن تخدم استمرار وجود هذه الدولة، التي من المؤكد أنها لن تكون عابرة في تاريخ هذه الامة، فهذه الدولة هي نتيجة طبيعية للعقل العربي الحاكم، وللعقل العربي الذي يتفاعل مع الواقع الإسلامي بصورة لا تناسب المنطق والعقل، في عالم أصبحت فيه الصورة حالة يومية واصبحت المشاهد والمعلومة متوفرة بشكل دائم.

ولولا ذلك أسهم في نشأة هذه الدولة، يتمثل بنتائج السياسة الأمريكية في حقبة بوش، التي لونت السياسة الخارجية بمصطلحات دينية بدأت بخطاب بوش أولا لية حرب الكويت،

تفكك الدولة السلطانية والتحرر السوري



ياسين الحاج صالح

خرجت سوريا من السلطة العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى، وتشكلت كدولة وطنية من فوق على يد المستعمرين الفرنسيين، أثناء الاحتلال الفرنسي لم ينجح للدولة الناشئة مواجهة ميراثها الديني أو إعادة هيكلة موقع الدين في الحياة العامة بما يكفل المساواة بين سكان متنوعي المذاهب الدينية والذهبية. كانت السلطنة تقوم على الإسلام السني الذي تشكلت على أرضه معظم الامبراطوريات والسلطنات في الجبال الإسلامي باستثناء الامبراطورية الفاطمية وإيران الصفوية، وهذا لا يصلح أساسا لدولة وطنية حديثة، لأنه يعيش مجموع من السكان ليست إسلامية سنية، ويربط الجميع بمعتقداتهم الموروثة، لا بنظام للحقوق والالتزامات قائم على المساواة.

على كل حال، وعد النخب السورية البليد الذي كانت تصارع من أجله أو تسهم في إدارته كبلد عربي أكثر مما هو إسلامي، وعمل مسلمون ومسيحيون معا في مواجهة سلطات الانتداب لتجريدتها من سلاح حماية المسيحيين الذي كانت توسله للتفريق بين الحكوميين. لكن شروط الاحتلال الأجنبي ذاتها كانت أقل مؤاتاة لإعادة النظر في العلاقة الموروثة بين الدين والدولة، كانت سياسة «الوحدة الوطنية» في مواجهة المحتلين تتوافق، بالأحرى، مع تجنب إثارة مشكلات اجتماعية ودينية.

الملك الذي لم يفتح قبل الاستقلال لم يفتح بعده، منجح ترحيل المشكلات إلى مستقبل غير محدد بذريعة أن الوقت غير مناسب كان، ولا يزال، ساريا في الأوساط السياسية والثقافية السورية. الهممة السنية الموروثة من السلطنة في مجالات التعليم الديني والأحوال الشخصية، استمرت في الدولة الحديثة، وانضاف لها حضور تفصيلي في وسائل الإعلام العامة. فكان أن حصلنا على عاتين وسيادتين، عام الدين و عام الدولة، وسيادة الدين وسيادة الدولة، سيادة الدين، والمقصود الإسلام السني، جزئية وتتمثل في ولاية عامة على غير المسيحيين في مجال التعليم الديني، وولاية عامة جزئية أيضا في مجال قوانين الأحوال الشخصية لغير المسيحيين والدروز، وهذا دون خيار في تعلم الدين أو عدم تعلمه، ودون خيار أيضا للزواج المدني وأحوال شخصية مدنية.

ولا يبدو أن في هذا الشرط ما يسوء النظام الأسدي الذي صار يسمى الاستفتاء الدوري على رئاسة حافظ الأسد «تجديد البيعة» منذ أواسط الثمانينات (بعد مذبحه حماة)، ويعمل أبديته حكمه، ويصفه به «أب القائد»، ويتوقع الطاعة التامة من الرعايا. مع احتفاظه باحتكار العنف والولاية العامة على السوريين جميعا، أو بالسيادة العليا، بناسبه، بالأحرى، ضرب من تقاسم للسيادة لا ينال من عموم ولايته واستثنائه بوسائل العنف، ويرفع عن كاهله أعباء تشريعية وتعليمية ليس مؤهلا للنهوض بها. هذا فوق كون الولاية الدينية دون العامة لأجهزة سنية تناسبا لابتزاز قطاعات من محكوميه من المجموعات الدينية والذهبية الأصغر من جهة، ولامتصاص ضغوط السنيين الأكثر تشددا من جهة ثانية. بعبارة أخرى، يجد النظام أنسب له تقديم امتياز سيادي لأجهزة دينية سهلة الاستيعاب، على تشارك سياسي فعلي مع أي قطاعات نشطة من محكوميه. هذا بالطبع عكس سلوك الدولة الوطنية التي المقر الحصري للسيادة، بما فيها التشريع العام، فيما تكون السياسة أرضا مشاعا للمجتمع كله.

ليست هذه المقدمات هي ما قادت على نحو خطي إلى التفجر الاجتماعي والديني الراهن في سوريا، لكن هذا التفجر غير منقطع الصلة بوجود مشكلة بنوية غير معالجة: تشكل سلطاتي محدث للعلاقة بين الدين والدولة، يشارك بموجبه الدين في التشريع والتعليم الزميين، لكنه مندرج ضمن هيكل حكم سلطاني جديد. هذا يقوم على سلطة شخصية مطلقة وراثية، تطبيق ركائز الحكم الأساسية أو «الدولة الباطنة» وتمكين تفصيلي لها من الموارد العامة، وحصر للجماعات الدينية والذهبية في «الدولة الظاهرة».

لم نمر بانقطاع مؤسس مثلما جرى في تركيا على يد أتاتورك. عبر انقطاع سياسي (الغاء الخلافة) وقانوني (قوانين مدنية) ورمزي (اعتماد الحرف اللاتيني في الأبجدية التركية) طوى مصطفى كمال صفحة السلطانية، وأتاح سجل تراكم جديد في تركيا، لكن يبدو أن المشكلات التي لم تواجهها في الماضي تواجها اليوم، وستبقى في مواجهتنا إن لم ننجح في تأسيس جديد، لا نراه ممكنا دون قطعة أو انفصال من تنظيمات قديمة موروثة.

جذر المشكلة اليوم يتمثل في اندراج الثنائية القانونية والسيادية في الحكم السلطاني الذي حول سوريا إلى مملكة وراثية، بنال التغلب البيعة والطاعة فيها من الرعايا بالقوة، وبمباركة الأجهزة الدينية. هذا التطور لم يحصل فقط لأنه يناسب طاغية سلالته، ولكن لأن ثنائية الدين والدولة لا تفسح مجالا لغير هذا المشروع الأسدي، أو مشروع مجموعات إسلامية، تريد سلطانية جديدة، في زمن وأوضاع مغايرة.

أو قد تلوى سوريا كدولة - أمة ممكنة، صلصلة كيانات أخرى، على ما يشير واقع الحال، تحصل على مملكة أسدية وراثية، أشد عدوانية وعنصرية حيال رعاياها من أي وقت سبق، وعلى مملكة أو خلافة سلفية سنية، لا تقل عن الأسدية وحشية وعنصرية، وربما إمارات هنا وهناك، تتحارب مع المملكة والخلافة، وفيما بينها، لكنها تتشارك جميعا في الانحطاط والبؤس.

في مواجهة هذا الواقع لم يفقد الدفاع عن الكيان السوري الموحد فرصه وأفضليته، لدينا كيان عمره سلفا نحو قرن، يشكل إطارا للترقي السياسي والأخلاقي والمادي لا يقارن بالملكة والخلافة والإمارات، أيا تكن توجه مشاشتها، سوريا عنوان لقضية تقدمية، خلافا للقضايا الأخرى، القضية السلالته الأسدية، وقضية الخلافة، وقضية الإمارات.

ولعله يتعين علينا التفكير في معالجة المسألة السورية على نحو شامل ومكامل، فلا نستطيع التخلص من المملكة الطائفة الأسيدي دون التخلص من خلافة داعش الطائفية، وإمارات الطوائف الأخرى، وبالعكس صحيح أيضا، ليست داعش حلالا لمشكلة الأسدية، وليست الإمارات السلفية حلالا لمشكلة الخلافة، ولا يمكن حل مشكلتنا السورية، هذا النظام هو منبع مشكلتنا الوطنية ومنبع العنف في البر السوري وما حوله.

ومن أجل معالجة جذرية وشاملة لمشكلتنا، وإعادة بناء الدولة الوطنية في سوريا، ربما يمكن التفكير في حزمة تحرر وطني جديدة، تعمل على تحرير البلد من الاحتلال الأجنبي الحالي، الإيراني والداعشي، على صفحة السلطانية، وثقافة.

سوريا بحاجة ملححة اليوم إلى مشروع تحرري، ونرى أن التخلص من المملكة والخلافة والإمارات، وتوحيد البلد، والجمهورية القائمة على المواطنة، هي الأسس الأولى لهذا المشروع.

غزة، وانها لم تكن ابدا وسيطا زهيا، وبالتالي لا تملك القدرة على أن تكون وسيطا أو ضامنا لأي اتفاق لوقف النار.

لقد ذهب ججون كيري الى النوم مساء الخميس وهو يعتقد انه حقق «انتصارا» دبلوماسيا طال انتظاره، في الشرق الاوسط بالتوصل الى هدنة لثلاثة ايام، لكنه أفاق على كارثة مزدوجة، بعد ان اقترن انهيار الهدنة بنجاح المقاومة في اسر جندي اسرائيلي اخر. ظن كيري انه نجح في استعادة «بعض الاحترام» في المنطقة التي غادرها قبل ايام وهو مثار للسخرية والاستهزاء من اقرب حلفائه في وسائل الاعلام الاسرائيلية، وبعد ان تعرض لتقشيت امثي مهين في قصر الرئاسة بالقاهرة، اما الواقع فهو أن العدوان الاسرائيلي «الانساني المتحضر» على اطفال غزة ونسائها ومسنيتها، ربما دمر ضمن ما دمر اخر ما كان بقي للولايات من احترام او نفوذ في المنطقة.

والاهم وربما الاخطر ان هذا التطور الاجرامي لوشاشطن في دماء الابرياء في غزة قد لا يمر دون ثمن باهظ من مصالحها الحيوية والاستراتيجية في منطقة أصبحت كبرميل وقد على حافة الانفجار.

«همجية» حماس و«تحضر» نتياهو وأوباما

حتى الان؟ هل يمكن بمقاييس البيت الابيض ان يكون الوصف المناسب لمن يتهاون بقتل الاطفال والنساء والمسنين اقل من انهم «عصابة نازية فاشية دموية دينية»، مكانها الصحيح الوحيد ليس في مقاعد الحكم او على طاولة المفاوضات لكن امام المحكمة الجنائية الدولية؟

وحيث أن الإدارة الأمريكية أعلنت مؤخرًا تزويد إسرائيل بكميات كبيرة من الأسلحة والتخيرة دعما لما اعتبرته «دفاعا عن النفس»، كما أقر مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع أمس الجمعة تخصيص 225 مليون دولار لتمويل عاجل لإسرائيل، فانه من الناحية القانونية لا بد أن أي محكمة دولية ستجد أن أوباما متورط بدعم تلك الجرائم الاسرائيلية وشريك اصلي فيها، ما يجعل الاوصاف نفسها تنطبق عليه أيضا.

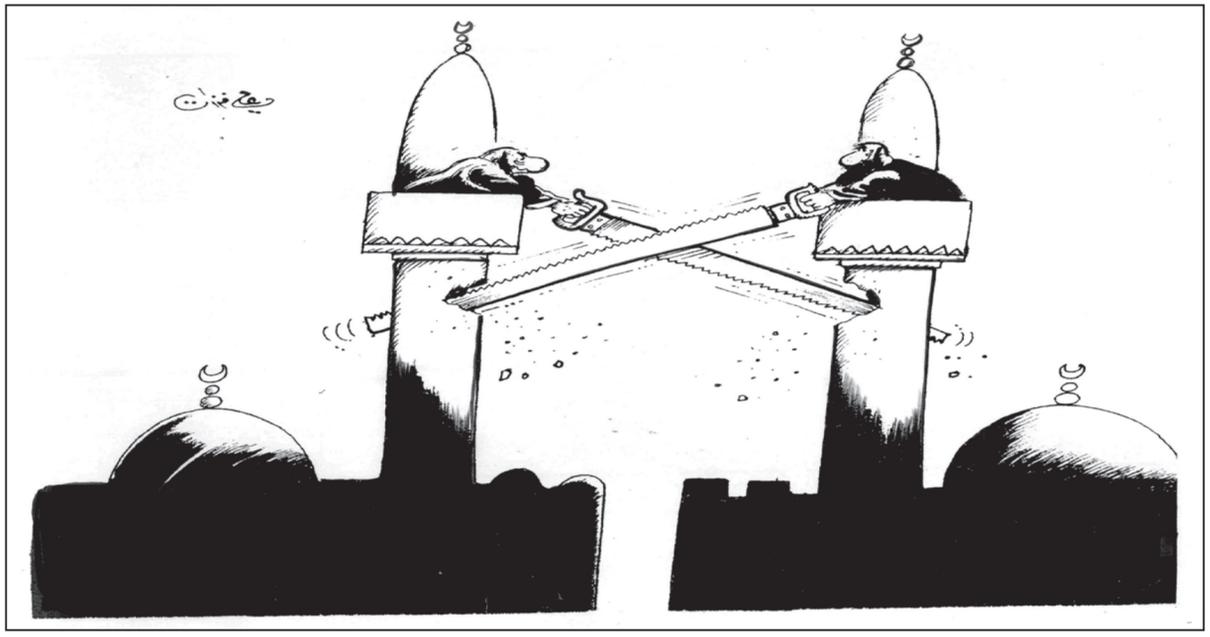
اما على المستوى السياسي فقد أكد هذا التصريح الأمريكي ما لم يعد بحاجة الى دليل لاثباته، وهو ان الولايات المتحدة شريك اساسي ومباشر في العدوان الاسرائيلي على

قطاع غزة ما زالوا على قيد الحياة؟ هل يجب ان نشكرهم لأن قطاع غزة، حسب تعبير منظمات الأمم المتحدة، «على حافة الهاوية» مع توقعات بانتشار الاوبئة والأمراض الفتالة خلال ايام بسبب غياب الكهرباء والمياه الصالحة للشرب، وتعطل الصرف الصحي، ونفاذ الأدوية والمواد العلاجية، وتكدس الجثث والجرحى في طرقات المستشفيات التي لم تنتج من القصف؟

هل يجب ان ننوه بـ «تحضر» نتياهو وأوباما اللذين يعتبران ازالة احياء كاملة بمن فيها من على وجه الارض «دفاعا عن النفس»، مع قليل من «الأسف» او «القلق» على افضل الاحوال لمقتل المدنيين؟

بمآذا يمكن ان يسعفنا قاموس اي لغة من كلمات لوصف تهجير نحو نصف سكان غزة عن بيوتهم و احيائهم تحت القصف، حتى اصبحت رائحة الموت تزكم الانوف من رفح جنوبا الى بيت حانون شمالا حيث يعتقد بوجود عشرات او مئات الجثث تحت الانقاض

لم تتمكن عربات الاسعاف من الوصول اليهم



لا تحدثني عن الدين والأخلاق بل حدثني عن القانون!



د. فيصل القاسم

عبدته إنه وجد في الغرب إسلاما بلا مسلمين، فقد قصد بذلك أن القوانين الإسلامية تطبق في الغرب بحدائقها، بينما تبقى في بلادنا مجرد مواظ للاستهلاك الديني.

الفرق بين المجتمعات العربية الإسلامية والمجتمعات الغربية (الكافرة) بأن الأولى لا تعمل بالقانون، بينما تحكمت الثانية في كل تعاملاتها إلى القوانين المزممة، لهذا كل شيء هناك يسير بدقة ساعة وركس، ليس لأن الناس هناك فضاء، بل لأنهم محكومون بالنظام والقانون.

وكل من يخالف القانون يتعرض للعقوبة المادية أو الجنايئة، لا أحد يقطع إشارة المرور لأنه يعرف أنه سيدفع الثمن غالبا، ولا أحد يتلاعب بالمواد الغذائية، لأن محلته التجاري سيغلق وسيدفع غرامات باهظة، ولا يمكن الصلح عنه لأن قربه يشتغل في البلدية، لا أحد يمكن أن يستهلك الكهرباء أو الماء بشكل غير قانوني، بل عليه أن يدفع عن كل قطرة ماء يستهلكها، وأن يدفع الضرائب المستحقة على كل ما يجني من مال، والمسألة إذا ليست أخلاقية، بل قانونية بالدرجة الأولى.

ولطالما وجدنا العرب والمسلمين يصبحون مسلمين حقيقيين عندما يعيشون في مجتمعات غربية يحكمها القانون، ثم يعودون إلى طبيعتهم العربية عندما يعودون إلى بلدانهم «الأخلاقية» المزعومة بين قوسين طبعيا.

الأخلاق والدين لا يمكن أن يصنع مجتمعات فاضلة، القانون هو الذي يصنع المجتمعات المستقيمة، بل دليل أن العرب يتعرضون يوميا لوابل

صحنون فيها بقايا من لحم الخنزير. من يتمتع مثل هذه الأسئلة يأخذ انطباعا أن الأخلاق والالتزام بالقيم والمثل والخصال الحميدة في أعلى درجاته في البلاد العربية والإسلامية. لكن الحقيقة على الأرض أنه كلما كثرت الحديث عن الأخلاق والمواظ والقيم في بلادنا وجدنا أنه مجرد اجترار لفظي على عتلك يا تاجر، وقد نهدم في كثير من الأحيان على واقع الأمر.

على الرغم من وجود كم هائل من الوعظ والإرشاد والخطباء والقرآن والفقه ومئات المساجد والوف الوعظ في بلادنا، إلا أننا في واقع الأمر نعاني من أزمة أخلاق وجس نسلوك. لماذا؟ لأن الإنسان مهما ارتقى أخلاقيا يبقى عرضة للانحراف طالما أن ليس هناك قوانين صارمة تردعه وتلجم فاعته، ففي الغرب يكاد يختفي الحديث عن الأخلاق في

الكنايس والمدارس والأوساط الاجتماعية، لكن مع ذلك تجد أن الناس هناك رغم عدم تدينهم يسرون على السراط المستقيم في تعاملاتهم التجارية والاجتماعية، فلا يمكن للغش أو التلاعب أو الاحتيال إلا ما ندر. فلا يمكن للبايع أن يبيعه حليبا منتهي الصلاحية أو طعاما فاسدا رغم أنه لم يسمع في حياته أبدا بالمقولة الشرعية: «من غشنا فليس منا»، ورغم أن الخوري في الكنيسة لم يأت أبدا في خطبة الأخاد على أخلاق البيع والشراء، أما عندنا فيمكن أن تجد شخصا تصل لحيته إلى حضنه، مع ذلك فهو مستعد أن يفتش أفراد عائلته، فلا بالك بالآخرين. لماذا؟ لأن الأخلاق لا تردع، بل هي مجرد كلام أو وصايا غير مزممة. وعندما قال الإمام محمد

د. فيصل القاسم

ليس هناك شعوب ومجتمعات تتحدث عن الأخلاق وتتشدق بها أكثر من الشعوب العربية والإسلامية. فهي تنظر إلى كل شيء بمنظار أخلاقي ديني، على اعتبار أن الدين ليس منفصلا عن الحياة في العالمين العربي والإسلامي، بل هو الحياة بحد ذاتها. لا عجب إذاً أن يكثُر في بلادنا الدعاء والخطباء والمتقون والواعظون والمرشون الأخلاقيون، على العكس من ذلك لا وجود للدين في الحياة العامة في البلاد الغربية. وربما انقرض الواعظون منذ زمن بعيد. وقد لا تجدهم إذا بحث عنهم إلا في الروايات الأدبية المكتوبة في القرون الماضية. لا دور للكنايس إلا ما سر في الحياة الغربية، ولا يترادها الناس إلا بأعداد قليلة جداً. هل سمعتم يوما عن فتاوى دينية تحلل هذا وتحرم ذلك في البلاد المتقدمة؟ بالطبع لا.

أما لو نظرت في جنبات البلاد العربية والإسلامية، فلاحظت الانطباع أن الناس فيها تمارس أعلى درجات الأخلاق والسلوك الرافي، كيف لا وهي تحكم الأخلاق والدين في كل تصرفاتها، ولو استمعت إلى بعض البرامج الدينية في بعض الإذاعات والتلفزيونات العربية لا اعتقدت أن الشعوب لا يمكن أن تقتدر في أي خطبة حتى لو كانت تنوِّق بطق من الخمر، وأطال سمعنا لبعض يسأل هذا الفتى أو ذاك عن تناول دواء فيه بعض الحمول. هل هذا حلال أو حرام؟ ولا بد أن تتعجب عندما تسمع شخصا يسأل إذا كان من الحلال أو الحرام أن تعمل نادا في مطعم وتقوم أحيانا بمجرد تقديم لحم الخنزير للزبائن، أو تقوم بفعل

مالك التريكي

أعلمنا شمعون بيريس بكل ثقة: «لم يعد هناك عالم عربي معاد لإسرائيل»، ونقلت عنه «القدس العربي» أنه دعا، أثناء عيادته جنودا إسرائيليين جرحى في يثر السبع، إلى تسليم قطاع غزة لخمود عباس لأنه «السلطة الشرعية الوحيدة»، فالأجدر هو إعادة غزة له «بعدما أثبتت قدرته على إدارة شؤون الضفة الغربية»، وهو مناصر للسلام ومؤيد لإنقاذ القطاع ويتمتع بدعم مصر والعالم العربي.

لا يمكن المجادلة في صحة ما قاله الداعية الطاعن في المثر عن اندثار العالم العربي الذي كان معاديا لإسرائيل. إذ لو كان هناك اليوم عداء، ولو نظرية، لكن رأيناها أو سمعنا لها ركزا، ما قاله بيريس لا يعدو كونه تقريرا لواقع، إلا أن هذا الواقع ليس بالجديد. الشيء الجديد الوحيد هو أن التحالف الذي كان موضوعه، أو قائما بحكم الأمر الواقع، بين النظام الرسمي العربي وبين دولة إسرائيل قد صار الآن تحالفا إرادي، أو لعل الأصح أن التحالف الذي كان سريا قد صار الآن علنيا.

إذن من تطورات النظام الرسمي العربي، الذي أثبت أن حفته ثورات وانتفاضات وحتى حروب ومجاعات لن تعجز عن ندر أمر البقاء والاستمرار والدوام، أنه صار أكثر انسجاما مع نفسه وأعمق

أحدث إنجازاتنا محبة الأعداء



مسؤولون عرب في مؤسسات

وهذا أيضا ليس بجديد. فقد سبق لشيخ الأزهر الراحل أن صافح بيريس قبل بضع سنوات في نيويورك، وبعد ذلك انكر ثم زعم أنه صافحه دون أن يدري من هو، وعندما كثرت عليه الأسئلة واشتدت الأحاح، أجاب متريما: «ليس بيننا وبينهم صلح؟»، وها أن الأنباء ذكرت أخيرا أن هناك مادة دراسية جديدة وضعت خصيصا للائمة الذين سيتم تخريجهم مستقبلا في الأزهر تتعلق بالحث على حسن الجوارح مع إسرائيل وعدم التعرض لها بأي أذى، حتى لو بمجرد الكلام، لأن الإحسان للجيران فرض على المسلمين كما علمنا الرسول الكريم، ولا عجب في أن هذا التخريج الفقهي الرشيق لمسألة الموالاة والمعاداة قد أتى في التوقيت السياسي المطلوب بالضبط. فهي مجرد مصادفة ليس إلا.

وإذا كانت تصريحات الساسة وتلميحاتهم بشأن الحقيقة الكونية القاتلة بان إسرائيل ليست عدوا كثيرة وعايرة للأقطار العربية، فإن الكتاب الذين يجدون أنفسهم دوما على اتفاق مع النظام الرسمي العربي – علما أنه اتفاق ياتيهم بالسلبية والوهية لا يظلمونه ولا يجتهدون فيه – قد أصبحت تحليلاتهم في هذا الشأن أكثر من أن تحصى. وهناك

* كاتب من تونس

نيسة التحريه:

القدس العربي

بومية سياسية مستقلة

تأسست عام 1989

النشور:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتونز في الحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

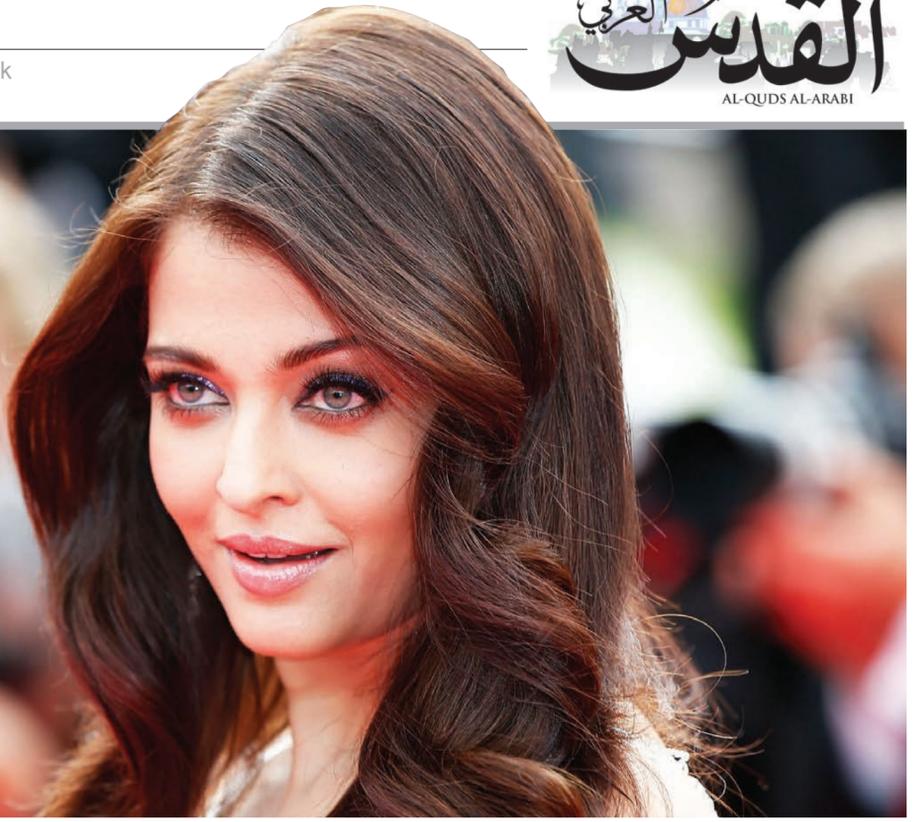
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Na St, Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



«إيشواريا».. تعيد الحياة إلى رياضة منسية

النجمة السينمائية الهندية «إيشواريا» شاركت عدد من النجمات والنجوم في الاحتفال بإعادة رياضة شعبية هندية قديمة إلى الحياة.. وهي «كابادي» التي تجمع بين ألعاب المصارعة واليوغا.. وغيرها، وتمارسها النساء.. كما تمارسها فرق من الرجال.

ديناصورات تحورت على مدى 50 مليون سنة لتصبح أول طيور عرفها الإنسان

■ واشنطن - رويترز: تحورت ديناصورات ضخمة آكلة للحوم إلى طيور صغيرة. لكن ذلك لم يحدث بين عشية وضحاها.

ووصف فريق دولي من العلماء عملية تحور غريبة الأطوار على مدى خمسين مليون سنة جعلت سلالة من الديناصورات آكلة اللحوم تنكش وتكتسب صفات أدت في النهاية إلى أول طيور للطيور. ودرس الباحثون باستخدام تقنيات طورها علماء في الأحياء الجزيئية 1500 صفة تشريحية في 120 ديناصورا مختلفا من عائلة فيروبيود ومنها ديناصورات تيرانوسورس ريكس وجيجانوتوسورس العملاقة وسلالة الديناصورات التي تحورت لتصبح طيورا.

وقال مايكل لي عالم الحفريات بجامعة أيدليد في أستراليا والذي قاد فريق الباحثين «قامت دراستنا بمعدل التحور لأنواع مختلفة لديناصورات ثيروبود».

وفاة فتحي «شنب» صاحب «أطول شارب في العالم»

■ القاهرة - الأناضول: توفي في القاهرة، العم فتحي شنب رئيس الرابطة المصرية للطويلة، والمسجل في موسوعة جينيس لأطول شارب في العالم عام 1990، بسبب نوبة سكر مفاجئة. وقال نجله إن والده توفي بنوبة سكر مفاجئة حيث كان يعاني منذ سنوات من هذا المرض.

وفي حوار سابق الشهر الماضي، مع العم فتحي الذي كان تخطى عمره حاجز الـ 73 عاما، قال إن «شاربه هو ثورته ووصيته لأبنائه وزوجته».

ويرأس العم فتحي رابطة الشوارب التي أسست قبل 35 عاما، ووصل عدد أعضائها الحاليين إلى 151 شخصا من أصحاب الشوارب المميزة والطويلة في مصر.

مركبة الفضاء بروجرس سقطت في المحيط الهادئ

■ موسكو - د ب أ: أعلنت وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» أن مركبة الفضاء بروجرس أم 23- أم تم إخراجها من المدار وسقطت في المحيط الهادئ. وقال مصدر، لم يذكر اسمه، «وفقا لحساباتنا، فإن حطام المركبة قد سقط في المحيط» حسبما ذكرت أمس الجمعة وكالة أيتار تاس.

ويقع المكان الذي غرقت فيه المركبة بعيدا جدا عن طرق الملاحة البحرية حيث يقع على بعد نحو 3 كيلومترات شرق ولنجتون عاصمة نيوزيلندا وبالتالي فإن الحطام لا يشكل أي تهديد للملاحة.

ولا يسبب غرق المركبة أي أضرار للبيئة لأن عددا قليلا من أجزاء المركبة يطفو على سطح الماء.

كانت المركبة بروجرس أم - 23 قد غادرت محطة الفضاء الدولية في الثاني والعشرين من الشهر الماضي وشاركت في التجارب العملية الروسية وأدار بروجرس الذي يهدف إلى دراسة بعض خصائص الأيونوسفير (الغلاف الجوي الثابت) في عمل محركات المركبة بروجرس.

كان قد تم إطلاق المركبة إلى الفضاء من مركز الفضاء بايكونور في كازاخستان في التاسع من نيسان/ أبريل الماضي والتحمت بمحطة الفضاء الدولية في اليوم التالي.

● المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء المصري أرسل لرؤساء وزرات البحرين والأردن ورئيس جهاز السمع البصري في باريس يطالبهم فيها بالعمل على وقف قرصنة الأفلام المصرية.

وكانت اللجنة الوزارية لصناعة السينما في اجتماعها الأخيرة بحثت الأزمة.

● مكتبة مصر العامة، بالتعاون مع دار أخبار اليوم وحركة ثقافة بلا حدود، تنظم الملتقى الشعري الأول للمواهب الشابة، يوم الأحد 10 أغسطس/ آب بحضور 80 شاعرا.

ويشارك في الملتقى أشرف العوضي، مدير تحرير مجلة الدانة الثقافية، وخالد جبر، رئيس تحرير بوابة «أخبار اليوم» والدكتورة نوران فؤاد.

● تم وقف عروض فرقة أوبرا هيب هوب الإسرائيلية في مدينة أدنبره في اسكتلندا بعد احتجاج فنانيين وكتاب اسكتلنديين عليها.

وتعرضت عروض مسرحية «المدنية» التي كان يقترض أن تقدمها فرقة «مسرح إنكوبيتور» من القدس إلى حملات احتجاج.

وقد وقع 50 كاتبيا وفنانا رسالة قبل أسبوعين تطالب بإلغاء عرض المسرحية.

وقال المحتجون، إن الفرقة تتقاضى تمويلا من الحكومة الإسرائيلية مما يجعلها هدفا مشروعا للاحتجاج، بسبب الهجوم الإسرائيلي على غزة.

بعض أقراص منع الحمل تزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي

العديد من الفوائد الصحية لحبوب منع الحمل يجب أخذها بعين الاعتبار، كما أن هناك دراسات سابقة أشارت إلى أن المخاطر المرتبطة باستخدام حبوب منع الحمل وسائل تتخفف بعد إيقاف استخدامها.

وتعمل حبوب منع الحمل على إيقاف عملية التبويض عند السيدات، عن طريق تناول هرموني الاستروجين والبروجيسترون بكميات وجرة بسيطة، تساعد على تثبيط هرمونات الغدة النخامية، وبذلك يتم إيقاف عملية نمو البويضات ولا يحدث الحمل.

وتنقسم تلك الحبوب إلى نوعين، الأول أقراص منع الحمل المركبة، التي تعتمد على نوعين من الهرمونات هما هرموني الإستروجين والبروجيسترون، والثاني أقراص منع الحمل أحادية الهرمون، وتعتمد على هرمون البروجيسترون فقط، وبذلك تكون الأعراض الجانبية لتلك الأقراص أقل من الأعراض الجانبية للمصاحبة لأقراص منع الحمل المركبة، حيث أنها لا تحتوي على الإستروجين.

الفترة من 1990 حتى 2009، ووجد الباحثون أن النساء اللاتي استخدمن حبوب منع الحمل عن طريق الفم في السنة الأخيرة، ارتفع لديهن خطر الإصابة بسرطان الثدي بنسبة 50 في المئة، مقارنة مع من لم يتسقين لبن تناول الحبوب أو تناولوها منذ فترة طويلة.

الباحثون أضافوا أن حبوب منع الحمل التي تحتوي على جرعة عالية من هرمون الاستروجين، زادت خطر الإصابة بسرطان الثدي إلى الضعفين، مقارنة مع الحبوب التي تحتوي على جرعة معتدلة من الإستروجين، التي زادت خطر الإصابة إلى الضعف، فيما بلغت خطورة الحبوب التي تحتوي على تركيبة ثلاثية من هرمون البروجسترون ثلاثة أضعاف.

في المقابل، لم تسجل السيدات اللاتي تناولن حبوب منع الحمل التي لا تحتوي على هرمون الإستروجين أي إصابة تذكر بسرطان الثدي بينهم. وقالت الدكتورة «اليزابيث بيابير»؛ منتجة الدراسة تحت إشراف إيسى تاكيد وينبغي تفسيرها بحذر، لأن هناك

القاهرة - الأناضول: كشفت دراسة أمريكية حديثة، أن النساء اللاتي استخدمن مؤخرا أقراص منع الحمل، التي تحتوي على هرمون الإستروجين بجرعات عالية، زاد لديهن خطر الإصابة بسرطان الثدي، على عكس النساء اللاتي تناولن حبوب منع حمل، لا تحتوي على هذا الهرمون.

وأوضح الباحثون في مركز أبحاث السرطان في واشنطن، في دراستهم التي نشرها تفاصيلها أمس الجمعة، في دورية «أبحاث السرطان»، الصادرة عن الجمعية الأمريكية لأبحاث السرطان، أن خطر إصابة النساء بسرطان الثدي نتيجة تناول حبوب منع الحمل، يعتمد على نوعية الحبوب والجرعة التي يتم تناولها.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، قامت الدكتورة «اليزابيث بيابير»، وزملاؤها في شعبة علوم الصحة العامة بمركز أبحاث السرطان، بدراسة حالة من 21952 من النساء اللاتي استخدمن حبوب منع الحمل عن طريق الفم، وكان بينهم 1102 امرأة مصابة بسرطان الثدي، في

ملايين من قناديل البحر تكسو الساحل بلون أرجواني

■ بورتلاند (أوريجون) - رويترز: قال خبراء المحيطات ان ملايين من قناديل البحر وكائنات تشبيهية غزت شواطئ الساحل الغربي الأمريكي طوال الشهر الماضي مما أعطاهم وجها أرجوانيا في أحيان لكن في أحيان أخرى تبعثت منه رائحة كريهة. ورغم أنها في معظمها غير سامة قال ستيف راميرل الخبير في إدارة أوريجون للمصائد والحياة البرية ان على المتزودين على هذه الشواطئ توخي الحذر والابتعاد عن هذه الكائنات لأنها قد تلتصق العين أو الفم، ويطلق العلماء على هذه الكائنات اسم «فيليبا»، لكنها تعرف لدى العامة باسم «بحارة الريح»، وهي عادة ما تغزو بشكل جماعي

شواطئ أوريجون ان غير المعتاد ان يغزو مثل هذا العدد الضخم الشواطئ في وقت واحد خاصة في وقت متأخر من الصيف. ويضيف أنه بالإضافة إلى الملايين التي وصلت إلى الشواطئ في الساعات الممتدة من جنوب كاليفورنيا إلى ولاية واشنطن هناك ملايين أخرى تسبح قرب سطح المحيط قبالة هذه المناطق.

وقالت إرين باكستون المتحدثة باسم هيئة أوريجون للكائنات المائية الساحلية في أوريجون ان خبراء المحيطات لا يعرفون سببها للعدد الكبير الذي وصل هذا العام إلى الشواطئ وإنما جاءت متاخرة عن مواعيد المعتاد.

إنقاذ رضيع هندي من انهيار أرضي أودى بحياة 51 شخصا

■ نيودلهي - د ب أ: عثر رجال الإنقاذ في الهند أمس الجمعة على رضيع يبلغ من العمر ثلاثة أشهر ووالدته على قيد الحياة في موقع انهيار أرضي أودى بحياة 51 شخصا على الأقل بغرب البلاد.

وذكر مسؤول هندي ان فرق الإنقاذ انطلقت 51 جثة من تحت الأنقاض والأوصال بعد ان اجتاح الانهيار الأرضي قرية مالمين بولاية ماهاراشترا في غرب الهند صباح الأربعاء 25 ألف يورو لإنقاذ له حديقة على السطح.

فندق باريس يبدل زبائنه الأثرياء ويعددهم بتدقيق حياة الأمراء

■ باريس - رويترز: بعد ان أمضى أربع سنوات كاملة في عمليات ترميم وإصلاح تكلفت 430 مليون يورو افتتح فندق بينيسولا باريس أبوابه أمس الجمعة وكان قد وعد زوار العاصمة الفرنسية الأثرياء بان يلقوا معاملة الأمراء.

انها معركة حامية الوطيس لإجذاب طبقة الأثرياء الجدد في آسيا جعلت تشركات الفنادق الكبرى في العالم تتنافس بل أيضا المدن الكبرى مثل باريس ونيويورك ولندن.

ويقول فريق العاملين في الفندق انه استثمار طويل الأجل يعتمد على جهود باريس لجذب الصينيين بشكل خاص خلال العشر سنوات الماضية ويجيء في وقت تشعر فيه صناعة البذخ في فرنسا بوخز تراجع السياح القادمين من روسيا واندونيسيا واليابان.

أقيم الفندق في مبنى يرجع تاريخه إلى عام 1908 على بعد خطوات من قوس النصر وقصر الأليزيه وتبدأ أسعار الغرفة ليلية واحدة من ألف يورو إلى 25 ألف يورو لإنقاذ له حديقة على السطح.

هواء طلق

زمن القتل والقانون الدولي واسيني الأعرج

لم يعد زمن القتل يقتصر على الافراد والجماعات ولكنه أصبح يمس الدول أيضا. ما يحدث في غزة يدفع إلى أكثر من التساؤل. إلى تأمل شرعية الأنسان على وجه هذه الكرة الأرضية التي تذبذب كل يوم قليلا قبل الانتفاء النهائي بسبب المسؤوليات الكبرى للإنسان. فالقانون الدولي هو قيمة متعالية تستهدف في النهاية استعادة نظام مختل في الجوهر، من أجل تصويبه لحماية الإنسان من الظلم بسبب ضعفه المادي أو الحياتي حتى لا يتسلط القوي على الضعيف.

يلعب المثقفون ولدفع بلدانهم إلى التحرك للحد من غطرسة الجنّة. وحضورهم لدفع بلدانهم إلى التحرك للحد من غطرسة الجنّة. ما يحدث في غزة يضع القانون الدولي في دائرة الاختبار إذ لا يمكن ان يقول أي كان أنه لم يكن يعلم. فالشاشات العربية تحديدا لا تدخر جهدا لاستعراض الجثث والأجساد الممزقة إلى درجة أن الإنسان العربي لم يعد يعني الكثير في سوق القيمة الإنسانية. في الوقت الذي تحتفي الشاشات الأوروبية بقيمة الجندي الإسرائيلي الذي لا نرزه ولا جرحه، وهو يقاد نحو ماواه الأخير باحترام وكانه ضحية عدوان الإرهاب الحمساوي والكتائب التحالفة.

عالم مقولوب كليا. كشفت هذه الحرب هشاشة القانون الدولي، بل وضعفه وانعدماه، ونفاق الغرب الحاكم، بينما ويسارو الذي يكيل بمكاييل عديدة في الوقت نفسه، قلق في مواقفه. لا يستطيع أن يدين إسرائيل ضمن مواقف مرتبكة يقف وراءها تاريخيا شبح الهولوكست ومعاداة السامية التي أصبحت سلاحا أيديولوجيا. قبل مدة قصيرة تدخلت القوى العالمية بوساطتها الضخمة لحماية بنغازي التي ظل القذافي يتهددها بالزحف والإبادة. وكان برنار هنري ليفي، فيلسوف الإعلام الحربي، واحدا من مهندسي التدخل الفرنسي في فترة الرئيس ساركوزي. وتم تدمير الآلة الحربية الليبية وقتل الرئيس الليبي أمام الملا حدث للرئيس صدام في مشهدية تراجيدية وبدائية خارج أي قانون. التدخل الأمريكي الأوروبي في القضية الأوكرانية وسقوط الطائرة الماليزية وتحميل روسيا المسؤولية والركض السريع لعقابها دوليا. المشكلة الكبرى هي في حامي القانون الدولي الذي ينهض في مكان وفيهم في مكان آخر وكان إسرائيل تقع خارج أية ملاحظة دولية لأنها محظية أعظم دولة عسكريا في العالم. لكننا نعرف جيدا ان الامبراطوريات الكبرى تسقط عندما تنكشف عن أن تكون عادلة، ومرجعيا للحماية والنموذجية. لم نسمع أي صوت من فلاسفة الحق الجاهزين إعلاميا، الذين يتحولون في الأزمات والحروب إلى سندن للحملات العسكرية ويملاون الشاشات لحماية الحق الإنساني أمام جرائم تمارس في العلن ضد الأطفال والكبار في غزة. لم تعد حتى المدارس التابعة للأمم المتحدة والأورو كافية لصد القنابل وحماية الأطفال. دموع رئيسها على أطفال غزة ما تزال ماثلة في الأذهان وتثير شجنا داخليا على صمت السلط العربية المتهاكّة.

لم يعد الامر يتعلق بحماس أو أي تيار عسكري ولكن بشعب يباد يوميا، والعالم الحر، أو ما سُمي كذلك، بنام مثل النعمة دافئا رأسه في عمق الرمال لكي لا يسمع البارود ولا يشم رائحة الجثث والأجساد المحروقة أو الممزقة وهي تصرخ تحت الانقاض. كيف نحمي الإنسان وهو يتعرض لإبادة يومية استنادا إلى وهم الدفاع عن النفس. ممن؟ من صورايج تسقط في الأراضي القفر إلا فيما ندر. كيف ترى عيون القانون الدولي هذه الصورايج التقليدية في تفاصيلها وتجنّد الرأي العالمي ضدها، وتعمى عن رؤية آلة حربية إسرائيلية منظمة ومتطورة وقاتلة. تأتي على الأخضر واليابس والتقتيل والنظم واليوبي.

تخطت عمليات التقتيل ضد الفلسطينيين عتبة الالف بينما العالم الحر والقانون الدولي يضعان المعتدي والمعتدى عليه في نفس السوية بل ويجدان كل الاعذار لتبرير جرائم المعتدي ويبررانها. والكل في النهاية، بما في ذلك أوروبا التابعة وهيئة الأمم المتحدة المعاجزة، وجامعة الدول العربية المتهاكّة، ينتظر الموقف الأمريكي، الحامي للنظام العالمي الجديد والقانون الدولي.

بينما أمريكا محكومة بحسابات انتخابية وسياسوية يحددها الكونغرس وامتداداته وتعاطفاته ولوبياته مع نمونجه الديمقراطية والإنساني: إسرائيلي. هل بقى شيء آخر بعد كل هذا لنتع وتوصيف هذا الزمن الذي نعيشه. بزمن القسطة. Le temps des assassins. الذي تشترك في تشييطه الكثير من الدول القوية الأنجلوساكسونية والأوروبية، والنخب الثقافية اللوطيفية، والهيئات الدولية المسخرة لتبرير الغطرسة والظلم؟ ألا يوجد راع دولي عادل أمام قاتل عني؟ ألم تبق للربوب أية ورقة ضغط ضد القتل لإخراجها وهم من تسابق لإنقاذ أمريكا وأوروبا من دوار الأزمات المالية والاقتصادية في زمن الانهيار المالي الكلي والإفلاس؟ أسئلة ستظل معلقة إلى يوم يستفيق العرب قليلا.

LONDON ELECTRONICS COLLEGE
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS

27104301

FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING ACTIVE BENEFITS
FOR ALL AT LEVEL 1 AND 2 (AND LEVEL 3 FOR 19 TO 23 YEARS OLD)
GOVERNMENT LOANS AVAILABLE FOR OTHERS (24+)
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONIC ENGINEERING,
COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY

ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY

BTEC * LEVEL 2 AND 3 DIPLOMAS * HIGHER * NVQ'S

TEL: +44 (0) 20 7373 8721
Email: contact@lec.org.uk
www.lec.org.uk
FOUNDED 1892
20 Penwern Road, Earls Court, London, SW5 9SU, UK

هيفاء تغلق موقعها

الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي قررت إغلاق حسابها الشخصي على موقع الصور الشهير «انستجرام» بسبب الانتقادات اللاذعة التي تتعرض لها تعليقا على صورها.